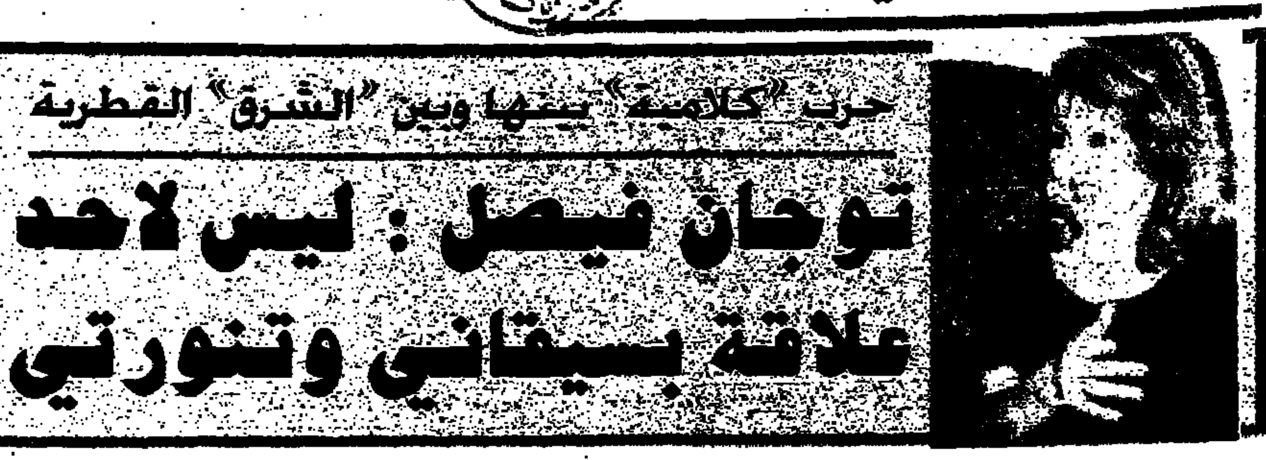
متهمان بالارهاب ولا يزالان مختبئين في «الزرقاء»

السيناريو الحقيقي لقصة الليبيين المطلوبين



حرب «كلامية» بينها وبين «الشرق» القطرية

توجان فيصل : ليس لاحد علاقة بسيقاني وتنورتي



البلاد تنفرد بنشر النص الكامل لحديثها التلفزيوني

ديانا تكشف اوراقها وتهز «الملكية البريطانية» فضائح جنسية .. خيانات زوجية .. اسرار خاصة

الجزيرة العربية «تزحف نحو ايران» والخبراء يتنبأون بكارثة زلزالية جديدة

تفاصيل كارثة العقبة

■ السكان هجروا منازلهم والسياح خرجوا من الفنادق عراة

■ الموج ارتفع (١٥) مترا والعمارات تراقصت وباخرة كادت تغرق في نويبع







البلاد

الكلمة حصن الحرية — ان الكلمة مسؤولية

٢٠ صفحة — اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة — ٣٠٠ فلس

العدد ١٤١ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٥/١١/٢٩

الشرع رفض مساعدته في الموضوع

«القدومي» فشل باستعادة اموال «فتح» في سوريا ولبنان و«ابيض» سجل اموال «الصندوق القومي» في حسابه الخاص

البلاد | وفاة درويش ابيض المدير العام للصندوق القومي الفلسطيني في سوريا كشفت عن وجود تسيب واسع في اموال منظمة التحرير الفلسطينية بعد ان تبين بان كافة ارصدة الصندوق التي يفترض ان تكون مسجلة في البنوك باسم الصندوق لم تكن مسجلة سوى بالحساب الشخصي لـ«ابيض» نفسه.

«ابيض» كان قد استولى على اموال الصندوق في دمشق، والتي كانت تقدر آنذاك بـ«٢٥» مليون دولار وانضم للمنشقين الفلسطينيين المقيمين في دمشق وكان يصرف من هذه الاموال على جيش التحرير الفلسطيني في سوريا.

ولكن بعد وفاته اكتشف ان جميع الاموال الموجودة في احد البنوك في مدينة شتورا اللبنانية مسجلة باسم «ابيض» الشخصي وليس باسم الصندوق مما دفع القيادة الفلسطينية المكونة من «القاهوم وناجي وخليفة» للاجتماع مع ابناء «ابيض» الذين اعترفوا بان الاموال المسجلة باسم والدهم هي من اموال الصندوق واعلنوا استعدادهم للتنازل عنها وباشروا باجراءات حصر الارث التي كشفت وجود مبلغ كبير بالدولار في بنك شتورا الى جانب مبلغ بسيط بالعملة السورية في احد بنوك دمشق. ومقابل هذا التنازل من قبل ابناء «ابيض» فقد قررت القيادة الثلاثية تنصيب الطبيب مصطفى الابن الاكبر لـ«ابيض» مديرا للصندوق خلفا لوالده.

الى ذلك فلازال فاروق القدومي «ابو اللطف» مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية يصطدم بمعوقات سوريا تحول دون استطاعته بيع ممتلكات حركة التحرير الفلسطينية «فتح» في سوريا والمحجوز عليها قضائيا لحساب ابو موسى وابو خالد العملة وهي عبارة عن شقق ومزارع في مختلف انحاء سوريا تقدر قيمتها بـ«٥» ملايين دولار فقط وليس «١٠٠» مليون دولار كما ذكرت الصحف سابقا، الى جانب عقارات وممتلكات اخرى مستولى عليها بالقوة من قبل جماعة ابو موسى.

وقد قام محامي «فتح» في سوريا مؤخرا برفع دعوى قضائية ضد ابو موسى امام محكمة البداية في دمشق وكسب القضية لكن «ابو موسى» استأنف امام القضاء السوري الذي لازال ينظر في استئناف «ابو موسى».

واثناء محاولته استعادة اموال «فتح» حاول القدومي اقحام الحكومة السورية في الموضوع فطلب من فاروق الشرع وزير الخارجية ان يتدخل لكن الشرع قال ان الحكومة السورية لا علاقة لها بالمسألة وان القضية بيد القضاء وانه لا يمكن حلها الا بتفاهم الاطراف السورية مع بعضها البعض. وعندما تيقن القدومي بانه لن يستطيع اقناع السوريين بمساعدته في استعادة اموال «فتح» الموجودة بمشق طلب مساعدة الشرع باستعادة اموال «فتح» في لبنان على الاقل الا ان الشرع رفض التدخل مجددا مما اضطر القدومي لاقناع اللجنة السياسية العليا للشؤون الفلسطينية بلبنان والتي تضم ممثلين عن كافة الفصائل الفلسطينية بالتنازل لصالح «فتح» عن تبرعات مالية بقيمة ١,٢ مليون دولار قدمتها احدى الدول الاوروبية «يعتقد بانها بلجيكا» للمخيمات الفلسطينية في لبنان وذلك بدلا من اموال «فتح» الموجودة في لبنان. ■

الجواسيس سيبقون في السجن

الافراج عن «١٥» محكوما بالتعامل مع اسرائيل

البلاد | علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع في وزارة العدل ان الحكومة ستفرج خلال ايام قليلة عن «١٥» اردنيا محكومين بتهمة التعامل الاقتصادي مع اسرائيل، وبيع العقار لها، وقالت المصادر ان هذا الافراج لا يتطلب اصدار عفو عام، او خاص، لانه يتناسق مع قوانين رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل.

ونقلت المصادر عن وزير العدل هشام التل قوله ان قوانين رفع المقاطعة الاقتصادية عن اسرائيل، وتفاعلاتها القانونية ادت في مجملها الى ان تصبح اسرائيل دولة «مجاورة» وليست «عدوة» وبالتالي فان التهم المنسوبة لبعض المواطنين بالتعامل الاقتصادي مع اسرائيل تسقط حكما بموجب قانون المعاهدة، ويقوله: ان المعطيات الجديدة تتطلب الافراج عن هؤلاء.

وتتجه النية للتوقف عن الملاحقة الجزائية للذين صدرت بحقهم احكام غيابية بالتعامل الاقتصادي مع اسرائيل بموجب المادة الخامسة من قانون اصول المحاكمات الجزائية، اما المحكومين فسيتم الافراج عنهم وبالنسبة للجواسيس وعددهم «ثمانية» محكومين نقلت المصادر عن «التل» قوله بان الاحكام بحقهم ستبقى موجودة، ولن يتم الافراج عنهم، لان لهذه الاحكام حصانتها الخاصة.. ولان تهمة «الجاسوسية» توجه سواء كانت لصالح دولة «عدوة» او «صديقة». ■

اختلاف في «حماس» حول المشاركة بالانتخابات الفلسطينية

البلاد | يتردد في اوساط المقربين من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بان اختلافات في وجهات النظر تسود الحركة حاليا قبيل اجراء اول انتخابات فلسطينية.

«الاختلافات» وليس «الخلافات» مردها الى رغبة عدد من قياديي الحركة بالاشتراك بالانتخابات وعدم تفويت الفرصة وترك الساحة خالية امام مؤيدي عملية السلام ولذلك فهم يطرحون ان تشارك الحركة بالانتخابات ليس على صعيد الانتخابات فقط او حتى ترشيح عدد من انصارها لانتخابات مجلس الحكم الذاتي وانما وصل الامر بهؤلاء الى طرح فكرة ترشيح احد قياديي الحركة لانتخابات رئاسة السلطة الفلسطينية وهو الطرح الذي عارضته قيادات اخرى «تشكل الاكثرية» والتي طرحت قبل اسبوع واحد مقاطعة الانتخابات بالكامل لان المشاركة بالانتخابات تشكل تأييدا ضمنيا لـ«اوسلو» ولانها ـ اي الانتخابات ـ بشكلها الحالي تؤدي الى الانتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني ولا سيما فيما يتعلق بمسألة القدس ■

الحوراني يرشح نفسه للانتخابات

البلاد | قالت مصادر فلسطينية واسعة الاطلاع لـ«البلاد» ان عبد الله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيرشح نفسه للانتخابات الفلسطينية القادمة مما يعد خرقا لاتفاق ينص على عدم ترشيح اعضاء اللجنة التنفيذية للانتخابات باعتبار ان اللجنة هي مرجعية السلطة. وعلل الحوراني قراره هذا بان رئيس اللجنة التنفيذية رشح نفسه للانتخابات، حتى لو كان الامر يتعلق بالرئاسة، لذا فان المحظور نفسه قائم كما انه يؤمن بان على اعضاء اللجنة والمجلس الوطني ان يعرضوا انفسهم على الناس ليقول الجمهور كلمته فيهم. ■

يوم (٥) الشهر المقبل

الكباريتي يزور غزة ويلتقي عرفات

البلاد | علمت «البلاد» ان وزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي سيقوم بزيارة الى «قطاع غزة» في الخامس من الشهر القادم، وان مجلس الوزراء اقر هذه الزيارة «المؤجلة» من فترة طويلة مؤخرا. وينتظر ـ حسب مصادرنا ـ ان يلتقي «الكباريتي» اثناء الزيارة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للتباحث معه بعدة قضايا ابرزها مستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية، وموضوع النازحين. وسيلتقي «الكباريتي» بوفد المكتب التمثيلي للاردن في غزة الذي يديره زياد المجالي. ويذكر ان هذه الزيارة سبق ان طلبتها القيادة الفلسطينية لكن الاردن «اجلها» عدة مرات، وبجميع الاحوال ستكون هذه هي الزيارة الاولى لمسؤول اردني رفيع الى مناطق الحكم الذاتي. ■

الامير عبد الله يستعرض عضلاته في «القصيم» والمدارس الاميركية تحولت الى قلاع محصنة

المخابرات الاميركية تبحث عن بديل للملك فهد في حالة وفاته

البلاد | يحاول المحققون الاميركيون في تفجيرات «الرياض» الاخيرة ايجاد حلقة ضائعة تربط بين من وراء هذه التفجيرات وبين صراعات مباشرة وغير مباشرة على مستوى قمة السلطة في العربية السعودية.

وتوقف المراقبون طويلا عند اختيار مركز اميركي لتدريب الحرس الوطني الذي يرأسه ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، وليس اي مراكز وقوات اخرى كثيرة منتشرة في كافة مناطق ومدن السعودية.

ويعتقد الخبراء الاميركيون ان الهدف من التفجيرات هو الايعاز بان الحرس الوطني «مخترق» لان النتائج اظهرت استحالة تنفيذ الهجوم بدون مساعدة احد افراد الحرس الوطني الذي ساعد في تسهيل زرع العبوة المتفجرة، وبذلك تتأثر سمعة ولي العهد الامير عبد الله الذي تناصبه عدة شخصيات من العائلة المالكة «العداء» على خلفية علاقاته المميزة مع الاسلاميين المعارضين، وعدم «حماسه» لتواجد قوات اميركية بشكل دائم في بلاده.

ومن الخيارات التي تطرح ايضا معرفة ما اذا كان الاسلاميون استغلوا علاقتهم الايجابية بالامير عبد الله بن عبد العزيز كغطاء لتنفيذ عملية التفجير.

وتردد الاوساط السياسية الاميركية دائما عن عدم رضاها عن الامير عبد الله، مقابل حماسها لمنافسه الرئيسي في العائلة المالكة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الطيران والدفاع، والمفتش العام، وكان من اللافت مؤخرا ان يمثل الامير سلطان وليس الامير عبد الله بلاده في احتفالات الامم المتحدة بعيدها الخمسين، والقيام بلقاء الرئيس الاميركي «بيل كلينتون».

وكانت صحيفة «الصنداي تلغراف» البريطانية قد ذكرت يوم الاحد الماضي ان الادارة الاميركية قلقة جدا على مسألة «الخلافة» في المملكة السعودية، وانها وضعت خطة محكمة لاختيار خليفة للعاهل السعودي في حالة وفاته بحيث يمنع الاسلاميون المتطرفون من استلام الحكم بثورة شعبية على غرار ما حدث في ايران، وقالت الصحيفة ان هذه الادارة تبحث عن شخصية من الاسرة الحاكمة معروفة بنظامها وعدم انخراطها بالفساد علاوة على عدم تقدمها بالسن.

ويبدو ـ حسب الصحيفة البريطانية ـ ان الامير عبد الله يشعر بالمحاولات الجارية «للعبث» بمصداقيته من خلال مصداقية «الحرس الوطني» ومحاولة حرمانه من العرش لذلك اشار مؤخرا الى وجوده وقوته عندما اعلن اجراء مناورة ضخمة للحرس الوطني في منطقة «القصيم» معقل الحركات الاسلامية السلفية شاركت فيها الدبابات، والمدفعية الثقيلة.

ويرى مراقبون ان تفجيرات «الرياض» الاخيرة هي المقدمة لاجراء تفجيرات شاملة في المملكة المتوقفة على ابواب مرحلة تغيير ضخمة.

وكانت المدارس والمقرات الاميركية في السعودية قد تحولت الى «قلاع محصنة» خوفا من هجمات انتحارية بعد حادثة تفجيرات الرياض الاخيرة، حيث تم تشييد حواجز اسمنتية حول المدارس والتجمعات، واتخاذ احتياطات امنية مشددة. ■

رجال اعمال كويتيين زاروا حيفا والعقبة

البلاد | اخبار بترولية تفيد بان رجال اعمال كويتيين قاموا مؤخرا بزيارة استمرت عشرة ايام الى حيفا والى المناطق الصناعية في «ايلات» وخليج العقبة حيث جرت مباحثات ومداولات مع مسؤولين اسرائيليين للوصول الى اتفاقات استثمارية في قطاع الالكترونيات والنقل البحري، وبعد المباحثات قام رجال الاعمال بجولة استجمامية زاروا خلالها ابرز المعالم السياحية والصناعية في اسرائيل.

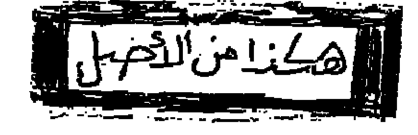
الى ذلك تقول مصادر ان وفدا رسميا كويتيا زار اسرائيل حضر مناورات قامت بها طائرات اسرائيلية وان هذا الوفد اتفق مع الاسرائيليين على تبادل المعلومات الامنية اضافة الى دراسة امكانية توقيع اتفاقية يتم من خلالها شراء اسلحة اسرائيلية بملايين الدولارات لصالح الكويت. ■

احالة موظفي جمرك لـ «امن الدولة»

البلاد | علم ان الاجهزة المختصة قامت يوم الاحد الماضي بتحويل موظفين بدائرة الجمارك الى محكمة امن الدولة، بتهمة اساءة الائتمان، واختلاس الاموال العامة بغير وجه حق.

وكشفت مصادرنا النقاب عن ان المتهمين قاما «بتزييف» بطاقات خاصة لضريبة «المغادرة» تابعة لحدود الرمثا، وحصلا بموجب هذه البطاقات على مبالغ طائلة وصلت الى «١٥٠» الف دينار. وبينت التحقيقات ان المذكورين قاما بالاحتيال على المواطنين والاجهزة الامنية، والحصول بموجب البطاقات المزيفة على مبالغ الضريبة المذكورة بطريقة غيرمشروعة. ■

صوت علاء الدين ص ١٤



حديث السياسة

خالد الكساسبة

نحترم القانون ولكن

نعي تماما بأن «التقاضي» هو اسلوب ديمقراطي، بل ديمقراطي جدا، وهو حق كفله القانون للجميع، لانه ببساطة، اذا غاب القانون اصبحت «اللصوصية» مشروعة.

ونعي تماما بان المسؤولية الاجتماعية تحتم علينا احترام الحريات والقانون «تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية الاخرين».

ولكن ان تستغل القضايا المرفوعة ضدنا في «البلاد» من قبل البعض لتصفية حسابات سابقة فهذا لا نرضاه ابدا، وان تستغل هذه القضايا لكسر جرأتنا فهذا ما سنقاومه باستمرار.

لا نريد ان نستمر في الكتابة خوفا من ان ننسى انفسنا وفي ظل غضبتنا الناجمة عن ذهابنا وخلال اسبوع واحد فقط مرتين الى سجن الجويدة ولهذا فاننا سنكتفي بما قلنا ونترك بقية المساحة لمقالة كتبها الاستاذ «روبير مينار» مدير منظمة (مراسلون صحفيون بلا حدود) في افتتاحية النشرة التي تصدرها منظمته وقال فيها:

ان مؤسسة «المراسلون الصحفيون بلا حدود» عمرها اليوم ١٠ سنوات ونحن فخورون بها، هي التي بنيناها جميعا سويا، ما اطول الطريق التي قطعناها منذ نشأة مكتب ميدان «نومبردور» في مدينة مونبلييه، اليوم، بالرغم من اوجه قصورها اصبحت «المراسلون الصحفيون بلا حدود» مرجعا لمن يهتم بحرية الصحافة وخاصة موئلا لكل من هم ضحايا التعسف والعنف، من بكين الى سراييفو، من مدينة الجزائر الى اسطنبول، يعلم الصحفيون من ضحايا الملاحقة والسجن والتعذيب انهم يستطيعون الاعتماد علينا.

ففي بحر ١٠ سنوات، تغير العالم، لقد انهارت نظم شمولية وانتشرت الديمقراطية في العالم الثالث كما تلاشت دكتاتوريات عسكرية، لقد تقدمت حرية الصحافة ولكن اوجه الارهاق والرقابة والموت كل ذلك مازال حاضرا، حتى اذا لم يعد الجلادون هم ذاتهم، اليوم لقد حل بصورة واسعة الجماعات المسلحة والارهابيون والاصوليون محل الدول. لقد قلت الاغتيالات باسم ماركس او لينين. وفضل عليها التـ سمّح بالله عز وجل وارضه او بالعرقية التي تدعي الانتماء اليه تعالى.■

ابو الرشتة والصمادي طويلا لسان

البلاد - لا زال «عدنان الصمادي» خطيب مسجد النعيمة قابعا في سجن «الجويدة» منذ اكثر من شهرين بعد اتهامه بـ«اطالة اللسان».

الصمادي كان قد القى درسا في المسجد قبل صلاة الجمعة مما دفع الاجهزة الامنية لاعتقاله يوم الاحد «اي بعد القاء الدرس بيومين» وقامت معه بالواجب قبل ان يتم توقيفه في سجن «الجويدة» على ذمة القضية.

وكانت الاجهزة الامنية قد قامت بتفتيش منزل الصمادي وعثرت فيه على نشرات لمجموعة من الاحزاب الاردنية المرخصة باستثناء نشرة للبرنامج السياسي لحزب التحرير «المحظور» مما جعل المحكمة توجه له تهمة الانتماء الى جماعات محظورة.

ويتوقع ان تستمع المحكمة في جلستها القادمة لتقرير خبراء الصوت الذين اجروا مقارنات على شريط كاسيت مسجل بصوت الصمادي ومقارنته بشريط كاسيت يحتوي على الدرس الديني الذي القاه في المسجد وادى الى اعتقاله.

ومن ناحية اخرى تنظر محكمة امن الدولة «محكمة عسكرية» الاربعاء في قضية المهندس عطا ابو الرشتة رئيس حزب التحرير المحظور الذي تم اعتقاله قبل حوالي شهرين بعد تصريحات ادلى بها لاحدى الصحف الاسبوعية الزميلة اتهم بعدها باطالة اللسان على المقامات العليا.

ابو الرشتة في جلسات المحكمة السابقة قال بأن هذه التصريحات لا تندرج ضمن اطار «اطالة اللسان» وانما هي من قبيل باب في الفقه يسمى «الاجتهاد السياسي».

وكانت المحكمة قد استدعت في وقت سابق رئيس تحرير الصحيفة التي اجرت الحوار مع ابو الرشتة والصحافي الذي اجرى الحوار معه.■

خطاب جلالته: خطاب النوايا الخارجية

اذا كان خطاب الخطوط الحمراء قد صاغ مستقبل الاردن على الصعيد الداخلي فان خطاب العرش يتوقع له ان يرسم مستقبل الاردن على الصعيد الخارجي لا سيما فيما يتعلق بعلاقات الاردن مع دول الخليج حيث يتوقع ان يعلن جلالته رسميا خلال الخطاب عن عزمه القيام بزيارة السعودية والالتقاء بالملك فهد بن عبد العزيز لاول مرة منذ حرب الخليج.

على الصعيد العراقي يتوقع ان يتضمن الخطاب تاكيدا للموقف الاردني الذي اعلن منذ قدوم حسين كامل الى عمان والمرتكز على ضرورة تحقيق انفتاح ديمقراطي واسع من قبل القيادة العراقية وتجاوب افضل مع المجتمع الدولي وهو الموقف الذي ادى الى زيادة التوتر مع سوريا التي اتهمت الاردن بالتدخل في الشأن العراقي الداخلي والعمل على تقسيم العراق الى عدة دويلات.

ومن هنا فانه يتوقع ان يوضح الخطاب وجهة النظر الاردنية بشكل ادق تجاه المسألة العراقية كما يتوقع ان يرد بشكل اكثر مباشرة على الاتهامات السورية.■

«دعاء» في الحكم الذاتي

تنوي الحركة الاسلامية «دعاء» القيام بافتتاح فرع لها في منطقة الحكم الذاتي خلال الايام القليلة القادمة.

قيادي بارز في الحركة قال لـ«البلاد» ان هذه الخطوة ستكون الاولى من نوعها على صعيد الاحزاب السياسية الاردنية مشيرا الى ان اقامة الفرع لن يؤدي الى خلاف مع سلطة الحكم الذاتي او الى اي صدام بل سيتم التعامل مع الجميع لصالح تطوير المنطقة.

ويأتي هذا التوجه لدى الحركة في اطار افتتاح فروع مختلفة في كافة انحاء العالم العربي.■

غازات سعودية للاردن

ذكرت مصادر مطلعة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية لـ«البلاد» بان الاردن يعمل حاليا على الاعداد والتنسيق لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية السعودية وان مباحثات ستجري قريبا جدا من اجل ان تسمح السلطات السعودية للاردن بتطوير حقول الغاز الطبيعي وخاصة تلك القريبة من حدود الاردن واقربها حقل غاز مدين والذي تم اكتشافه مؤخرا ويبعد عن منطقة العقبة مسافة لا تزيد عن الـ١٠٠ كيلو متر.

وقالت المصادر بان حقل «مدين» تبلغ قوة ضخه يوميا ما يقارب من الـ١٠٠ مليون قدم مكعب وان الاردن سيستخدمه بسبب قربه ولا يحتاج استغلاله لاكثر من مد انبوب غاز من الحقل الى العقبة.

واشارت الى ان الاردن يجد نفسه وهو محاط وعلى بعد مئات الامتار بوجود حقول كبيرة من الغاز خاصة في منطقة الجنوب حيث تم اكتشاف حقول غاز ضخمة في كل من مصر والسودان ويعمل الاردن مع مصر لتوريد كميات من الغاز الطبيعي الى الاردن.

وقالت بان الاردن يسعى لتنويع مصادر الطاقة وانواعها بالانتقال من الوقود الثقيل الى الغاز في عملية توليد الكهرباء وتشغيل الصناعات الكبرى حيث ان الاردن مقبل على صناعات جديدة وضخمة في القريب العاجل.■

قريبا.. نتائج التعداد

اكدت مصادر مطلعة لـ«البلاد» بأن النتائج الاولية للتعداد العام لسكان الاردن لعام ١٩٩٤ بلغ ٤٠٩٥٥٧٩ موزعين كالتالي: عمان ١٥٦٧٩٠٨، العقبة ٧٩٤٠١، عجلون ٩٤٢٠٥، اربد ٧٤٥٧٧٤، الطفيلة ٦١١٥٦، البلقاء ٢٧٣٤٨٩، مادبا ١٠٦٣٠٨، الزرقاء ٦٢٣٩٤٣، المفرق ١٧٠٩٠٣، جرش ١٢٣١٩٥، الكرك ١٦٩٥٥٢.

واشارت الى ان الدائرة انتهت قبل ايام من مسح العمالة والبطالة لعام ١٩٩٤ واصبح جاهزا لنشره خلال الاسبوع القادم وان عمليات اخراج النتائج النهائية للتعداد العام لعام ١٩٩٤ اصبحت في مراحلها النهائية.

وقالت المصادر بان دائرة الاحصاءات قامت بعمل مسح مصاحب للتعداد اخذت فيه عينة ١٠٪ من السكان لاجراء دراسة حول خصائص التعداد والتي سيتم تعميمها على النتائج النهائية وكذلك جرت عمليات مسح للعمالة والبطالة لعام ١٩٩٥ والذي انتهت الدائرة من اجرائه ليتزامن مع ظهور نتائج التعداد العام.■

باستظار صافرة «حماد»





صاموا وافطروا على بصلة

حينما قررت مصفاة البترول الاردنية استئناف تعيين المهندسين لديها بعد انقطاع دام عشر سنوات اعتقد المهندسون انها قد فرجت امامهم، الا انه تبين لهم فيما بعد ان قرار تعيينهم جاء على اساس اعتبارهم فنيين وبراتب اقل من الراتب المقرر للمهندس المبتدئ.

المهندسون الذين تحولوا الى فنيين «حسب قرار التعيين» طالبوا وزير التنمية الادارية محيي الدين توق بتحسين وضعهم الوظيفي والعمل على اعادة النظر برواتبهم وبمسماهم الوظيفي في المصفاة.

بشرى ضارة: اميركا بدأت باجراءات نقل سفارتها الى القدس

العام المقبل سيشهد احتفالات اسرائيل بذكرى مرور ثلاثة الاف سنة على التواجد اليهودي في القدس.

وبمساعدة اميركية سيبدأ ماراثون القدس الكبرى عاصمة اسرائيل الى الابد، حيث سينتهي - حسب السيناريو المعد - في موعد لا يتجاوز ٣١ ايار عام ١٩٩٩ وبما ان الرقص حنجلة فان السنتين الماليتين ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ستشهدان تدفقا ماليا اميركيا على اسرائيل لاغراض امتلاك وصيانة المباني وتوفير مالا يقل عن ٢٥ مليون دولار عام ١٩٩٦ للاعمال المتعلقة بنقل السفارة الاميركية الى القدس.

اما السنة المالية ١٩٩٧ فسيتم توفير ٧٥ مليون دولار اضافية لتجهيزات نقل السفارة ايضا.

هذه المعلومات جاءت ضمن نص مشروع قانون بنقل السفارة مقدم من وزارة الخارجية الاميركية الى مجلس النواب والى لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي.■

الراقصة والسياسي

حسيتي بالهزة اللي صارت هاليومين ؟

لأ ..إن شالله ما صار إشي ؟

لأ.. بس خلت كل البلد تهز عالوحدة ونص !

مهندسون في جيب الحكومة

هاجمت نقابة المهندسين بشدة التجمع الذي قامت به مجموعة من المهندسين الحكوميين «١٠٠ مهندس» في مجمع النقابات والذي وصفته الحكومة وابواقها بانه تجمع عفوي.

وقالت النقابة في بيان اصدرته عقب التجمع ان هؤلاء المهندسين لم يراعوا الاعراف النقابية ولم يتوجهوا الى الهيئة العامة للنقابات لطلب التغيير بل قفزوا فوق المؤسسات النقابية كلها وناشدوا الحكومة التدخل لانقاذ النقابات من يد «الفئة الحاقدة» التي انتخبت بشرعية القانون في حشد زاد عن سبعة الاف مهندس.

وقال البيان ان اللغة واللهجة التي استعملت في الاجتماع غريبة عن القاموس النقابي مما يوحي بانها صدرت عن فئة غير نقابية، وان استقبال رئيس الوزراء لهؤلاء المهندسين هو اعتداء على الشرعية التي يمثلها مجلس النقابة ومناف لابسط قواعد الديمقراطية.■

المخابرات العراقية تتدخل في احدى الجامعات الأردنية

استاذان اردنيان فصلا من كلية الحقوق في احدى الجامعات الاردنية من قبل عميد الكلية العراقي الجنسية اقاما دعوى قضائية تنظر فيها محكمة بداية السلط لان عميد الكلية قام بفصلهما تعسفيا لتعيين استاذين عراقيين مكانهما.

وعلمت «البلاد» ان السيد العميد اعترف بانه قام بفصلهما بتعليمات من المخابرات العراقية التي كانت تسعى لتعيين جماعتها.

ومازالت القضية تحت نظر المحكمة.■

لا تجيب سيرة



حولت مؤسسة النقل العام (١٤) سائقا الى المدعي العام لاتهامهم بارتكاب سرقات من اموال المؤسسة بعد ان وضعوا تحت المراقبة لمدة «اربعة» اشهر للتاكد من صحة معلومات كانت قد وردت للادارة.■

وفّر واخسر

ينتظر موظفو الضمان بفارغ الصبر توزيع حصصهم من ارباح اشتراكاتهم في صندوق الادخار، حيث ان ادارة الصندوق لم تقم بتوزيع الارباح على الموظفين خلال عام ١٩٩٤.

ويقول هؤلاء ان اللجنة التي تدير الصندوق الحالي اعتمدت طريقة واسلوبا جديدين في الاستثمار ادى الى خسارة الصندوق مبالغ طائلة.

ويذكر ان دائرة التدقيق في مؤسسة الضمان الاجتماعي اعترضت على طريقة الاستثمار وقدم احد موظفي الدائرة تقريرا الى الادارة لكن لا حياة لمن تنادي.■

يا احزاب الوسط .. توحدوا

يدور الحديث داخل الاوساط الحزبية عن اتحاد محتمل بين اربعة احزاب اردنية هي التجمع الوطني وحزب التقدم والعدالة والوطن واليقظة.. الممثلة لاحزاب الجبهة الوطنية التي تم الاعلان عنها قبل سنة كائتلاف حزبي ونيابي.

ولكن ما حدث بعد ذلك ان جمدت اعمال لجنة الاندماج لاسباب تعتقد قيادات هذه الاحزاب انها «موضوعية» تتعلق باشكاليات داخل اوساط هذه الاحزاب.

ويبدو ان اعلان الدكتور عبد السلام المجالي سابقا عن نيته توحيد احزاب الوسط فتح شهية هذه الاحزاب لخوض مشروع توحيدي خاص بها.

ويعتقد الامناء العامون لهذه الاحزاب انهم احق من اي اتجاه اخر لتوحيد الاحزاب خصوصا وانهم يمثلون الاكثرية داخل التيار الوسطي للاحزاب الاردنية وتؤكد معلومات «البلاد» ان الاحزاب الاربعة عقدت يوم الاثنين الماضي اجتماعا لمناقشة مسودة مشروع لاحياء الجبهة الوطنية حيث يتضمن هذا المشروع تعديلات جوهرية على الميثاق السابق ومن ابرز هذه التعديلات ما يتعلق باتخاذ القرارات التي كانت في السابق «بالاجماع» الا ان الميثاق الجديد نص على ان تتخذ هذه القرارات بالاكثرية.

كما تم تعديل الفقرة المتعلقة برفض دخول واندماج احزاب اخرى حيث سمحت التعديلات بذلك ليتسنى لبعض الاحزاب الاردنية التي اعلنت اندماجها دخول هذا التجمع ويقصد بذلك حزبا الوحدويون والجماهير اللذين اعلنا اندماجهما مع حزب التقدم والعدالة قبل شهرين ليصبح بذلك عدد الاحزاب الاردنية المشاركة في مشروع الجبهة الوطنية ستة احزاب اردنية.

وكما افادت المصادر فان حزب التجمع الوطني هو الذي حرك الدعوة لعقد تلك الاجتماع الذي من المتوقع أن يتمخض عنه صيغة وحدوية لهذا.■

ولكن ماذا تفعل خطة مكافحة الارهاب ؟

عشر سنوات من حرية الصحافة

عن نشرة «مراسلون صحفيون بلا حدود»

الكساسبة وحجاج

للمرة الثانية وخلال اقل من اسبوع واحد قرر مدعي عام عمان توقيف الزميل خالد الكساسبة رئيس تحرير البلاد والزميل اسامة حجاج رسام الكاريكاتير في الصحيفة في سجن الجويدة.

قرار التوقيف الثاني جاء بعد الشكوى الذي تقدم بها المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب ضد الصحيفة التي نشرت «رسمين كاريكاتيريين» اعتقد المجلس انهما يسيئان له مباشرة.

على العموم الزميلان الكساسبة وحجاج افرج عنهما بعد ٢٠ ساعة امضياها في «الجويدة» بعد ان وافق المدعي العام على الكفالة التي تقدم بها الاستاذ المحامي طه الرواشدة المستشار القانوني للصحيفة.

وقال الزميل الكساسبة انه اجرى اتصالا هاتفيا مع المهندس السرور رئيس مجلس النواب واوضح له وجهة نظر الصحيفة حول الرسمين الكاريكاتيريين مشيرا الى ان الصحيفة التي تربطها علاقات وطيدة مع الكثير من اعضاء مجلس النواب المحترم لم تقصد الاساءة لهذا المجلس او اي من اعضائه وان الصحيفة تحترم المجلس الذي يمثل الشعب ويعبر عن آماله وطموحاته.

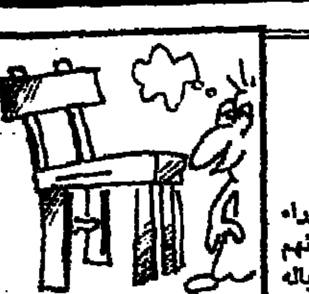
وقال الكساسبة ان رئيس مجلس النواب قد وعده باجراء الاتصالات اللازمة مع زملائه النواب بما يضمن الحفاظ على حق الصحافة في التعبير ولكن بدون المساس باي جهة او شخص والالتزام بما يسمح به قانون المطبوعات والنشر.

من جهة اخرى وجهت المنظمة «مراسلون صحفيون بلا حدود» التي تتخذ من باريس مقرا لها برقية لجلالة الملك الحسين حول اعتقال الزميلين الكساسبة وحجاج.

واعربت المنظمة في برقيتها عن خشيتها من ان تؤدي هذه الاعتقالات المتكررة في اوساط الصحفيين الى التضييق على حرية الصحافة.

وعلمت «البلاد» ان المنظمة ارسلت برقية مماثلة للمهندس سعد هايل السرور حول الموضوع نفسه.■

لو كنت رئيسا للحكومة



لو كنت رئيسا للوزراء لاهتممت فورا بقضية المعتقلين الاداريين الاردنيين في السجون المصرية والذين يتعرضون لصنوف من التعذيب منذ سنوات دون محاكمتهم او على الاقل لطالبت الحكومة المصرية باطلاق سراحهم او محاكمتهم فورا.

ولطلبت فورا من القنصل الاردني في القاهرة السيد علي العايد الاهتمام بقضيتهم وليس مجرد زيارتهم مرة ونسيانهم الى الابد.

لو كنت رئيس للوزراء لتحملت فورا مسؤولياتي امام مواطنين اردنيين يهانون في دولة شقيقة دون ان تتحرك الدوائر الحكومية الاردنية.

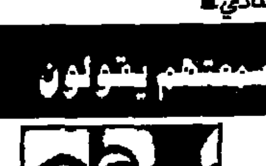
وبما انني لست رئيسا للوزراء ولن اكون فساكتفي بنشر اسمائهم هنا لعل دولة الرئيس يخطر على باله الاهتمام بهم وهم: سالم عودة سليم المناصير، سامي يوسف احمد ابو شياع، سالم سلامة سلام الهريد، سليمان عليان ابو قليق، عبد الكريم يوسف العابدي، محمد سليمان سالم يونس، متعب عيد سليمان العويمرات، بصري علي محمد عبارة.■

من خلف الستار

قال المهندس محمد ابو عفيفة عضو مجلس نقابة المهندسين الاردنيين ان شعبة الهندسة المدنية في النقابة تقوم الان بتشكيل لجنة فنية للاطلاع على المباني التي تضررت نتيجة الزلزال الذي ضرب الاردن والمنطقة الاسبوع الماضي، حيث تضم اللجنة مهندسين متخصصين وذوي خبرة عالية في مجال الزلازل من القطاعين العام والخاص.

واضاف المهندس ابو عفيفة ان الشعبة تقوم ايضا باعداد كتيبات للمصممين بخصوص التفصيلات الانشائية الواجب اتباعها عند تصميم المباني لمقاومتها لافعال الزلازل، وكانت الشعبة قد عقدت عدة دورات وندوات حول الزلازل اضافة الى عقد مؤتمر خلال شهر تشرين اول الماضي في محاولة منها للتخفيف من اخطار الزلازل وكيفية الاجراءات التي يجب اتخاذها عند تصميم المباني الانشائية.■

سمعتهم يقولون





انه تم التوقيع على صفقة تجارية مشتركة بين شركة اردنية ومصنع اسرائيلي، لتزويد الشركة الاردنية باعمدة كهربائية لنصبها في شوارع العاصمة عمان.■

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٠٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

المحررون: بسام بدارين، راكان السعايدة، سمير هدادين، نشوى الخالدي، هشام العوراني، يوسف كمال، عطا الله الغفيش

المكاتب والمراسلون: نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - بوخارست

القسم الفني: صف كمبيوتر: احمد فهيم - كاريكاتير: اسامة حجاج - تدقيق لغوي: سائد الأسمر - تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار

الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي، خالد الشويكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: - مازن المجالي - طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ دينارا - الخارج: ١٥٠ دولارا - أمريكيا أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
العلاقات والتسويق: محمد صيام
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد طبعة فلسطين
رام الله - شارع القدس

المقالات التي تنشر تعبر عن رأي أصحابها فقط دون أية مسؤولية من الصحيفة
طبعت في مطابع الدستور

السفارة العراقية رفضت تشريح جثة سعدي صالح

اثارت وفاة سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي في مدينة الحسين الطبية ووفاة وزير الزراعة الراحل خالد عبد المنعم رشيد في روما اثناء حضوره مؤتمر دولي لوزراء الزراعة والتغذية، بظلالها على الاوساط السياسية في بغداد.

وكان سعدي مهدي صالح «٥٥ عاما» قد توفي في عمان في الواحدة من ظهر الاحد «١٩/ ١١/ ٩٥» وتاخر نقل جثمانه ثماني ساعات بعد ان رفضت السفارة العراقية بعمان تشريح جثته وطلبت نقله الى بغداد مباشرة بواسطة طائرة مدنية الا ان مكتب الامم المتحدة في عمان رفض طلب السفارة بسبب الحظر الجوي المفروض على العراق.

من جهة اخرى يتوقع ان يحل مكان صالح في رئاسة المجلس الوطني العراقي منافسه عزيز خدوري نائبه الذي يتولى رئاسة المجلس بالوكالة منذ دخول صالح للمدينة الطبية.■

برلماني عراقي يعطي دروسا خصوصية في الاردن

اثار سفر احد اعضاء المجلس الوطني العراقي المتكرر الى عمان استغرابا ودهشة بين الاوساط البرلمانية والسياسية والعراقية.

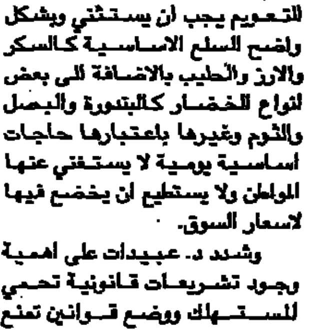
وقد توضح ان سبب تلك السفرات المكوكية لهذا العضو هو قيامه بتدريس المحاضرات الخصوصية لانه استاذ اكاديمي ويحمل درجة دكتوراة في تخصصه.

ويرد عضو البرلمان المذكور تصرفه هذا هو حاجته الماسة لتلبية احتياجاته المعيشية التي اصبح راتبه البالغ «٢٠٠» الف دينار عراقي لا يسد تلك المتطلبات المتزايدة واقسم اغلظ الايمان في احد مجالسه انه لجأ خلال هذا العام الى بيع اثاث منزله ليسد تلك المتطلبات بعد الازدياد الجنوني لاسعار المواد الغذائية التي شهدها العراق اثر تدني وتدهور قيمة الدينار العراقي.

فلذا يلجأ هذا العضو الى تلك الطريقة ليوفر احتياجاته بعد ان يجمع له مبلغا من تلك المحاضرات ليعود ادراجه من جديد على امل تكرار التجربة■

في المناخ السياسي الاردني

توتر شمالي شرقي وانفتاح جنوبي خليجي



يعتقد الخبراء الاقتصاديون وعلى راسهم د. فهد «الفانك» ان اغلاق الحدود التجارية الاردنية السورية عبارة عن «مجازفة» تؤذي الاردن وتؤدي الى «خنق» سوريا التي تغلق حدودها مع العراق، ويقولون: ان الحكومة الاردنية لم تتخذ اجراءاتها التصعيدية على الواجهة السورية الا بعد ان تيقنت من امكانية فتح اسواق الخليج كبدائل عن العراق امام المنتوجات الاردنية.

وحسب المصادر فان سوريا شريكة اساسية للاردن في «التوريد» للخليج، الامر الذي يعني ضمنا ان اغلاق الحدود التجارية مع سوريا اجراء يفيد الاردن اكثر من ان يسبب الضرر له.

«البلاد» علمت ان دولة البحرين وعدت سمو الامير الحسن اثناء زيارته الاخيرة بالعمل على فتح الاسواق الخليجية مجددا امام الاردن، وتحديدا في مجالي تسويق المنتجات الزراعية، والنسيجية وبعض الصناعات البسيطة.

هذه الوعود كان لها من الناحية العملية اثر كبير في تصعيد الموقف الاردني تجاه سوريا التي تجاهلت عن قصد الرد رسميا على التصريحات الاخيرة لوزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي والتي اتهم فيها السوريين بالنفاق السياسي، والازدواجية، لكنها - اي الحكومة السورية - ابقت الباب مفتوحا امام اعلامها الرسمي الذي فتح ملف الاردن، واخذ يركز على اتهامه بالارتماء في احضان اسرائيل.

من ناحية اخرى يعتقد الخبراء ان فتح اسواق الخليج امام الاردن يمكن صانع القرار الاردني من المضي قدما في سياسة «فك الارتباط التجاري» مع العراق، وسوريا، وقد بدأت بوادر ذلك تظهر عمليا عندما طلبت الحكومة من عدد من الشركات العراقية تصفية نشاطها في الاردن وعندما دفعت الامور باتجاه التوتر واعادت الشاحنات السورية عن الحدود قبل شهر بحجة تعديل الميزان التجاري.

الى ذلك علمت «البلاد» ان الحكومة الاسرائيلية عرضت على الحكومة الاردنية توقيع اتفاقية خاصة باستخدام ميناء حيفا للنقل البري والجوي بين الطرفين كبديل عن الحدود البرية السورية التي تصل الاردن بتركيا وشمال اوروبا.

العرض مازال قيد الدراسة في رئاسة الوزراء ومصادرنا تؤكد ان الموافقة عليه تحصيل حاصل.■

على بلاطة

نايف الطورة

«تمام يا افندم»

كنت انوي ان استرسل هذا الاسبوع ايضا في استعراض قدراتي الخارقة في المطبخ بعد نجاحي منقطع النظير في عرض المقادير وطريقة الطهي المثلى للمعكرونة في الاسبوع الماضي.

كنت انوي «يا للفجيعة» ان اقدم لكم طبقا جديدا ومميزا .. طبقا يناسب الحكومة.. او لاقل يناسب المرحلة... او لاقل طبق يناسب كل المراحل.. طبق يمكن تناوله بالصيف او حتى في الشتاء دون اية اضرار جانبية سواء لكان تناوله في النهار او حتى في الليل.

لقد كنت انوي استعراض فوائد سلطة الكرفس واهمية المايونيز عليها لولا هذا الزلزال «النذل» الذي اخذنا على حين غرة ودون اية مؤشرات لقدومه، تتيح لحكومتنا الرشيدة التعامل معه في الوقت المناسب، ودون الخجل من الاعلان عن قدومه كما هو حاصل حاليا.

لقد اضطرت الحكومة «يا للخجل» ان تعلن في اليوم الاول للزلزال - ان الزلزال - قد ضرب مصر واسرائيل والسعودية فقط ولم تات على ذكر العقبة حتى انها - اي الحكومة - قد اجرت اتصالا عاجلا «لاحظوا عاجلا» مع سفيرنا في القاهرة للاطمئنان على صحته وصحة الجالية هناك، ونسيت ان هناك عشرات الالوف في العقبة قد اصبحوا في الشوارع دون ان تاتي على ذكرهم.

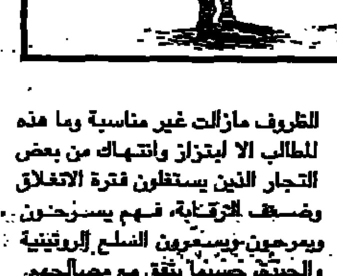
لقد كشف هذا الزلزال «عورتنا» الاعلامية بدءا من اعلام الحكومة وانتهاء بصحافتنا الاردنية لقد كشف - مازلت اقصد الزلزال - اننا اعلام مهذب لا يتحرك الا بالريموت كونترول الذي تستخدمه الحكومة حينما اكد اعلامنا ان الهزة الثانية التي ضربت العقبة هزة «خفيفة» لا تتجاوز الخمس درجات في حين - انه - اي الاعلام - اورد في ذات اليوم ان هزة «مدمرة» ضربت اليابان تجاوزت قوتها الاربع درجات ونصف، فايهما اكثر تدميرا؟!

ان تعاملنا الاعلامي مع الزلزال كشف ايضا اننا مازلنا نصر على ان الامور «تمام يا افندم» ونتكتم على المعلومات - اي معلومات - ونتعامل معها باعتبارها سرا من اسرار الكون رغم ان تلك المعلومات من شأنها ان تنقذ عشرات الالوف من الهلع والموت او تودي بحياة المئات من الاشخاص في حالة تغييبها ..

لقد كشف الزلزال مشاشة معلوماتنا وسطحية ادارتنا حتى للكوارث الطبيعية لكنه نجح في ان يجدد قناعتنا باننا نسير برضى الوالدين فقط!!■

د. محمد عبيدات يقول:

التعويم قادم رغما عنا.. ولا بد من قوانين تمنع الاحتكار



اكد الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك ان الوقت مازال مبكرا بالنسبة لتعويم الاسعار في الاردن مشيرا الى الآثار السلبية التي ستلحق بالاغلبية العظمى من المستهلكين اصحاب الدخل المتوسط والدخل المحدود والتي تتناقص قدراتهم الشرائية يوما بعد يوم نظرا لارتفاع اسعار السلع الغذائية مما ادى الى اتساع نسبة الفقر بين المواطنين.

وقال الدكتور عبيدات لـ«البلاد» ان عملية تعويم الاسعار ستفرض علينا عاجلا ام آجلا نظرا للمتغيرات الاقتصادية وتطبيق مختلف دول العالم لنظام اقتصاد السوق الحر الذي يعني من الناحية المبدئية تعويم الاسعار.

واشار انه اذا ما اريد لهذه التجربة ان تنجح فلا بد من توافر بعض القيود والشروط بعضها يرتبط بمدى شمولية التعويم في المرحلة الاولى.

ويعتقد الدكتور عبيدات ان التعويم يجب ان يستثني وبشكل واضح السلع الاساسية كالسكر والارز والحليب بالاضافة الى بعض انواع الخضار كالبندورة والبصل والثوم وغيرها باعتبارها حاجات اساسية يومية لا يستغني عنها المواطن ولا يستطيع ان يخضع فيها لاسعار السوق.

وشدد د. عبيدات على اهمية وجود تشريعات قانونية تحمي المستهلك ووضع قوانين تمنع الاحتكار لان التعويم يقوم على حفظ طرفي المعادلة المستهلك والتاجر.

واكد على ضرورة حفظ مصلحة المستهلك من خلال رعاية الاجهزة المركزية التي لها وعليها حق السيادة في ان تتدخل بالوقت المناسب عندما ترى ان مصلحة بعض الافراد من التجار تطغى وبشكل ظالم على مصلحة الاغلبية المناخفضة من المستهلكين.

وذكر د. عبيدات بالتجارب السابقة لوزارة التموين مع بعض التجار في تعويم اسعار بعض السلع حيث كانت التجربة سلبية في السوق الاردني وقال ان كل هذه الامور تدعو الجهات ذات العلاقة الى المبادرة بوضع قانون لمنع الاحتكار يحدد العلاقة بين التاجر والمستهلك بشكل عادل ومنصف.

وحذر د. عبيدات ان مطالبته بعض التجار بضرورة تعويم الاسعار ما هو الا تكتيك لتحقيق اهدافهم وان الظروف مازالت غير مناسبة وما هذه المطالب الا ابتزاز وانتهاك من بعض التجار الذين يستغلون فترة الانغلاق وضعف الرقابة، فهم يسرحون ويمرحون ويسعرون السلع الروتينية والجيدة حسبما يتفق مع مصالحهم.

ودعا د. عبيدات التجار الى الاستفادة من الدراسات التي قامت بها الجمعية وما خلصت اليه من نتائج تؤكد ان القدرة الشرائية لدى المستهلك الاردني آخذة في التناقص لاكثر من ٨٠٪ اضافة الى زيادة نسبة البطالة واتساع نسبة الفقر الذي يرفع من حجم الكساد ويضعف الطلب مما يضطر المستهلك الى التحول الى البدائل نتيجة الارتفاع غير المبرر للاسعار والذي يؤدي الى المزيد من الاحباط والشعور بالظلم وعدم القدرة على تلبية الحاجات الاساسية.

واكد الدكتور عبيدات على ان هناك فئات من التجار تعودت على استيراد نوعيات معنية من المواد التي يطلبون تحديد اسعارها من قبل وزارة التموين وبعد حصولهم على السعر المطلوب يقومون باستيراد عدة شحنات من نفس الصنف المتفق عليه مسبقا وبعد مضي فترة يقوم هؤلاء التجار باستيراد شحنات من اصناف اقل جودة مما هو متفق عليه محققين بذلك ارباحا مضاعفة ومزدوجة من خلال استغلالهم جهل المستهلك بهذه الحيل.■

نبيل عمرو يرد النقا على الكباريتي:

التوتر السياسي بين الاردنيين والفلسطينيين.. تخلف سياسي

انتقد «نبيل عمرو» المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات تجاهل الاردن والسلطة الفلسطينية لمعادلة مستقبل العلاقة الاردنية - الفلسطينية.

وقال في حديث خاص بـ«البلاد»: ان الطرفين الفلسطيني والاردني على المستوى السياسي نجحا في الاجابة على السؤال الاسرائيلي، لكنهما فشلا في الاجابة على السؤالين الاردني والفلسطيني وقال: ما نشهده على مستوى العلاقات الرسمية بين الطرفين شكل من اشكال التخلف السياسي الذي تجاوزه الشارع تماما داخل الاراضي الفلسطينية، واضاف بالنسبة للمعادلة الاردنية الفلسطينية فان الاوهام تحكم الحقائق والمخاوف تحكم الوقائع، والطرفان مقصران وهذا الوضع لا يمكن ان يستمر بهذه الطريقة.

وقال «نبيل عمرو» وهو عضو اللجنة التوجيهية العليا للمفاوضات: «لقد نضج الوعي الشعبي الفلسطيني تماما باتجاه الاردن، فقد ذهبت المخاوف واصبح الاردن واقعا سياسيا بل وحيويا للشعب الفلسطيني الذي لم يعد يعجبه فتح الملفات التي لا لزوم لها بخصوص الاردن وفلسطين.

ويرى نبيل عمرو ان معادلة الفلسطينيين في الاردن مرتبطة بثلاثة عوامل اساسية لا علاقة لها بالقرار السياسي لاي من الفلسطينيين او الاردنيين، وهي الحل السياسي الدولي لمشكلة النازحين والقدرة الاستيعابية للضفة والقطاع لفلسطينيين جدد، واخيرا شكل الشرق الاوسط الجديد الذي تعتبر الحدود والجسور المفتوحة اهم وابرز ملامحه المستقبلية.

وردا على تصريحات وزير الخارجية الاردني حول ايجاد الية لمشاركة النازحين في الانتخابات الفلسطينية القادمة قال عمرو: الوضع لا يسمح بذلك على الاطلاق، فمن يحق له الاقتراع بالانتخابات الفلسطينية هو من حصل على رقم وهوية، والوقت قصير، والاقتراع لن يتم الا في مدن الداخل، فلا يوجد مراكز اقتراع بالخارج.

واوضح ان الانتخابات الفلسطينية هي عبارة عن انتخابات لمناطق ادارة الحكم الذاتي في الفترة الانتقالية فقط، ويجب على الجميع ان يتعامل معها وفق هذا المنطق.■

بدأت لعبة عض الاصابع بين الحكومة والاخوان

هل تظهر اصداء الضربة المصرية على «اخوانه» الاردن؟

استشعار لا يخلو من «المكر السياسي» مازال يفرض نفسه بين الاسلاميين والحكومة على خلفية لاحتمالات مشاركة جبهة العمل الاسلامي في الحكومة القادمة سواء اكانت «معدلة» ام جديدة.

وحسب المعلومات فان القيادة العليا للجبهة اتخذت قرارا قطعيا بالمشاركة وتسعى لاستصدار قرار من مجلس شورى الحزب يؤيد هذه المشاركة. وبالمقابل اتصل احد رجال «القصر» بالاسلاميين وابلغهم بضرورة بدء حوار فعلي حول المشاركة مع الشريف زيد بن شاكر باعتباره الذي سيشكل الحكومة الجديدة، ويقود حكومة معدلة.

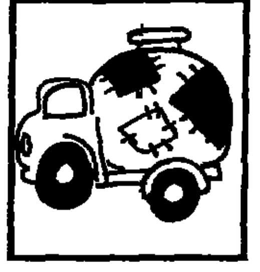
الشريف بدوره ادار حوارا بـ«الريموت كونترول» مع الاسلاميين عن طريق النائب عبد الله العكايلة الذي قابل مبعوثين من الشريف مؤخرا، وتحاور معهم في مطالب الاسلاميين.

وفي الوقت ذاته علمت «البلاد» ان «القصر» طلب من الشريف دراسة «ايجابيات» مشاركة الاسلاميين وسلبياتها على ضوء الواقع الموضوعي، ومشاورتهم قبل البدء بالتفاوض معهم.

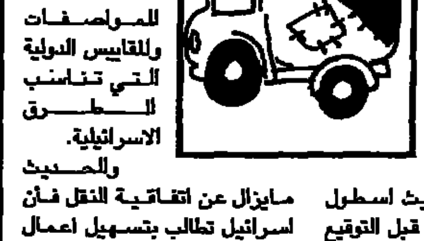
هذا ومن المحتمل ان تؤدي الضربة التي تلقاها الاخوان المسلمون في مصر الى تخفيف حدود المناورة لدى جبهة العمل وتقوية الاتجاهات الاكثر عقلانية الراغبة في المشاركة بالحكومة هذا اذا لم يصل تاثير الضربة المصرية للاخوان المسلمين الى حد ان لا تعود الجهات العليا مهتمة بمشاركة الاسلاميين في الحكومة القادمة او المعدلة. على كل حال فان لعبة عض الاصابع قد بدأت.. والذي سيحصل على مكاسب اكبر هو الذي سيصمد اكثر حتى لو خسر اصبعه.■

جنازة كبرى لاسطول النقل البري الاردني









الان وبعد تجديد اسطول سيارات التكسي العمومي، يبدو وان الضربة التجديدية القادمة سيتلقاها قطاع الشاحنات ويطلب من الحكومة الاسرائيلية التي تشترط على الاردنيين تحديث اسطول شاحنات النقل البري قبل التوقيع على اتفاقية النقل المشترك حيث يعتبر الاسرائيليون ان اسطولنا البري مخالف للمواصفات والمقاييس الدولية التي تناسب الطرق الاسرائيلية.

والحديث مايزال عن اتفاقية النقل فان اسرائيل تطالب بتسهيل اعمال الوكالات التجارية بين الطرفين.■

«ب.ب»

باروميتر جلدي سيزرعه ابناء العم الجدد في خاصرة عمان لقياس مدى تقبل المواطن الاردني للصناعات الاسرائيلية.

حيث علمت «البلاد» ان افتتاح مركز اسرائيلي متخصص في الصناعات الجلدية في الشميساني بات وشيكا.

نرجو ان لا تنضم بريجيت باردو بصفتها تكافح ضد قتل الحيوانات للحصول على جلودها الى معارضي اتفاق وادي عربة بعد هذا «الافتتاح»■

اميركا مهتمة بالنفايات الاردنية

افادت المعلومات المستقرة على مكاتب البلاد ان الحكومة الاميركية قدمت منحة مالية وصلت الى (٥) ملايين دولار للمساعدة في انشاء مكب نفايات حديث في الاردن للمواد الصلبة والسائلة.

هذا الدفع السخي من جانب الاميركان يعود الى عدم قدرة المكبات الحالية على القيام باعمال تدوير هذه النفايات لاعادة استخدام الممكن منها.

بقي ان نقول متى سنرى هذا الهدف يتحقق؟!■

نحن نعدّل وهم يثبّتون

ذكرت مصادر مطلعة بان الحكومة الاسرائيلية رفضت العديد من الاقتراحات التي تقدمت بها الحكومة الاردنية بشأن العديد من القوانين الاسرائيلية التي ينبغي ان تتعامل مع الاردن كما يتعامل الاردن مع اسرائيل.

وقالت المصادر بان قوانين السوق المالي والمساهمة بالشركات الاسرائيلية مغلق بشكل كامل على الاردنيين بينما هو مفتوح على الاسرائيليين من قبيل تشجيع الاستثمار وجذب الاموال.

واشارت الى ان ٩٣٪ من اراضي اسرائيل مملوكة للدولة او لمؤسساتها وبموجب المادة الاولى من القانون الاساسي اراضي اسرائيل الذي اقره الكنيست بتاريخ ١٩/ ٧/ ١٩٦٠ فان ملكية الاراضي في اسرائيل سواء كانت اراضي عائدة ملكيتها للدولة او لسلطة التنمية لا يمكن نقل ملكيتها بالبيع او باي وسيلة اخرى وهذا يعني ان سوق الاراضي والعقار في اسرائيل مغلق بشكل كامل على الاردنيين بينما مطلوب من الاردن فتحه.

القناعة الاردنية اصبحت بان اسرائيل لا تغير قوانينها واجراءاتها الادارية وممارساتها التي تتعارض مع معاهدة السلام وبان الاردن قد عمل اكثر من اللازم في رفع القيود والغاء قوانين المقاطعة■

الاتفاقية الاردنية الاسرائيلية لتسليم المجرمين تستثني المناضلين

اكدت مصادر سياسية مطلعة جدا ان الاتفاقية الامنية الاردنية الاسرائيلية خاصة في مجال تسليم المجرمين والتي وقعت مؤخرا، ليس لها علاقة - اي الاتفاقية - لا من قريب او بعيد بالسياسيين الفلسطينيين المتواجدين في الاردن والذين نفذوا عمليات سابقة ضد الكيان الصهيوني خلال فترة تواجدهم في فلسطين.

وقالت المصادر ان الاتفاقية في مجال تسليم المجرمين تخص فقط الحالات المتعلقة بالتهريب والمخدرات وغيرها من القضايا المخلة بالامن.

يذكر ان هذه التاكيدات تجيء في ضوء معلومات حول ضغط اسرائيل على الاردن لتوقيع اتفاقية امنية متعلقة بتسليم حالات الجرائم السياسية.■

دورها.. دور



علمت «البلاد» ان محكمة امن الدولة ستنظر قريبا باخطر قضية من نوعها وهي تهريب مخدرات بلغت حوالي ٧٠٠ كغم من نوع القنب الهندي■

ابو نديم يدحض اكتشافا غزاويا

اشارة الى خبر نشر في العدد السابق من البلاد حول اكتشاف باحث فلسطيني في غزة لنبتة طبية تستخدم في تقوية جهاز المناعة قال خبير الاعشاب الاردني السيد صبحي ابراهيم محمد «ابو نديم» في رسالة بعثها الى «البلاد» الى ان القبر او الكبار ويسمونها في العراق الشفلح هي نبتة مستخدمة في الطب الشعبي منذ الاف السنين وهي متوفرة في الاسواق من زمان، مشيرا الى عدم وجود ما يسمى بالقبرة الا في علم الحيوان.■

باع المسلسلات الاردنية لدولة خليجية لحسابه الخاص

المخرج ضحك على «ستوديوهات الاردن»

يتحدث الوسط الفني الاردني وتحديدا المشتغلين بالانتاج التلفزيوني باشاعات مفادها ان احد المخرجين المعروفين الذي يلقب بـ«هيتشكوك» والذي كان يتولى خلال السنوات القليلة الماضية وابان التباعد الاردني - الخليجي توزيع المسلسلات التلفزيونية الاردنية لدول الخليج بسبب علاقاته الجيدة مع المسؤولين عن محطات التلفزيون في هذه الدول قد «فقع» شركة الانتاج السينمائي والتلفزيوني والاذاعي «استوديوهات الاردن» بمبة مرتبة بعد ان اكتشف كما يشاع بين اوساط الفنانين، انه كان يبيع المسلسلات الاردنية لتلفزيون احدى الدول الخليجية لحسابه الخاص ويتقاضى بدل هذه المسلسلات بالكامل دون دراية مسؤولي الشركة عن عملية البيع هذه.

كواليس الفنانين التي تردد هذه الفضيحة تقول بان المخرج «الموزع» كان يقوم بنسخ اشرطة طبق الاصل من المسلسلات التي يسلمه اياها مسؤولو الشركة ليبيعها وبعد ذلك يعيدها للشركة بحجة انه لم يستطع ترويجها في الدولة الخليجية المعنية قبل ان يكتشف احد مسؤولي الشركة بالصدفة ان هذه الدولة كانت تشتري الانتاج التلفزيوني الاردني طوال السنوات المنصرمة ولم تكن ترفض شراءها كما كان يشيع الموزع «الفهلوي» وذلك بعد ان التقى بمناسبة فنية مع احد مسؤولي تلفزيون تلك الدولة الخليجية الذي اخبره باصل الحكاية.

وبذلك تكون الشركة التي تعرضت لعملية افلاس في السابق قد تلقت ضربة جديدة تزيد وضعها تأزما.

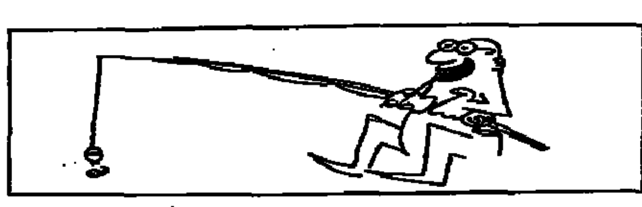
ويقول احد الفنانين: لا ادري كيف استطاع المخرج «الموزع» ان يضحك على الشركة التي كانت تستطيع لو انها رصدت عبر «اقمارها الصناعية» ما يبث في تلفزيون تلك الدولة وبالتالي انقاذ ما يمكن انقاذه من اموال الشركة التي ذهبت هنيئا مريئا للمخرج الذي لا ندري هل سيتم محاسبته ام لا.■



تأمين صحي بالقطارة

ذكر علي عيسى مدير الاعلام بمؤسسة الضمان الاجتماعي بانه سيتم في الشهور القليلة القادمة توفير التامين الصحي الشامل للمتقاعدين التابعين للضمان الاجتماعي اضافة لاسرهم كمرحلة اولى يتلوها مراحل اخرى في المستقبل.

وقال عيد لـ«البلاد» ان هذا القرار الذي يستفيد منه حوالي مائة الف مواطن بعد دراسة اجرتها المؤسسة لتطبيق التامين الصحي الشامل لكل المستفيدين من الضمان. حيث تبين ان كلفته تصل الى حوالي ١٦٪ من قيمة الاجور وهو رقم عال يصعب تحمله مرة واحدة من قبل اطراف الانتاج لذلك تتجه النية لتوفير هذا التامين بالتدريج وعلى مراحل■



بلا قافية

باسل طلوزي

الكماشة!!

لست ادري اهو من سوء طالعي ان قلمي حين يشرع بالكتابة فانه لا يصطدم الا بحدود الخارطة العربية الكبرى فقط ولذا فهو لا يتنبه الى تلك التضاريس المزروعة قصدا في طريقه بغية ارهابه وثنيه عن مواصلة الكتابة؟!

اسوق تلك المقدمة بعدما تعرضت الاسبوع الماضي لسيل من التهديدات والشتائم المؤلمة من قبل بعض الذين ارادوا تأويل مقالة العدد الماضي (فرح الضحية بقاتلها) على غير المقصود بها. بل لقد قلبوا المقصود راسا على عقب. فانا حين تحسرت على ذاكرة الثأر البدوية التي فقدناها، فانما كنت امجّد تلك الذاكرة وحامليها على السواء، لاننا لو ابقينا عليها لتجاهلنا على الاقل قاتلنا الذي جلس بيننا ويدخن (الارجيلة) وينفث دخانها في وجوهنا!!

على ان المفجع بالنسبة لي فعلا، هو المفاجأة التي قلبت حساباتي راسا على عقب. فقد كنت اتوقع دائما ان يبطش بي من قبل السلطة وليس من قبل الشعب الذي دافعت عنه واعتبرته دوما بمثابة الظهر بالنسبة لي. فاذ بي افاجأ بان البعض من هذا الشعب يلوّح لي مهددا متوعدا.

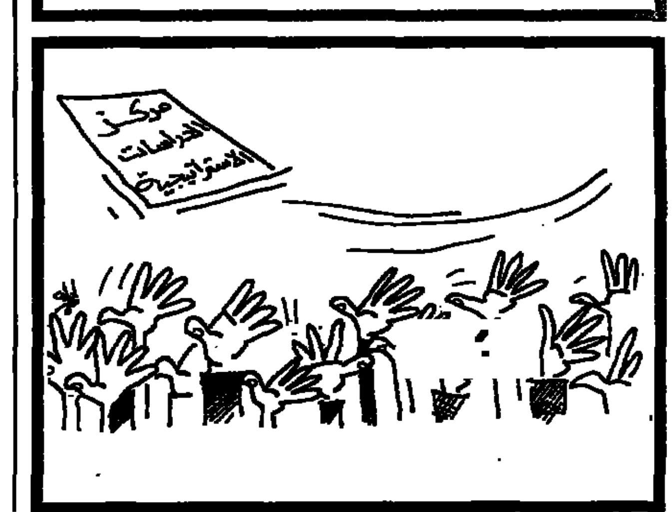
فصرت مثل (مصيف الغور) الذي وقع بين فكي كماشة فلا يدري لمن يلجأ. لا سيما وان هذا (المصيّف) لا عشيرة له في فصول الشتاء حيث تهاجر قبائل عصافيره الى صيف بعيد، وليس بمقدورها ان تسمع فزع قلبه الملهوف وهو يلهث باحثا عن عش يأويه ويحميه من جحافل المطاردين الذين يزدادون يوما اثر يوم!!

على اية حال اخاطب كل من هددني فاقول: دمي مهدور لكن لعشب هذا الوطن الذي لا يستطيع احد ان يزاود عليّ في حبه والانتماء اليه، وقلمي لا يعرف حدودا غير حدود الخارطة العربية الكبرى، لانه يتمتع بذاكرة بدوية اصيلة يعتز بها، بذاكرة تحفظ ما كان من شأن هذه الخارطة لاكثر من الف عام الى الوراء وليس لمدة اربعين عاما فقط!!

●●●

ونحن ايضا نشاطر الزميل باسل طلوزي ألمه بسبب (اللبس) الذي حصل في فهم مقالته التي نشرناها بالعدد الماضي والتي رأينا فيها كما رأى الكثير من القراء تمجيدا لاهلنا الطيبين من (البدو) وتمجيدا لـ(ذاكرة الثأر البدوية) التي لا تقبل الضيم، واننا في البلاد ما كنا لننشر تلك المقالة لو وجدنا فيها حرفا واحدا يمس البدو الذين نعتز بهم ايما اعتزاز ونحترمهم ونقدرهم وقبل كل ذلك ننتمي اليهم.

المحرر



مفتاح مسعود وكمال جمعة ما زالا هاربين

السيناريو الحقيقي لقصة الليبيين المطلوبين

تحليلات تقول انهما موجودان في «الزرقاء» وتوقعات تفيد بمغادرتهما الاردن

البلاد | كتب - راكان السعايدة

لا تزال الحكومة وعلى وجه التحديد الاجهزة الامنية تفرض حتى هذه اللحظة طوقا من السرية التامة على حقيقة المواطنين الليبيين (مفتاح علي مسعود وكمال جمعة علي) اللذين دخلا الاردن قبل عدة ايام وتقوم الاجهزة الامنية بالبحث عنهما ومطاردتهما في كافة مناطق المملكة بهدف القاء القبض عليهما.

وقد ادى هذا التكتم الشديد الى اثارة تساؤلات كثيرة عند المواطنين والمراقبين وصلت حد الاستغراب من حقيقة الوضع الامر الذي دفع البلاد باتجاه البحث عن الابعاد والخفايا الكامنة خلف القضية.

وتقول المعلومات الاولية المستندة لتحليلات وتوقعات ان دخول الليبيين الى الاردن ومطاردتهما من قبل الامن مرتبط بقضية سياسية ارهابية غير معلن عنها حتى الآن، لدرجة ان الحكومة بمختلف اجهزتها لم توضح حقيقة الامر المتعلق بهذين الشخصين للمحافظة على سرية الاجراءات الامنية المتبعة لتحديد مكانهما.

وقد رسم المتابعون للقضية ثلاثة سيناريوهات تتضارب وتتناقض جميعها في مضمونها. فالسيناريو الاول يتحدث عن اختلاس الليبيين اموال كبيرة من شركة اردنية والثاني يتحدث عن نيتهما القيام باعمال ارهابية داخل الحدود الاردنية، والثالث يقول انهما مطلوبان الى لجهزة الامن السعودية بتهمة المشاركة في الانفجار الذي وقع مؤخرا في الرياض.

وعند البحث في دقة السيناريوهات السابقة يمكن القول ان السيناريو الثالث هو الاقرب الى الحقيقة من الاول والثاني حيث يتم تناول هذا البعد بشكل كبير من مختلف الاوساط المهتمة وذات العلاقة المباشرة بالقضية، اذ يرجح ان يكون الليبيان مطلوبين للانتربول الدولي بتهمة تفجير معهد التدريب العسكري الاميركي بالرياض وانهما دخلا الى الاردن من خلال الحدود البرية الجنوبية بجوازي سفرهما وبشكل طبيعي بعد الانفجار مباشرة ولم تقم الاجهزة الامنية بالبحث عنهما الا بعد عدة ايام عندما اماطت التحقيقات التي جرت في الرياض اللثام عن تورط اثنين آخرين من اصل ليبي في الانفجار الذي حدث مما دفع الامن السعودي الى البحث عنهما داخل حدود السعودية الا ان البيانات اكدت خروجهما من السعودية باتجاه الاردن.

هذا التشخيص لهوية المتهمين وتحديد وجهتهما ساعد في اتباع الامن السعودي لعدة خطوات واجراءات سريعة تم بموجبها التنسيق بين فرع الانتربول السعودي والانتربول الاردني للعمل على ضبط الليبيين لاستكمال اجراءات التحقيق باهداف الانفجار الذي راح ضحيته (٧) اشخاص اغلبهم من الاميركان وعدد كبير من الجرحى. الاردن من جانبه قام فور وصول المعلومات اللازمة بالتعميم عن الشخصين على كافة الاجهزة المعنية حيث تجري الآن عمليات تمشيط واسعة في كافة مناطق المملكة وخاصة الزرقاء التي تحظى باكبر الاحتمالات.

اما السيناريو الاول فقد قدمته الحكومة من خلال وسائل الاعلام المختلفة حيث اعتمد هذا السيناريو على ان الليبيين مطلوبين للقضاء الاردني بتهمة اختلاس اموال طائلة من شركة اردنية وانها رصدت مكافأة كبيرة لمن يدلي بأي معلومات تساعد في القاء القبض عليهما.

ويعتبر المراقبون السيناريو الاول اقرب الى الخيال منه للحقيقة كونه لم يحدث في الاردن عبر تاريخه مثل هذا الاجراء المدعم بالسرية في التعامل مع ملابسات الموضوع مما اعتبره المراقبون لاجراء تمويهيا بهدف السيطرة على كافة خيوط القضية.

ومع استبعاد البديل الاول كان لا بد من البحث عن الحقيقة لتدخل القضية في دوامة الاحتمالات مخرجة للسيناريو الثاني الذي يستند في تفاصيله على ان دخول الليبيين تم من الحدود السورية الى الاردن بهدف القيام باعمال ارهابية تستهدف تفجير العديد من المواقع المهمة على خلفية بعض التصريحات التي اعتبرها الليبيون انها تمسهم.

ولكن هذا السيناريو ايضا يبدو ابعد عن الحقيقة حيث لم يصدر بخصوصه اي تأكيد او نفي حكومي، كما استبعده المراقبون بحجة انه ليس من المعقول ان تتعامل الاجهزة الامنية مع هذه القضية بهذه السرية لو كان الامر كذلك.

والجدير ذكره انه منذ تاريخ اعداد هذا التقرير ونشره لم تعلن الاجهزة الامنية عن قبضها على المتهمين مما يرجح احتمالية مغادرتهما الاردن الى احدى الدول المجاورة بجوازي سفر مزيفين بعد ان كشفت هويتهما وقيام الاجهزة المعنية بمطاردتهما.

الا ان هذه المعلومات لم تؤكد من اي مصدر رسمي مما يبقيها في اطار التوقعات فقط وتفيد معلومات بان الاجهزة الامنية قد استدعت عددا من كوادر المقاومة الفلسطينية الموجودين حاليا في الاردن والذين كانوا قد تلقوا تدريبات عسكرية بالسابق في ليبيا وسألتهم عن هذين الليبيين ولكنها لم تعتقل ايا منهم. ■

عملية تمشيط واسعة بحثا عن الليبيين

دخلا عبر الحدود السورية واستخدما جوازات سفر مزورة

من الكلام حلو الكلام

جميل النمري

الانتخابات بين المعارضة الديمقراطية والمعارضة الاسلامية

انتخابات الشعب الهندسية سيكون لها ما بعدها وهي تتزامن مع مخاض جديد سيتفاعل في الحركة السياسية.

لقد اكتسحت الحركة الاسلامية النقابات المهنية ووصلت الى الذروة في الدورة الماضية حيث استولت منفردة تقريبا على مجالس النقابات كلها. ودفع اليسار والقوى التقدمية اجمالا ثمن حالة الانحسار واخطاء الماضي خاصة بعد الديمقراطية حيث استمر صراع الكوتات الحزبية وتجاهل القاعدة النقابية.

بالمقابل فان الاسلاميين الذين اظهروا ذكاء وقدرة في نسج العلاقات مع العناصر المستقلة والمصالح المهنية استثمروا ظاهرة «كرة الثلج» المتدحرجة التي تكبر بتسارع اكثر مستمدة طاقة مضاعفة على الجذب بسبب حجمها، وقد اصبح الانضمام للقائمة البيضاء (الاسلامية) ضمانة نجاح بالنسبة لعناصر نقابية نافذة لم تكن في اي وقت محسوبة على الاتجاه الاسلامي.

ولكن للنجاح واستلام السلطة ثمنا ايضا، ويتحدث مهندسون عن ملف ضخم من التجاوزات وتجيير القرار لمصالح شخصية وفئوية، وقادت النزعة الاستئثارية الحادة عند الاسلاميين الى ابعاد الآخرين تماما عن كل المواقع واللجان بل واجراء تغييرات في الجهاز الوظيفي للنقابات.

في المقابل فان تشكيل القائمة الخضراء (التقدمية) اظهر هذه المرة التحولات العميقة في هذا المعسكر فالقائمة لم تخرج عن اجتماعات ممثلي الاحزاب بل من اللقاء الحر للوسط الديمقراطي والتقدمي الذي يشمل الاغلبية الساحقة من النقابيين الذين انفضوا عن خنادقهم الحزبية السابقة، ويمكن تلمس حالة نهوض جديدة للتيار الديمقراطي بمضامينه الجديدة، وهذا المقال اكتبه قبل استكمال نتائج الشعب الثلاث الباقية واتوقع نجاحا جزئيا للقوائم الخضراء قد يقلل منه نزول القوائم المستقلة، لكن اي عدد يخترق الحاجز سيجد فرصة افضل في الانتخابات اللاحقة للمجلس. ما يستحق التنويه ان كل الظروف كانت تزكي اتحاد البيض والخضر لكن ذلك لم يتحقق.. لماذا؟

تلتقي جبهة العمل الاسلامي مع بقية الاحزاب المعارضة في ائتلاف سياسي من خلال مؤتمر مقاومة التطبيع ومسيرة عام من التنسيق السياسي الوثيق والبيانات المشتركة، وهناك جو ساخن في النقابات التي تتوعدها الحكومة بسبب موقفها السياسي لكن ذلك لم يؤثر على موقف جبهة العمل الاسلامي التي رفضت مطلب الائتلاف على الارض في النقابات وتم تشكيل القوائم البيضاء منفردة في نفس اليوم الذي وقعت فيه جبهة العمل مع حلفائها على بيان يدعو لرص الصفوف حول النقابات ضد الهجمة الحكومية.

وهو سلوك غريب وان لم يكن جديدا، فقد حصل ذلك في الانتخابات البلدية، ويحصل اليوم في المفاوضات حول الرئيس ونواب الرئيس واللجان في مجلس النواب بمناسبة الدورة الجديدة، حيث تتجاهل جبهة العمل تماما حلفاءها السياسيين المفترضين. ويبدو ان جبهة العمل الاسلامي تتعامل مع حلفائها على قاعدة «نتفق في السياسة ونعذر بعضنا بعضا في المصالح». فماذا سيقول الاسلاميون لو بحث اليسار عن مصلحته والتقى مع آخرين على قاعدة «نتفق في المصالح ونعذر بعضنا بعضا في السياسة»؟

لقد تجرأ اليسار مرة وفعلها في انتخابات بلدية الزرقاء من خلال تحالف يسار - وسط ضم اثنين من التيار الديمقراطي والباقي من ممثلي الاوساط الاجتماعية الزرقاوية فثارت ثائرة الاسلاميين ووجهوا الاتهامات، فهل كان مطلوبا ان يسير التيار الديمقراطي خلف قائمة جبهة العمل الاسلامي هاتفين ضد التطبيع ومعاهدة السلام حتى باب البلدية حيث يدخلون هم ونعود نحن الى بيوتنا!

لكن لماذا يتمسك الاسلاميون كثيرا بهذا التحالف السياسي رغم انهم لا يعيرونه ادنى اعتبار في الميدان العملي؟

ان الامر بات واضحا ومفهوما لنا رغم ان بعض المجموعات السياسية تصر على اغماض اعينها وتوقيع شيكات على بياض. فجبهة العمل تستطيع استثمار التحالف سياسيا في مواجهة الحكومة دون ان يكون للشركاء قيمة في الموقف التفاوضي الذي سيكون مردوده في اي وقت عائدا لها بوصفها القوة الاكبر التي يحسب حسابها، وفي هذه الاثناء لا تحتاج الجبهة حتى لبعض الكياسة في التعامل مع الحلفاء حين يتعلق الامر بتحصيل مكاسب مباشرة في هذا الموقع او ذاك.التيار الديمقراطي بدأ يستعيد ثقته بنفسه خاصة بعد الخطوة التوحيدية التي تمخضت عن ولادة الحزب الديمقراطي الوحدوي، وليس متوقعا ابدا ان تطمع جبهة العمل في استمرار الاسلوب المريح السابق في ائتلاف المعارضة

وفي آخر اجتماع للمعارضة تم اقتراح بيان مشترك حول النقابات فرد الحزب باقتراح قوائم مشتركة قبل البيان المشترك فرفضت جبهة العمل القوائم ورفض الحزب الديمقراطي التوقيع على البيان. ■

الحمارنة ورجاله يشرحون للبلاد اصل الحكاية

زوبعة مركز الدراسات الاستراتيجية لم تهدأ والبقية قادمة..

البلاد | كتبت - نشوى الخالدي

رغم مضي فترة ليست قصيرة على نشر نتائج استطلاع الرأي حول العلاقة الاردنية الفلسطينية الا ان الزوبعة التي اثارها هذا الاستطلاع لم تهدأ حتى الآن بعد ان شن عدد من الكتاب والصحفيين حملة شعواء على نتائج هذا الاستطلاع حيث اتهم بعضهم مركز الدراسات الاستراتيجية بعدم الموضوعية وشككوا في نزاهة عمله.

ولا يعد هذا الاستطلاع هو الاول الذي يجريه المركز بل سبقه عدة استطلاعات للرأي حول الديمقراطية في الاردن وحول العلاقة الاردنية الفلسطينية الا ان هذه الاستطلاعات والتي اجراها المركز لم تواجه نقدا من قبل اي من الاطراف وعلى عكس ذلك فقد قوبلت بالمديح من نفس الكتاب حيث قال احدهم «بان المركز محرك للقضايا الحساسة في وطننا»، والآن يشن بعض الكتاب حملة ضد المركز.

وقال د. حمارنة ان المركز يفتح ابوابه لكل الناس للاجابة على اي سؤال يتعلق بالعينة والمنهجية والاسئلة وطريقة اعداد الاستبيان واعتبر ذلك الرد الفعلي والعملي على اي انتقاد يوجه لموضوعية واهداف الدراسة.

وقال في حديث للبلاد: ان هذا الاستطلاع يعد المرحلة الرابعة من مراحل هذا المشروع البحثي حول العلاقة الاردنية الفلسطينية بعد انتهاء المراحل الثلاث الاولى وهي استطلاع الرأي والمائدة المستديرة التي تم عقدها في نيسان الماضي واصدار ورقة العلاقة الاردنية الفلسطينية البعد الداخلي.

وسيكون هناك مرحلة خامسة في هذا المشروع حيث سيتم تشكيل فرق عمل من باحثين لاخصائيين للتوصل الى مقترحات محددة تساهم في بناء مجتمع افضل.

وعن كيفية تنفيذ الاستطلاع قال الدكتور الحمارنة بان المركز قام بتنفيذ الاستطلاع داخل المملكة الاردنية على عينة وطنية حجمها (١٢٠٠) فرد وعينة خاصة بالمخيمات حجمها (٤٠٠) فرد وفي وقت متزامن قام مركز البحوث والدراسات الفلسطينية في نابلس بالاشراف الكامل على مراحل الاستطلاع في الضفة الغربية وقطاع غزة من تصميم العينة الى جمع البيانات وادخالها على الحاسب الآلي، وتجهيز ملف بيانات نظيف بها وقد بلغ حجم العينة في فلسطين (١١٤٤) فردا منهم (٧٢٩) فردا في الضفة الغربية و(٤١٥) فردا في قطاع غزة. وقال فتحي النسور منسق وحدة استطلاع الرأي العام في المركز والمشرف على الاستطلاع في مراحله المختلفة بانه قد تم التخطيط والاعداد لهذا الاستطلاع منذ فترة طويلة حيث وضع الجدول الزمني لمراحله المختلفة ومناقشة اسلوب العينة الذي اتبع.

وقد نفذ العمل الميداني باسلوب المقابلة الشخصية للفرد المستجيب الذي ظهر في العينة، وبدأ العمل الميداني في الاردن بتاريخ ٩٥/١٠/١٢ وانتهى بتاريخ ٩٥/١٠/١٥ وعمل به (٥٠) شخصا في حين بدأ العمل في الضفة الغربية بتاريخ ٩٥/١٠/١٣ وانتهى في ٩٥/١٠/١٥ واستخدم لهذه الغاية (٧٠) عاملا في الميدان.

وقال النسور ان العينة الرئيسية سارت وفق طريقة اعتمدت التعداد العام للسكان الذي نفذته دائرة الاحصاءات العامة عام ٩٤. وتم استخدام المحافظات كطبقات لهذا التسليم.

وقد شملت عينة الدراسة (١٠٠) وحدة معاينة اولية (هي او مجموعة احياء) موزعة على المحافظات بالتناسب مع حجم السكان في كل منها. واختيرت وحدات المعاينة الاولية في كل محافظة بطريقة مستقلة وذلك كرحلة اولى للاختيار اما المرحلة الثانية فقد تم اختيار (١٢) اسرة في المتوسط في كل وحدة معاينة اولية بطريقة الاختيار العشوائي المنتظم ثم وبطريقة عشوائية ايضا تم اختيار فرد واحد عمره (١٩) عاما فاكثر من كل اسرة على ان يكون نصف عدد الافراد من الذكور والنصف الآخر من الاناث وبذلك تكونت العينة الوطنية من (١٢٠٠) اسرة وقد طبق نفس الاسلوب على عينة المخيمات في الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة. ■

«الجنابي» هاتف البلاد

تأجيل المؤتمر ومجلس مركزي للمعارضة العراقية في عمان

تضاربت المعلومات حول عقد مؤتمر لقوى المعارضة العراقية في عمان ففي الوقت الذي اكد فيه القيادي المعارض «نبيل الجنابي» للبلاد ان المؤتمر قد يعقد نهاية الشهر الحالي بعد الاتفاق بين مبعوث لجلالة الملك ورموز المعارضة العراقية في لندن قالت مصادر المعارضة في عمان ان المؤتمر تم تأجيله بسبب عدم قناعة جلالة الملك الحسين بتوحد قوى المعارضة ازاء ما اسمته وسائل الاعلام بالخيار الاردني المتمثل بالدعوة الى اقامة اتحاد فيدرالي في العراق بين السنة والاكراد والشيعة.

وكان جلالة الملك الحسين قد طالب المعارضين العراقيين بالبحث عن القواسم المشتركة، وتوحيد البرامج والاهداف قبل اقامة «حوار مفترض» مع الاردن حول شكل وجوهر التغيير القائم في العراق، الامر الذي ساهم الى حد بعيد في تأجيل حوار ساخن كان يفترض ان يجري بين المعارضة والقصر وبالتالي ارجاء عقد المؤتمر في عمان الى وقت لاحق. من جهته اكد الدكتور نبيل الجنابي ان مؤتمر عمان للمعارضة العراقية يحضره ما بين (١٠٠ - ١٢٠) شخصية عراقية تمثل القطاعات الحيوية في المجتمع العراقي، وقال ان شخصيات من داخل العراق ستحضر هذا الاجتماع، واوضح بان اجتماع عمان سيناقش ثلاث اوراق عمل رئيسية هي: الفيدرالية التي اقترحها الملك الحسين اولا، وتشكيل مجلس اعلى لانقاذ العراق ثانيا، وتشكيل مجلس مركزي للمعارضة العراقية يتصل بالداخل ويمارس نشاطاته انطلاقا من الاردن ثالثا.

ونفى الجنابي ما يتردد من انه ورفاقه يشكلون تيارا اردنيا في المعارضة العراقية وقال لسنا تيارا اردنيا لكننا نستأنس بالرأي الاردني وتصورنا ان تتم الفيدرالية في المرحلة الاولى بين «خمس ولايات» هي «البصرة، بغداد، الموصل، كردستان، وحوض الفرات» اما في المرحلة الثانية فتتم فيدرالية اضافية بين هذا الاتحاد الذي يضم خمس ولايات وبين ولايتي عمان وتوابعها، ومعان وتوابعها في الاردن.

وقال المعارض العراقي: ان العمل سيكون سياسيا وعسكريا بنفس الوقت، واكد ان المعارضة لن تعمل على انقلاب عسكري او اراقة الدماء داخل العراق، لاننا متأكدون بان الجيش العراقي سيلحق بنا في ثورتنا الشعبية ضد الطغيان.

واشار الى ان الاردن ليس له دور في مؤتمر المعارضة العراقية، لكنه يسعفه - اي المؤتمر - بالافكار، وقال رأينا ان يعقد المؤتمر في الاراضي الاردنية حتى تتحقق المصالحة الوطنية قرب الحدود مع وطننا وشعبنا. واوضح: هذه المصالحة الوطنية ستتم على اساس جغرافي وليس سكانيا بحيث يعاد النظر في التوزيع الاقتصادي لموارد العراق بشكل اكثر عدلا. وطلب الجنابي من الشعب العراقي الانتظار وقال: بعون الله لدينا خطة ستفرح الشعب العراقي. ■

معارض ومسرحيات واشياء اخرى

وبدأ التطبيع الثقافي مع اسرائيل

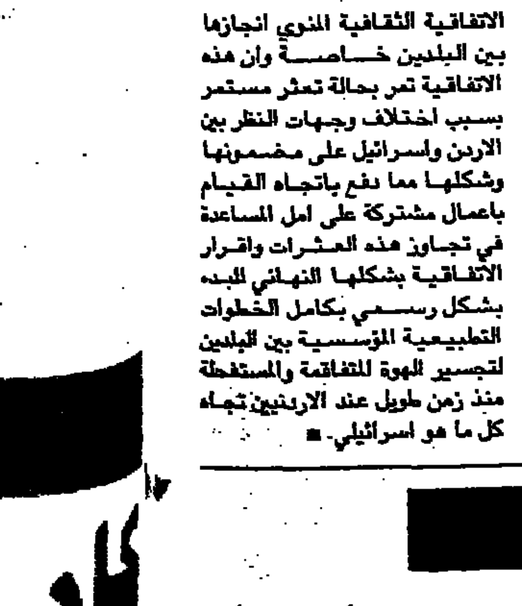
البلاد | - خاص

يتوقع ان تدخل الحكومتان الاردنية والاسرائيلية بسلسلة اتصالات ومبادلات ثقافية لتفعيل الاتفاقية التي تم توقيعها بين البلدين قبل شهرين.

وتقول المعلومات ان وزارتي الثقافة في البلدين ستبدآن اعتبارا من نهاية الشهر الحالي وبداية الشهر القادم بعدة اعمال ثقافية مشتركة، على نطاق واسع جدا حيث تفتتح اسرائيل اولا بمجموعة من الاعمال في الاردن، من ضمنها الاعداد لعرض مسرحيات اطفال اسرائيلية في المركز الثقافي الملكي الى جانب اقامة العديد من المعارض الثقافية المختلفة على كافة المستويات. هذه الخطوة الاسرائيلية ستقابلها في المستقبل القريب خطوات اردنية مماثلة من خلال اقامة المعارض الثقافية الاردنية والعديد من الندوات المتخصصة في اسرائيل، حيث سيرافق هذه الاعمال ايضا مجموعة من المسرحيات التي تعدها وزارة الثقافة اضافة الى بعض المسرحيات التي يعدها فنانون من خارج كادر الوزارة.

ولزيادة الفاعلية بهذا الاتجاه علمت البلاد ان الحكومة الاسرائيلية قامت بتعيين احد الصحفيين الاسرائيليين ملحقا ثقافيا في سفارتها بعمان بهدف العمل الفوري على تزويد وزارة الثقافة والجهات الثقافية الاخرى في اسرائيل بالمعلومات اللازمة عن الوضع الثقافي في الاردن واحتمالات التعاون بين البلدين في هذا الاطار خلال المستقبل القريب.

وتوقعت مصادر ثقافية مطلعة ان تكون هذه الاجراءات الاردنية والاسرائيلية لصياغة واقرار الاتفاقية الثقافية المنوي انجازها بين البلدين خاصة وان هذه الاتفاقية تمر بحالة تعثر مستمر بسبب اختلاف وجهات النظر بين الاردن واسرائيل على مضمونها وشكلها مما دفع باتجاه القيام باعمال مشتركة على امل المساعدة في تجاوز هذه العثرات واقرار الاتفاقية بشكلها النهائي للبدء بشكل رسمي بكامل الخطوات التطبيعية المؤسسية بين البلدين لتجسير الهوة المتفاقمة والمستفحلة منذ زمن طويل عند الاردنيين تجاه كل ما هو اسرائيلي. ■



محكمة بداية الزرقاء

القضايا بالمئات.. ونقص في الاماكن وعدد القضاة

تشهد محكمة بداية الزرقاء ضغطا كثيفا في اعداد المراجعين وتراكما في اعداد القضايا في حين يعتبر مبنى المحكمة صغير الحجم وضيقا وغير مناسب نظرا لاستقباله مئات القضايا والمراجعين يوميا حيث تخدم هذه المحكمة اكثر من (٤٠٠) الف نسمة من محافظة الزرقاء.

واشتكى المواطنون الذين التقتهم «البلاد» من هذا الضغط الكبير مما يؤخر قضاياهم ومعاملاتهم.. مطالبين بوضع حلول مناسبة لهذا الوضع.

بعض المحامين الذين خشوا من ذكر اسمائهم اكدوا لـ«البلاد» على سلبية وسوء هذا الوضع.. مشيرين الى ان بناء المحكمة قائم منذ الخمسينات، مما يعني انه صمم لاستيعاب وخدمة اعداد السكان في تلك الفترة.. واضافوا ان الزرقاء قد تضخمت وكبرت، وتضاعف اعداد السكان بشكل كبير.. مما يتطلب مراعاة ذلك في حجم مبنى المحكمة المفترض.

وقالوا، انه اضافة لضيق مبنى المحكمة وممراتها وغرفها، وقصر اوقات الدوام «من الثامنة حتى الثانية فقط» فانها تعاني ايضا من قلة اعداد القضاة وزيادة الضغط عليهم، مشيرين الى ان معدل القضايا المطروحة امام القاضي الواحد يصل الى (٥٠) قضية يوميا. ووصف احد المحامين معاناته اليومية من هذا الوضع، وقال ان كثافة القضايا امام القاضي وقلة الموظفين قد تعطل في احيان كثيرة عمله كمحام، وتؤثر على التزاماته كونه يرتبط كغيره من المحامين بقضايا في محاكم اخرى مما يؤثر على مصالح موكليه وعلى مصالحه.

واشار المحامون الى ان هناك وعودا منذ بداية الثمانينات لتغيير المبنى وتحسين الوضع، وما زالوا ينتظرون، وطالبوا بزيادة عدد القضاة والموظفين، وتغيير او توسيع مبنى المحكمة ليتلاءم مع حجم القضايا واعداد المراجعين، وتوفير الاجواء النفسية المناسبة للقضاة والمحامين لحساسية المسؤوليات المناطة بهم.

ورفض القاضي سليمان الطراونة رئيس المحكمة التعليق على هذا الموضوع لممانعة وزارة العدل لاي تصريح للصحافيين احضار موافقة خطية من الوزير شخصيا. ويذكر ان قرارا اتخذ منذ فترة لنقل المحكمة من مبناها الحالي في مجمع الدوائر الى المبنى الذي كان مقررا ان تشغله مكتبة الزرقاء، وقد اثار هذا القرار خلافا واسعا دفع عددا من المثقفين في الزرقاء الى مهاجمة القرار بسبب اعتدائه على حق من حقوقهم في الوقت الذي رحب فيه العاملون بسلك القضاء والمحاماة بالقرار بشكل واسع. ■

افق اردني

الدكتور فهد الفانك

اقليم الشرق الاوسط

المقصود باقليم الشرق الاوسط هو الوطن العربي الكبير مضافا اليه اسرائيل وايران. اما تركيا فهي تبحث عن مستقبلها في اوروبا ولا تريد ان تكون جزءا من الشرق الاوسط.

واذا كان الوطن العربي قد فشل خلال خمسين عاما في ايجاد اي نوع من الاتحاد او السوق المشتركة بالرغم من توفر البنية الاساسية للاتحاد ممثلة في الجامعة العربية والمؤسسات النوعية والقطاعية المنبثقة عنها، فضلا عن اللغة الواحدة والتاريخ والمصالح المتبادلة، فان من البديهي ان اضافة اسرائيل وايران سيكون من شأنها زيادة التمحور والانقسام والتباعد، وليس تحقيق معجزة التعاون والتكامل الاقليمي.

اما ايران فلا تثير قلق لاحد، لانها خاضعة مع العراق لسياسة الاحتواء المزدوج الاميركية، وبالتالي مطلوب منا عزلها ومقاطعتها، وبذلك لا يبقى من جديد على الاقليم سوى اسرائيل، الامر الذي يفسر اهتمام اميركا المفاجئ في تأكيد التعاون الاقليمي وتنظيم سلسلة مؤتمرات القمة الاقتصادية، وكأنها البديل لمؤتمرات القمة العربية التي سقطت تلقائيا منذ عام ١٩٩٠.

يحب المعلقون والمحللون الغربيون ان يتحدثوا عن الشرق الاوسط كاقليم متكامل، فيذكروا مثلا ان مساحته تبلغ ١٥ مليون كيلومتر مربع، وانه يضم حوالي ٣٥٠ مليون نسمة او ٦٪ من البشرية، وهو غني بالموارد الطبيعية، وتحت رماله يكمن ثلثا الاحتياطيات النفطية المعروفة في العالم. بل ان بعضهم تقدم خطوة اخرى بالحديث عن معدل دخل الفرد في الاقليم، مع انه لا يعني شيئا، طالما انه يتراوح بين ١٨ الف دولار في الكويت و٢٥٠ دولارا في السودان، اي ان حصة الفرد الكويتي تعادل حصة ٧٢ فردا سودانيا، فكيف يقال ان السوداني والكويتي عضوان في اقليم واحد له مصالح مشتركة.

لقد احسن الاوروبيون صنعا عندما قرروا ان يتعاملوا مع الاقليم كدول منفردة وليس كجماعة، فعرضوا عليها المشاركة على ان يكون التفاوض والتعاقد مع كل دولة من دول الاقليم على حدة. ولو اتبعوا اسلوبا اخر لكانت النتيجة الفشل والاحباط، فالاسباب والعوامل التي قتلت الجامعة العربية واسقطت النظام العربي ما زالت قائمة.

لقد فشل العالم العربي في الاتحاد او التكامل او التعاون، واضافة اسرائيل الى الخلطة العربية ستزيد الطين بلة، فلعل الطريق بين المشرق والمغرب تمر باوروبا، ولعل الاتصال بين الهلال الخصيب والخليج لا يكون الا عن طريق اوروبا.

لنعط اوروبا فرصة لتقريبنا من بعضنا البعض، فلديها الخبرة والتجربة، ولها مصلحة في تنميتنا اقتصاديا واجتماعيا كي لا نصدر لهم فوائضنا البشرية والارهابية. ويوم الاثنين بدأ مؤتمر برشلونة بين اوروبا والشرق الاوسط تمهيدا للشراكة التي تحمل بذور النجاح.

مصلحة الاردن تكمن في عدم التردد، بل القفز الى السفينة الاوروبية بعيدا عن مشروع الشرق الوسط بزعامة اسرائيل المحكوم بالفشل. ■

«البلاد» تنبأت بالزلزال بتاريخ (٦/ ٤/ ٩٤)

زلازل بداية القرن المدمرة تعود للاردن

قبل عام ونصف، وتحديدا يوم (٦/ ٤/ ١٩٩٤) تنبأت «البلاد» بالنشاط الزلزالي الذي يشهده الاردن حاليا، وتجاهلت الحكومة انذاك تحذيراتها وانذاراتها، فقد نشرت «البلاد» في ذلك اليوم تقريرا عن دراسات اجراها ثلاثة من اكبر خبراء الزلازل في العالم وهم: الدكتور هين، والدكتور لوديك فان ديسكي، والدكتور فرانكوا مانواز وجاء في هذه الدراسات ان الاردن معرض لخطر كبير لانه ملاصق لاخدود البحر الميت النشيط زلزاليا، والذي يمتد طوله الف كيلومتر مربع، وذلك في فالق كبير يمتد من خليج العقبة بمحاذاة البحر الميت، حتى اواسط لبنان وشمال غرب وسوريا شمالا. وعمق الجزيرة العربية حتى «عدن» شرقا وجنوبا.

وتؤكد الدراسات ان الهدوء الاخير في جبال اخدود البحر الميت يشير الى بدء تشكيل صدوع زلزالية في المنطقة.

وحسب تقرير «البلاد» فان نظرية الاحتمالات، والعودة للنشاط الزلزالي تؤدي الى عودة الزلزال بعد «٨٥ - ٩٠» سنة تقريبا. وكان قد حدث زلزال مدمر في الاردن عام ١٩١١ وادى لمقتل (٢٥) شخصا، وتدمير (١٢٠٠) منزل، كما ادى زلزال حدث عام (١٨٣٧) الى مقتل حوالي اربعة الاف شخص، وعام (١٩٢٧) قتل اكثر من (٣٠٠) شخص من زلازل بقوة (٦,٥) درجة.



اهل المدينة طفشوا .. والسياح خرجوا من الفنادق عراة

تفاصيل الكارثة الزلزالية التي هزت العقبة

السكان هجروا منازلهم والشيوخ والاطفال والنساء مازالوا نائمين في العراء

البلاد | كتب - نائل صلاح

رغم ما قيل بان الزلزال الذي «هز» مدينة العقبة وشعر به المواطنون في العاصمة كان خفيفا، ولم يلحق اضرارا بشرية او مادية فادحة، ورغم ما قيل رسميا بان «زلزال» العقبة مجرد زلزال خفيف ينحسر مع مجموعة من ترددانه الا انه - اي الزلزال - ترك اثرا عميقا من الخوف والهلع في قلوب المواطنين في جنوب الاردن، وفتح الباب مجددا للحديث عن تكهنات لها علاقة بزلازل اضخم ستواجه المنطقة، والاردن - بطبيعة الحال - جزء منها، سيما وان توابع الزلازل كانت تظهر بمعدل هزة ارضية يوميا منذ وقوع زلزال الاربعاء وحتى اعداد هذا التقرير.

ومن يزور مدينة العقبة هذه الايام، يستطيع ان يشاهد عن كثب حالة الفزع التي يعيشها المواطنون هناك، والتي يعتقد من يشاهدها بان كارثة كبرى قد اصابت المنطقة، فقد تعطلت مظاهر الحياة اليومية هناك، وبدأ كل شخص حماية نفسه وعائلته من زلازل قادمة، الامر الذي دفع معظم السكان وخاصة من يقطنون في الطابق الثاني وما فوق من اية بناية، الى هجر منازلهم وقضاء الليل والنهار في العراء وعلى الشوارع والارصفة!!

ورغم ان الاعلام الرسمي قد صوّر الامر بانه هزة ارضية خفيفة سرعان ما انتهى تأثيرها، الا ان الواقع يختلف عن ذلك بكثير، فالاضرار المادية كانت كبيرة في بعض المواقع، كما ان بعض الاشخاص اصيبوا بعدة اصابات وتم نقل بعضهم الى المستشفى الاسلامي في مدينة العقبة، ومازال احدهم يتلقى العلاج بعد ان تكسّرت قدميه اثر القائه بنفسه من «برندة» الطابق الثاني!!

«البلاد» كانت في قلب الزلزال، وحصلت على التفاصيل الكاملة منذ لحظة وقوع الزلزال يوم الاربعاء الماضي وحتى ليلة طبع الجريدة، وتجولت في مختلف انحاء مدينة العقبة وتابعت الامر لدى الخبراء في عمان لتنقل الصورة الكاملة والحقيقية لما يجري في ثغر الاردن الباسم، وللمعاناة التي يعيشها المواطنون هناك، والذين اصبح الواحد منهم يحلم بخيمة صغيرة تحمي عائلته من وحشة الليل وبرده كما قال لـ«البلاد» احد المواطنين.

المواطن تيسير شناوي قال انه في السادسة والربع من صباح الاربعاء الماضي استيقظ على صوت شديد القوة، ولحس بان المنزل يتمايل ويتهيأ للسقوط كما ان الاغراض المنزلية كانت تقع على الارض وتصدر اصواتا مخيفة، فادرك حينها بان زلزالا قد اصاب المنطقة، مشيرا الى انه في تلك اللحظات بدأ الناس بالصراخ والعويل وبداوا باخلاء منازلهم، وكان الفزع يخيم على الجميع، فقام باخراج اولاده من المنزل وانطلق بهم الى الشارع، ولم يعد الى المنزل الا بعد التاسعة صباحا، ليجده مصابا بعدة شروخ، اما خزانات المياه فلم تكن بوضعها الاول وانما يبدو انها قد انقلبت ثلاث او اربع مرات متتالية!!

واشار تيسير الى انه منذ ذلك اليوم وحتى الان لم يجرؤ احد على النوم في المنزل، الامر الذي استدعاه لبناء خيمة في الجزيرة وسط الشارع، حيث ان عائلته بكاملها تنام داخلها!!

«سالم بسيوني» لم يكن نائما عندما وقع الزلزال، فقد شعر بالهزة، وسمع صوتا مدويا ثم اصوات الابواب وخزانات المياه، ولم يستطع الخروج من منزله لانه يسكن في الطابق الثاني، وانما التجأ للاماكن الضيقة داخل المنزل طلبا للسلامة، وبعد انتهاء الازمة - وكما يقول - تفاجأ بان السلمات والشوارع كانت مليئة بالناس المفزوعين والذين كانوا يصرخون خوفا من الزلزال!!



احد المتضررين يتحدث لـ«البلاد»

وقال سالم ان جميع منازل العقبة اصيبت بشروخ وتصدّعات وان الزلزال كان عنيفا وقويا، وان الجميع يترقبون وقوع زلزال اخر في اية لحظة الامر الذي جعلهم يعيشون في قلق وخوف على مدار الساعة!!

حسن العلاونة قال انه كان مستيقظا لحظة «وقوع الزلزال» وبدأ يستغفر الله ويطلب منه اللطف، وفي تلك اللحظات كانت الاصوات التي سمعها للمرة الاولى تزداد قوة وبدأت الرفوف تسقط على الارض، وجاء ابنه ليخبره بانه لن يستطيع البقاء في غرفته معتقدا ان الغرفة ستقع، فلم يخطر ببال احد ان ما يحدث هو زلزال وقد اصاب المنطقة، الا بعد ان اشتدت الاصوات واهتزت المنازل، حيث اسرع الجميع في الخروج الى الشارع، حتى ان احد الرجال خرج من حمامه عاريا، ولحق به اولاده بالمنشفة!!

ويطالب حسن من المسؤولين منح الموظفين اجازة لحين السيطرة على الوضع، لاعتقاده بان المنطقة اصبحت الان مهددة باصابتها بزلزال اخر في اية لحظة، وهم الان لا يجرؤون على النوم في المنزل، حيث ينامون في «معرش» تم نصبه في ساحة ترابية. اما ابنه حسام فينام في السيارة!!

يقول حسام انه منذ ثلاثة ايام وهو ينام داخل السيارة وعندما يسمع صوت الرياح، يعتقد بان زلزالا اخر قد وقع، الامر الذي جعله كثير القلق طوال الليل!!

لم محمد قالت ان ما حدث هو امر مرعب للغاية، وهي حتى هذه اللحظة مازالت تعيش في اجواء الرعب الشديد، وتحاول سماع الاخبار عن الزلزال، لكنها لا تجد ضالتها الا في تلفزيون واذاعة اسرائيل، وهناك اشاعات تسمعها من الجيران بانه سيقع كل يوم زلزال قوي!!

وتطالب لم زين والتي تعمل مديرة مدرسة بتعطيل المدارس حتى يتم استيعاب الامر، فهي لا تستطيع التوجه الى العمل وترك اطفالها يصارعون الزلازل لوحدهم، مشيرة الى انها تطالب من المسؤولين ان يطلعوهم على الوضع ويحذروهم ويرشدوهم الى كيفية التعامل مع الزلازل!! لم محمد تقول ان معظم الناس ينامون الان في الشوارع وهي تطالب بصرف خيم لكي تاوي النساء والاطفال، فهي على اية حال تنام داخل السيارة، ولكن هناك العديد من النساء ليس لديهن سيارات الامر الذي يضطرهن للنوم في العراء!!

اسماء جمعة تطالب بتعطيل المدارس، فهي تخاف ان تدخل الى غرفة الصف لانه اذا وقع الزلزال فسوف يقع السقف على رأسها وراس زميلاتها، مشيرة الى ان المدارس تصدعت بسبب الزلزال الاول، كما ان طلبة التوجيهي لم يعودوا قادرين على متابعة دروسهم ويطالبون بتأجيل امتحانات الفصل الاول!!

المواطن فتحي عبد القادر اشار الى انه استأجر الخيمة بخمسة دنانير في اليوم الواحد وينام فيها افراد عائلته وعائلة الجيران من النساء والاطفال، اما الرجال والشباب فينامون في العراء.

المواطن حسين الرياضي والذي يرقد على سرير الشفاء في المستشفى، قال بانه عندما سمع صوت الزلزال ذهب الى البرندة ونظر للخارج، فشاهد العمارة تتراقص وشبكات التلفزيون تدخل ببعضها، فاحس بخوف شديد ونظر الى الاسفل لتقدير المسافة بينه وبين الارض، حيث اكتشف انها ثلاثة امتار لكنه حسبها بطريقة خاطئة!!

يقول حسين: قلت في نفسي بان ارتفاع البرندة ثلاثة امتار وانا طولي (١٧٠) سم، اذا يبقى (١٣٠) سم، وبالتالي اذا قفزت فلن يصيبني اذى، وبالفعل قفزت من اعلى البرندة ولكن قدماي تكسّرتا!!

واضاف: عندما وصلت الى الارض، جاءت زوجتي واخذت تعاتبني معتقدة انني كنت خارج المنزل قبل وقوع الزلزال، فاخبرتها انني قفزت من البرندة، ثم جاء احد الجيران وقام بنقلي الى المستشفى بسيارته الخاصة!!

ويعتب حسن على المسؤولين لان احدا منه لم يزره في المستشفى، ويطمئن على صحته، رغم انه مصاب نتيجة كارثة طبيعية!! اما المصاب الثاني فهو سائح ايطالي يدعى التولي فابيو كان يقيم في احد الفنادق، وتعرض للاصابة في شرايين يده اليمنى!!

يقول التولي انه كان نائما لحظة وقوع الزلزال واستيقظ مفزوعا، وهرع الى باب غرفته واثناء محاولته فتح الباب تكسر زجاج الباب بفعل الزلزال، الامر الذي ادى الى بتر شرايين ساعده الايمن، حيث تم نقله على الفور الى المستشفى وتلقى هناك العلاجات اللازمة، وهو الان يعتزم العودة الى ايطاليا ليطمئن اهله على صحته!!

وفي احدى الساحات الترابية فوجئ فريق «البلاد» بوجود عجوز مسن ومصاب بشلل نصفي يفترش الارض ويغطي نفسه بغطاء لا يكفي لتدفئته، هذا العجوز يدعى ابو محمد، ويقول انه لا يستطيع الحركة او المشي لذلك فو لا يستطيع المكوث في المنزل نظرا لعدم وجود احد هناك حيث ان الجميع هجروا منازلهم وسكنوا في العراء، لذلك اضطر هو الى مشاركة الناس النوم في البرد، وهو يطالب الحكومة بتزويده بخيمة صغيرة تقيه برد الليل الذي ينهشه باستمرار؟! اما لم زيد فهي مطلولة على الاخره وتتساءل: لماذا لا يسأل احد بنا، لماذا لا يؤمنونا بخيمة ننام فيها، فنحن نساء وننام في العراء.. انها كارثة كبيرة، لقد قتلنا الخوف والبرد.. منذ الاربعاء الماضي ونحن ننام هنا على التراب.. اطفالنا مرضوا.. هذا امر لا يصدق.. كيف يقولون هزة خفيفة.. العمارة مالت وكادت ان تقع.. لم نعد نجرؤ على الدخول الى المنزل.. ارشدونا واخبرونا بحقيقة الزلزال!!

مواطن اخر يعمل على باخرة كانت لحظة وقوع الزلزال قريبة جدا من الرصيف في منطقة نويبع، قال ان الباخرة ارتفعت ثم هبطت في الماء مرة واحدة وكادت ان تغرق لولا انها لم تكن في عرض البحر، فقد كانت قريبة جدا من الشاطئ، مشيرا الى انه شاهد موج البحر يرتفع لاكثر من (١٥) مترا، وان بعض الناس الذين شاهدوا المياه وهي ترتفع اصيبوا باغماء لهول المنظر!!

وقال شهود عيان كانوا قريبين من الفنادق الكبرى في العقبة انهم لحظة وقوع الزلزال شاهدوا السياح الاجانب يفرون من الفنادق وهم في حالة من الفزع الشديد لدرجة ان العديد منهم خرجوا بملابس نومهم الخفيفة والتي اظهرتهم شبه عراة، حيث ان النساء والرجال خرجوا بالملابس الداخلية!!

بقي ان نقول ان بعض المواطنين استغلوا وقوع الزلزال وفزع الاخرين وانشغالهم لمنازلهم، وقاموا بسرقة بعض المنازل الفارغة من السكان وخاصة تلك الموجودة في حي العالمية وحي الوحدات الغربية في العقبة، كما ان احدى المدارس الاساسية للبنات سرق منها جهاز تلفزيون وجهاز فيديو وبعض الاجهزة الكهربائية الاخرى!!

وفي المسألة الفنية كان البحث عن حقيقة «زلزال» العقبة اشبه بالبحث عن ابرة في كومة قش، فالخبراء الرسميون يؤكدون ان ما يحدث مجددا ارتدادات زلزالية والخبراء من القطاعات الاخرى يقولون ان منطقة العقبة منطقة نشاط زلزالي محموم، والبقية ستأتي والخبراء الاميركيون يؤكدون لمراسل «البلاد» ان منطقة الشرق الاوسط مازالت معرضة لاحتمال وقوع كارثة زلزالية تفوق اثارها ما احدثه الزلزال الاخير الذي ادى لحالات وفاة ومناخ من الهلع بين سكان بعض المدن في مصر والاردن والسعودية.

وحذر علماء شاركوا في مؤتمر علمي في لندن حول الكوارث الطبيعية من ان المنطقة تشهد تطورات زلزالية قد تؤدي الى كوارث في اية لحظة، ومن اهم هذه التطورات زحف شبه الجزيرة العربية بعيدا عن افريقيا باتجاه ايران وهو السبب الرئيس للزلزال الاخير.

ويقول الخبراء ان هناك احتمالا كبيرا لوقوع كارثة زلزالية قادمة في الشرق الاوسط مركزها في سهل البقاع بلبنان، ويمر عبر الجليل والبحر الميت حيث توجد صدوع هائلة تحت سطح الارض.

والمنطقة التي تأثرت بالهزة الاخيرة معروفة جيولوجيا بالاخدود او الصدع الافروآسيوي الذي تشكل في الزمن الجيولوجي الثالث، ويصل طوله الى الف كيلو متر ويشمل مصر والسودان والبحر الاحمر ووادي الاردن وسهل البقاع اللبناني.

الزلزال المرتقب سيكون - كما يتوقع الدكتور والتوهيز - كبير خبراء الحكومة الاميركية من اكبر الزلازل في هذا القرن وسيشمل البقاع والجليل والبحر الميت.

معلوماتنا تقول ايضا بانه تم تسجيل وقوع هزات صغيرة خلال الاربع والعشرين ساعة التي تلت الهزة الاخيرة، وهذه الهزات هي عبارة عن ٢٠ وحدة تردية قوتها بين ٣ و ٥ درجات ولا يشعر عادة بها السكان.

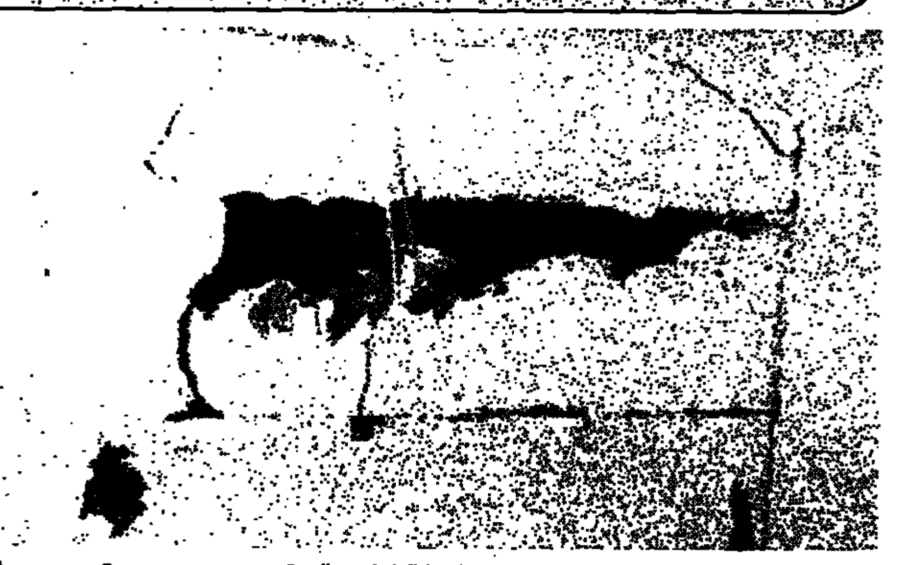
ومن المعروف ان شبه الجزيرة العربية تزحف بمعدل بضعة سنتمترات سنويا، وهذا جزء من الزحف القاري الذي يشمل الكرة الارضية منذ انقسام اليابسة من كتلة واحدة الى قارات مختلفة. وقال علماء ان قلة عدد الضحايا اثر الزلزال الاخير سببه وقوع مركز الزلزال في البحر الاحمر، ولم تحدث انهيارات في البنايات الساحلية بسبب تركيب السواحل الصخرية وحداثة البنايات المقامة عليها، ويرجع ان عمق الزلزال حال دون وقوع كوارث فهو يشبه الاثر الذي تحدثه اطلاقه من بندقية يكون صداها قويا في موقعها المباشر وضعيفا في المواقع البعيدة عنها.

ويقول الخبراء ان الهدوء الاخير في جزء جبال لبنان من اخدود الالف كيلو متر ربما يشير الى بدأ تشكيل صدوع زلزالية في هذه المنطقة الامر الذي يؤكد احتمال تمركز الزلزال المدمر المرتقب في لبنان. ■

هربوا من الزلازل والتجاوا الى الخيم

الموج ارتفع الى «١٥» مترا واحدى البواخر كادت ان تغرق في نويبع





بعض الاثار التي خلفها الزلزال في العقبة — تصوير: جهاد النجار

"ريخترنا" مصاب بالمرض ومباني الحكومة في العقبة "تصدعت"

كارثة زلزالية قادمة في الشرق الاوسط

البلاد | تضاربت الانباء بين مراكز الرصد الزلزالي في المنطقة حول قوة الزلزال الذي ضرب منطقة جنوب البحر الاحمر وتأثرت فيه كل من مدينة العقبة وايلات والقاهرة وشرم الشيخ ونويبع، ومناطق اخرى تحيط بالبحر الاحمر.

ففي الوقت الذي اعلنت فيه وسائل الاعلام الاردنية قد اعلنت على لسان «محمد جرادات» مدير مركز الرصد ان الزلزال عادي وغير مخيف، فان عددا من الخبراء الجيولوجيين ان الزلزال الذي تفوق قوته (٦) درجات يعتبر من الزلازل الخطيرة ومن الممكن ان يكون مدمرا.

ويلاحظ ان الاعلام الاردني تعامل مع الموضوع بصورة عادية ولم يكن هناك اي اهتمام يذكر في الموضوع بالرغم من تصدع خمس عمارات في العقبة وهي مبنى وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي وهو مبنى جديد، والمستشفى الاسلامي وعمارة الشويكيني وعمارة القسوس، كما حدث تصدع في فندق العقبة الجديد وانهيار في بركة الاكواماربنا بحيث تشققت من النصف لدرجة ان مياه البركة نزلت الى اعماق الارض، وتشققات اخرى في احد المطاعم.

كما سقطت صخور كبيرة من اعلى الجبل في وادي اليتم اغلقت الطريق ولم يتمكن الدفاع المدني من رفع هذه الصخور، فتم رفعها بمساعدة مقاولين ومهندسين يعملون في العقبة بواسطة جرافة كبيرة لفتح الطريق.

واصيبت منطقة الشلالة باضرار عديدة وتشققت الشوارع فخرج الناس للنوم في العراء تحديدا عند حدوث الهزة الاولى وتدافع اخرون للبحر لاعتقادهم بانه منطقة امنة فقام الدفاع المدني باعادتهم الى المناطق الامنة، كما هدم منزل في وادي موسى وتوفي شخص ولقد يحمل الجنسية الاسرائيلية في العقبة وجرح (١٩) لخرين. ولا يزال بعض الناس يغادرون العقبة متوجهين الى عمان ومدن اخرى.

وعلى اثر هذه الاضرار الناجمة من قوة الزلزال تم تشكيل لجنة في العقبة من سلطة الاقليم والدفاع المدني والاجهزة المعنية فقامت باخلاء البيوت وتسكين الناس بخيام مقدمة من القوات المسلحة، كما شكلت لجنة بنفس المسار نظرا لوجود تصدعات وانهيارات في مناطق عديدة، من مهندسين من الجمعية العلمية الملكية للكشف على المباني ومصير المباني المتصدعة.

وبالنسبة لمدينة ايلات تهدم وتصدع بعض اجزاء في عمارات وخمسة فنادق، وحدثت تشققات في الشوارع وانجرافات في التربة. اما في مصر فقد تسبب الزلزال في سقوط مباني في روض الفرج وبعض المباني القديمة وسقطت حوالي خمسة مباني في القاهرة وتصدع برج المراقبة في شرم الشيخ وفندق اركودا في نويبع، كما تصدع فندق الهيلتون الجديد وسقطت بعض الجدران مما ادى الى اصابة طبيب الفندق بجراح مختلفة.

وكان من الواضح تجاهل الاعلام الرسمي لموضوع الزلزال بالرغم من الخسائر التي لا يستهان بها، كما لم يقدم بصورة واضحة ارشادات ونصائح للمواطنين ورأى المواطن مدينة العقبة على الهواء ولكن ليث لحد النشاطات الرياضية التي تجري هناك، غير ان رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر طالب المسؤولين خلال زيارته التفقدية للعقبة الاكثار من المحاضرات والندوات حول موضوع الزلازل وتقديم النصائح والارشادات اللازمة في حال وقوعها.

اسرائيل من جانبها قدمت بثا حيا ومباشرا من ايلات وبث التلفزيون الاسرائيلي مقابلات من المطار مع سياح يغادرون ايلات من الخوف والهلع، كما التقوا بخبراء زلازل من حيفا، واستضافوا متخصصين من القدس لمتابعة الحدث حتى ان رئيس دولة اسرائيل عيزرا وايزمان زار ايلات مع زوجته لتفقد الاحوال هناك.

التلفزيون المصري من جهته اعطى للحدث حقه فقام التلفزيون المصري بواسطة الطائرات المروحية بتصوير حي ومباشر للوضع في القاهرة منذ الصباح. على الصعيد نفسه توقع جيولوجيون حدوث هزات متتابعة في المنطقة ويقول المهندس عبدالفتاح طوقان انه لا يوجد ما يمنع حدوث اهتزازات جديدة خصوصا وان المنطقة تقع بين صفيحتين شرقية وغربية اضافة الى ان المنطقة معروفة باحتماليتها للزلازل.

وفيما يتعلق بكود المباني قال طوقان: ان المباني في العقبة معظمها انشئت من الطوب ولا يدخل الحجر في بنائها اضافة الى انه لم يتم الحفر في الاساسات الى مستويات عميقة مقاومة للزلازل.

واضاف: ان قدرة تحمل المباني ومقاومتها للزلازل تتوقف على عدة عوامل منها طبيعة الاعمدة وتصميمها، وارتفاعات الطوابق ونوعية المواد المستخدمة في البناء، ووجود الزنانير الارضية وعدمها وطبيعة التربة المقامة عليها البناية.

الدكتور اسامة ماضي رئيس لجنة مؤتمر الزلازل الذي عقد في عمان قال: انه عرف عن حدوث «الزلزال» في الاردن عبر العصور وقد قامت مصادر الرصد الزلزالي المختلفة بتسجيل نشاطات زلزالية في المنطقة بمر السنين الماضية.

وبين الدكتور ماضي ان الاردن مقسم الى ثلاث مناطق زلزالية حسب شدة الزلزال، الاولى تضم العقبة والغور الاردني والثانية منطقة الوسط والشمال اما الثالثة فهي منطقة بادية الاردن وهي اقل منطقة معرضة للزلازل.

واوضح ان كود البناء الاردني حسب قانون البناء جيد ويضمن الامان حسب المخاطر العادية ولكن درجة التقيد في هذا الكود غير اكيدة ولا يوجد رقابة علمية على المباني اذا كانت حسب المواصفات اللازمة لم لا.

وطالب د. ماضي من الاجهزة المعنية اتخاذ القرار السياسي اللازم للشروع بالدراسات والابحاث المتكاملة لاحتمالية وقوع الزلازل في الاردن، وعمل نظام شامل لمقاومة ومواجهة الزلازل الضخمة المتوقع حدوثها في المنطقة وقال انه يوجد نقص واضح في النظام المعتمد في مواجهة اي كارثة قد تحدث سواء من قبل الاجهزة المعنية او حتى المواطن العادي.

كما ان بعض المنشات الحية والاستراتيجية كالمستشفيات والمباني الخدمية والطرق الرئيسية بحاجة الى تدقيق هندسي سليم لضمان قدرتها على المقاومة لانها ستكون ضرورية لمرحلة الانقاذ. مع ذلك للان لم يتم اعداد استراتيجية بهذا الخصوص والامر بحاجة الى قرار. اما سبب تصدع وانهيار بعض المباني في العقبة فالامر عائد الى صفة البناء هناك فهو هيكلي يعتمد على جدران اسمنتية وطوب وهو بناء ضعيف، لكن الامر يختلف هنا في عمان حيث يعتمد البناء على الجدران الحجرية التي تساعد على حماية البناية من الانهيار والتصدع ويبقى مدى التقيد بالتصميم السليم وبالمواصفات المطلوبة هو اكبر ضمانة على سلامة البناء. ■

هكذا من الأصل

على مشارف الحلم

عبدالله حمدان

بلاغ الى المدعي العام

حقا انها تجربة فريدة، ولو كان الامر يخصني وحدي، لتمنيت ان تستمر الى ما لا نهاية، ولكن «سياسة التعددية» التي لم تعد حكرا على اهل السياسة، بل امتدت الى العائلات والاسر هي التي حملتني ما لا طاقة لي على تحمله، فخلال يومين متتاليين، وبسبب تذبذب قوة التيار الكهربائي قوة عالية، وضعفا وتدنيا في أن معا فقد انقطعت بي الصلة عن العالم الخارجي صورة وصوتا، واصبحت - والحمد لله - انتمي الى جيل الاربعينات من هذا القرن، فجهاز التلفزيون الوحيد الذي اشتريته بعرق الجبين قد استسلم لمشيئة الطاقة غير المستقرة، وجهاز «الستيريو» الذي حصلت عليه كهدية هو الاخر قد اسلم الروح لنفس السبب، انها تجربة فريدة حقا. ولست بنادم عليها لو ان ام العيال، والعيال، يشاطرونني الفرحة، ولكنهم - وللاسف - غير كذلك، فهم وكما لاحظت، لا يضيقون ذرعا باعادة الاقلام والمسلسلات لمرات عدة، ولا ينتابهم الضجر من سوء البرامج التافهة، ولا تزعجهم الاخطاء اللغوية الفاحشة في قراءة الفقرات الاخبارية او البرامجية، لان فلسفتهم تقوم على اساس «انها حياة وتمضي».

ولان الامر كذلك، ولانني المسؤول الاول والوحيد عن تعويض هذه الخسارة، وبسبب ضيق ذات اليد والجيب لتعويض الاسرة ما اقترفته شركة الكهرباء، ولان هنالك سابقة في هذا الامر استدعت عددا من المدعين العامين لجلب المتهمين بايقاع الضرر على الغير بيادرة ذاتية دون حاجة لتقديم شكوى من المتضرر، فانني امل ان يبادروا الى نفس الشيء لرفع الظلم الذي احاق بي باستدعاء المسؤولين عن شركة الكهرباء، وتضمينهم الخسائر التي لحقت بي، والتعويضات التي استحقها، ورسوم واتعاب المحاماة، علما بان ادوات الجريمة وهما: جهاز التلفزيون المعطّل، والستيريو المدمّر مازالا في حوزتي للكشف عنهما فنيا!

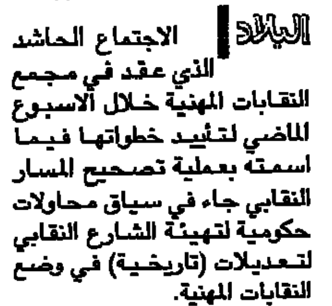
والله غالب على امره.

---

(٤٠) مهندسا حكوميا اجتمعوا في مجمع النقابات وهتفوا:

«فليسقط ليث شبيلات»

تفاصيل المشروع الحكومي لحل النقابات



البلاد | الاجتماع الحاشد الذي عقد في مجمع النقابات المهنية خلال الاسبوع الماضي لتأييد خطواتها فيما اسمته بعملية تصحيح المسار النقابي جاء في سياق محاولات حكومية لتهيئة الشارع النقابي لتعديلات (تاريخية) في وضع النقابات المهنية.

ووصف المعارضون لتحركات الحكومة تجاه النقابات داخل نقابة المهندسين الاجتماع بانه تمثيلية ادارتها الحكومة لتظهر تململ النقابيين من قيادتهم الحالية وهذا غير صحيح.

وكان مجموعة من اساتذة كلية الهندسة في الجامعة الاردنية وجامعة العلوم والتكنولوجيا وبعض اصحاب المكاتب الهندسية قد تقدموا بطلب من ادارة النقابة لتسمح لهم بالاجتماع الا ان الطلب رفض في البداية ثم تمت الموافقة وخلال الاجتماع تدخلت ادارة نقابة المهندسين لمنع الهتافات المعادية للنقيب والمجلس حيث هتف المجتمعون «فليسقط شبيلات فليسقط الاخوان» الا ان محاولات فض الاجتماعات بأت بالفشل وانتهى الاجتماع بالمسيرة التي نظمتها جموع المهندسين الى رئاسة الوزراء حيث سلمت مذكرة لرئيس الوزراء مطالبة فيها بتصحيح المسيرة النقابية وجاء تصريح الشريف زيد ليؤكد ان كل الجهود ستبذل لتصويب اوضاع النقابات.

مراقبون وصفوا الوضع داخل نقابة المهندسين بانه الاسوأ منذ تأسيسها فلم يحدث مسبقا ان انقسم المجلس على نفسه بهذه الطريقة من قبل حتى ان التجاوزات اصبحت تتم بشكل علني والهجوم اصبح يطال الجميع فقد اتهم رئيس هيئة المكاتب المهندس خالد البوريني المجلس بتجاوزه وخرج من الاجتماع بعد ان تبادل المسبات والشتائم مع اعضاء المجلس وهدد بكشف المستور!!

وقالوا ان هذه الخلافات والتي تصاعدت بشكل لم يسبق له مثيل تعطي الضوء الاخضر للحكومة لسرعة التدخل ولم تستبعد هذه المصادر ان تلجأ الحكومة لحل النقابة مؤقتا ريثما يتم ترتيب اوضاعها.

من جهة اخرى تستطيع البلاد ان تؤكد ان الحكومة قد فرغت من وضع النقاط الاساسية والتي تشكل بنود القانون الجديد للنقابات المهنية وخاصة نقابة المهندسين.

مصادر مقربة من اللجنة التي تناقش تعديل قانون نقابة المهندسين اكدت للبلاد ان اللجنة بصدد صياغة القوانين المعدلة بشكلها النهائي ومن ابرز هذه التعديلات عدم الزامية العضوية في النقابة بحيث يصبح بامكان المهندس ممارسة العمل الهندسي دون ان يكون عضوا في النقابة كما ينص القانون الحالي، وتعديل اسم النقابة ليصبح «جمعية المهندسين الاردنيين» استنادا الى نص دستوري يقول انه يحق للاردنيين تشكيل جمعيات ونواد واتحادات والانضمام اليها ولكن لم يورد في القانون كلمة نقابة.

وقامت اللجنة التي اجتمعت عدة مرات وبحضور وزير الاشغال الحالي ووزيري اشغال سابقين ونقيب المحامين ومهندسين اعضاء في نقابة المهندسين بادخال تعديل يقضي بنقل تدقيق القسم الفني في النقابة وجباية المال الى وزارة الاشغال بصفتها المسؤولة عن متابعة الاعمال الهندسية، كما ان هناك اقتراحا بتأسيس ما يسمى بـ(بنك المهندسين) للحفاظ على موجودات النقابة.

ومن التعديلات الجديدة وجوب حصول النقيب على ما نسبته ٥١٪ على الاقل من المسجلين في النقابة واذا لم يتوافر النصاب تقوم الحكومة ممثلة بوزير الاشغال بتعيين مجلس ليتولى امور النقابة. وقد اقترح بعض اعضاء اللجنة ان تكون النسبة ٦٠٪ نقلا عن تجربة الحكومة المصرية في التعامل مع النقابات.

وينص القانون الجديد على منع ازدواجية العضوية في اكثر من نقابة فلا يصح لعضو نقابة المهندسين ان يكون عضوا في نقابة المحامين.

وحسب التعديلات تستقل هيئة المكاتب الهندسية عن النقابة استقلالا تاما وتلحق بوزارة الصناعة والتجارة باعتبارها شركات مسجلة في الوزارة، كما يسحب من النقابة صلاحية منح الترخيص للمكاتب وتصبح من اختصاص وزارة الاشغال العامة. وبالنسبة للحقوق المالية للمهندسين فان الحكومة تنوي ضم صناديق التقاعد للمهندسين الى مؤسسة الضمان الاجتماعي او تأسيس شركة خاصة بالاستثمارات الهندسية.

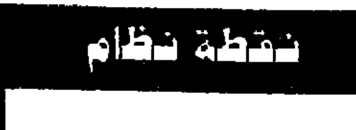
ولضمان عدم تسييس الشكل الجديد لنقابة المهندسين يوقع المنتسب للاتحاد على تعهد بالا يعمل بالسياسة والالتزام الكامل بالمهنة وتنظيمات الجمعية.

وبحسب المصادر ذاتها فانه وخلال فترة لن تتعدى اسبوعين سيرفع القانون بصفته النهائية لرئاسة الوزراء لاقراره ومن ثم عرضه على مجلس النواب في دورته القادمة مباشرة.

وذهبت المصادر لتؤكد ان مشروع قانون جديد للنقابات المهنية ستكون له الاولوية على كثير من المشاريع التي تنوي الحكومة عرضها على مجلس النواب لا سيما وانها اي حكومة استطاعت تهيئة الشارع النقابي للتعديل القادم. ■

الاتحاد المهني للجمعيات الهندسية بدلا من النقابة
العضوية اختيارية والاشراف من قبل الاشغال

نقطة نظام



النائب بسام حدادين

هاني البشارات بطلا

فاز الفارس الاردني هاني البشارات بالمركز الاول في احد سباقات الفروسية في مهرجان العقبة الدولي الذي اقيم الاسبوع الماضي ونشرت الصحف المحلية والتلفزيون الاردني لقطات رائعة للفارس الاردني.

تذكرت وانا اشاهد العرض عبر الشاشة الصغيرة، اللقاء الودي الذي جمع اسرتي مع «الكابتن» بشارات، وتعرفت من خلال هذا الفارس الاردني، على معاناة هؤلاء الرياضيين، وعرفت ان الانتماء للوطن، ليس بالضرورة ان يتم التعبير عنه بصخب السياسيين وبالعمل الحزبي فقط.

الانتماء للوطن يمكن ان يعبر عنه بوسائل وطرق عديدة كلها تصب في نهر واحد نشرب منه جميعا ونسقي ارضنا وحلالنا.

اختار هاني ان يحمل على عاتقه، رفع الراية الاردنية في رياضة الفروسية، حيث لا تستطيع امكانيات البلد ان تفعل ذلك، فكان يذهب وحيدا وعلى نفقته الخاصة، يطلب ادراج اسم الاردن على قائمة المشاركين، ويرتفع العلم الاردني في سماء الدولة المنظمة وعلى صدر فارسنا ويعود محملا بالالقاب والجوائز، وعمل البشارات مع الاصدقاء وهواة الفروسية على تشكيل اتحاد للفروسية واصبحت رياضة الفروسية، حاضرة في بلدنا الى جانب الرياضات الاخرى. ولان هذه الرياضة اصبحت مكلفة وتحتاج الى تجهيزات غالية، اسس هاني واشقاؤه نادي الجواد العربي الذي يقدم خدماته الراقية لكل راغب في تنمية هذه الرياضة العربية العريقة.

الفروسية رياضة العرب الاولى، ورياضة الاردنيين الوحيدة مع بداية هذا القرن، تكاد ان تختفي، لان الحضارة الاستهلاكية طغت على كل شيء، وداست بقدميها الثقيلتين على كل ما هو خاص وتراثي.

الحضارة والانتماء للمستقبل، يجب ان لا يدفعنا الى التخلي عن قيمنا وعاداتنا ورياضاتنا، التي تشكل شخصيتنا ببعديها العربي والانساني.

رياضة الفروسية اضحت رياضة النخبة، بسبب التغيير الذي حصل على نمط حياتنا، لكنها تسكن في وجدان كل اردني لانها تشده الى اردنيته وعروبته، واظن ان من واجب القائمين على هذه الرياضة ان يعملوا على تحويلها الى رياضة شعبية، ولن يكلفهم هذا الكثير، فالاعلان عن سباق للخيل او/ والقفز عن الحواجز في الملعب البلدي في الزرقاء، يكفي لحضور عشرات الالاف من الشباب والمهتمين.

عندما كنت شابا، كنت حارسا للمنتخب الاردني لكرة القدم وكم كانت تغمرني السعادة وانا منزرع على بوابة مرمى الاردن احميها واحرسها من اهداف الخصوم بالرياضة ولازلت حتى اليوم اذكر تلك المشاعر بحنين كبير واحسد ابطال اليوم على شرف تمثيلهم للاردن واتمنى لهم من كل قلبي النجاح والفوز. ■

اشتركوا في لجنة الصياغة واختلفوا على البيان

الشعب الهندسية تطيح بتحالف المعارضة

البلاد | ينذر الخلاف الذي نشب مؤخرا داخل اوساط ائتلاف الاحزاب المعارضة الاردنية العشرة بانسحاب عدد من الاحزاب المشاركة في لجنة مقاومة الاتعان والتطبيع حيث يعتبر الموقف من النقابات هو القشة التي قصمت ظهر البعير.

وقد بدأت قصة الخلاف عندما تداعت احزاب المعارضة لاجتماع من اجل بلورة موقف من البلبلة الجارية حول النقابات المهنية والتوجه الحكومي نحو تحجيمها، فتم الاتفاق على تشكيل لجنة لاعداد مسودة بيان حول هذا الموضوع من اجل عرض مسودة هذا البيان على الاجتماع القادم للجنة. وتم تكليف لجنة من الحزب الديمقراطي الوحدوي وحشد لاعداد هذا البيان وكما هو معروف فان هنالك تباينا بين موقف الحزبين من قضية التطبيع بشكل عام والنقابات بشكل خاص اذ يعد موقف حشد اكثر تطرفا.

فتم تقديم صيغتين مختلفتين الاولى من حشد والثانية من الوحدوي وتضمن بيان الوحدوي ضرورة الالتفات للمواقف المهنية حتى يفوتوا الفرصة على الحكومة فيما يتعلق التدخل في شؤون النقابات، في حين قدم حشد بيانا سياسيا على خلفية موقفه المتشدد من التطبيع الذي يهدف الى اسقاط معاهدة وادي عربة.

ولم يحظ بيان الديمقراطي الوحدوي بموافقة الاحزاب المشاركة في الاجتماع وتم اعتماد الصيغة التي قدمها حشد مع بعض التعديلات التي ادخلها الاخوان المسلمون. وعلى غير ما كان متوقعا من خوض انتخابات الشعب الهندسية بائتلاف يضم الاحزاب المشاركة فقد فوجئت الاحزاب المعارضة بان الاخوان كانوا قد شكلوا قوائمهم في الوقت الذي كانوا يشاركون فيه في اجتماع المعارضة الامر الذي دفع الحزبين الوحدوي والديمقراطي والشيوعي لرفض التوقيع على البيان. وفوجئ هذان الحزبان لاحقا بان البيان صدر حاملا تواقيعهم مما دفعهم الى نفي صحة التوقيع في الصحف الامر الذي وضع تلك الاحزاب في وضع حرج. فاضطرت الاحزاب المعارضة الى اصدار بيان جديد يحمل تواقيع لحزب البعث العربي الاشتراكي والبعث العربي التقدمي وجبهة العمل الاسلامي وجبهة العمل القومي والجبهة الاردنية العربية الدستورية والشعب الديمقراطي الاردني (حشد) والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني (وحدة) بتاريخ ٩٥/١١/٢٢ ولم يحمل هذا البيان توقيع الوحدوي والشيوعي الاردني.

وقد دعت الاحزاب الموقعة على البيان جميع منتسبي نقابة المهندسين التوجه نحو دعم المرشحين الذين يتبنون برنامج حماية الوطن ومجابهة التطبيع ومقدرات المؤتمر الشعبي الاردني الذي كان للنقابات المهنية دور بارز في انجاح اعماله.

واعتبرت الاوساط الحزبية ذلك دعوة صريحة لدعم مرشحي القائمة البيضاء في انتخابات الشعب الهندسية لان القائمة الخضراء تتبنى موقفا مختلفا نسبيا.

ويعلق مصدر حزبي بالقول: ان جبهة العمل الاسلامي استطاعت مجرء الاحزاب المعارضة تحت عباءتها لدعم مرشحيها في الانتخابات التي جرت.

وتشير المصادر الى احتمالية انسحاب هذين الحزبين من اللجنة لان البيان الذي صدر لم يعكس ما قد تم الاتفاق عليه في اجتماعها.

وبهذا الصدد قال جميل النمري الناطق الاعلامي باسم الحزب الوحدوي ان موقف النقابات ضد التطبيع غير قانوني وسوف يقود بصورة حتمية الى اضعاف النقابات وانهاء دورها في الاشراف على شؤون المهنة. وبالتالي تجد الحكومة طريقا سهلا لاجراءات قسرية ضد النقابات مثل عدم الزامية الانتساب الى النقابة وهو بالتالي لن يحقق اهداف النقابة بل على العكس سيترك النقابات للمسيسين فقط وليس للمعنيين بنقابة تهتم بمصالحهم وتمثل اهتماماتهم. ■

الحكومة فكرت ودبرت بدون مطبخ سياسي

الاسلاميون يواجهون شبيلات واليسار والحكومة معا

البلاد | كتب - المحرر النقابي

الحكومة ولانها لا تفكر كثيرا في اجراءاتها، وينقص فريقها المطبخ السياسي ويغلب على سلوك اعضائها الحسابات الفردية - الشخصية المحضة، بدات تشتغل ضد نفسها حيث لا تدري، ففي الوقت الذي اثار فيه الخطاب الملكي مشكلة النقابات من زاوية التسييس المفرط والدعوة الى المهنة، ولقيت الدعوة الملكية اصداء لدى قطاعات واسعة من النقابيين بما فيهم بعض اعضاء القاعدة النقابية الانتخابية لليث شبيلات وقوى الرفض الاردنية، وبدأ نقد اسلوب شبيلات في ادارة نقابة المهندسين على لسان اغلب السياسيين والنقابيين معا، في هذا الوقت بدأت الحكومة في تحريك قاعدتها من الموظفين بطريقة تدعو الى الاستفزاز وينقصها الذكاء والفطنة.

ان تتخذ الحكومة قرارا يسمح لمهنيي الجيش والحكومة بالاشتراك في الانتخابات المهنية، فهذا يمكن تبريره ما لم يتم الزام الاعضاء بانتخاب قائمة بعينها.

لكن ان يجري تحشيد الموالين بطريقة اجتماع المهندسين في مقر النقابات المهنية واستقبالهم بالخطابات وعدسات التلفزيون فهذا اثار حفيظة المهندسين الذين شاهدوا عملية ولادة قيصرية لمعارضة حكومية.

واذا كان اجتماع المهندسين في مقر النقابات المهنية في عمان يمكن تغطيته باعتباره تحركا عفويا، لكن الاجتماع الذي تم في وزارة البلديات وفي قاعة الوزارة، ينم عن عقلية لا تحسن ولا تعرف الف باء العمل السياسي وهمها ان تسجل عملا تبرر فيه «بطولتها» في خوض «حرب النقابات».

وتسجل حتى الان لوزارة الاشغال ووزارة الصحة، انها لم تبادر حتى الان الى اجراءات خرقاء مثل التي حصلت واعطت نتائج اثارت اشمئزاز المهنيين الذين ربوا بالانتصار للقائمة البيضاء في انتخابات المهندسين.

اما في اركان المعارضة فالمعارك تخاض، بغير نسق او تنسيق، حيث يقف ليث شبيلات ومعه بعض النقابيين موقف المناكفة والتحدي لكل ما هو حوله، من احزاب المعارضة بكل تلاوينها الاسلامية واليسارية ومن الحكومة بالطبع.

وفي وسط احزاب المعارضة تختلف وجهات النظر وهي مرشحة للتفاقم في الفترة القادمة.. حيث يصر الاسلاميون على ان يخوضوا معركة النقابات المهنية وحدهم ويطلبون من حلفائهم الدعم والتأييد والمباركة فقط ويرفضون تشكيل قوائم مشتركة معهم، مما اثار حفيظة الشيوعيين والحزب الديمقراطي الوحدوي الذين اعلنوا رفض خوض المعركة السياسية مع الاسلاميين الا اذا جرى الاتفاق على قوائم مشتركة في النقابات المهنية.

وعلمت البلاد ان الشيوعيين والديمقراطيين رفضوا التوقيع على بيان مع احزاب المعارضة لنفس السبب.

اطراف المعارضة الاخرى من غير الاسلاميين والشيوعيين والديمقراطيين لا حضور لهم في النقابات المهنية باستثناء البعث الاردني الذي يتحالف في اغلب الاحيان مع الاسلاميين، هكذا تبدو الصورة مشوشة ومتشابكة والنتائج التي افرزتها انتخابات الشعب في نقابة المهندسين تدلل على هزيمة انصار شبيلات والقائمة الخضراء (المعارضة غير الاسلامية والمستقلين) والحكومة وفاز فيها انصار التيار الاسلامي. لن تكون هذه صورة انتخابات مجلس النقابة والنقيب بالضرورة. ويمكن ان تنقلب الصورة تماما في حال تبدل التحالفات.

تستطيع الحكومة ان تلجأ الى الحلول القسرية لكنها ستخسر كثيرا من سمعتها الديمقراطية. ومن المرجح ان لا تقدم الحكومة على استخدام الحلول القسرية اذا ما خرج ليث شبيلات وجماعته من المعركة وهذا احتمال وارد جدا. لان الاسلاميين واغلب اليساريين لن يدعموا ليث في معركته وتحت يافطته وشعاراته واساليب عمله، التي لا يرضى عنها المهندسون وخاصة محاضرته في اربد التي يجمع بعض السياسيين على انها «فشة» خلق شخصية.

لم تحسم معركة النقابات وان اشعل فتيل الحرب وكل الاحتمالات واردة واسلحة الاطراف وعناوينهم باتت مكشوفة تماما.

اما بخصوص انتخابات الشعب الهندسية التي تعتبر عمليا «ترمومتر» التغيير القائم في النقابات فان مصادر هندسية اكدت للبلاد ان مهندسي القوات المسلحة «صوتوا» في هذه الانتخابات لصالح القائمة الخضراء علما بان القائمة البيضاء «الاسلاميين»، اكتسحوا هذه الانتخابات، مشكلين صورة بانورامية عن المستقبل القريب المفترض للنقابات والذي بالضرورة تخطط له الحكومة. وتتمثل هذه الصورة بسيطرة المعتدلين الاسلاميين الذين يمكن للحكومة التفاهم معهم وعقد الصفقات كذلك واستبعاد التيار الذي يمثله المهندس ليث شبيلات بشكل مرافق للاجراءات المتخذة فيما يتعلق بتعديل قوانين النقابات. ■

البلاد تستطلع اراء النقابيين

ابو ميزر: نرفض تعديل القوانين ولن نتحول لجمعيات
طوقان: قيادة «المهندسين» صرفت اموالنا على الحركات السياسية

البلاد | الخيارات بطبيعة الحال ما زالت مفتوحة على كافة الاحتمالات، فالحكومة ماضية قدما بمخططاتها لمنع النقابات من التأثيرات السياسية، اما النقابيون الاقوياء فما زالوا في خنادقهم يحاولون جاهدين منع تعديل قوانين النقابات، ومنع حلها ايضا.

البلاد بدورها التقت بعض الرموز النقابية وتابعت لاخر التطورات وخرجت بالحصيلة التالية:

باتورامًا الخريطة النقابية ما زالت مرتبكة عشية الاختراق الناجح للحكومة لمعقل اكبر النقابات من خلال تأييد مجاميع من المهندسين المنقلبين على ليث شبيلات لخطوات الحكومة باتجاه مهننة النقابات الامر الذي يعني ضمنا ان شعار تصويب للسيرة النقابية بما يخدم توجهات السلام بدا يبلور نفسه كدعوة داخلية، وصرخة خارجة من الجمع النقابي نفسه.

ويقول د. كمال ناصر نقيب المحامين في هذا الشأن انه يتمنى على السلطة التنفيذية ان يتسع صدرها للنقابات لانها مؤسسات وطنية تعطي الكثير لمنتسبيها والبالغ عددهم نصف مليون مواطن، مضيفا ان النقابات تعمل على تقديم التطور من العلم والفكر لاعضائها وتصونها من الدخلاء واللعب على القوانين.

ويضيف هناك اجراءات شرعت الحكومة باتخاذها على النقابات ستظهر خلال الفترة القريبة القادمة.

والسلطة التنفيذية ان يتسع صدرها للراي الاخر لان الديمقراطية تعددية ورأي لاخر مشيرا الى ان النقابات تبذل جهدها (٩٩٪) للعمل المهني وعملية ابداء الرأي في موضوع سياسي لاي عضو في النقابة بصفته مواطنا في هذا البلد له الحق في حرية الرأي وحق التعبير الذي كفله الدستور له.

ويعتبر د. سعيد ابو ميزر نقيب اطباء الاسنان اذا ما اتخذ قرار بحل النقابات فان هذا القرار سيكون تعسفيا ولم يحصل في عهد قبل الديمقراطية، مبينا ان النقابة واعضاء الهيئة العامة ضد ان تتحول النقابات الى جمعيات، مبينا انه في حالة تحويل النقابات الى جمعيات لن يتغير دورها فاي جمعية لها دور عام ومن الممكن ان يكون لها رأي في قضية ما.

ويقول ابو ميزر النقابات ليست احزابا سياسية بل فئة وطنية من افراد الشعب لا بد ان يكون لها وجهة نظر ترفع الى الحزبيين والمسؤولين حتى يأخذونها بالاعتبار مشيرا الى ان النقابة ستتمسك بحقها الذي كفله لها الدستور.

المهندس عبدالفتاح طوقان عضو نقابة المهندسين طالب باعادة النظر في ميكلية النقابات حتى لا تكون نكبة على اعضائها مبينا ان النقابة تحصل رسوم الاشتراك والانتساب من اعضائها مقابل خدمات بسيطة تقدم لاعضائها لكن عند المواجهة الحقيقية لاي عضو مع اي جهة يكون دور النقابة هامشيا.

ويقول طوقان: على صعيد نقابة المهندسين فقد اغفلت النقابة امورا اكثر اهمية بالنسبة للعضو من السياسة مشيرا الى مسألة فرض ضريبة المبيعات على المكاتب الهندسية والتي لم تتخذ الحكومة اي اجراء بشأنها.

وفي نفس السياق يقول المحامي فيصل البطاينة انه كنقابي مع مهننة النقابات ولكن ليس بالمفهوم الذي ينادي به بعض الرسميين وكذلك لا يؤيد بعض المتطرفين في النقابات، في ان تمنع النقابات من اداء دورها السياسي، فهناك امور تتعلق بالمصلحة العليا للوطن لا يوجد اولى من النقابات بالمشاركة فيها.

مبينا ان الحل هو تعديل قوانينها بالاتفاق مع تلك النقابات بالذات لكن ابو ميزر يعارض البطاينة ويرفض فكرة تعديل الانظمة والقوانين مؤكدا انهم يقفون مع قوانين وانظمة النقابة كاعضاء مجلس نقابة وهيئة عامة، وكذلك عن وجودهم النقابي بدوره المهني والعام، حيث ان الدور النقابي كان وما زال داعما للمهن المختلفة وضميرا لهذه الامة في منعطفاتها التاريخية الصعبة.

وقال تهميش النقابات او الغائها يعني عدم وجود تقاعد ولا ضمان اجتماعي ولا تأمين صحي في حالة الوفاة او العجز لعائلة العضو الى جانب ان ترك الباب على مصراعيه سيفتح المجال للدخلاء على المهنة.

نقيب المحامين كمال ناصر قال ان هذه الخطوة تعتبر الى الوراء ولا تخدم احدا. فالبلاد المتقدمة تدعم الرأي الاخر اذا كان من قبيل المعارضة الايجابية فالرأي الايجابي المعارض في اسرائيل ووسائل الاعلام تفسح له المجال لاظهاره لانها تجني ثماره. وبين ان نقاط الالتقاء مع الحكومة اكثر من الخلاف فالخلاف الوحيد مع الحكومة هو مسألة اسرائيل والتطبيع، لان جميع المواطنين بلا استثناء لا يقبلون اسرائيل كصديقة بعد (٥٠) عاما من العداء، وقال اننا لا نريد استعداء احد واتمنى على الحكومة ان توقف هذه النظرة للنقابات لانها جزء من الوطن، مؤكدا على ان النقابات تريد الحوار الثنائي على ان تكون الحكومة تريده ■

في غمرة (ثورة) ارتكبتها في عمان واعتذرت عنها في الدوحة

توجان فيصل: ليس لاحد علاقة بتنورتي وسيقاني

البلاد | السؤال عن قصر تنورة النائب توجان فيصل قادها الى معركة - كانت في غنى عنها - مع صحيفة (الشرق) القطرية التي تعد الصحيفة الاولى في قطر بعد (ثورة) ارتكبتها توجان في عمان واعتذرت عنها في الدوحة قبل ان تلقي محاضرتها عن سلبيات معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

ومع ذلك فان الاعتذار لم يحل دون ان تتحول تنورة توجان الى حديث المجالس في العاصمة القطرية بدلا من موضوع محاضرتها المثير.

توجان صبيحة وصولها الى قطر يوم الثلاثاء الماضي فتحت عينيها على مقال لمشرف عام التحرير في صحيفة الشرق (رئيس التحرير) ناصر محمد العثمان بعنوان «السيدة توجان زعلانة» وهو عنوان فسره البعض في الدوحة بانه ربما يكون مقتبسا من الاغنية الخليجية التي تقول كلماتها «الحلوة زعلانة.. مين يراضيها».

مقال العثمان تضمن عتبا رقيقا على السيدة النائب التي قال انها هددت بمقاضاة صحيفته خلال اتصال هاتفي اجرته معها مراسلة الصحيفة في عمان الزميلة امل جبر.

وقال العثمان في مقالته ان توجان اشعلت (ثورة) عندما سألتها الزميلة «عن واقعة حيثياتها معروفة في الشارع الاردني وليس فيها ما يسيء ما دامت السيدة توجان مقتنعة بها» وذلك في اشارة لسؤال وجهته مراسلة الشرق لتوجان.

الزميلة امل جبر قالت للبلاد انها بدأت الحوار مع توجان بسؤال عن صحتها ثم اتبعته بسؤال اخر مضمونه (عما يقال من انها سبق لها ان خرقت البروتوكول وقابلت جلالة الملك بتنورة بالغة القصر في مطلع عهدها بالنيابة».

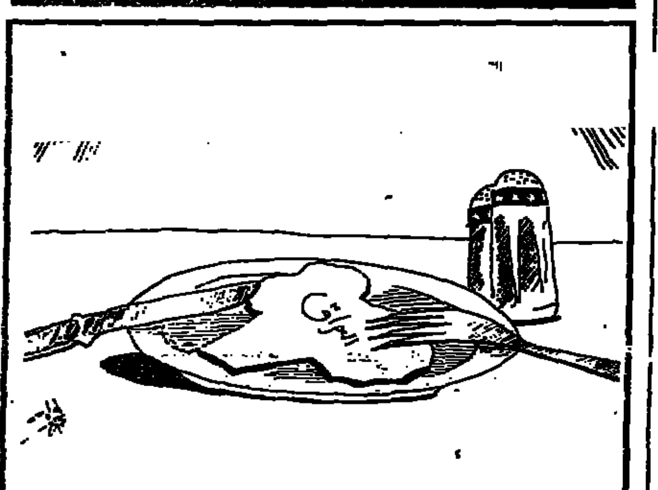
وهنا تقول مراسلة الشرق: انفجرت توجان بثورة يصعب تخيلها، وتفوهت بكلمات شديدة اللهجة.

العثمان في مقالته قال بان توجان وصفت صحيفته بانها (فضائحية) وطفرانة وقال انه لم يكن يدر بخلده او خلد مدير مكتب الشرق في عمان الزميل شاكر الجوهري ان ثورة ستحدث نتيجة هذا السؤال وقال العثمان ان توجان هددت برفع دعوى على «الشرق» اذا ما نشرت اي كلمة من الحديث الذي اجرته معها مراسلة الصحيفة في عمان ولم يكتمل.

وحسب المعلومات التي وصلتنا من المطلعين على زيارة توجان لقطر فان توجان وبعد ان قرات المقال اثناء استقبال وزير الاعلام القطري لها اتصلت برئيس تحرير «الشرق» واعتذرت عما قامت به تجاه المراسلة.

البلاد حصلت على نص الحوار المثير وفيما يلي نص الحوار الكامل ..

الشرق: ما هو وضعك الصحي الان.. علمنا انك كنت تتلقين العلاج في الولايات المتحدة على نفقة جلالة الملك قبل فترة؟



توجان فيصل

توجان: اولا كنت اتلقى العلاج، ولكن ليس على نفقة الملك، انا نائب ومؤمنة صحيا وتاميني على اعلى مستوى يمكن ان يتوفر في المملكة وخارجها، فلست بحاجة لان اعالج على نفقة الملك. فلا اعرف كيف تطلق هذه الاشاعات، ليست هناك اي امتيازات خاصة لان امتيازاتي امتيازات نائب وهناك موظفون اصغر مني بالدولة بكثير تحت مظلة التامين الصحي، يلخذون نفس الامتيازات مثل مدراء دوائر صغيرة.. اما انا فنائب.

* الشرق: وكيف وضعك الصحي الان؟

توجان: لقد ظهر عندي سرطان ثدي واستاصلت الورم، واخذت العلاج اللازم والحمد لله لقد كان الورم محوصلا اي محاطا بخلايا ذات مناعة فكان استئصاله سهلا، وقد كانت العملية ناجحة جدا.

والان مضى عام ونصف تقريبا على اجراء العملية وصورة الاشعة منذ ذلك الوقت وحتى الان تثبت عدم عودة الورم.

الشرق: هل صحيح انك خرقت البروتوكول ذات مرة وقابلت الملك بتنورتك بالغة القصر؟

توجان: ما هي طبيعة جريدتكم؟

الشرق: لقد قلت لك منذ البداية ان عليك ان تتحملي اسئلتنا كونك نائبا وكل شيء يخص النائب يهم الناس.

توجان: ما هي طبيعة جريدتكم.. من يسأل عن طول تنورتي وكلام من هذا النوع هذه صحيفة طفرانة؟

الشرق: المتعارف عليه ان البروتوكول الملكي لا يسمح باللباس القصير؟

توجان: (..................) هذا الكلام مش وارد ما هي طبيعة جريدتكم، انا اسفة جدا لن اعطيك الحديث، طول تنورتي «مش شغل حداء» على الاطلاق، هذه صحيفة فضائحية، ارفض ان تنشري اي كلمة على لساني او فيما يتعلق بي على الاطلاق، هذا النوع من المقابلات وهذا النوع من الاسئلة مبتذل.. «ما حدا دخله في طول تنورتي».

الشرق: كونك نائبا فهذه الاسئلة يتداولها الناس!

توجان: عندما يسأل الناس عن ذلك اقول لهم «حطوا كندرة في ثمكم» ما دخل الناس لتسأل... انا لا اعرف صحيفة تكتب عن طول تنورة نائب.

لا اريد ان تنشر اي كلمة نهائيا وان نشرت ساقاضي الصحيفة، انا لم اصرح لك باي شيء.. ولا احد له علاقة بطول تنورتي (....................).

انتم مهتمون بطول تنورتي وسيقاني.. لن اعطيك اي حديث.. واذا نشرت على لساني اي شيء ساقاضي الجريدة واقاضيك وعند هذا الحد اغلقت السيدة توجان سماعة الهاتف. ■

نافذة

فؤاد ابوحجلة

غزة لا تستطيع تغيير الكون

خرج اسحق رابين من غزة واريحا، ولم تكن المدينتان مجرد «اولا» ولم تكونا اخرا، فقد بدأ رابين ايضا بالخروج من هذه المدينة ويعلن قرب الخروج من نابلس وطولكرم وبيت لحم وباقي مدن الضفة.. وسياتي ايهودا باراك، او يوسي بيلين، او حاييم رامون، او حتى بنيامين نتنياهو ليعلن في وقت قادم ان امن «الشعب اليهودي» يقتضي مزيدا من الفصل بين الاسرائيليين والعرب، وربما يأمر بسحب الشرطة من شوارع الناصرة او القرى العربية في الجليل.. وربما يحدث ما نامل، وتتحقق خطوات ابعد من ذلك.

لست سطحيا ولا مفرطا بالتفاؤل لكن ما حدث وما يحدث من مقدمات لا يقود الى غير هذه النتائج.. كما ان ما حدث وما سيحدث في المدى المنظور مخطط له مسبقا ومفروض على جميع اطراف الصراع.

هناك نظام شرق اوسطي جديد قيد التشكل في هذه المرحلة رغم عدم قناعة بعض اطرافه بفائدته او جدواه، وهناك صراع محموم بين القوى المختلفة في هذه المنطقة على الحصول على حصص محترمة في هذا الكيان السياسي المفرود على قطع كبيرة من اراضي القارتين.. اسيا وافريقيا، وهذه مسألة طبيعية بالنسبة لاي من اطراف الصراع.

وهناك قوى ستكون رئيسية في اطار الاقليم بينما ستحشر قوى اخرى في ادوار هامشية وتابعة .. فماذا يفعل الفلسطينيون امام هذا الواقع؟

تحاول القيادة الفلسطينية ان تحصل على حصة محترمة، وتسعى لذلك بكل قوتها وامكاناتها القليلة التي تتعاظم تلقائيا بين يدي صانع القرار الفلسطيني.

اما المعارضة المبجلة، فانها تريد انسحاب الفلسطينيين من اللعبة، وبقاءهم خارج خطوط الملعب او الاقليم الجديد، ولا تكتفي بذلك بل تريدهم ان ينسفوا ما اصطلح على تسميته بالسلام، وان يغيروا الكون كله من غزة.. وهذا امر غير قابل للحدوث الا بمعجزة الهية، نامل ان يكون بمقدور المعارضين - خارج فلسطين - ان يساهموا في التعامل معها ان تحققت.. وان الله على كل شيء قدير. ■

بعد ان طالب بتركة الملك فيصل الثاني الموجودة بالبنك المركزي البريطاني

المعارضة تنادي بالامير رعد ملكا للعراق

البلاد | ما هي حقيقة الدور الاردني فيما يتعلق بلعبة المعارضة والسلطة في العراق، وهل هنالك فرصة لعودة النظام الهاشمي لتولي نظام الحكم في بغداد؟؟

هذا هو السؤال الذي يدور في اذهان المراقبين السياسيين منذ لجوء الفريق اول حسين كامل الى الاردن. ومع ان جلالة الملك نفى وجود اي مطامع شخصية على هذا الصعيد الا ان سلسلة تحركات قوى المعارضة العراقية بعد ذلك باتجاه التقارب مع الاردن ووصول الامر اخيرا حد البدء بالتحضير لعقد مؤتمر للمعارضة العراقية في عمان والذي اعلن عن تأجيله اعاد طرح السؤال بصيغة اخرى مؤداها ان خروج الملك شخصيا من المعادلة لا يعني باي حال من الاحوال خروج الهاشميين منها الذين ربما كانت تربطهم صلة اشد قربى للملك فيصل الثاني اخر ملوك العراق الهاشميين من جلالة الملك نفسه وهنا يبرز اسم الامير رعد بن زيد بوصفه ليس فقط الاقرب للملك فيصل بل الوحيد الباقي على قيد الحياة من العائلة المالكة سابقا في العراق اضافة - بالطبع - لابنائه.

ويبدو ان ذلك هو ما جعل عمان محطا لانظار المعارضة العراقية، فبعد لجوء حسين كامل الى الاردن وظهور اول مؤشر علني على الموقف الرسمي الاردني المعارض للقيادة العراقية بدأ المعارضون العراقيون ينظرون الى هذا الموقف باعتباره عاملا مساعدا على تحقيق اهدافهم في اسقاط القيادة العراقية ولكن العقبة التي حالت في حينه دون قيام تنسيق اردني مع المعارضة العراقية هو ان معظم اطراف هذه المعارضة قد رفضت التعاون مع «كامل» على خلفية شراكته السابقة في حكم صدام وهكذا لم يكن هنالك بد من ان يسعى الامير رعد الى الامساك بزمام الامر لا سيما بعد ان لوحت الادارة الاميركية للشريف علي بن حسين المقيم في لندن بعدم ممانعتها في عودة الملكية الى العراق ان هو نجح في استقطاب اطراف المعارضة تحت قيادته.

ولما كان الهاشميون يعتبرون ان الشريف علي ليس هاشميا بالمعنى الدقيق للكلمة وانه ينتسب للعائلة عن طريق والدته فقط، ولما كانت علاقته مع الاسرة الهاشمية الحاكمة في الاردن ليست على ما يرام فقد كان من الطبيعي ان يرى الامير رعد نفسه احق بعرش العراق ذلك لانه هو الاقرب الى الملك فيصل الثاني من سلالة العائلة الملكية التي حكمت العراق.

وتفيد المصادر الدبلوماسية المطلعة على خفايا ما جرى في هذا الاتجاه بأن اول بوادر التحرك السياسي للامير رعد حدثت في اواخر الشهر الماضي عندما سافر برفقة جلالة الملك الى لندن حيث عقد عدة لقاءات مع اطراف المعارضة هناك، كما اجرى وهذا هو الاهم مباحثات مع البنك المركزي البريطاني وبعض البنوك البريطانية بشأن منحه حق التصرف برصيد من الذهب العائد لعائلة الملك فيصل الثاني وهو رصيد تبلغ قيمته مليارات الدولارات ومازال في البنوك البريطانية على حاله منذ وفاة فيصل. وتشير المصادر الى ان الامير رعد استند في مطالبته بالرصيد الى كونه وابنائه الورثة الشرعيين الباقين على قيد الحياة من عائلة فيصل بالنظر الى حاجته الى هذا الرصيد في تحويل المعارضة العراقية من اجل اسقاط نظام صدام حسين.

وقد لاحظ المراقبون بعد هذه الزيارة انه تم تعيين الامير رعد لمرتين متتاليتين كنائب لجلالة الملك طيلة فترة غيابه وغياب ولي العهد الامير الحسن عن البلاد مما اوحى بأن القيادة الاردنية تسعى الى ابراز الامير وتلميعه على الساحة السياسية تمهيدا لاي تطورات باتجاه العراق.

وقد ترافقت المرة الثانية الذي وقعت الاسبوع الماضي مع تزايد الحديث عن بدء الاستعدادات للتحضير لمؤتمر للمعارضة العراقية التي كانت تحتضنه عاصمة الضباب كما ترافق ايضا مع تردد الانباء عن مشروع اتحاد كونفدرالي بين الاردن والعراق الذي سيتم تقسيمه وفق الانباء نفسها الى ٥٠ ولايات تتحد في اطار كونفدرالي وقد نقلت وسائل الاعلام الغربية عن مسؤول اردني رفيع المستوى قوله بان المعارضة العراقية في لندن كانت قد التقت بوفد اردني رفيع المستوى من اجل بحث مشروع الوحدة الفدرالية في العراق.وتفيد الانباء ان الاتصالات الاردنية مع المعارضة العراقية تضمنت دعوة صريحة الى هذه المعارضة لنقل مقارها من لندن الى عمان باعتبارها الاكثر تاثيرا وقربا وقد هاجمت الصحف العراقية هذه الاتصالات بالغمز تجاه مشروع الوحدة الفدرالية الذي تطرحه المعارضة العراقية وهكذا فان الواضح ان الامير رعد وليس حسين كامل هو المرشح ليقود المعارضة العراقية لاعتبارات عديدة ربما يكون اولها صلة القربى التي تربطه بالملك فيصل ولكن اهمها الان ما يحظى به من دعم وصل الى حد تعيينه نائبا لجلالة الملك وهي اشارة لها مغزى عميق وبعيد الدلالة خصوصا في ظل ما تراقفت به هذه الخطوة من تضييق اقتصادي ودبلوماسي اردني على العراق.. وقديما قيل لا دخان من دون نار. ■

شركة الرياض: لسنا شركة عراقية

وردنا الرد التالي من السيد حاتم الخوام .. المدير العام لشركة الرياض لصناعة المنظفات على ما ورد في العدد الماضي وفيما يلي نص الرد:

سعادة رئيس تحرير جريدة البلاد:

نود ان نشير الى ما نشر في الصفحة الخامسة من جريدتكم الغراء بعددها المرقم ١٤٠ الصادر بتاريخ ٢٢/ ١١/ ١٩٩٥ من حيث صدور انذار لعدد من الشركات العراقية العاملة في الاردن بتصفية نشاطاتها خلال شهرين ابتداء من تاريخ ١٥/ ١٠/ ١٩٩٥ على اساس ان هذه الشركات تمول من قبل جهات حكومية عراقية او ممثولين عراقيين وقد ورد اسم مجموعة الرياض لانتاج المواد الغذائية والكيماويات ضمن الشركات المنوه عنها وذلك سهوا على ما يبدو حيث ان مجموعة شركات الرياض التي تضم كلا من شركة الرياض لصناعة المنظفات وشركة الرياض لصناعة الزيوت النباتية وهي شركات اردنية مسجلة لدى وزارة الصناعة والتجارة الموقرة بموجب القوانين الاردنية المرعية في حين ان تسمية المجموعة وردت بشكل مغلوط في الجريدة اضافة لهويتها التي نشرت خطأ على انها عراقية مع انهما شركتان اردنيتان مما يستدل منه على عدم صحة ودقة المعلومات المزودة لجريدتكم.

وحيث ان ما جاء في الخبر المشار اليه لذلك بالنسبة لمجموعة شركاتنا لا يمت الى الحقيقة والواقع بأي صلة فانه قد اثر ومن شانه ان يؤثر على سمعة ومصداقية المجموعة في الاسواق الاردنية والخارجية التي حرصنا كل الحرص على تنميتها وتطويرها وذلك في اطار تنمية وتطوير الصادرات الاردنية ودفع عجلة التنمية الاقتصادية المتسارعة التي تشهدها المملكة في مختلف الميادين وذلك الى جانب تأثيراته السلبية على حسن سير المناخ الاستثماري المتنامي الذي كان ولايزال موضع اهتمام ورعاية الجهات المسؤولة الموقرة في المملكة الاردنية الهاشمية فاننا نرجو تكرمكم بنشر ايضاح في اول عدد من جريدتكم يتضمن ما تقدم وذلك بالشكل الذي يعكس الحقيقة والواقع.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

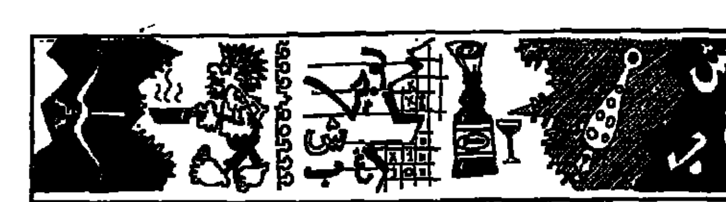
شركة الرياض لصناعة المنظفات
المدير العام

■■■

ونحن نؤكد للسادة شركة الرياض لصناعة المنظفات اعتزازنا بها كشركة وطنية رائدة، فاننا نعتذر عن السهو الذي حصل في التقرير المشار اليه مع التحية.

المحرر.

هكذا من الأفضل



مهننة يوسف غيشان

• يوسف غيشان

يوسف غيشان مجرد شاعر متوسط الحجم ينتمي الى رابطة الكتاب الاردنيين، اضطره البحث عن لقمة العيش الى العمل «١٤» سنة تقريبا بمهنة «عامل» بمعظم تنويعاتها «فني اقشطة فوسفات، مساعد فني تحليل تربة/ محاسب رواتب/ سكرتير اداري/ مأمور مستودع، وما شابهها من مهن» حتى هبة نيسان التي اعتقل فيها (١٤٤) يوما، ثم بدأ يجرب نفسه في عالم الكتابة الصحفية فنجح نسبيا.

وهكذا اصبح يوسف غيشان انتهازيا واستثمر منجزات هبة نيسان الديمقراطية، وبينما بقي اهالي الجنوب ينعمون بجوعهم شبع يوسف غيشان لحما وخبزا.

هكذا ترجل يوسف غيشان عن حمار الشعر المجنون وامتطى صهوة جحش الصحافة الرفاس، وحصل يوسف غيشان على رخصة سوق صحفية وصار عضوا في نقابة الصحفيين الاردنيين حماها الله من غدر الغادرين وسادة تحوير القوانين.

الحكومة اليوم ـ اضافة الى مئة مهندس حكومي ـ تطالب بمهننة النقابات ولجم المهنيين عن التحدث في السياسة المعارضة فقط طبعا. اذ بالتأكيد لن تمنع المهنيين من التصفيق للحكومة والاشادة بقراراتها ايا كانت. الهجمة ثورها الابيض الان النقابات المهنية، وبعد فترة ستأكل ثور النقابات العمالية الابرق ثم ثور الروابط والجمعيات الثقافية الازرق، ثم ستأكل كافة الثيران، وما تجاوز منها مرحلة الاكل واصبح «هرشا» ولا يستوي على نار لهابة مع كيلو كربونات، فانها ستخصيه وتعمل من «مخاشمه» عجة تلذ للناظرين.

وبالتالي فان على يوسف غيشان ان اصر على البقاء في مهنة المتاعب ان يقوم بمهننة نفسه قبل ان يمهننوه رغما عنه، او عليه ان يبحث عن عمل يدوي من الآن وهو بالمناسبة يصلح لمعظم الاعمال اليدوية، بما فيها رئيس قسم الارجيلة في مقهى شعبي، او بياع يانصيب نظرا لما يمتلكه من صوت جهوري وسحنة وقورة او معبئ قداحات غاز لما يمتلكه من نزاهة فطرية خربت عليه حياته، طبعا هناك الكثير من الاعمال التي سيفشل فيها، مثل لاعب سيرك نظرا لرجليه المعوجتين وقلبه الضعيف وجسمه غير الرياضي البتة، ولن ينجح ايضا في ان يعمل شوفير تكسي ليس لانه «مش ملطح» فقط بل لانه لم يمتلك سيارة في حياته ولا يمتلك رخصة سوق عمومي، وحتى لو استطاع اجتياز امتحاناتها فانه سيتعلم السوق على كبر بعد ان يبلغ الاربعين، لذلك سيظل «مترنح» في «القانون» بشكل مضحك للسواقين المقابلين والمجاورين والركاب مما سيعرضه بلا شك لحوادث غير مضحكة على الاطلاق.

اما اذا كانت الاعمال بالنيات وليس مبيّتات، فان يوسف غيشان ينوي «وكل امرئ وما انتوى» ان يتمهن، ولكن نظرا لطبيعته الفلاحية الجلفة والسطحية فانه يخشى ان يغضب اولو الامر دون ان يقصد، لذلك فانه يطالب الحكومة الموقرة بفتح دورات مجانية للمهننة حتى يستطيع ان يتمهن على قياس الحكومة بالضبط.

هذه الدورات لا تكلف الحكومات شيئا، فما عليها الا استدعاء عدة مدراء حكوميين لالقاء المحاضرات والندوات في «كيف تصبح صحفيا مهنيا في خمسة ايام» وموضوع هذه المحاضرات سهل كابتلاع حبوب «الفاملاكس» .. اذ يكفي شرح قانون العقوبات الاردني وقانون المطبوعات والنشر واية مواد قانونية قد يحكم فيها الصحفي جزائيا او حقوقيا وتبيان المواد والمواضيع ذات النشاط الزلزالي التي قد تؤدي بالصحفي الى الجويدة او سواقة او قفقفا، ولا بأس من شرح مفصل حول الاوضاع النفسية للسادة الوزراء حتى لا يغلط الصحفي ويغضب وزيرا ما دون ان يدري، كأن يلقبه مثلا باسم ابنه «ابو فلان ابو علنتان» او ان يشيد بالباذنجان ويكون رئيس الوزراء المناوب من انصار الكوسا ويكره الباذنجان تماما اكثر مما يكره معارضي اتفاقية «وادي عربة».

وينبغي تعليم الصحفي متى ينبغي ان يصمت عندما يلزم ان يتكلم ومتى ينبغي ان يتكلم هذرا عندما ينبغي ان لا ينبس، وهكذا يكسب رضا السادة الكبار ويهذر بما يرضي اصحاب الصحف والكبار ايضا، لانه مثل سحاب الصيف لا يضر ولا ينفع.

ولا بأس من اجراء الاختبارات التطبيقية واعطاء الصحفي المشارك «فروضا» يحلها في البيت في كيفية الكتابة في اي موضوع حتى لو كان سياسيا دون المساس في الخطوط الخضراء او حتى الاقتراب منها عن طريق تعليمه كيف ينظر الى النصف الممتلئ من الكأس حتى لو كان هذا الكأس من العلقم، او حتى غير موجود على الاطلاق، اذ بالامكان تخيله.. والتخيل هو بالمناسبة مادة مناسبة للصحفي المتمهن ونقصد بالصحفي المتمهن هو الذي يدفع الغالي والرخيص ماديا ومعنويا في سبيل الاستمرار في مهنته «عمله واكل عيشه» ويدفع الاشتراكات لنقابة الصحفيين، والمالية، والضمان الاجتماعي.

طبعا بعد انتهاء الدروس تجري الاختبارات الميدانية والشفهية والتحريرية ولا يعطى الصحفي المهني شهادة تخرج الا اذا حصل على ١٠٠٪ في كافة المواد والموضوعات اما اذا حصل على اكثر من ١٠٠٪ فانه يسجل فورا موظفا في وزارة الاعلام.

عندها فقط يعود الصحفي الى جريدته وبراءة الاطفال في عينيه ولا يشكو ولا يتذمر ولا يهش ولا ينش الا اذا «شوي» لحما او فروجا او سمكا، عندها فقط يتحول يوسف غيشان من «لهلوب» الى «بهلول» ولا من شاف ولا من دري. ■



يحكى ان خياطا نصابا جاء الى السلطان، وقال له انه يستطيع ان يخيط له ثوبا شفافا جدا لدرجة انه لا يراه الا المخلصون.

قبل السلطان وخضع لحفلات «تزقيق» طويلة والخياط يقيس ويخيط ويأخذ بانس من «هون» ويانس من هون حتى انتهى العمل في الثوب السلطاني، وكان المنافقون والادعياء قد عرفوا بقصة الثوب ومن يراه.

وما ان خرج السلطان «زق» كما خلقته امه حتى التف حوله المنافقون يمتدحون الثوب العظيم الذي نثر الابهة والهيبة على السلطان، ما عدا بعض المخلصين حقا الذين صرخوا ان السلطان عار تماما كما خلقته امه ورجوه باسم لخلاصهم ان يعود الى مقصورته ويلبس ملابسه القديمة.

ما ان تكلم هؤلاء حتى انقض عليهم الحرس وقيدوهم وارسلوهم الى السجن لان الثوب هذا لا يراه الا المخلصون المخلصون كما قال لهم الخياط.

وهكذا .. عرف السلطان المخلصين .. وظل عاريا.

المقامة البعيرية

حدثنا الحوار بن القعود بن البعير وقال:

وقال ابي لامي بينما كنت انوخ على عتبة البيت:

ـ هل تعتقدين يا ناقتي العزيزة ان الوحدة الوطنية مهددة، وهل هي رخوة مثل سنامك حتى نخشى عليها من الانسياح.

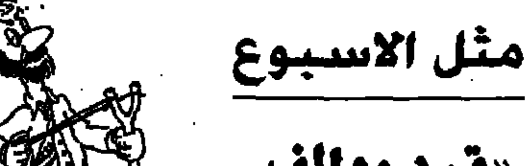
اما امي التي كان تلوك بشلاطيفها شيئا يشبه الغصن اليابس وهي عادة جاءت معها من دار اهلها، فقد اكتفت بالنخير ولم تنبس ببنت شلطوف لكأن الامر لا يعنيها، بينما اكمل ابي:

ـ لماذا يتعاملون مع الوحدة الوطنية كأنها قالب ثلج سهل الذوبان او صندوق من بنانير نمرة (٤) سريع العطب.

اذا كانت الوحدة الوطنية هكذا فنحن بالف مشكلة ومشكلة، استمرت امي بالنخير بينما اطرق ابي مفكرا وكأنه يجيب على سؤال المتحدث.

ـ نعم يا ناقتي العزيزة لا حاجة بنا الى وحدة وطنية من الجاتوه، نريد وحدة وطنية لا تهزها الريح.. نريد وحدة وطنية لا يزعزعها مقال في صحيفة ولا حديث مسؤول متشنج.

اما انا فقد سئمت من سواليف ابي ومن نخير امي فغطيت راسي بالوبر، ونمت.



مثل الاسبوع



«قرد موالف ولا غزال مخالف»

اما انا فافضل القرد المخالف على الغزال الموالف، فلا طعم ولا نكهة للموالفين، حتى الزوجة النكدة والحبيبة الشرسة افضل من الزوجة او الحبيبة التي لا تهش ولا تنش وتكتفي بتسبيل عينيها بسبب او بلا سبب.

التاريخ لم يصنعه الا المخالفون والاديان لم يصنعها الا المخالفون «اجدادهم» والاختراعات لم يبتكرها الا من خالف مقولات القدماء.

لو كان العالم مجموعة من الموالفين لكنا الان لا نزال قرودا نتقافز على الاشجار.



امام مدير السجون

يدعو لهلوب بكل وقار وجدية عطوفة مدير عام السجون الاردنية تخصيص مهاجع خاصة بالصحفيين لعزلهم عن بقية السجناء وذلك ايمانا بمبدأ تكافؤ الفرص بين الصحفي المسجون والصحفي الذي ينتظر.. اذ ان الصحفي المسجون تتاح له فرصة الالتقاء بالمساجين السياسيين وغير السياسيين مما يتيح له تحرير مواد قوية مما يجعله يبز الزملاء المؤدبين الذين لا يصلون الى السجون ولا يتجاوزون اي قانون بما فيها قانون السير على الطرق.

مهجع خاص بالصحفيين يؤكد ان السجن عقاب وتعليم وبذلك لا يصبح السجن وسيلة الى التقدم المهني سيما واننا في عصر المهننة.

اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم . انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور ولكل لحوم الناس بالكذب .

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير مظفر النواب

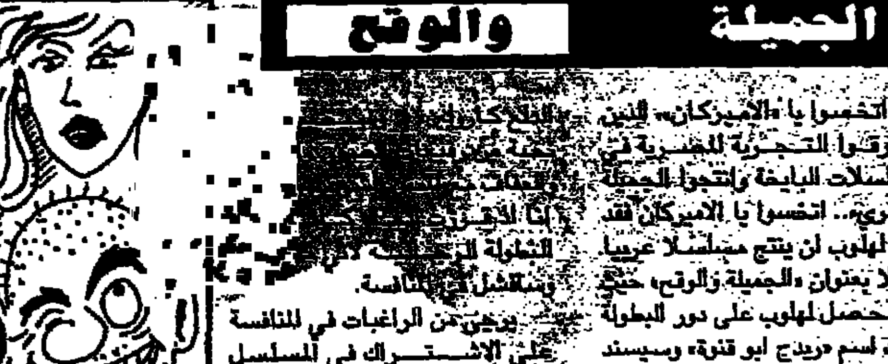
البقاع البقاع «٢»

قاطرة اصبحت مسكنا
وتقدم وجهك عود ثقاب
لكل الذين قد استهلكوا
وعلى علبة الامس تقتات
تسحب نفسك
امسك
في نفس هادئ
ونساء بيهو الثلاثين ضاعت تذاكرهن الرخيصة
تدفع تذكرتيك وتبتاع لمسة نهد مصغرة
وعلى فكرة
انت من شدة الحزن والصمت تقطع تذكرتين لنفسك
تقطع حزنين.. حزنين
تقطع كل القطار تبيع دموعا وحلوى
لان القطار بلا امرأة او صديق
وانت دخلت ليالي الشتاء
ساكنا كالصخور الحزينة في قمة الليل
تبكي بكاء الصخور المنيعة
تجتازها الريح في آخر الليل
لم يبق من نجمتيك سوى لؤلؤتين تبتسمان
تبتسمان كثيرا
ووجهك عرش من الشهوات تهدم
طال لاحترام النساء له والسكارى
حزينا
كان حصانا من الشمع قبل الصهيل يذوب
كانك طيب من الشمع لم تنطبق شفتاه ثلاثين عاما
وتهرب من قاعة الشمع
من خطب السمع
والحاضرون يتوهون فوق الكراسي
تمنيت لو كل هذي الثلاثين عام تنظف مغسلة
او تبلط مجزة حزن
تمد الحديقة سكتتها النرجسية صوبك
انت مرايا تصير اذا لمستك الحديقة
او غمزتك تنام بزهرتها في المساء
كيف تستأجر الانتحار بدرب طويل
وتقطع تذكرة وتمزقها وتقرر ثانية.

اقتراح عظيم لمقاومة الزلازل

منذ عام اقترح لهلوب حلا عبقريا للوقاية من الزلازل، وبما ان في الاعادة افادة فقد قرر اعادة طرح الفكرة لانها بالمناسبة ايضا تحل اشكالية الاجابة على السؤال «من هو الاردني؟».

على كل واحد منا ان يتزنر بشماغ من كافة الانواع، الاردني يتزنر بالشماغ الاحمر والفلسطيني بالشماغ الابيض والجبهة الشعبية بالشماغ الابيض والاسود والمحايد بالحطة البيضاء.. وعندما يضرب الزلزال المنطقة فما علينا الا ان نهز خصورنا بشكل يتناغم مع درجة مقياس ريختر، وهكذا نفرح ونمرح ونرقص ونتفادى الزلازل ونجيب في نفس الوقت على سؤال من هو الاردني حسب جهاز الردح للملفوف على الخصر. ■

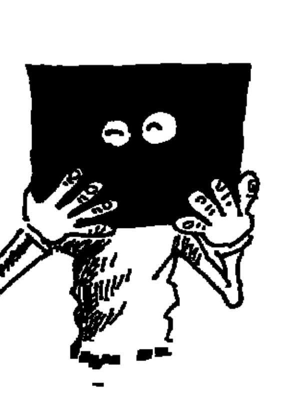


الجميلة والوقح

اتخمسوا يا «الاميركان» الذين سرقوا التجربة المصرية في المسلسلات البايخة وانتجوا «الجميلة والجريء».. اتخمسوا يا الاميركان فقد قرر لهلوب ان ينتج مسلسلا عربيا طويلا بعنوان «الجميلة والوقح» حيث سيحصل لهلوب على دور البطولة تحت اسم «ريدج ابو قنوة» وسيسند دور البطولة لاحدى الزميلات «اسم ... المنافسة.

يرجى من الراغبات في المنافسة على الاشتراك في المسلسل مراجعتي شخصيا. ■

من هو الاردني؟



اطرف الاجابات على سؤال الزميل ناهض حتر « من هو الاردني؟» جاءت من المناضل الجاد سالم النحاس الامين العام المعين لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» حيث اجاب بما معناه ان الاردني هو من يقف ضد اتفاقية وادي عربة وغير الاردني هو من يكون معها.

اي اننا اردنيون اقحاح انا وسالم النحاس ونتنياهو ومعظم حاخامات اسرائيل، بينما صديقي وابن عشيرتي هيثم ضباعين غير اردني لانه لا يرى مندوحة عن السلام وكذلك فهد الفانك وغيره من مؤيدي الاتفاقية.

مبروك للشعب الكريم الذي علّمه سالم النحاس اساليب الفرز السياسي.

وقد فتحت اجابة السيد النحاس على هذا السؤال قريحة الناس من مختلف مشاربهم عن اسلوب جديد من الاجابة على هذا السؤال، اذ بالامكان القول مثلا ان الاردني هو من يأكل المنسف باليد وغير الاردني هو يزدرده بالملعقة، وان الاردني هو من يستخدم فيدو سريع الذوبان وغير الاردني يستخدم «محليا».

مبروك للشعب الاردني على هكذا طليعة.



تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع ، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

البلاد قبل الميلاد

الهكسوس يجتاحون مصر واشتباكات بالسلاح الابيض مع الجيش الاخناتوني

البلاد
اسبوعية ـ فرعونية ـ سياسية

هملت يقتل قاتل ابيه.. وينتحر

شائعات حول علاقة عاطفية بين كليوباترا وانطونيوس وبطليموس يرفض التطليق

القبض على مراهق مؤابي يتلصص على حمام «الحوريات» في عمون

البلاد عام ٢٠٠٢

الحكومة تفكر بطرح مشروع يلغي اشتراط الحصول على شهادة علمية من اجل الانضمام الى النقابات المهنية

البلاد
اسبوعية ـ عربية ـ سياسية
العدد ١٠٤٢ الاربعاء ٢٠٠٢/١١/٢٩

اعادة القمر الصناعي الاردني بعد تجاوزه الخطوط الحمراء

دمار في مزرعة نتساريم والحكومة تتهم الزلازل بالاصطفاف ضد اتفاقية وادي عربة

الهزة الارضية عام ٢٠٠٢

«التموين» تقرر الغاء كوبونات الفلافل لمن يزيد دخله عن ١٠٠٠ دينار شهريا









فراغ سياسي في واشنطن قبل معركة انتخابات الرئاسة

غينفريتش اعلن انسحابه من مهرجان للازياء والعجوز دول يعاني من سنه!

كليتنون افضل مما توقعه ساسة واشنطن ولا هموم اقتصادية في الحملات الانتخابية!

البلاد | نيويورك

اعلن نيوت غينفريتش رئيس مجلس النواب الاميركي اثناء حضوره مهرجان للازياء في واشنطن بأنه لن يخوض معركة انتخابات الرئاسة الاميركية لعام ١٩٩٦، ومن المفترض ان يعلن غينفريتش قراره رسميا خلال الاسبوع الجاري وبهذا اصبح السيناتور روبرت دول اقوى مرشح امام كليتنون.

وما زالت استطلاعات الراي تشير الى ان كليتنون يتفوق على دول الا ان انسحاب غينفريتش سيساعد دول على تحقيق مزيد من القوة، ولم يعد دول مضطرا الى اختيار الن كير المرشح الجمهوري الاسود الوحيد نائبا له، خاصة بعد انسحاب الجنرال كولن باول مبكرا من معركة الرئاسة. واصبح في وسعه الان اختيار حاكم كاليفورنيا بيت ولسون الذي انسحب هو ايضا من المعركة الانتخابية واعلن تأييده لدول.

ويواجه غينفريتش حاليا اتهامات وجهتها له لجنة تابعة للكونغرس جاء فيها انه سمح بصورة غير مشروعة لاحد رجال الاعمال من ولاية وسكونسن باستخدام مكتبه في الكونغرس للتأثير على تشريع يتعلق بالاتصالات اللاسلكية الا ان غينفريتش قال ان رجل الاعمال المذكور كان يعمل في مكتبه كمتطوع وانه لم يفعل شيئا غير ملائم او غير اخلاقي.

كما يدور حاليا تحقيق حول ما اذا كان غينفريتش قد ساعد اصحاب للمصالح الخاصة التي تحاول التأثير على عدد من المشاريع التي يناقشها الكونغرس.

وبعيدا عن مشكلات غينفريتش فقد زادت فرص المرشحين الجمهوريين الاخرين لدخول معركة الرئاسة مثل السيناتور ريتشارد لوغار الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

كما بدا حزب روس بيرو الثالث الذي لم يعلن حتى الان ترشيح احد للانتخابات يشعر بثقة اكبر عقب انسحاب باول وغينفريتش، ومن المحتمل ان ينتزع هذا الحزب اصواتا من الحزب الجمهوري اكثر مما يكسب من المرشح الديمقراطي الرئيس بيل كليتنون.

وفي تحليل لـ«نيويورك تايمز» حول حملة ١٩٩٦ الانتخابية جاء انه «قد تكون غضبة الناخبين اليوم على الزعماء السياسيين اقل عنفا مما كانت عليه عامي ١٩٩٢ و١٩٩٤ ولكنهم ينظرون الى انتخابات عام ٩٦ التي تجري بعد عام واحد من هذه الايام بانها فرصة لملء الفراغ السياسي بقيادة سياسية تحتاج اليها البلاد ولاعطاء حكمهم على التغييرات السياسية التي ادخلها الجمهوريون، هذا ولا يجد الناخبون في الرئيس الاميركي او في السيناتور روبرت دول ما يوحي بالثقة.

وكذلك يبدي الناخبون بصورة عامة عدم ثقتهم بالسياسيين وبالنسبة للزعيم الجمهوري غينفريتش فان كثيرين يحترمون شخصيته لانه بدا الثورة الاجتماعية التي ربما قلبت الاوضاع في اميركا.

ولم يعد الوضع الاقتصادي في البلاد يسيطر على تفكير الناخبين كما كان الحال قبل (٤) سنوات وبعبارة اخرى لا يوجد موضوع انتخابي معين يسيطر على تفكير الناخبين هذه المرة لكن القضايا العنصرية ستظل تشغل اهتمام الناخبين والمرشحين.

ويشعر الناخبون بصورة عامة بوجود فراغ سياسي في واشنطن وهذا الفراغ يعني عدم وجود قيادة او زعامة سياسية تلبي رغبات الناخبين او توحي بالثقة.

وتوجد شكوك كثيرة بين الناخبين في قدرات كليتنون الرئاسية، ورغم ذلك يوجد اعجاب بين بعض الناخبين بالطريقة التي يتصدى فيها الرئيس لعدد من القضايا المعقدة في الداخل والخارج، وقال اميركي بارز انه يعتقد ان كليتنون هو افضل مما كان يتوقعه، ويقول ان كليتنون رغم ذكائه وبراعته يفتقر الى القدرة في الرؤية البعيدة.

ان السيناتور دول هو المرشح الجمهوري الوحيد الذي يبرز اسمه كمرشح جاد ولكن استطلاعات الراي لا تعطي دول نقاطا افضل من كليتنون فكلاهما يحظى بدرجة متوسطة.

ويبدو ان سن السيناتور (٧٢ عاما) لا يعمل لصالحه ويعتقد كثيرون ان هذا العامل يؤثر سلبيا على خطه الانتخابي.

اما وضعية المرشح بيرو الشخصية المستقلة فهي اليوم في نفس المستوى الذي كانت عليه في الحملة الانتخابية السابقة واهميته انه يستطيع التأثير على موازين القوى. ■

حدث ولا حرج

رائد صالحة ـ نيوجيرسي

الخاسرون

رغم كل العبارات الدبلوماسية التي ما زالت تظهر حول قوة عملية السلام الا ان الجميع يعلم بشكل فاجع هشاشة عملية السلام وضآلة الاستقرار في الشرق الاوسط ومما يزيد الامر سوءا ان المنطقة اصبحت معرضة لانفجار كبير، اكثر من اي وقت مضى، وذلك لان الناس البسطاء سيكتشفون رويدا رويدا ان العدل غائب تماما عن الصفقات التي توقع باسمائهم.

الخبراء في الادارة الاميركية يدركون اكثر من بعض الادارات العربية ان هنالك مشاكل جدية في المسيرة اللاحقة بغض النظر عن «الانباء السارة» التي يتم ترويجها بين الفينة والاخرى حيث سيكتشف ابناء الضفة الغربية وغزة بعد المظاهر الاحتفالية ضآلة المساحة التي سيتولونها (٥٪) وسيكتشفون ايضا ان الجنود الاسرائيليين سيستمرون في السيطرة على الطرق الرئيسية وانهم ما زالوا يمتلكون حرية واسعة في الحد من حركة الفلسطينيين من بلدة لاخرى.

الفلسطينيون باختصار سيكتشفون ان الاتفاقات ليست خطوة في اتجاه التحرير ولذا فمن المتوقع ان تنفجر قلاقل تهدد العملية باسرها، والخطر الاكبر بالطبع هو بعدم التوصل الى نتيجة عادلة في الوضع النهائي وهو امر يبدو الان شبه محتم.

الخبراء الاميركيون يدركون ايضا ان ادارة كليتنون لن تنقذ العملية اذا تعرضت لخطر جدي كما انها لن تميل لصالح الفلسطينيين قطعيا فهم يعلمون ان الرئيس عرفات هو الذي انقذ مسار السلام في ربيع ١٩٩٣ لانه كان في حاجة ماسة لاحراز تقدم كما ان نجاح المفاوضات الاردنية ـ الاسرائيلية منح العملية بريقا جميلا الا ان ادارة كليتنون ليس لها الفضل في شيء تم انجازه ومن غير المتوقع ان تقدم «فضائل» محتملة على المدى البعيد.

ومن غير المتوقع ايضا ان تتخذ الولايات المتحدة موقفا قياديا متوازنا خلال المراحل المقبلة ولكن لن يكون هنالك خاسر في الشرق الاوسط باستثناء الفلسطينيين.

●●●●

ـ الاخ سامي سالم «شيكاغو»: سياسة الصحيفة تقوم على الاستقلالية وطرح الرأي والرأي الاخر وبالتاكيد فان طرح احد كتاب الصحيفة لراي معين ليس بالضرورة يتفق مع رأي ادارة الصحيفة.

ـ الاخت (M) ـ جبل الزهور ـ عمان: اجابتنا لك هي باختصار نعم!

ـ الاخ محمد غالبي (بوسطن): اقتراحاتك مفيدة، نتمنى ان تبقى معنا على تواصل.

ـ الاخ عبدالله علوي (بروكلين): نرحب دائما باية مشاركات صالحة للنشر.

ـ الاخ زياد جريا (نيويورك): المراكز الاسلامية منتشرة في نيويورك ونيوجيرسي، وقد ارسلنا لك قائمة بعناوينها. ■

واشنطن تكتفي باداء دور المتفرج

برشلونة: لا مفاجآت سياسية والمؤتمر القادم في عاصمة عربية

البلاد | نيويورك

ستضطر واشنطن للمرة الاولى لاداء دور المتفرج في مؤتمر عالمي بمستوى مؤتمر برشلونة المتوسطي الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي حيث تشارك الولايات المتحدة على مستوى سفيرها في مدريد.

ورغم عدم وجود الاردن على سواحل البحر المتوسط الا ان عمان شاركت بمستوى عال مما يشير الى الخصوصية التي تمنحها الدول الاوروبية في علاقاتها مع الاردن، وتشارك في المؤتمر اضافة للاردن (٤) دول عربية تقع على جنوب المتوسط و(١٥) دولة اوروبية.

الاوروبيون حرصوا قبل افتتاح المؤتمر على التأكيد بعدم وجود مفاجآت سياسية محتملة اثناء اعماله وخاصة احتمال ظهور مبادرة سورية تجاه اسرائيل كما حرصت الدول الاوروبية على القول بانه لن يكون بديلا عن عملية التفاوض بين العرب واسرائيل.

وستقدم اوروبا مبلغ ٤٠٧ بلايين فرنك فرنسي لمدة (٥) سنوات على شكل هبات، وفي الاطار السياسي ستعرض فرنسا معاهدة سياسية ـ امنية لدول المتوسط.

ومن المؤكد ان تعقد القمة المتوسطية الثانية في عاصمة عربية، ومن المفترض ايضا ان تعقد القمة المقبلة على مستوى رؤساء الدول. وكانت قد برزت تحفظات عربية على الحماسة الفرنسية لادراج نواكشوط في معاهدة الشراكة الاوروبية ـ المتوسطية حيث اظهر العرب رفضهم لدخول موريتانيا المعاهدة والنادي المتوسطي بصيغة عضو كامل مع تأييدهم لدخولها كطرف متعاون، وقد كانت باريس وعدة عواصم اوروبية متحمسة لادراج موريتانيا كدولة ثالثة عشرة في النادي الا ان التردد العربي حال دون ذلك.

ومن بين الخلافات العربية الاوروبية التي ظهرت اثناء الاعداد للمؤتمر رفض الترويكا الاوروبية بشكل قاطع لوجهة النظر العربية بخصوص وجوب احتساب التمويلات الغربية بطريقة مختلفة بحيث لا تقتطع منها اسهامات هذه الدول ضمن الاتفاقات الثنائية او قروض بنك الاستثمار الاوروبية.

كما اعترض الجانب العربي سابقا على جملة من القضايا في مقدمتها تغييب البعد السياسي من الوثيقة وطغيان الطابع التجاري والاقتصادي على نص الوثيقة النهائية للمؤتمر الذي اقترحته الترويكا الاوروبية فضلا عن الخلافات حول طريقة احتساب المخصصات المالية لدول الشراكة التي تناقصت من ٦٠١ بليون ايكو الى ٤٠٧ بلايين ايكو. ■

الباحثون يحتارون في فلسفة ميكي ماوس وعالم ديزني!!

البلاد ـ خاص

دفع عالم ديزني حضارة الاستهلاك في الولايات المتحدة الاميركية الى مستوى لم تبلغه من قبل حيث اصبحت ظاهرة عالم ديزني تبرز على انها الصورة المثالية للحضارة الاميركية في ادعائها بانها جنة المستهلكين فهنالك شبكة من مناطق التسوق تنتشر في ارجاء الحديقة لتجعلها بمثابة سوق واحدة كبيرة.

وقال باحثون اميركيون شاركوا في تأليف كتاب اسمه «داخل الفأر ـ العمل واللعب في عالم ديزني» ان زيارة الى عالم ديزني تكشف اختزال التمايز بين الحقيقي والمصطنع الى بيئته من صنع الانسان كل شيء فيها يثير الدهشة او ان هناك «ازالة ما بعد حداثية للفرق بين خشبة المسرح والواقع» وهو ناتج عرضي غريب لمجتمع رأسمالي تستحوذ فيه اطر الثقافة الشعبية ووسائل الاعلام على العلاقة بين الشخص ووضعه الحقيقي وتعيد انتاجها اليه في شكل واقع وهمي.

وتفرض الحضارة التكاملية التي تتبع منها فكرة «عالم ديزني» على ذات الفرد عددا من الذوات او الهويات كفرد ومستهلك ومواطن وفرد في عائلة وهذه الذات الاخيرة هي المسيطرة تسويقيا، اذ يجري تصوير عالم ديزني دوما وكأنه المكان المثالي لرحلة عائلية في بيئة ممتعة ونظيفة وامنة! ■

الاخوان المسلمون في نيويورك يصدرون اول صحيفة ناطقة باسمهم

البلاد ـ نيويورك

اصدر «الاخوان المسلمون» في نيويورك صحيفة دورية تقتصر على اخبار اعتقال ومحاكمة قادة ورموز الاخوان في مصر، وجاء في الصفحة الاولى انها تصدر عن «الجمعية الاسلامية للتضامن مع مصر».

الصحيفة في عددها الاول حملت عنوان «محنة الاسلام في ارض الكنانة» واشتملت على تفاصيل حول محاكمة الاخوان في مصر وردود فعل الاحزاب الاخرى والمنظمات الاهلية والاقباط والقوى السياسية العربية حول المحاكمات ورفضهم لها، كما نقلت الصحيفة واسمها «الحدث» بيانا للاخوان في الاردن حول المحاكمات في مصر.

اللوبي الاسرائيلي في واشنطن يحارب بقوة تلفزيون الشؤون العامة "C.SPAN"

البلاد | واشنطن ـ خاص

ما زال اعضاء اللوبي الاميركي الحر وشبكة تلفزيون الشؤون العامة المعروفة باسم "C.SPAN" يكافحون من اجل ابقاء انفسهم بعيدين عن الخنوع والسيطرة للوبي الاسرائيلي.

ويتزعم اللوبي الاميركي الحر ناشرو صحيفة سبوت لايت ومجلة بارينو ريفيو الواسعة الانتشار وفيكتور اوستروفيسكي عميل الموساد سابقا وشبكة تلفزيون كيبل الشؤون العامة C.SPAN في واشنطن.

ومن الامثلة على تحرر الشبكة من الخنوع للوبي الاسرائيلي انها نقلت وقائع اول مؤتمر عالمي لها وكان يتضمن اول ظهور علني من جانب اوستروفيسكي منذ اصدر اول كتاب له بعنوان «الموساد.. طريق الخداع» في عام ١٩٩٠، وقد حذر اوستروفيسكي الرأي العام الاميركي في ذلك المؤتمر من استمرار التأييد الاعمى لاسرائيل دون سؤال او جواب! ■

مسلمة في تكساس تتعرض للمضايقة لارتدائها الحجاب

ـ تعرضت سيدة مسلمة في مدينة إرلنجتون للمضايقة لارتدائها الحجاب وتفاصيل الحادثة كما روتها مصادر من المجلس الاسلامي ـ الاميركي تتلخص في ان السيدة قامت بصف سيارتها في محطة وقود تابعة لشركة دايموند شامروك، وبعد ان فرغت من تعبئة السيارة دخلت الى المحطة لدفع المبلغ المطلوب ووقفت في الطابور الذي كان يصطف فيه ثلاثة من الزبائن.

وفجأة، دون مقدمات، قامت عاملة المحطة بالصراخ على المسلمة قائلة لها: «لا يمكنك الدخول هنا بهذه الملابس.. يجب ان تخرجي فورا واستمرت في صراخها وهنا قالت لها السيدة المسلمة وهي تدعى ميشيل ناصر (منقبة) انا مسلمة وارتدي هذا الزي لاسباب دينية وهذه اميركا بلد الحرية وليس من حقك الصراخ علي بهذه الطريقة.

واستمرت عاملة المحطة بالصراخ بطريقة تنم عن كراهية، ودفعا للاحراج قامت السيدة ناصر بالخروج والجلوس في سيارتها الى ان فرغ المحل من الزبائن ثم عادت مرة اخرى للمحطة وقامت بدفع المبلغ المطلوب واخذت اسم البائعة ورقم المحل، واخبرتها البائعة بغضب ان لبسها يتعارض مع قوانين الامن في الشركة وان جهاز المراقبة بالفيديو لا يستطيع تمييزها بسبب النقاب.

فردت عليها السيدة المسلمة ان طريقتها في الصراخ غير مقبولة على الاطلاق وانها ستتخذ الاجراءات المناسبة، وبالفعل قامت السيدة بالاتصال مع المجلس الاسلامي ـ الاميركي الذي قام بدوره بالاتصال مع احد مدراء الشركة وابدى المدير اعتذاره الشديد لما حدث ولكن السيدة اصرت على اعتذار خطي وان تقوم الشركة بالتبرع بمبلغ الفي دولار اميركي للمدرسة الاسلامية في المدينة ورد المدير بانه سينظر في الطلب ويرد عليها رسميا بهذا الخصوص ووعد باخذ اجراء بخصوص تصرف العاملة غير اللائق. ■

مسجد فلنت في ميتشيجان يتعرض لاعتداء

تعرض المركز الاسلامي والمدرسة الاسلامية في مدينة فلنت بولاية ميتشيجان لحادثة اعتداء مؤخرا حيث قامت مجموعة من الاشخاص يقدر عددها بين ٨ ـ ١٠ بكتابة عبارات بذيئة جدا على جدران المسجد.

وعقد مسؤولو المركز مؤتمرا صحفيا بعد الحادثة دعوا فيه السلطات الاميركية الى التحقيق في الحادث واكدوا انه تم في السابق وقوع حوادث اعتداء على المركز تمثلت في رش مسامير وزجاج مكسور على مدخل السيارات المؤدي الى المدرسة.

واكد القائمون على المركز انهم بصدد اتخاذ اجراءات امنية احتياطية اضافية وانهم على اتصال مباشر مع الشرطة ومكتب التحقيقات الفدرالي لمعرفة الجناة ودوافعهم.

هيئة ادارية جديدة لنادي الجالية العراقية

لوس انجلوس ـ خاص

تألفت هيئة ادارية جديدة لنادي الجالية العراقية من السيد فؤاد كلو رئيسا، وسام عزيز نائبا للرئيس، نمير اسكندر امينا للصندوق، هاتف عبدالنبي سكرتيرا، ليث النعيمي نائبا للسكرتير، رعد عمر عضوا، هاني شمعون عضوا وريمون روايل عضوا. واقام النادي بمناسبة مرور عشرة اعوام على تأسيسه حفلة ساهرة كبرى.

رئيس بلدية نابلس في حديث لـ«البلاد»

الشكعة: تصرفات المانحين ابتزاز سياسي؟!

البلاد | حاوره: ماجد ابو عرب

نجاح لجنة بلدية نابلس في ترتيب وتجميل المدينة واعادة تنظيم الطرق وازالة البسطات وما رافقها من فوضى خلال السنوات الغابرة عناوين ملموسة على نجاح هذه اللجنة في مهمتها التي انيطت بها واستحقت بهذا الانجاز جواز سفر يؤهلها للعبور نحو الانجازات تلو الانجازات، ومكنها من الحصول على ثقة الجماهير ودعمها حتى غدت بلدية نابلس نموذجا يحتذى لكافة البلديات في الضفة الغربية والقطاع.

البلاد التقت بغسان الشكعة رئيس لجنة البلدية وخرجت بالحصيلة التالية..

الانتخابات البلدية

قال الشكعة ان الانتخابات البلدية هي الاسلوب الامثل لاختيار رؤساء واعضاء المجالس البلدية في الضفة، والانتخابات مطلب وطني حيوي وضروري لكن المنطق يقول يجب اجراؤها بعد انتخابات المجلس التشريعي. واوضح ان الحوار مع الفصائل الاخرى حول تشكيل وتحديد عمل المجالس البلدية يجب ان يتواصل مع وزارة الحكم المحلي بعد ان نقلت اليها الصلاحيات، واشار الى اهمية البحث عن الاجماع الوطني في اختيار لجان البلدية، وكذلك في تنفيذ مهام البلدية، واكد انه مع اية خطوات تسير في هذا الاتجاه وسيدعم دخول كافة العناصر الخيرة في بلدية نابلس.

البلدية غير مديونة

وحول القفزة التي حققتها بلدية نابلس في طريق جباية ديونها المتراكمة على المواطنين والتي تقدر بالملايين قال الشكعة: بلدية نابلس غير مديونة لاحد وبنفس الوقت لم تأخذ من احد باستثناء مشروعين صغيرين من المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار «بيكدار» كتعبيد الشوارع وتنفيذ مشروع المجاري في بعض المناطق واكد ان البلدية استطاعت تقليص الديون المتراكمة على المواطنين نتيجة لالتزام المواطن وشعوره بالانتماء وقناعته التامة بان القرش الذي يدفعه هو حق للبلدية ويعود عليه ايضا بالفائدة. واستذكر قائلا: عندما بدانا العمل في البلدية وضعنا مقولة عنوانها ان الانسان له حقوق وعليه واجبات فمن غير الممكن ان يطالب بشق دون الشق الاخر.

مدرسة عالمية خاصة

وحول اهداف لجنة ترويج نابلس التي تم الاعلان عن تشكيلها مؤخرا علق الشكعة قائلا: ان اللجنة متخصصة بعمل الدراسات والمشاريع التي يجب تنفيذها في المنطقة بهدف جذب المستثمرين وزيادة الاستثمار وايجاد خدمات لم تكن موجودة اصلا وهذه اللجنة تضم كافة المؤسسات التي لها علاقة ومهتمة بتطوير المنطقة ومن ضمنها الجامعة، البنوك، مؤسسة الشهيد ظافر المصري، الغرفة التجارية، البلدية، بالاضافة الى مؤسسات اخرى كالعربية للتأمين، ومن الانجازات التي يخطط لتحقيقها انشاء مدرسة خاصة على مستوى عالمي وايجاد مستشفى خاص على مستوى متطور من الناحيتين الطبية والعلمية، بالاضافة الى مشاريع حيوية اخرى.

تركنا نظرياتنا

وعن اسباب تبوؤ بلدية نابلس مركزا مرموقا بين بلديات الضفة والقطاع قال: انا لا اقلل من جهد الاخوة في البلديات الاخرى، لكنني ارغب بتوضيح قضيتين اساسيتين الاولى: اعتبرنا البلدية موقعا خدماتيا وليس موقعا سياسيا او وجاهيا، حيث اقتصرت البلدية على الخدمات فقط وعند دخولنا البلدية تركنا اراءنا السياسية ونظرياتنا الفكرية خارج مبنى البلدية ودخلنا كمواطنين فلسطينيين حددت لنا وظائف لخدمة المنطقة.

والناحية الاخرى اعتبرنا فلسطين وطننا، وترسخت قناعتنا بانه ليس مطلوبا من السلطة ان تقوم بكافة الاعباء لوحدها بل المواطن عليه دور وكانت البلدية هي السباقة في ذلك حيث وقعت علينا مسؤولية تحسين الخدمات في هذا الجزء من الوطن حتى نتمكن من بنائه. وشدد على اهمية العمل حيث قال: يجب ان نعمل نحن لصلحة منطقة نابلس ونحن المكلفين بذلك وكذلك الاخوة في رام الله وجنين وغيرها والنتيجة (بناء وطن) واكد الشكعة ان السلطة عندما جاءت كانت امكانياتها محدودة وليس من العدل ان نغرقها في اوحال المشاكل كما حصل في غزة بسبب تزامن دخول السلطة مع استلام البلدية، وبالتالي من غير المعقول ان نقول للسلطة ابني لنا مدرسة واشتري الارض وضعي للقاعد واحضري المعلمين واصرفي علينا «فالحمل اذا توزع بنشال».

وقال الشكعة ان ترسيخ العدالة في التعامل مع الناس دون اللجوء للمحسوبية والواسطة عمل مهم جدا في البناء والانجاز وطالب ان يكون الكل كاسنان المشط امام القانون وامام الحقوق والواجبات.

الدول المانحة والابتزاز السياسي

وحول تعاون السلطة مع البلدية وموقفه من الدول المانحة قال ابو الوليد: نحن غير معنيين بطلب مساعدات من السلطة الوطنية فالسلطة هي مرجعيتنا السياسية وهي القيادة السياسية لهذا الشعب ولذلك انا ضد نظرية ان نطلب كل شيء من السلطة، فالسلطة هي الداعمة لكل عمل سليم وتتمشى مع كل عمل سليم، ولذا ارى ان من لا يقوم بواجباته يجب ان تحل السلطة محله لان مشاكل الناس يجب حلها وخدماتهم يجب ان تلبى، ومن الافضل لنا كمواطنين ومؤسسات ان نعمل على حل هذه المشاكل بايدينا وعدم الاعتماد على السلطة لان ذلك سيلقي باعباء جديدة عليها وستجد صعوبة في تنفيذ خططها.

وعن الدول المانحة قال: نستطيع ان نقول لغاية الان انهم غير صادقين بوعودهم واتصور ان هذه التصرفات جزء من الابتزاز السياسي، لكنني امل ان ننجح ولذا بدانا في النجاح ستحاول الدول المانحة ان تكون جزءا من هذا النجاح.

لن نرخص المخالفين

وعن مخالفات الابنية فقال: لقد تعاملنا معها بشمولية بمعنى ان البنايات المخالفة قبل تشكيل لجنة البلدية تمت معاملتها «بالغرامات» وذلك حسب نوع المخالفة وحجمها، وبعد بدء عمل اللجنة لم نسمح بقيام ابنية مخالفة ولم نتعامل معها بقضية الغرامات. واكد ان البلدية اخذت قرارا يقضي بعدم منح اي رخصة بناء لمن لا يحدد لكل شقة من عمارته او بنايته موقفا للسيارات، وفي حالة استحالة ايجاد موقف يدفع صاحب البناية مبلغا من المال لصندوق البلدية لشراء اراض من اجل اقامة مجمعات جديدة. ■

هكذا من الاصل






امريكا



يوميات هوملس



كل الحكي اللي حكيتلكم اياه في الحلقات الثلاث اللي مرن.. كان حلم جميل بيتمناه كل الشباب العرب اللي بيجوا على اميركا.. الليموزين وفنادق الدرجة الاولى ومركز الجالية العربية في منهاتن كلها افلام محروقة. لكن الصحيح اللي صار هو انه اول ما وصلت لقيت اختي خديجة واولادها وجوزها فواز بيستنوا بحضرة جنابي في المطار.. وهات يا بوس وترحيب وركبوني في الفان تبعهم وعلى باترسون عدل.. سألني فواز اذا كنت جيعان قلتله هذا سؤال بينسئل لواحد مسافر (١٥) ساعة مش عيب عليك يا ابو نسب، قاللي لعاد خليني اعزمك على هالمطعم، رح توكل اصابعك ورا الاكل اللي بيعمله، اخذوني على مطعم القدس وعرفوني على العم ابو ياسر صاحب المطعم الصحيح انه انسان طيب بتحطه على الجرح بيطيب، ما فيه غير خمس دقائق غير الطاولة معبية حمص وفول وفلافل ومسبحة وبقدونسية.. قال يعني

فواز وخديجة

محسوبكم جاي على بالي اكل فلافل.. المهم اعتبرتها اهانة لي.. الجماعة صارلهم مش شايفيني سنين وبيعزموني على حمص وفول وفلافل.. هزلت، الجماعة بدو يوكلوا بنهم الا انا بديت انقنق نقنقة.. خديجة انتبهتلي وانا باكل على مهلي قالت لي مش عوايدك يا خوي يعني.. متذكر لما كنا نبعتك الصبح تجيبلنا الحمص من عند «جبارة» كنت تلحوس نصهم قبل ما توصل البيت؟ احنا الصحيح يا خوي قيمتك محفوظة يعني بكره رح نطبخلك الطبخة اللي بتحبها لانه فواز معطل والصغار ما عندهم مدرسة.. اليوم قلنا خلينا نعزمك على مطعم ونفرجيك اميركا.. قلتلها بعصبية طيب خذوني على مطعم هامبورجر.. بيتزا.. تشيلي هاوس..

قال فواز: له يا ابو نسب مش قيمتك.. انت بتعرف انه الفلافل والحمص اللي قاعد بتدوراهم اغلى من الهامبورغر والبيتزا.. احنا اذا بدنا نكرم حدا بهالبلد بنطعميه اكل عربي.. قلتله لعاد بهدلوني.. ما تحترموني.. بدي لحم.. هيو يا جماعة الخير اخر مرة اكلت لحمة في البلاد كان في الانتخابات النيابية السابقة. ياسر ابن صاحب المطعم سمع الحكي ونزلي صحن مشاوي مشكل وشيش طاووق وحلف غير يكون على حساب المحل.. يا بي ما احسنك يا ياسر ابو رومي فعلا انك احسن من جوز اختي اللي ما عجبه اللي صار واعتبرني قليت قيمته وبهدلته قدام زباين المحل وصاحب المطعم، علشان هيك ظله مبوز في وجهي لما وصلنا الدار. وعمل طوشة مع اختي خديجة قاللها اخوكي هادا ما بيفهم بالاصول.. قالتله يعني اهلك يا ابن زريقة، اللي بيفهموا.. قاللها اسمعي يا حرمة.. لا تجيبي سيرة اهلي تاج راسك.. صرخت خديجة: تاج راس مين يا دالعدي اخلع.. اختي بتردح زي فيفي عبده بمسرحية حزمني يا؟!

اخوكي هادا ما بيتاخذ على محل.. شفتي كيف لحوس الصحن.. كان «يهمر» وهو بيوكل يا خديجة.

اسم الله على اخوك اللي لجا عندنا ونسي يسحب السيفون

هو ما نسي.. بس ما عرف كيف يستعمله؟

بعدين انتي لا يمتي بدك تظلك تعايريني بها الموضوع

وحضرتك ليش تعايرني باخوي

ولعت بينهم..

ما لقيت حالي غير بحمل شنطتي وبدون ما حدا يحس فيي فتحت الباب واطلعت من الدار.. ما بعرف وين رايح.. وظليت امشي وامشي وامشي..

والحديث بقية.

«على الوتر» — محمد صيام

العصفورة

دعوني اعترف لكم بانني كنت انانيا حينما لم تشفع كل نظرات الرجاء من عيني «ايمان» الجميلتين لتثنيني عن قرار الهجرة.

قالت لي ذات مساء

هذا هروب؟

بل هو بحث عن فرص افضل، ومن يدري يا جميلتي قد نلتقي ثانية هناك؟

وكان اللقاء.. بعد خمسة اعوام في عمان «دريم البوادي» تحديدا كانت ايمان هي ايمان.. المقبلة على الحياة.. بخفة الدم، ذكائها وقدرتها على المناورة.. عنادها احيانا.. شعرها الاسود الجميل، حيائها الشرقي الاخاذ.. ابتسامتها التي طالما اسرتني.. قوة شخصيتها.. اناقتها.. كأنني بها قد تمكنت من اختزال الخمس سنوات الماضية لخمس ساعات.. بل قل لخمس دقائق.

الشيء الوحيد الذي كان قد تغير.. هو بعض الشيب الذي بدأ يغزو مفرقي.. وعشرين باوندا اضافيا من الشحوم التي التفت حول معدتي.. بضع لسوداد تحت عيناي.. وبدلة انيقة ابتعتها - ذات كريدت - من احدى محلات SYMS هذا بالاضافة لقليل من الوقار المصطنع، ودون ان اقصد طبعا «كمشة» من الكلمات التي كانت تخرج من بين شفتي بالانجليزية.

قالت: حدثني عن اميركا؟

بل حدثيني انت عن عمان؟

لا جديد تحت الشمس

بل كل جديد.. هذه ليست عمان التي عرفتها، كل شيء قد تغير

الناس هي الناس، الظروف هي التي تغيرت.

تحدثنا عن كل شيء.. ذكرياتنا الجميلة.. اصدقائنا القدامى.. مكالماتنا الليلية التي طالما امتدت لساعات الصباح الاولى.. لقاءاتنا المتكررة في مطعم «كوني» قرب الجامعة.

قالت وهي تنظر لساعتها:

ياه.. الوقت مر بسرعة.

هكذا هي اللحظات الجميلة تمر دون ان نحس بها

متى الهروب ثانية؟

تقصدين السفر؟

بل الهروب

بعد يومين.. ومن يدري يا عزيزتي قد نلتقي

وضعت سبابتها على فمي قائلة:

كل الامنيات بالتوفيق.. ولا تنسى حينما تصل ان تسلم لي على «كارولين» زوجتك الاميركية؟!!

كيف عرفت.. اقصد.. من اخبرك؟

العصفورة يا عزيزي.. العصفورة.. ■

مساحة حرة

اذا كان الكلام من فضة.. فالسكوت من ذهب!!

قبل اسابيع مضت شاهدت على شاشة التلفزيون بعضا من فقرات البرنامج العربي الذي يبث يوم الخميس من كل اسبوع، حيث كانت احدى فقراته لقاء قصير مع احد ائمة المساجد في مدينة باترسون، حيث قال الشيخ الجليل بان على الجالية الاسلامية في اميركا مساعدة الاميركان لانهم اهل كتاب (ضحايا انفجار مدينة اوكلاهوما) فبناء على هذا نستطيع القول ان على المسلمين مساعدة الصرب في حربهم ضد المسلمين في البوسنة والهرسك لانهم اهل كتاب.

قد يقول قائل لكن الصرب يقتلون ويشردون المسلمين، الم يفعل الاميركان ذلك في العراق؟ وقد يقول قائل ايضا ان ضحايا انفجار اوكلاهوما هم من المدنيين والاطفال والنساء وعلى المسلمين مساعدتهم، فهل يا ترى ساعدت اميركا اطفال ونساء العراق الذين قتلوا وجرحوا في ملجأ العامرية الذي قصفته الطائرات الاميركية ابان حرب الخليج؟

ان هذا تجاهل صارخ من الشيخ الجليل، لما اعلنه وفعله الاميركان، لقد اعلن الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في احدى كلماته بانه بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الخطر التقليدي الروسي بقي امامنا عدو واحد هو الاسلام الاصولي.

ايها الشيخ الجليل انسيت بان اهل الكتاب هؤلاء هم الذين ذبحوا وما زالوا يذبحون اطفال العراق، انسيت ان آلة الحرب الاميركية هي التي قتلت وما زالت تقتل اطفال فلسطين.

ان اهل الكتاب هؤلاء هم الذين اعتقلوا الدكتور ابو مرزوق بدون تهمة.الا يكفي هذا ايها الشيخ الجليل ليثبت ان اميركا هي عدوة الاسلام.

ان اميركا ليست بحاجة لاموال المسلمين ولا تريد ان يمن عليها احد لانها تأخذ هذه الاموال متى شاءت دون حساب.

ان دماء اطفال فلسطين واطفال العراق لم تجف بعد، وما زال اطفال العراق جياعا ومرضى والعالم يتفرج.

فيا شيخنا الجليل جزاك الله خيرا اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.

مازن البرغوثي - جامعي - اميركا

همسة في اذن

كم بت اكرهك يا هذا الزمن المسمى زمن الاغتراب

● الصديق مامون حصوة - عمان

سعدت جدا بمكالمتك الهاتفية الاخيرة.. كما سعدت لسماع اخبارك الطيبة، ما طلبته مني قيد التنفيذ حيث لا زلت ابحث عن المصدر وليس المسوقين، سأهاتفكم الاسبوع القادم، مع كل الامنيات بالتوفيق.

● القطروز مخليه

اذا لم تعتذر عما بدر منك بايعاز من رؤسائك في العمل، فاننا في الاعداد القادمة لن نتوانى عن نشر قصة NASER PLAZA العمارة التي وقعت بعد شرائها بشهر واحد، وحرائق بيتي FORTLEE وUNION CITY والقروض التي تؤخذ بكفالتهم لاشخاص مقابل ٥٠٪ من قيمة القرض، وميلوكيترات اتلانتك سيتي والنصب على فرنسيس في الليكرستور والبدليات كمساعدي جرسونية في COACH HOUSE DINNER على كينيدي بوليفارد.

● موريس استوريان «امباسدور للانتاج الفني»

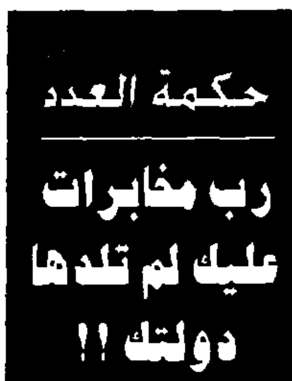
غلطة الشاطر بعشرة.. وموافقتك على استضافة الفنان هاني شاكر وفرقته الموسيقية لامريكا بمشاركة «هاوية فن» من كاليفورنيا تدعي اماني كل مؤهلاتها سهراتها الليلية بملاهي لوس انجلوس.. كل ذلك كان غلطة.. اما لماذا حسبناها بعشرة واسميناك شاطر.. هو لانك فعلا شاطر وكل نشاطاتك وحفلاتك السابقة تشهد على ذلك!!

الشيخ آل ثاني يشتري لوحة «كنيسة القيامة» بـ(٢٥٠) الف دولار في نيويورك

نيويورك - خاص: اشترى الشيخ القطري حسن بن حمد بن علي ال ثاني المعروف في اوساط المزادات العالمية بمبادرته الى شراء اندر الاعمال الفنية لوحة فنية رائعة تدعى «كنيسة القيامة» بـ(٢٥٠) الف دولار في مزاد «كريستيز» بنيويورك. واللوحة هي للفنان الفرنسي يوجين الكسيس جيدلردي وقد رسمها خلال زيارته لفلسطين عام ١٨٩٨، وكان سعرها ممتازا بالنسبة للشيخ القطري لان التقديرات في كتالوج المزاد تتراوح بين (٤٠٠ - ٦٠٠) الف دولار ثمنا للوحة

وتصور اللوحة احتفالات الطوائف المسيحية بعيد الفصح في كنيسة القيامة بالقدس، وكانت العادة ان يتقدم بطريرك الروم الارثوذكس جموع المصلين لاضاءة الشموع في قلب الكنيسة ايذانا ببدء الاحتفالات التي تشارك فيها طوائف الكاثوليك والارمن والاقباط والسريان والارثوذكس. ويملك الشيخ ال ثاني مكتبة تراثية ضخمة الى جانب مجموعة ثمينة من الاعمال الفنية الاسلامية ومن المعلوم ان قطر تمتلك مجموعة ضخمة من الاعمال الفنية الاستشراقية بصورة عامة وعن القدس بصورة خاصة واللوحة الجديدة تمثل الجانب المسيحي في المجموعة القطرية الشاملة عن القدس القديمة. ■

حكمة العدد



١٠٠ اميركي يزورون المركز الاسلامي في اوهايو كل (١٥) دقيقة!

د. الغشيان: المركز يقع في مركز التقاء سكاني وحضاري وتجاري وتجاوب المجتمع الاميركي كان مدهشا

البلاد | نيويورك - خاص

يتوافد يوميا الاف من الزوار الاميركيين من مختلف الديانات لشاهدة معالم المركز الاسلامي في سنسناتي بولاية اوهايو.

ويبلغ العدد العام لعدد الزوار الذين يتوافدون على المركز كل يوم حوالي (٢٥٠٠) شخص حيث يسمح بدخول مائة شخص كل ربع ساعة لكي يتمكن الجميع من رؤية معالم المركز والاستماع من ادارة المركز حول الاسلام ومن بين الزوار مسؤولون كبار ورؤساء جامعات.

وحول اهم معالم ومرافق المركز الاسلامي في اوهايو واختيار الموقع قال الدكتور ماجد الغشيان نائب رئيس ادارة الشؤون الاسلامية في السفارة السعودية بواشنطن في حديث خاص للبلاد انه تم اختيار موقع المركز في منطقة سنسناتي بذكاء ودقة لان المنطقة تعتبر مركز التقاء سكاني وحضاري وتجاري، والمركز يقع على اطراف اهم الطرق الرئيسية في الولاية كما تحيط بالمنطقة مدن رئيسية في الولايات ناهيك عن وجود ما يزيد عن (٣) الاف عائلة مسلمة في المنطقة.

ويوجد في المنطقة، ايضا، اكبر تجمع ديني وخاصة الديانة اليهودية حيث توجد اكبر جامعة عبرية في الولايات المتحدة.

واضاف الدكتور ماجد الغشيان ان المركز يتألف من مسجد كبير يتسع لما يزيد عن (٦٠٠) مصل ويضم كذلك مركز الامير بندر الثقافي وهو يتسع لما يزيد عن (٣٠٠) شخص مجهز بلاحدث التقنيات المستخدمة في القاعات الرئيسية.

وقال ان المركز يتألف ايضا من بناية تشمل قاعة اجتماعات وفصولا دراسية وقاعة طعام وصالة رياضية وتبعد هذه البناية حوالي (١٥٠) مترا عن المسجد.

ويضم المركز كما اضاف الدكتور الغشيان متحفا للحضارة الاسلامية، وسيقوم هذا المتحف بعرض لدولة اسلامية كل شهر، وسيتم افتتاحه بعد (٦) اشهر تقريبا.

واشار محدثنا ان المركز قام بجهود من ابناء الجالية الاسلامية في الولاية وان الامير بندر بن سلطان قد قدم مساعدة اثناء افتتاح المركز كما ستقوم ادارة الشؤون الاسلامية في السفارة بواجبها حاليا حيث خصصت ميزانية تشغيلية سنوية للمركز اضافة الى تعيين إمام للمركز كما اكد الدكتور ماجد الغشيان على ان المركز يتميز بمعيار اسلامي فريد اذهل كل الزوار الذين كان تجاوبهم مدهشا.

وقال السيد احمد السماوي من مؤسسي المركز والقائمين على ادارته حاليا في حديث خاص للبلاد ان المركز يهدف اضافة لخدمة الجالية الاسلامية الى ملء الفراغ الذي يعانيه المجتمع الاميركي عبر تعريفه بالاسلام وبانه دين سلام ودين نور لعلهم يهتدون الى الطريق السوي.

ومضى الى القول بان تجاوب المجتمع الاميركي مع المركز الاسلامي في سنسناتي كان مدهشا حيث يتوافد الزوار يوميا كما عبر ابناء الجالية اليهودية في المنطقة عن اهتمام كبير بالمركز وتقدموا بطلبات كثيرة لشاهدته ومنهم رئيس الجامعة العبرية فريدريك غاتشر، التي تعتبر اكبر جامعة عبرية في اميركا.

واكد ان من اهداف المركز توضيح صورة حقيقية عن الاسلام والحصول على اكبر قدر ممكن من الفهم والتفهم مع المجتمع الاميركي.

وقال ان المركز بدأ نشاطاته حيث تم البدء بعقد حلقات دراسية لابناء المجتمع الاسلامي في الولايات المتحدة كما تم الاتفاق مع ادارة الشؤون الاسلامية في السفارة السعودية بواشنطن على مساعدتنا في تعيين الهيئة التدريسية وتم تشكيل هيئة ادارية لتعليم اللغة العربية في المركز.

واضاف ان المركز مؤهل لاستقبال وتنظيم مؤتمرات اسلامية عالمية ونتمنى من الله عز وجل ان يوفقنا لخدمة الاسلام والمسلمين ■

سماوي: رئيس اكبر جامعة عبرية في اميركا طلب زيارة المركز

مديرها لبناني - اميركي

شركة كمبيوتر ايفوك تفوز بجائزة افضل انتاج

تمكنت الشركة الاميركية المعروفة (EVOC COMPUT-ER) المنتجة للمترجم المشهور عالميا بجائزة عالمية من معرض بوزان ذائع الصيت للالكترونيات لعام ١٩٩٥، حيث منحت لجنة التحكيم الذهبية لاكثر المنتجات المعروضة فائدة، حيث كانت الجائزة من نصيب القاموس العربي - الانجليزي الاول والوحيد في العالم الذي لا يتحدث الانجليزية فقط لكنه يفهمها ايضا. وقد جرى تقييم المنتجات بناء على اصالتها وتجديدها وفائدتها العامة. وقدرة المترجم على الترجمة الفورية من العربية الى الانجليزية والعكس بالاضافة الى ان هذا الجهاز ينطق جميع الكلمات بصوت انساني واضح وليس بصوت الكمبيوتر الصناعي صعب الفهم احيانا. هذا بالاضافة الى قدرة المترجم على فهم الكلمات التي ادخلت الى ذاكرة الكمبيوتر بتهجئة غير صحيحة، اما احد المزايا الاخرى التي اثارت اعجاب لجنة التحكيم هي انه حال مصادفة كلمة لها خمسة معان في الانجليزية مثلا، فان المترجم يعطيك الكلمة الاكثر ملائمة للترجمة حسب الموضوع المترجم، هذا بالاضافة الى احتواء المترجم على (٥٠٠,٠٠٠) كلمة، وقاموس المترادفات الانجليزي العربي والقاموس العربي - الفرنسي للجاني المركب داخل هذا الجهاز ومدقق القواعد وسهولة الاستعمال.

وقد صرح السيد ميشال ادم ساكس وهو محام لبناني اميركي ويعمل رئيسا لشركة كمبيوتر ايفوك: بانه مسرور جدا بان منتجاته تحظى بهذا القدر من التقدير العالمي لمؤسستنا.

وللراغبين بالتعرف على المزيد من المعلومات عن جهاز المترجم الفائز بالجائزة يرجى مطالعة الاعلان الخاص بالمترجم في هذا العدد.

اطلالة

نظام المهداوي - لوس انجلوس

رسالة.. كثيرون يريدون كتابتها

حبيبتي وفاء..

لم اتردد لحظة واحدة قبل ان ابدأ في خط رسالتي هذه فقد شعرت نفسي كما كنت في الايام الخوالي، اندفع اليك لاشكو همي وما اكثر همومي.. وما اكثر شكواي!

الا ان اللحظات التي اعيشها اليوم تختلف عن كل اللحظات العصيبة التي عشتها سابقا، وحتى لا اجعلك تتخطين السطور لتعرفي ما حل بي سادخل في صلب الموضوع..

صباح اليوم تلقيت رسالة من دائرة الهجرة تضمنت اخطارا لي برفض الطلب الذي قدمته قبل اشهر للحصول على اللجوء السياسي، وقد احدثت الرسالة داخلي صدمة كبيرة وطفقت افكر وابحث عن حل، حتى كدت اشعر ان رأسي يكاد ينفلق الى شطرين

لا بد ان الخبر قد صدمك انت الاخرى، ولا بد انك الان تلعنين الحظ السيء وربما تفكرين كما فكرت قبلك، ماذا ستخبرين عائلتك. وخصوصا والدتك التي كانت قد شنت حربا ضارية لتعطل خطوبتنا التي مضى عليها اكثر من عامين؟!

وانت تعلمين يا حبيبتي ان عودتي غدت شبه مستحيلة. فوثيقة السفر التي احملها انتهت صلاحيتها قبل تسعة اشهر، والسفارة هنا رفضت تجديدها وطلبت مني العودة لمراجعة «المخابرات» هناك، وانت تدرين حكاية المخابرات جيدا وتكادين تحفظين عدد المرات التي زرتها قبل سنوات مضت وفي كل زيارة كنت امكث ما لا يقل عن ثلاثة شهور بين ردهات المبنى مسجونا في استجواب له اول وليس له اخر.

ومغادرتي اميركا دون الحصول على الاقامة الدائمة او الجنسية يعني ذهابي الى الجحيم، وفي اللحظة التي ستقلع فيها الطائرة سالقي نظرة الوداع الاخيرة على هذا البلد الذي كنا وضعنا فيه كل احلامنا لمستقبل امن ومستقر، حيث لن اعود اليه ابدا.

اني اتساءل عن الذنب الذي اقترفته في حياتي، لاظل ابحث عن مكان امن يأوينا سويا، عن وطن يضمنا دون ان يقمعنا وعن ارض نعطيها كل ما نملك، لكي تمنحنا شيئا من الحب والحنان.

لم يبق امامي يا حبيبتي غير اختيار الامر، الذي طالما كرهته وطالما باغتك في مخدعك كالكابوس، لم يبق امامي يا وفاء سوى الزواج من اميركية!

على مهلك، لا تمزقي الرسالة.. وارجوك ان تتخلي مرة واحدة عن عصبيتك، وتوزني الامور في عقلك لا عاطفتك، فالزواج الذي انشده هو زواج مؤقت.. هو اشبه بطلب اللجوء السياسي الذي قدمته الى دائرة الهجرة، ولن يضيرك بشيء، ولن يبدل عواطفي نحوك قيد انملة.. سيكون هذا الزواج كصفقة العمر التي ستقودني الى القمة!

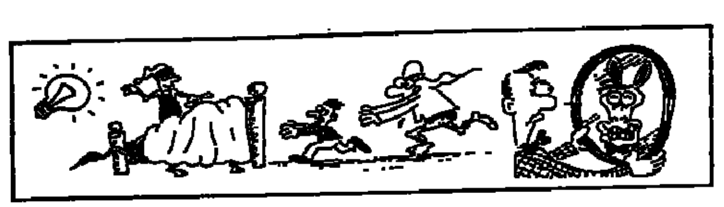
وتراك الان تتساءلين عن اي قمة يتحدث هذا الرجل؟

القمة التي اقصدها هي حصولي على الكرت الاخضر. وبعد هذا الكرت سأحصل على الجنسية الاميركية، والجنسية تعني جواز سفر اميركي، وجواز السفر يعني زيارتي لبلدي في اي وقت اشاء معززا مكرما، والجواز يعني نهاية مشوار عذابنا وابتعادنا عن بعضنا البعض.

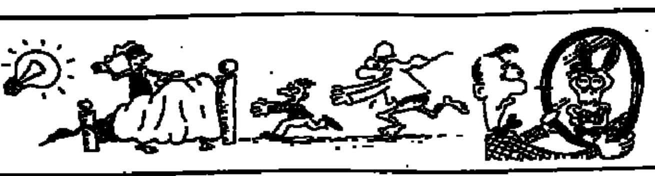
ارجوك يا حبيبتي ان تعذريني، فانا لا اسألك المعذرة هنا، وقد اتخذت قراري، بل اسألك الصبر.. الم يقولوا ان الصبر مفتاح الفرج.. عليك ان تواجهي الحقيقة وتتعاملي مع عائلتك وخصوصا والدتك على هذا الاساس.

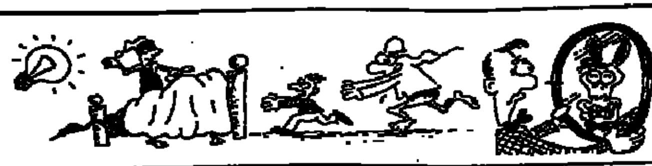
اني اتخيلك الان تبكين بمرارة شديدة..

ارجوك يا وفاء ان لا تبكي.. وان تفكري مرة اخرى وتسألي نفسك السؤال الذي ظل يئن داخلي: اذا رضي الانسان مرغما ان يعاشر وطنا غير وطنه، هل سيضطر ان يتزوج امرأة غير حبيبته.. مرغما ايضا؟ ■









اخطر مقابلة تلفزيونية شهدها التاريخ

ديانا تكشف اوراقها وتهز «الملكية البريطانية»

فضائح جنسية .. خيانات زوجية .. اسرار خاصة

الحديث التلفزيوني الذي جرى مع الاميرة ديانا والذي اعتبر اخطر حديث شهده التاريخ الحديث منذ اختراع التلفزيون اثار ضجة واسعة ليس في بريطانيا فحسب وانما في كافة ارجاء العالم.

لاهمية هذا الحديث ننشر فيما يلي نصه الحرفي الكامل كاول صحيفة عربية تقوم بذلك وقبل هذا ننشر الاصداء التي خلفها الحديث:

س: سمو الاميرة.. هل كنت مستعدة لدورك داخل العائلة المالكة؟

ج: في التاسعة عشرة يشعر الفرد بانه مستعد لكل شيء، وقد يدرك ما ينتظره، الا انني كنت انتظر دعم زوجي.

س: وماذا كنت تتوقعين من الحياة الزوجية؟

ج: اعتقادي بان زواجي سيكون ناجحا كان تفاؤلا غير مبرر من ابنة لابوين مطلقين، وقد كنت اخشى العودة الى نمط حياتي السابق واحببت زوجي بشدة وكنت ارغب في التعاون التام.. وكنا طاقما رائعا.

س: هل تعاملت مع الزواج على اساس انك ستكونين الملكة القادمة لبريطانيا؟

ج: لم تكن مسألة ان اصبح ملكة بريطانيا على قائمة اولوياتي، وكنت اعتقد دائما ان هذا المنصب بعيد عني، الشيء الذي ارهقني طيلة الوقت هو الاعلام بوسائله المختلفة وقد وعدنا عند الخطبة بتسكيت وسائل الاعلام لكن ذلك لم يحصل.. وصارت وسائل الاعلام تزيد من التركيز علي وكنت صورة الغلاف للكثير من الصحف والمجلات يوميا.. وكنت كلما رفعوني الى الاعلى.. كنت اشعر ان السقوط سيكون فظيعا.

س: كيف واجهت مسألة الانتقال من ليدي ديانا سبنسر الى صاحبة الحديث الاكثر عنها في وسائل الاعلام؟

ج: لقد احتجت الى فترة طويلة حتى استوعبت سبب اهتمام الناس بي لهذه الدرجة، وقد ادركت انهم يهتمون بي بسبب زوجي وتصرفاته قبل الزواج، ومع مرور الاعوام ادركت انني صرت بضاعة مطلوبة ويرتزق منها بعض الناس ويكسبون جيدا.

س: كتب الكثير عنك بانك تركت لتواجهي وحدك المكانة الجديدة وبدون مساعدة؟

ج: هذا صحيح، لكن كان هناك تداخل لم يحصل مثله في تاريخ الملكية البريطانية.. وهو ان وسائل الاعلام كانت في كل مكان،وقد كتبوا عني الكثير من القصص كل حسب ذوقه، وكان الامر مؤلما لي لكني ادركت ان خياراتي هي الغرق او السباحة وكان علي ان اتعلم ذلك بسرعة.

س: وماذا فعلت؟

ج: كما هو معروف تعلمت السباحة وسافرنا زوجي وانا الى استراليا وذهبنا للتنزه وقلت لشارلز: ماذا ينبغي علي ان افعل؟ فقال: اخرجي وتكلمي معهم فقلت اني لا استطيع فقال يجب ان تفعلي ذلك، وخرج هو وقام بالذي عليه وخرجت انا وقمت بالمطلوب، وعندما عدنا الى الجناح فهمت ما الذي حدث هنا.. مررنا بستة اسابيع لكي نعود الى صوابنا وعندما عدت الى البيت اصبحت انسانة اخرى.

س: هل تضايقت من شدة اهتمام الجمهور بك؟

ج: نعم، وكنت انذاك مجرد فتاة عادية في الحادية والعشرين من العمر ولم تفهم حينذاك سبب هذا الضجيج حولها.

س: كنت اذا متزوجة وسعيدة في تلك المرحلة؟

ج: نعم، سعيدة جدا لكن وسائل الاعلام كانت تتعقبنا واعتقد انهم لم يفهمونا بصورة صحيحة، مثلا عندما كنا نتنزه في استراليا كانت الصحافة تكتب - كانت في الجانب الاهم - وكان ذلك يحط من معنويات زوجي لانه رجل فخور.

س: ماذا تقصدين بعبارة من الجانب الاخر؟

ج: معناه انه كان هناك فاصل بيني وبين الصحافة ولم يكونوا يستطيعون لمسي او التلويح لي.

س: هل كانوا في ذلك الحين يفضلونك على زوجك؟

ج: نعم وسبب لي هذا بعض الازعاج وكنت اشعر انه كان عليهم تقسيم الاهتمام بيننا.

س: لم يرق لك الامر اليس كذلك؟

ج: نعم، ان التركيز علي خلف مشاكل كثيره ومعقدة لي

س: هل كنت ترين نفسك في تلك المرحلة زوجة في مكانة اميرة ويلز؟

ج: ليس تماما كنت محتارة كثيرا... وعندئذ وجدت نفسي اميل اكثر لاناس من هامش المجتمع من المدمنين على تعاطي السموم والمشروبات الروحية.. وكنت احترم مستوى الاستقامة التي وجدتها عند اشخاص كهؤلاء... وفي بعض المرات مثلا ، التقيت اشخاصا ذاهبين الى الموت وقد وجدت انفتاحا واستقامة لدى اشخاص كانوا يدركون انهم سيموتون في النهاية، وكانوا واقعين اكثر، وكنت اقدر هذه الناحية كثيرا.

س: هل شعرت ان القصر قد كرس اهتماما لما يجب ان تكون عليه وظيفتك؟

ج: كلا لم يجلس معي احد ليقول لي هذا هو ما ننتظره منك، ومن ناحية ثانية فانا سعيدة الحظ انني وجدت مستقبلي وافهمه تماما.

س: هل حقا انك قد اوجدت لنفسك وظيفة؟

ج: نعم لازلت اذكر انني كنت قد جلست بجانب اسرة المرضى الذين بلا امل وكنت امسك بايديهم واواسيهم واتمنى لهم الشفاء، وقد كان بعض الاشخاص يقلقون لقلقي، وبالنسبة لي كان ذلك امرا عاديا ومن واجبي ان اقوم به تجاههم، لكن المودة والدفء شعرت بهما في كل مكان اصل اليه.

س: قد حملت قبل الزواج بفترة قصيرة، كيف كان شعورك عندما قيل لك بان الذي في بطنك هو ذكر؟

ج: شعرت براحة كبيرة وشعرت بان الدولة كلها فرحة معي، والحقيقة انني كنت اعرف سلفا ان الحمل الاول سيكون ذكرا وهو وليام، وقد عرفنا وشاهدنا ذلك بجهاز الاشعة.

س: هل كنت ترغبين دائما في تشكيل اسرة؟

ج: نعم، لانا جئت من اسرة مؤلفة من اربعة افراد كنا سعداء عندما تربينا سويا، وعندما ولد وليام وهاري كنا سعداء ولحسن حظي رزقت بولدين فلو رزقت بطفلتين لكانت الامور قد تعقدت اكثر وهذا كما هو معروف تترتب عليه مسؤولية جديدة، وهي ان اكون مربية.

س: كيف كان رد فعل العائلة المالكة عندما علمت ان ما تحملينه هو ذكر؟

ج: كما هو معروف، كانوا سعداء، وكنت قد عانيت الامرين من الحمل، ولكنني استرحت عندما ولدت وليام، وعدت امارس حياتي العادية الاكثر هدوءا، وعندما بعد فترة قصيرة صرت اعاني من كآبة الحمل، وكنت اتألم عندما انهض في الصباح من السرير ولا ارى احدا يهتم بي.

س: هل كانت الكوابيس شيئا جديدا بالنسبة لك؟

ج: نعم ، تماما، لكن عندما جلست مع نفسي وعالجت وضعي فهمت ان هذا رد فعل جسمي وراجعت حساباتي من الزواج حتى الميلاد، وفهمت ان علي ان اتوقف عن الحمل للاستراحة.

س: اي نوع من العلاج تلقيت؟

ج: تلقيت علاجات كثيرة لكنني ادركت ان كل هذه العلاجات لا فائدة منها، وان كل ما احتاجه هو قليل من الراحة والهدوء لكي اقوم بوظيفتي واعتاد الوضع الجديد.

س: عندما تقولين وظيفتي الجديدة ماذا تقصدين؟

ج: خلال اقل من سنة كل حياتي تغيرت وانقلبت راسا على عقب، وكانت هناك لحظات سعيدة كثيرة ولكن كانت ايضا هناك لحظات صعبة، وفهمت ان علي ان اكون واعية اكثر وواقعية.

س: ماذا كان رد ابناء الاسرة؟

ج: قد اكون اول انسان في هذه الاسرة تعترف بانها تعاني من الكآبة وكان ذلك امر محير بالنسبة لهم انهم لم يعرفوا كيف يردون على ذلك، لانهم لم يمروا بمثل هذا المرض.

س: كيف كانت ابعاد هذه الكآبة؟

ج: اولا وقبل كل شيء، اعطاهم ذلك مبررا ليقولوا بان ديانا غير عادية او غير مستقرة، وللاسف الشديد ان هذه الوصمة التصقت بي.

س: هل ان هذه الظاهرة او الوصمة قد اثرت على زواجكما؟

ج: اعتقد ان بعض الاشخاص قد استعملوها، ولذلك الصقت بي.

س: حسب التقارير الصحفية كانت هذه الفترة التي حاولت فيها الانتحار.

ج: عندما لا تجد احدا يصغي لك او اذا كنت تعتقد ان احدا لا يصغي لك فان امورا كثيرة تحدث من حولك، مثلا تشعر بالالم داخليا، عندما تحاول الاضرار بنفسك، وحتى من الخارج، وتطلب النجدة لكن هذه الصرخة هي الصرخة غير الصحيحة، يعتقد البعض ان كل شيء حدث فقط من اجل لفت الانتباه، ولانني بطبيعة الحال دائما مكان اهتمام وسائل الاعلام، فيجب عدم اعارة الاهتمام بشكل لاكثر من اللازم لهذه الاستغاثة، لكن هذه كانت استغاثاتي لتسوية الامور، ولكي اعود لمكانتي كعقيلة وكام وكاميرة ويلز، لقد كرهت نفسي، لانني لم استطع الصمود امام الضغوطات الموجهة لي.

س: ماذا فعلت بنفسك؟

ج: كنت اشوه قدمي ويدي واليوم عندما التقي بنسوة يعانين من وضع كهذا، لتضامن معهن، لانني اعرف ما هو السبب في ذلك.

س: هل شعرت بان من واجبك مهما كان الثمن المحافظة على الشخصية الشعبية لاميرة ويلز؟

ج: نعم.

س: انت تقولين بان الكآبة والاسى قد زالا تماما عنك، لكن قيل بانك في نفس الوقت الذي قلت فيه ذلك، بدأت تعانين من مرض البوليميا؟

«مرض البوليميا، يجعل المصاب به يأكل الطعام بنهم، ومن ثم يتقيأ ما يأكله»

ج: نعم هذا صحيح، لقد اصبت بمرض البوليميا سنوات، ومرض البوليميا، هو كاي مرض اخر، وتصاب به عندما تصاب بالاحباط وتشعر بانك لا قيمة لك، وانك اصبحت لا تساوي شيئا فتاكل وتملأ معدتك اربع او خمس مرات في اليوم وهذا يمدك بمواساة نفسك، اي يكون عزاءك لكن هذا العزاء مؤقت بلحظة معينة تبدا بالاشمئزاز وتشعر بانشقاق في البطن، وعندها تبدا بتقيؤ الطعام الذي تناولته، وهذا يضر بالجسم مع مرور الوقت.

س: كم مرة في اليوم كنت تمرين بمثل هذه الحالات؟

ج: هذا يتوقف على اليوم فاذا كنت مشغولة طيلة النهار بزيارة الناس المساكين، والمرضى والذين يحتضرون او التعساء ومنكوبي الحظ كنت اعود الى البيت حزينة محطمة النفس واعاني من العزلة الرهيبة، وهنا يكون عزائي الهجوم على الثلاجة، وهذا كان اشارة لما حدث لزواجي، وصرختي للاستغاثة لكن يبدو انني قد بثثت الاشارات غير الصحيحة، لقد استغل بعض الاشخاص اصابتي بمرض البوليميا للتركيز علي وابراز اصابتي بهذا المرض كوصمة عار واخذوا يقولون: الاميرة ديانا غير سليمة.

س: ماذا حسب رأيك كان السبب في كل هذا الموضوع؟

ج: الضغط الذي كنت اتعرض له، انا وزوجي كنا نرغب في ان نبدو تجاه الخارج باننا على ما رام، اذ لم تكن لنرغب في ان نخيب ظن الجمهور فينا، لكن التوتر في الداخل كان شديدا، بين الجدران الاربعة التي نعيش بداخلها.

س: ونتيجة لذلك تعرضت التشوهات النفسية والاصابة بالبوليميا؟

ج: لقد كانت تلك غريزتي الداخلية من اجل ان احس بانني اهرب من واقعي وتقريبا كان ذلك قد تمكن مني واصبح لدي شيئا مألوف واستمراته.

س: هل بحثت عن العزاء لدى اناس اخرين من الاسرة المالكة؟

ج: كلا يجب ان تفهم انه عندما تكون مصابا بالبوليميا تخجل من نفسك كثيرا، انك تكره نفسك، الناس يعتقدون بانك تهم لهذا لا احد يقبل التحدث عن ذلك للاخرين، وبما ان مع البوليميا تبقي وزنك ثابتا، فيمكن ان تظهر للناس انك على ما يرام والجميع يمكن ان يصدقونك، لانه لا توجد براهين.

س: هل قال لك احد انك تبذرين في الطعام وتكثرين من تناوله؟

ج: نعم مرات عديدة، وقالوا لي: نحن نعرف انك ستاكلين هذا الطعام، الامر الذي كان يضايقني كثيرا، وكما هو معروف فقدكنت ابذر واسرف في الاكل بشكل متواصل، لان ذلك كان وسيلة خلاصي الوحيدة.

س: كم من الوقت استمر مرض البوليميا معك؟

ج: طويلا، لكنني تخلصت الان منه.

س: تاريخ حياتكما الزوجية الذي نشر في العلم الماضي عن الامير تشارلز يدعي بانه كانت لكما وجهات نظر مختلفة، واهتمامات مختلفة، هل توافقين على ذلك؟

ج: كلا، نحن الاثنان احببنا اشخاصا، واحببنا الحياة الريفية والاطفال، واحببنا مساعدة الاخرين، لكن ولانني لم احظ بثقافة عالية، كنت اقدم للجمهور كغبية والصحافة كان شغلها الشاغل النبش عن تاريخي وكتابة المقالات ونشر المعلومات المبرهنة على افتقاري للثقافة.

س: وما هو رأي الامير تشارلز؟

ج: من اجل الحقيقة اقول بانني اعتقد بانه يمنع علي ان تكون لي اهتمامات خاصة بي، ومن اجله كنت دائما ابنة الـ١٨ البريئة التي احبها وتزوجها، لذلك لم احظ بالائتمان او برصيد كانسانة تربت في عز، وصدقني، كان يجب ان اتربى كذلك.

س: ماذا تقصدين في قولك بانهم لم يمنحوك الرصيد او الائتمان دائما؟

ج: لم اتلق اي شكر ولا مرة، على اي عمل عملته وكان ناجحا وجيدا، لكن عندما اخطأت، وكانت مثل هذه الكبوات لان كل شيء كان جديدا بالنسبة لي، شعرت وكأن وابلا من الطوب ينهال على رأسي.

س: كيف واجهت ذلك؟

ج: كما هو معروف، بكيت كثيرا، وهكذا اضطررت لان اغوص في مرض البوليميا، لكي اهرب من واقعي.

س: الحقيقة من الصعب ان اصدق بانك بقيت هكذا وحدك، لتواجهي كل هذه المصاعب والهموم الكثيرة، هل يمكن ان تقول بانك في المرحلة الاولى هذه لم تكن علاقتك مع زوجك على ما يرام؟

ج: تعرضنا معا لضغوطات وحاولنا التستر عليها.

س: في حوالي عام ١٩٨٦ حسب قصة تاريخ الحياة، تلك قيل بان زوجك قد استأنف علاقاته مع كاميليا باركر بولز، هل كنت على علم بذلك في ذلك الحين؟

ج: نعم كنت اعلم بذلك، لكنني لم اكن في مكانة تخولني القيام بعمل شيء حول الموضوع.

س: اية براهين كانت لديك؟

ج: ان الغريزة النسائية هي غريزة جيدة جدا لدي.

س: هذا كل شيء؟

ج: كلا كانت لدي معلومات اخرى غير غريزتي النسائية من اشخاص لا علاقة لهم في زواجنا

س: ماذا كان كل تاثير هذه الامور عليك؟

ج: كان مخيفا ومهددا، شعرت بان لا فائدة مني، واني فاشلة.

س: وكل ذلك بسبب زوج يعيش مع امرأة اخرى؟

ج: نعم بسبب زوج احب امراة اخرى غيري.

س: هكذا كنت تعتقدين؟

ج: لم اعتقد ، بل علمت.

س: كيف عرفت؟

ج: من خلال تغيير تصرفات زوجي، ان غريزة المرأة تحس وتدرك اشياء كثيرة، وانت تعرف ذلك ببساطة، لقد كان ذلك صعبا، لكن بعد هذه الاكتشافات، اصبحت الامور اصعب واكثر تعقيدا.

س: لماذا اصبح ذلك اكثر صعوبة؟

ج: اشخاص، اصدقاء من طرف زوجي، سربوا الاخبار وشائعات تقول بانني غير طبيعية، مريضة ويجب ارسالي الى اية مؤسسة الى ان تتحسن حالتي اكثر، وهذا كما هو معروف خلق لي شعورا مربكا ومخيفا.

س: هل تعتقدين حقا بانه كان يفكر هكذا عنك؟

ج: لا توجد طريقة ناجعة اكثر لتحطيم شخصية من ان تفككها الى عناصر.

س: هل تعتقدين ان السيدة باركر بولز كانت عنصرا في تفكك زواجك؟

ج: لقد كنا ثلاثة شركاء في مجموعة العلاقات هذه،وقد تحول ذلك الى ازدحام اكثر من اللازم.

س: كيف نظروا في الاسرة المالكة الى اللعبة التي لعبتموها لكي تبدوا تجاه الخارج زوجين مثاليين؟

ج: الجميع كانوا قلقين، وكان هذا دليلا واضحا على وجود مشاكل كثيرة، لكن احدا لم يرغب في التدخل، وقد اهتموا باعلان وجودهم في الصورة بالرغم من انهم لم يتدخلوا ابدا.

س: هل كان مقبولا لديهم ان تعيشا حياة مزدوجة واحدة في البيت والثانية بين الجمهور؟

ج: صحيح كان هناك تسرب للاخبار، مثلا عندما سافرنا معا الى خارج البلاد، نام كل واحد منا في غرفة منفردة وهكذا لكن لتشارلز ولي كانت وظيفة شعبية وكانت مقدسة.

س: هل اتفقتما على الحياة المزدوجة بسبب الالتزام الشعبي؟

ج: نعم، امام الجمهور من اجل الحقيقة، كنا طاقما رائعا.

س: هناك من المؤكد بعض الناس سيجدون صعوبة لتصديق ذلك؟

ج: هذه مشكلتهم، انا اعرف كيف كان ذلك.

س: هل في احدى المرات قابلت وساعدت اندرو مورتن، الذي الف الكتاب عنك في عام ٩٢؟

ج: ابدا لم اقابله.

س: هل ساعدته شخصيا؟

ج: كلا ، لكن الكثير من اصدقائي الذين شاهدوا الوضع المتدهور، فكروا بانهم اذا ما تحدثوا معه فانهم يساعدونني.

س: هل سمحت لاصدقائك بالتحدث مع مورتن؟

ج: نعم سمحت، ببساطة لم استطع الوقوف جانبا بعد ذلك كله، صرت لشمنز ولا ارغب في ان لتحمل اكثر الاتهامات التي تقول بانني مريضة نفسيا، لانني لم لكن كذلك، انا قوية جدا بالواقع وانا اعرف ان ذلك قد تسبب في عدم الراحة مع المجموعة التي اعيش معها.

س: كيف يمكن لكتاب ان يغير هذا الوضع؟

ج: انا لا اعرف يمكن بهذا الشكل ان يفهم بعض الناس افضل اكثر، وقد تكون هناك نسوة يعانين من امور مماثلة في ملابسات اخرى، الثقة النفسية لديهن مفقودة، وهذا الكتاب يمكن ان يعطيهن الامل.

س: هل تسبب نشر الكتاب بمتاعب للاسرة المالكة؟

ج: لقد اصيبوا بالذهول، وازعجهم كثيرا، وخصوصا انهم قد احبطوا

س: اي تأثير كان للكتاب على علاقتك مع اميرويلز؟

ج: اعتقد ان الشيء الاساسي الذي اسفر عنه هذا الكتاب هو الكشف عما تسترنا عليه واحطناه بالتعتيم والسرية التامة، الان يجب علينا ان نراجع انفسنا، وكان يجب علينا ان نقرر هل نبقى معا او ننفصل.

س: ما الذي حدث بعد ان نشر الكتاب؟

ج: انا وزوجي تباحثنا في الموضوع بهدوء، وادركنا ان الجمهور يطالبنا بتوضيحات.

س: اذن ما الذي حدث؟

ج: استدعينا محامين، وقد بداوا في بحث مسألة الانفصال او حتى الطلاق، وتشاوروا مع اشخاص كثيرين ومع الملكة، ومع رئيس الحكومة.

س: وعندما اعلنتما الانفصال كيف كان شعورك؟

ج: شعرت بحزن شديد وعصبية وحاولنا بكل طريقة ممكنة الابقاء على ما كان لكننا تعبنا الاثنين وفرغ صبرنا ولم تعد هناك امكانية لمواصلة المحاولة، الى حد معين كان هذا الاعلان راحة لنا الاثنين، طلب زوجي الاعلان الرسمي وانا ايدته.

س: اذن فكرة الانفصال لم تكن من جانبك؟

ج: كلا والف كلا، انا ابنة لاسرة محطمة وكنت ارغب كثيرا في ان لا الاقي المصير الذي لاقاه والدي.

س: وماذا حدث بعد ذلك؟

ج: الاعلان او البيان صدر في التاسع من كانون الاول وانا كنت في حفلة تدشين في شمال الدولة. وكان ذلك محزنا جدا، قصة انتهت والمؤلم اكثر ان زواجي قد انتهى.

س: هل اخبرت ولديك فيما بعد؟

ج: نعم سافرت اليهما قبل ذلك باسبوع وافهمتهما بالذي يحدث وقد تفهموا ذلك واستفسروا باسئلة طفولية كثيرة، وامل ان يكون ردي قد اقنعهما، لكن من يدري..

س: بعد الانفصال الرسمي ماذا تغير؟

ج: الان اصبحت الاميرة المنفصلة التي تعيش لوحدها، وقد تحولت الى مشكلة وكنت اسمع كثيرا ردود افعالهم واقوالهم عموما ما كان ينبغي ان تحدث مثل هذه المشكلة في القصر.

س: من سال هذه الاسئلة؟

ج: اشخاص من محيطي القريب.

س: ويبدو يعتقدون انك مشكلة؟

ج: نعم.

س: كيف عبروا عن ذلك؟

ج: منعوا رحلاتي للخارج، والرسائل التي كانت توجه الي تم اخفاؤها.

س: تقصدين ان القصر منع ظهورك في المناسبات الشعبية؟

ج: نعم كل شيء تغير منذ اليوم الذي افترقنا فيه واصبحت الحياة بالنسبة لي صعبة للغاية.

س: من كان وراء هذه التحولات؟

ج: اشخاص من جانب زوجي كان شغلهم الشاغل منعي بكل طريقة.

س: كيف كان ردك على فحوى المكالمة الهاتفية مع جيمس جيلبي؟

ج: كنت اثق بجيمس كثيرا وكان صديقا حميما لي ولم اسمح لنفسي بتحطيم حياته الزوجية بسبب علاقته معي وهذا الامر اقلقني لانني ادافع كثيرا عن اصدقائي.

س: هل تمت فعلا هذه المكالمة الهاتفية المشهورة؟

ج: نعم بالتاكيد.

س: في نص المكالمة التي نشرت في صحيفة جيمس، يعرب عن حبه لك هل هذا صحيح؟

ج: نعم، انه انسان يحب كثيرا، لكن ابعاد المكالمة الهاتفية هذه في الصحف تقول باننا عشنا قصة غرامية سرية وهذا غير صحيح.

س: ما هو الدافع من وراء نقل نص المكالمة الهاتفية، او المكيدة؟

ج: كان هناك بعض الاشخاص الذين يرغبون في تغيير فكرة الشعب الطيبة عني، فلو كنا انا وزوجي مطلقين، لما كانت هناك اية ورقة للمساومة، هذه القصة تشبه تماما لعبة البوكر..

س: تذكرت الصحف ايضا وجود علاقة لك ايضا ومحادثات هاتفية مع شخص يدعى اوليفر هور، وقد اعتبرت هذه المكالمات بانها مكالمات للازعاج.

ج: لقد اتهمت بـ٣٠٠ مكالمة هاتفية خلال فترة قصيرة جدا. وكل من يعرف طريقة او اسلوب حياتي وبرنامجي الزمني، سيدرك بسهولة ان ذلك لا يمكن عمله من ناحية فنية، انني لم اجر هذه المكالمات الهاتفية، وعندما اوصلوا هذه القصة الى الصحف حاولوا كما هو معروف مرة ثانية الاساءة الي، لكي يظهروا للجمهور بانني غير طبيعية. وقد نجحوا في ذلك تقريبا، وقد اتضح لي بعد ان حققت في الموضوع، ان رجلا شابا هو الذي كان قد قام بهذه المكالمات الهاتفية جميعها، وقال لي السيد هور: اسمعي، انهم يتنصتون على خطي الهاتفي، اياك استعمال الهاتف وعندها لم اهاتف احدا ابدا، لكن من الواضح ان شخصا اخر قد اجرى هذه المكالمات.

س: لم تتحدثي ابدا ولا مرة مع هور؟

ج: نعم هاتفته بضع مرات.

س: كم مرة؟ مرة، مرتان، ثلاث مرات؟

ج: انني لا اتذكر كم مرة، لكن ذلك كان في فترة قبل حوالي نصف سنة او تسعة اشهر، لكن ابدا لم يكن ذلك بشكل ضغط او ابتزاز.

س: هل كنت تصدقين ان من وراء ظهرك اجريت حملة تشهير ضدك؟

ج: نعم.

س: لماذا؟

ج: انا كنت امراة اعيش في عزلة عن اميرويلز، كنت منزعجة له انهم لا يعرفون ماذا يعملون معي.

س: اما كان باستطاعتهم ارسالك الى مكان هادئ وبعيد، بدلا من ان يشنوا حملات تشهيرية ضدك؟

ج: لم اكن مستعدة للسكوت، كنت مستعدة لمحاربتهم حتى اخر نقطة من دمي، لانني اؤمن بان لي هدفا يجب ان اصل اليه ولي ولدان يجب ان اربيهما .

س: في نهاية عام ٩٢، كنت قد قررت اعتزال حياتك الشعبية.

ج: الضغط الموجه الي وصل الى حد لا يمكن تحمله وهذا اضر بعملي، لقد شعرت بالاعياء والتعب، كان الضغط علي ظالما لا يرحم، وقررت ان الطريق الوحيد السليم هو ان القي خطابا اعترف فيه بوضعي، قبل ان يثيروا الشائعات الهدامة ضدي مرة ثانية. هذا كان قراري، احسست ان علي ان اقول للجمهور شكرا، وان اعلن بانني ساختفي عنهم فترة ما وساعود اليهم.

س: هل مكثت زمنا طويلا حتى عدت؟

ج: لا اعرف، الحقيقة انني كنت اشتغل طيلة المدة، لكن بشكل سري، بعيدا عن اعين الصحافة وليس بالقوة السابقة، والحقيقة ان الاشخاص الذين شنوا ضدي حملات التشهير هذه لم يخطر ببالهم انني ساخلع القفازات، وان انهض واخرج من اللعبة، انا اثق كثيرا بفكرة «اخدع عدوك» وهذا بالضبط ما قمت به.

س: من كان العدو؟

ج: العدو هو الاشخاص الذين يعملون لصالح زوجي، وكان ذلك لانني احظى بشعبية اكثر منه وانا مكشوفة للجمهور واحتك به اكثر منه، وكل ما فعلته وصل الى الجمهور، في اي مكان وحسب وجهة نظرهم، انا اعرف كيف شعروا، لكنني لم اعمل شيئا لنفسي، فعلت الكثيرمن اجل الاخرين، ومن اجل المجتمع، لم اكن لارغب بالاساءة الى احد، ولم ارغب في ان اخيب ظن احد بي.

س: هل حقا تؤمنين بان كل ذلك مرده الغيرة؟

ج: كلا اعتقد ان ذلك بسبب الخوف، ظهرت هنا فجأة امراة قوية تفعل ما تريد، ومن اين تستمد كل هذه القوة

س: كيف كان شعورك عندما اعترف الامير تشارلز امام جونثان ديمبلبي بانه قد خانك؟

ج: لم اعرف مضمون الكتاب، وقرات العناوين الرئيسة في الصحف في يوم صدور الكتاب، كان خوفي الاول هوعلى الاولاد، ذلك انني قد ادركت بان علي ان احميهم، وكما هو معروف كنت محطمة نتيجة لذلك. لكن من ناحية ثانية، اعتقد انني قدرت كثيرا قيمة استقامته، هذا صعب جدا ان اسكت لهذه الدرجة.

س: باي قدر؟

ج: ان اسكت على افعاله مع امراة وان يعيش معها حياة غرامية خصوصا لرجل بمكانته، هذا امر صعب للغاية بالنسبة لي والسكوت هنا على هذه المسألة ليس بالامر الهين.

س: كيف تصرفت مع الاولاد؟

ج: ذهبت الى مدرستهم خصوصا لوليام وحاولت ان افهمه بانه اذا احب فتاة في حياته يجب ان يحافظ عليها، واذا احبته فتاة يجب ان يحافظ عليها ويدافع عنها، فسألني وليام ماذا حدث، وهل استطيع ان اعطيه الجواب الشافي على ما يزعجه، فاجبته، لقد سألني هل ان الحب هو السبب في انهيار حياتي الزوجية، فقلت له ان هذا الزواج يشترك فيه ثلاثة لاعبين او بالاضافة لذلك الضغط الشديد من قبل الوسائل الاعلامية، وان هذين الامرين هما السبب في ذلك، واعترفت له بانني لازلت احب والده لكنني لا استطيع من الان فصاعدا ان اسكن معه تحت سقف واحد، وهو ايضا يشعر بنفس الشعور.

س: هل ترين انك انت المسؤولة عن المشاكل التي واجهت زواجك؟

ج: انا اتحمل جانبا من مسؤولية فشل زواجي، وانا مستعدة ان اتحمل نصف التهمة لكن ليس اكثر من ذلك، حيث يجب على الاثنين تحمل مسؤولية هذه المشكلة، ذلك انها لم تخلق لوحدها.

س: الان انت مستعدة لتحمل قسم واحد فقط من هذه المسؤولية؟

ج: نعم نحن الاثنين اخطانا.

س: يدعي كتاب اخر نشر مؤخرا بان جيمس هيوت وانت عشتما قصة وعلاقات سرية منذ عام ١٩٨٩، ماذا كان جوهر هذه العلاقات بينكما؟

ج: لقد كان صديقي الحميم، خلال فترة صعبة اخرى في حياتي، وكان دائما هناك لكي يواسيني ويرفع من معنوياتي، كنت محطمة تماما عندما نشر هذا الكتاب كنت اثق بصديقي وكنت قلقة كثيرا على مصير اولادي وكيف سيكون رد فعلهم، صحيح انه كانت في الكتاب حقائق واقعية لكن وردت فيه اشياء كثيرة عني ولا اعرف من اين ولماذا اختلقت

س: ماذا تقصدين؟

ج: كان الكتاب يحتوي على امور ملفقة، وكان ذلك يثير الاحباط كثيرا ذلك انه يفتري ويقول بان صديقي الذي وثقت به كثيرا قد استغلني في سبيل كسب المال. وقد اتصل بي هاتفيا قبل ان يصدر الكتاب بعشرة ايام وهدا روعي بانه لا يوجد ما اخشاه، وبحكم صفاء نيتي صدقته، وعندما وصل الكتاب الى واجهات بيع الكتب ذهبت بسرعة لابنائي لاتحدث معهم، وعندما وصلت الى المدرسة احضر لي وليام علبة شوكولاته وقال لي اماه، اعتقد انهم قد اساءوا اليك وهذه الشوكولاته هدية مني فلقد تجعلك تشعرين بالسعادة ثانية

س: هل كانت علاقتك مع هيوايت قد تعدت ما يعتبر صداقة وصلة قرابة؟

ج: نعم.

س: هل خنت تشارلز؟

ج: كنت اقدره واحببته لكنه خانني وخان ثقتي به

س: كيف تقدرين حياتك اليوم؟

ج: يعتقد بعض الناس ان العالم قد انتهى عندما اسكن لوحدي لكن بالنسبة لي فهذه المسألة عادية، كثيرات يعتقدن بانه في نهاية المطاف لا يوجد مثل الرجل، لكنني استطيع الاعتراف بان العمل هو الاهم

س: ماذا تقصدين بذلك؟

ج: اقصد ان كل رجل يدخل بيتي يتحول على الفور الى قصة غرامية جديدة لي، وحالا تظهر هذه المسألة في العناوين العريضة في صدارة الصحف، هذه مسألة صعبة جدا للاصدقاء، حيث تضايقهم، وتضايق رجالي وتضايقني انا ■



اعالج امراض الصدفية والبهاق والصداع النصفي والايدز والسرطان والربو والقرحة وحالات الشلل والعقم

نافذ علان لـ«البلاد»:

البلاد | قد يبدو ما يقوله هذا الرجل خياليا خصوصا بانه قد نجح وعلى مدار (٣٥) عاما من الدراسة والعلم والتجربة في التوصل الى نتائج طبية مذهلة اعادت الامل لكثير من المرضى اليائسين الذين يتعلقون بقشة. وهو له الف حكاية مع المرضى والمرض ومع النباتات التي اصبحت عالمه الوحيد تحدوه رغبة حقيقية في الاكتشاف والابداع.. انه الباحث في علم النباتات نافذ علان. الباحث المذكور وقبل ان ترى ابحاثه النور امضى في سجن بئر السبع (١٠) سنوات على خلفية مقاومته للاحتلال وقد تمكن من قراءة المئات من الكتب الطبية القديمة في السجن مثل كتاب الحاوي وكتاب ابن سينا وغيره وبعد ان امضى مدة محكوميته تم ابعاده الى الاردن فذهب الى العراق ودرس الطب لمدة اربع سنوات ولكنه لم يكمل دراسته لاسباب خاصة به.

وقد استفادت الكثير من دول الخليج العربي - كما يقول - من بحوثه الطبية حيث تم تكريمه من اكثر من دولة عربية حيث قام بانشاء مزرعة نباتات طبية بتكليف من الشيخ زايد، وهو خبير باكثر من الف نوع من النباتات.

قصته مع سلطة المياه في الاردن

كان طموح «نافذ علان» ان ينشئ مزرعة لزراعة النباتات الطبية في الاردن وكان هذا هو حلم حياته الوحيد والذي لم يتحقق لغاية الان ومع الاسف بسبب الاجراءات الحكومية الروتينية بالرغم من ان انشاء مثل هذه المزرعة في الاردن يمكنه من زراعة جميع انواع النباتات الطبية وعدم اللجوء الى استيرادها من الدول الاوروبية والعربية المجاورة، ويقول نافذ علان عن ذلك ان هذا بحد ذاته يحقق مفهوم السياحة العلاجية التي تسعى الدولة الى تأسيسه في الاردن مع ما يحمله هذا المفهوم من ترويج للاردن وجلب السائح.. والمفاجئ ان «علان» معروف على مستوى عربي اكثر ما هو معروف على مستوى اردني وهذا عائد الى انه يعالج المرضى الخليجيين وغيرهم من ابناء الدول العربية الاخرى.

على العموم لنستمع له وهو يحدثنا عن تجربته ومعاناته في الاردن بقصد انشاء مزرعة.

حلم حياته

يقول بعد اطلاعي على منافع العلاج بالنباتات خرجت من الاردن منذ عام ١٩٨٢ وسافرت الى السعودية مكافحا من اجل تحقيق حلم حياتي بانشاء تلك المزرعة في الاردن وامضيت قرابة العشر سنوات وعدت في عام ١٩٩٢ بعد ان وفرت مبلغا من المال يكفي للمباشرة في مشروعي واشتريت ١١٠ دونمات في بلعما تكفي لزراعة جميع انواع النباتات الطبية رغم ان القوانين حددت مساحة (٥٠) دونما كحد ادنى، ولكن اشتريت المساحة المذكورة على امل التوسع في زراعة تلك النباتات بحيث تكون مزرعة نباتات نموذجية اتفاخر بها كونها في الاردن.

وواجهت مشكلة كبرى وقفت عائقا امام انشاء مثل تلك المزرعة فالمنطقة لا يوجد بها ابار ماء رغم ان الماء ضروري بل هو العمود الفقري لنجاح مثل هذه المزرعة.. لقد هدمت من عمري مدة عشر سنوات وانا اجري لتحقيق هذا الحلم.. وللاسف وقفت الاجراءات الادارية الروتينية عائقا امام تنفيذ هذا الحلم وقد قدمت طلبا لسلطة المياه لحفر بئر ماء في منطقة بلعما في عام ١٩٩٠ وحصلت على موافقة مبدئية ولكن ما حدث ان الحظ لم يحالفني حيث انني سافرت عام ٩٢ ولكني رجعت في عام ١٩٩٣ فاخبروني انه صدر قرار بحظر حفر الابار لغاية شهر (٥) من عام ١٩٩٢ ويتوقع ان يتم رفع الحظر في ذلك الوقت ومنذ ذلك الوقت وانا اراجع ولغاية هذه اللحظة لم احصل على الترخيص اللازم لحفر البئر.

يعالج الصدفية والثعلبة والسكري والعقم ومعظم الامراض المستعصية

اصبحت هناك اتجاهات عالمية حديثة لتعاطي العلاج بالنباتات مقارنة بالعلاج بالادوية الحديثة او بالطب الكيماوي نظرا لعدم وجود اضرار ناجمة عن العلاج بالنباتات، وابو عجاج عالج مرضى يعانون من الروماتيزم والشلل الاهتزازي وحساسية الانف والحنجرة والسرطان والديسك والصدفية والثعلبة وحالات العقم.

البلاد: متى وكيف بدأت اهتماماتك بالعلاج في النباتات؟

ابو عجاج: ايام زمان وتحديدا في الضفة الغربية كان معظم اهالي الريف ملمين بالاعشاب ولديهم خبرة في النباتات ويرجع ذلك الى كون الحياة في ذلك الوقت تتسم بالبدائية حيث لم يكن بمقدورهم نقل المريض في ذلك لبوقت الى المستشفى فانا اتذكر انه في مدينة نابلس ومنطقة حوارة لم يكن موجودا سوى سيارتين عمومي ومن هنا اتت الحاجة لمعرفة الناس بالنباتات المستخدمة في العلاج فمعظم الناس كانت لديهم معلومات غزيرة عن النباتات وقد تجد النباتات متشابهة ولكنها غير متجانسة مثال على ذلك نباتات الهندبة فانت تجد نباتات كثيرة تشبه هذه النبتة.. الحاجة هي ام الاختراع وقد علمتنا كيف نعتمد على انفسنا!!

البلاد: ولكن هل تمارس العلاج في الاردن؟

ابو عجاج: للاسف فهذا محرم علينا كون خبراء الاعشاب غير معترف بهم اما هذه الصور التي تشاهدها فهي لمرضى في الخليج العربي والوطن العربي!!

البلاد: ما هي الامراض التي تعالجها؟

ابو عجاج: اعالج معظم الامراض وخصوصا المستعصية مثل الصدفية والايدز والسرطان والشلل وغيرها الكثير الكثير ولدي ما يثبت صحة كل كلمة اقولها وقد احتفظت بسجل للمرضى الذين عالجتهم وقمت بالتقاط صور للمرضى الذين عالجتهم تبين حالتهم اثناء اصابتهم بالمرض وصور اخرى تمثل شفاءهم من المرض.. وبالنسبة لعلاج الصدفية يبدأ المريض بالشعور بالتحسن بعد مرور الاسبوع الاول وتستمر مدة العلاج لغاية اربع شهور يتم فيها شفاء المريض المصاب بالبهاق والصدفية شفاء تاما باذن الله.

البلاد: كيف يتم علاج للمريض بالفشل الكلوي؟

ابو عجاج: انصح المريض بشرب ماء زمزم بمقدار ثلاث كاسات في الصباح على الريق وقد ثبت طبيا ان ماء زمزم مفيد والعلماء ما زالوا محتارين ومندهشين فهو يفيد في التخلص من السكري اذا ما شرب الشخص المريض مقدار لتر ماء، عدم تناول طعام الغداء ولمدة ٤٠ يوما، وهو يساعد في الشفاء من الروماتيزم ويقوي الذاكرة وكخبير انصح مرضى الفشل الكلوي تناول القرع الاصفر.

عالج حالات اعجزت الطب الحديث

الجدير بالذكر ان ابو عجاج القى محاضرات عدة في طب الاعشاب في اكثر من دولة خليجية وقد تحدى في محاضراته كم يقول الطب الحديث في ايجاد علاج للحالات المستعصية التي عالجها.. مثل الايدز والسرطان.. وقد اكد ما ذهب اليه الطبيب ابو عجاج لحد المرضى الخليجيين الذي نصحه الاطباء بالتكيف مع واقعه الجديد من حيث انه لا امل بعلاجه وقال المريض المذكور حسب ما اوردته لحدى مجلات الخليج ان ابو عجاج اعظم من الاطباء الاوروبيين الذين درسوا حالته دون جدوى وقال ايضا بفضل الله ومن ثم ابو عجاج تحسنت صحتي كثيرا. ويلجأ ابو عجاج الى الطرق العلمية الحديثة في تحضير الادوية بالاضافة الى تجاربه في معرفة النباتات من حيث انواعها وفوائدها!

ويعتمد «علان» في علاج مرضاه على التقارير الطبية التي يحضرونها معهم واكد على انها ضرورية وذلك لمعرفة المرض، ولكنه اكد في الوقت نفسه انه يستطيع التعرف على بعض الامراض من خلال القيام ببعض الفحوصات مثل امراض الربو وسرطان الكبد واليرقان وغيره.

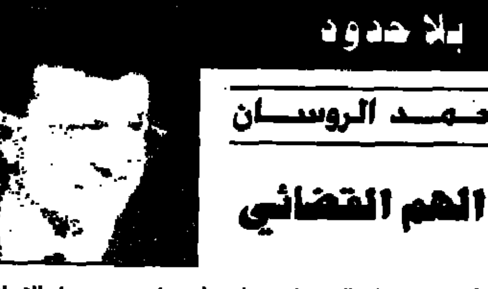
ويوضح ابو عجاج ضرورة توفر الراحة النفسية للمريض وعنصر الاطمئنان ولعل ما يزيد الامل بالشفاء ان الادوية التي توصف للمريض يأكلها في بيته احيانا مثل بعض النباتات وكونه يعرف هذه الاطعمة فذلك مدعاة لاطمئنانه لاكثر كونه جربها وقد عالج طبيبا يشكو من مرض جلدي كما ان كثيرا من الاطباء يلجأون الى لخذ استشارته في كثير من ا ■

قبل العلاج

بعد العلاج

نافذ علان

بلا حدود



محمد الروسان

في الهم القضائي

مما لا شك فيه ان القضاء في ابسط معانيه هو حمل الامانة والمحافظة عليها واعطاؤها لصاحب الحق وصدق الله العظيم القائل «انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا» صدق الله العظيم.

فالقاضي هو الامين على حقوق الناس لانه يحمل عبئا اضافيا في تحمل الامانة، من خلال تصديه لتطبيق القانون بين الناس بعمومية وتجرد وحياد وذلك هو جوهر القاضي وواجبه الاول.

والقضاء في تاريخنا الاسلامي المجيد له الصفحات المشرفة اذ ان الكثير الكثير من علماء المسلمين رفضوا وظيفة القضاء خوفا من الوقوع في المحرمات مع ان الصلاحيات كانت مطلقة لا يحد من حريتهم من تطبيق العدالة كائنا من يكون، وكم مثل العديد من قادة المسلمين وخلفائهم امام القاضي المسلم في صدر الاسلام، مرتعدين خوفا من هيبة القضاء المستقاة من شخصية القاضي المسلم المؤمن الذي لا يمكن تأخذه في الحق لومة لائم، بحيث كان يمارس وظيفته بوحي من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والقياس ومجتهد عندما لا يسعفه النص، وما زالت وصية الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه للقاضي ابو موسى الاشعري منارة متلالئة في سماء القضاء والتقاضي في كافة انحاء الكون اذ ما زالت هذه الوصية الخالدة دستورا قضائيا في معظم دول العالم المتمدن وقدوة حسنة يستعين بها الباحث القانوني وطالب القانون في معظم كليات القانون في العالم.

وقد كان القاضي يعين بوظيفة القضاء بدون طلب ذلك لان المبدأ الاسلامي في هذه الوظيفة الخطيرة «ان طالب الولاية لا يولى» وان الدول التي تجعل من القضاء منارة لتحقيق العدالة بين افراد شعبها هي دولة قوية بعدالتها وبالتالي بشعوبها.. وليتمكن القاضي من القيام بواجبه على اكمل وجه، فانه يجب ان يعطى بعض الامتيازات.

وقال «القضاة مستقلون لا سلطان عليهم في احكامهم لغير القانون» وان الاجدر لمشرعنا ان يعطي القاضي بعض الامتيازات ليتمكن من التصدي لوظيفته بامانة وحزم وتفرغ كما ان المشرع الانجليزي والمشرع الاسلامي من قبله فالمشرع الاسلامي اعطى للقاضي مكافأة من بيت مال المسلمين لم يحدد مقدارها بحيث يأخذ كل قاض بمقدار لاحتياجاته المادية حتى يبقى متفرغا للقضاء. والبحث عن العدالة، وكذلك نهج المشرع البريطاني والذي اعطى للقاضي راتبا بحيث يأخذ القاضي من خزينة الدولة بمقدار احتياجاته واسرته، وذلك خوفا من انشغال ذهن القاضي في امور تبعده عن واجب وظيفته الاساسي وهو تحقيق العدل.. اذ لا يجوز ان يقضي القاضي وهو جائع ولا يجوز ان يقضي وهو غاضب، فكيف يقضي وهو محتاج واسرته، اذ ان الحاجة قد تؤدي الى الانزلاق والابتعاد عن واجب القضاء وبالتالي تنحرف بالقاضي عن التصدي لشاغل وظيفته بامانة وتجرد وعمومية فهذا بالتالي سوف يؤدي الى انحطاط لوظيفة القضاء والتقاضي.

وانه ليجدر بمشرعنا الاردني ان يخصص للقاضي من امور دنياه ما يجعله عزيزا كريما قوي الجانب لا تأخذه في الحق لومة لائم، ولا تستطيع المغريات المادية ان تتسرب الى وجدانه فتحرفه عن واجبه الاساسي وهو تحقيق العدل بين الناس!

ولذا فانني اتمنى على المسؤولين في الدولة ان يجعلوا من القضاء قلعة حصينة يلوذ بها المظلوم لانصافه وذلك بان يعطى القاضي بعض الامتيازات المادية والمعنوية ليبقى كريما قويا في قضائه.

وكذلك تفعيل النصوص الدستورية التي تقول القضاء سلطة ثالثة لا يجوز التعدي عليها او التدخل في شؤونها من قبل السلطات الاخرى.

في حي المزارع بماركا

شاب قتل قريبته العجوز وسرق ذهبها

البلاد | لم تكن تعلم «ام فيصل» والبالغة من العمر «٦٥» عاما والتي كانت تتصدق بكل ما بحوزتها الى اسرة ابنة شقيقتها الارملة «ام وائل» بان الابن الاكبر لهذه الاسرة وائل سوف يقتلها بدافع السرقة.

فالمتهم وائل والذي لم يتجاوز من العمر (٢١) عاما نفذ عمليته بدافع السرقة دون ان يراعي احتراما للقرابة او حتى للاحسان من قبل قريبته التي قتلها.. فبعد ان نفذ عملية القتل في حي ماركا الشمالية «حي المزارع» رجع الى محافظة الزرقاء كي يبيع المجوهرات التي سرقها الى احد محلات الصاغة..

وبالرغم من انشغال شرطة الزرقاء بالعرس الوطني لعيد جلالة الملك.. الا ان اعينهم لم تغفل ولم تنم عن الخارجين عن القانون... حيث وردت لهم معلومات عن شاب يقوم ببيع المجوهرات في لحد محلات الصاغة.. وقد سارعت الاجهزة الامنية لدى بلاغها المعلومات بالقاء القبض عليه..

واثناء التحقيق معه وتوجيه العديد من الاسئلة .. اعترف المتهم بما اقترفت يداه.

وبعد اتمام التحقيق مع الجاني تم ابلاغ الاجهزة الامنية في العاصمة عن وقوع جريمة مروعة في منطقة «ماركا» وانه قد تم القاء القبض على القاعل واعترف بعملية القتل.

«البلاد» سارعت الى مكان وقوع الجريمة والتقت بصاحب مطعم الشخشير السيد «معتز الغانم» الذي روى لنا انه فوجئ حوالي الساعة التاسعة مساء. بوجود العديد من الاجهزة الامنية.. والمختبر الجنائي الذي رفع البصمات .. والمدعي العام الذي كشف عن الجريمة بعد ذلك ابلغ رجال البحث الجنائي ابن المغدور «فيصل» بأن هناك سرقة قد تمت في منزل والدته ويجب مراجعة مركز امن ماركا.. وذلك خوفا عليه من الصدمة.. خصوصا انه مصاب بعدة امراض منها «جلطة قلبية».

ويضيف: عندما اقتحمت الاجهزة الامنية للمنزل وجدوا جثة المغدورة «ام فيصل».. وهي ملقاة على الارض.. وقد تبين ان هناك سرقة قد تمت بعد حدوث الجريمة.. وقد اكتشف ان القاتل لا بد ان يكون من اقرباء المغدور لانه عندما جاء الى منزلها وقرع جرس «الانتركم».. وعندما سألته المغدورة عن شخصيته وعلمت بانه قريبها.. لذلك ادخلته الى بيتها ولم تكن تعلم بانه سينفذ جريمة بحقها..!!

وقد قام المتهم وائل في تمام الساعة الثالثة صباح الاسبوع الماضي برفقة الاجهزة الامنية من اجل بتمثيل الجريمة!!

قال ابن المغدورة: اعتادت والدتي المرحومة ان تتصدق بما يتوفر لديها لابنة خالتي «ام وائل» كذلك كانت لبنة خالتي مواكبة على زيارتها.. وقبل ثلاثة اسابيع سافرت كلاهما الى الشام.. وقبل حوالي اسبوع حضر وائل الى منزل والدتي بحجة انه يريد «٣٠٠» دينارا من اجل دهان البيت وذلك بناء على طلب امه لكنه اخذ المبلغ له ولم يدهن البيت عند ذلك توجهت ابنة خالتي ونسيبها بزيارة الى امي. حيث اعلمتها بانها لم تعرف شيئا عن النقود.. وقد اخذت مبلغا اخر من امي..

واضاف: ان السبب الذي كان يدفع والدتي لمساعدتهم ماليا.. وذلك لان ابنة خالتي ارملة.. وابنها الاكبر وائل لا يعمل.

ويقول: في يوم وقوع الجريمة حضر وائل الى بيت والدتي .. وقرع الجرس.. وعندما ادخلته كالعادة لم تتوقع بانه ينوي تنفيذ جريمته بحقها.. وفعلا انقض وائل على والدتي بيده وامسك برقبتها.. وخنقها.. ثم سرق (٦) اساور ذهبية و(٣٠٠) ليرة سورية.. وبعد ان نفذ عمليته رجع الى الزرقاء وهي المحافظة التي يقطن بها.. وذلك من اجل بيع المجوهرات.. وهناك تم القاء القبض عليه.. ومن ثم تم اكتشاف الجريمة..!!

وقال فيصل: انا احترم وجود القانون وسأترك الامر له .. فهو سينتقم لي منه.. والشيء الذي يحكم به القانون انا راض به. ■

مسابقة البلاد الشهرية الكبرى لشهر تشرين الثاني

سعيا من جريدة البلاد نحو خلق قارئ واع ومثقف وحرصا منها على اثراء ذاكرته الفكرية بمختلف صنوف المعرفة والثقافة العامة قامت بطرح هذه المسابقة الشهرية والتي تحوي اسئلة في شتى صنوف العلوم من تاريخية وجغرافية ودينية وسياسية.

الجائزة الاولى: تذكرة سفر ذهابا وايابا عمان - اسطنبول - عمان مقدمة من الخطوط الجوية التركية

الجائزة الثانية: طقم اقلام ووترمان مقدمة من مؤسسة استرا للوكالة التجارية

السؤال الرابع

في اي عام انطلقت بطولة الدوري الاردني ؟

الاسم : ---------------

العنوان : ---------------

الاجابة : ---------------

شروط المسابقة: (١) ... (٢) ... (٣) ... (٤) ...



هكذا من الأصل



الدنيا مسرح

جولة مع تجار «السكراب»

يشترون السيارة كاملة ويبيعونها للمستهلك بالقطعة

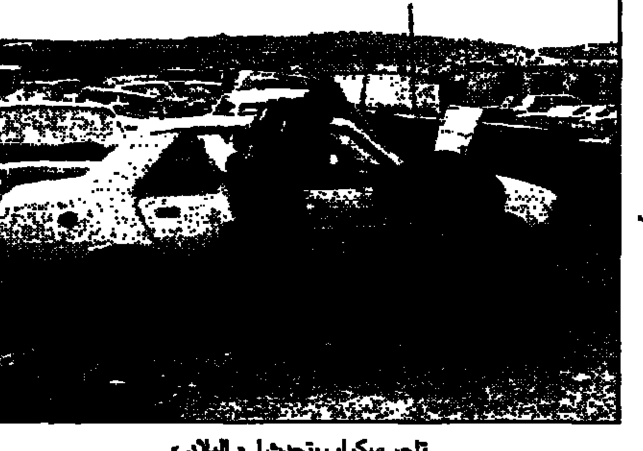
مشاكلهم كثيرة وهمومهم اكثر وهاجسهم نقابة ترعى حقوقهم!!

البلاد — عندما تتلف اية قطعة داخل المركبة من الطبيعي جدا ان يذهب صاحبها الى السكراب لشراء قطعة بديلة وهو يختار السكراب لان ثمن القطعة يكون اقل من ثمنها في الوكالة وهناك عشرات المعارض في منطقة اوتوستراد عمان الزرقاء، متخصصة لبيع مثل هذه القطع، حيث تعمل تلك المحلات على شراء السيارات المستوردة من الدول المصنعة ثم يقومون بفك القطع وبيعها!!

البلاد قامت بجولة بين معارض السكراب.. وشاهدت الاف السيارات منها من كانت قديمة جدا ومنها الحديث، الا ان الجمرك يقوم بقص السيارة قبل بيعها للسكراب!!

كذلك فقد التقينا بعدد من اصحاب المعارض الذين ذكروا لنا كيفية حصولهم على هذه السيارات ثم بيعها بطريقة القطع حتى تصبح السيارة كومة من الحديد.. ويتم بيعها الى مصنع الحديد الذي يستخدمها بعدة صناعات مختلفة.

وقال (ابو احمد) احد تجار السكراب: اقوم بشراء السيارات المستعملة من مختلف الوزارات ومن المنطقة الحرة علاوة على ذلك هناك مستوردون يقومون باستيراد السيارات المستعملة من اليابان او المانيا.. ويقوم اصحاب معارض السكراب بشرائها بعد جمركتها.



تاجر سكراب يتحدث لـ «البلاد»

منظر عام للسكراب

واضاف: اما السيارة التي تحمل لوحة اردنية لا نشتريها.. الا بورقة من دائرة السير تثبت انها مشطوبة.. وجميع السيارات في السكراب مقرون بها بيان جمركي.. حيث تتكون لجنة من مندوبي دائرة الجمارك ودائرة السير ووزارة الاشغال العامة.. وتشرف تلك اللجنة على قص السيارة من اربعة جوانب بعرض ١٥ سم وطول متر ويتم الشراء بالمزاد العلني.. وتشرف لجنة على البيع مكونة من الجمارك ومندوب من الامانة وغرفة تجارة عمان وديوان المحاسبة.. اما رئيس اللجنة فهو من دائرة الجمارك!!

اما السيارات المستوردة فتدخل المنطقة الحرة.. ويتم تخمين السيارة ويدفع ثمنها حسب التخمين.. الذي تقوم به اللجنة الفنية والمتألفة من مندوب من دائرة السير ثم يأتي المعاين حتى يكشف على السيارة ويكتب بها البيان واخيرا يحضر المخمن كي يخمن السيارة على ارض الواقع ويصادق على كل هذه الاجراءات رئيس التخمين بدائرة السير!!.

تقوم الوزارات الحكومية ببيع السيارات بعد ان تصبح تالفة.. وتبلغ تكلفة التصليح اكثر من ثمنها الحقيقي.. او تكون السيارة قد انتهت مدة صلاحيتها.. ونقوم نحن بعد شرائها ببيعها على شكل قطع.. وعندما تصبح سكرابا نقوم ببيعها الى مصنع الحديد حيث يشتري المصنع طن الحديد بـ(٣٠) دينارا.

ويطلب جميع اصحاب محلات السكراب بايجاد نقابة لهم وذلك بسبب مشاكل عملية التخمين للمستوردين.. علاوة على ذلك فالسكراب كلمة تعني كل شيء مستعمل وصالح للاستعمال بالاضافة الى ان الحكومة منعت استيراد اطارات «الكاوتشوك» المستعملة بعد ان تبين انها سبب رئيسي لوقوع العديد من حوادث السير!!

ويقول موسى السبغاوي: ان دائرة الجمارك تسمح بشطب السيارة التي يتم تصنيعها.. والغريب ان موديل هذه السيارات حديث للغاية.. ولا تخرج السيارة من الجمرك الا بعد ان يقص الشاصي.

واضاف: بالنسبة لي ارفض ان اشتري اي شيء من قطع السيارات من المواطنين خشية ان تكون مسروقة كذلك فهو ممنوع قانونيا.. حيث يقوم مفتشو الجمارك بجولة دائمة بين محلات السكراب واذا وجدت اي قطعة لا يوجد بها بيان جمركي تتم محاسبتي قانونيا!!

وتابع: كثيرا ما نواجه مشاكل مع الزبائن الذين يحضرون لشراء قطع السيارات.. وذلك بعد ان نبيعهم القطعة.. ونقوم بفحصها امامهم.. ونكتب لهم كفالة لمدة اسبوع.. والمشكلة انهم يرجعون الينا بعد انتهاء المدة ويطالبون باعادة القطعة وترجيع نقودهم وعندما نرفض يقومون بمقاضاتنا في المحاكم!!

لكن محمود القماز.. يقول: الشيء الوحيد الذي يضايق اصحاب محلات السكراب هو عدم وجود نقابة كي تحمينا.. فالمنطقة التي يوجد بها اكثر من (١٠٠) معرض سكراب لم تصلها لغاية الان ابسط الخدمات وهي الكهرباء والمياه.. وقد وصلنا التليفون حديثا.

واضاف: من اهم المشاكل التي تواجهنا هي ضريبة الدخل حيث يفرض على تجار قطع السيارات نسبة ٥٠٪.. بينما تجار الصاغة تفرض عليهم الضريبة بنسبة ١٨٪ علما ان السيارات غالية الثمن.. ابتداء من شرائها وتخليصها حتى وصولها الى السكراب!

ويوجد في المملكة (١٠٠) تاجر سكراب جميعهم يطالبون بنقابة.. ولغاية الان لم يجدوا من يمنحهم الحق بتأسيس النقابة كي تحمي التاجر.. بينما تجار قطع السيارات غير المستعملة لهم نقابة تحفظ حقوقهم ففي المرحلة الاخيرة وخصوصا بعد ازمة الخليج ازداد عدد العاملين في مهنة السكراب.. فهناك اناس افتتحوا محلات سكراب وليس لهم اية خبرة.. وهذا سبب العديد من المشاكل.. فالسيارة تكلف التاجر على الاقل (١٥٠٠) دينار حيث يبيع التاجر الذي ليس له خبرة القطعة برخص التراب.. وهذا يعتبر تنافسا غير تجاري.

وقال القماز: بخصوص السيارات التي نشتريها من الوزارات وذلك بعد موافقة ديوان المحاسبة.. فيوزع ثمن السيارة الذي يدفعه التاجر بين دائرة الجمارك التي تحصل على نصيب الاسد والوزارة صاحبة السيارة وذلك لان سيارات الحكومة معفاة من الجمارك عند شرائها!! ■

لان اهلها رفضوه

هربت معه بارادتها والمحكمة تسجنه سنتين

البلاد — هذه القصة سببها الرئيسي معارضة اهل الفتاة للشاب الذي تقدم لخطبتها فما كان من الفتى والفتاة الا ان قررا وضع اهلهما تحت الامر الواقع حيث قام الفتى باقناع الفتاة بضرورة مجامعتها مجامعة الازواج حتى يرضخ الجميع لهما، فكان له ما اراد دون عناء.

وتتلخص وقائع هذه القصة انه بتاريخ ٢٢/١٠/١٩٩٥ وبحدود الساعة السابعة مساء تقابلت المجني عليها (هـ) بالمتهم (س) وذلك في احدى حدائق عمان، لوجود علاقة غرامية بينهما واتفقا على الهرب والزواج، وربما في سيارة خاصة كان يقودها المتهم (س) وتعود ملكيتها لصديقه (ع) الى منطقة مليئة بالاحراش في حي من احياء منطقة ياجوز، وبقيا هناك فترة من الوقت ثم اخذها الى منزل اهله، وبقيا فيه مدة خمسة ايام، وقد اقنع المتهم المجني عليها بفض بكارتها لوضع اهلهما تحت الامر الواقع من اجل اتمام مراسيم الزواج وبالفعل قام المتهم بمجامعتها مجامعة الازواج وكرر مجامعتها تسع مرات ثم توجه مع المجني عليها الى منزل احد الوجهاء من اجل ان يساعدهما في حل مشكلتهما، فقام المصلح بابلاغ ذوي الفتاة والفتى، وتم ابلاغ الشرطة ايضا، وجرت الملاحقة بحق الفتى، بناء على الشكوى المقدمة من قبل ذوي المجني عليها.

وقد استندت النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى الى المتهم (س) جناية الاغتصاب المقترنة بظرف فض البكارة مكررة تسع مرات.

ولكن المحكمة قررت بعد ذلك تعديل تهمة الاغتصاب لتصبح هتك عرض دون عنف او تهديد المقترفة بظرف فض البكارة، وتعديل وصف جنايات الاغتصاب الثمانية الاخرى الى جناية هتك العرض دون عنف او تهديد.، كما قررت وضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سنتين.

تعليق من ناحية اجتماعية!

ان احداث هذه القصة تجعلنا نتساءل عن آليات الرفض القمعية والتي تواجه من يتقدم لخطبة فتاة ما فطالما ان الفتى والفتاة قد اعجبا ببعضهما البعض، واقتنعا بضرورة الزواج لانشاء اسرة ما، تكون نواة من مجموع نويات تشكل المجتمع ككل.. فمصير الرفض القمعي كما حصل مع بطلينا يكون بالنتيجة التي ظهرت في نهاية قصتنا وهي فض البكارة.. لوضع الجميع تحت الامر الواقع.

وكان اجدى بعائلتيهما ان تستجيبا لرغبتهما طالما ان الفتى كفؤ ومؤهل جسميا وعقليا وماديا مناسبا.

لا بد من مراجعة شاملة لاساسيات السياسة الاجتماعية في بلادنا، حتى تصل جميعا الى اسر صالحة ليكون مجتمعنا مجتهد صالح قادر على مواكبة التطور وقادر على التعامل مع تعبيرات الحياة المختلفة هذا ما نريده.. نحن كافراد وعلينا مسؤولية ذلك، كما على الدولة ككل ان تسعى معنا لنحقق معا نتائج ايجابية يكون وقعها في مجتمعنا في الاطار السليم. ■

في عاشر اسابيع الدوري الايطالي

حارس مرمى مغمور يتوج نفسه نجما لكل النجوم!!

البلاد — خاص

في لقاء قمة الدوري الايطالي بين بارما وميلان لم يخطف اي من النجوم الكبار «ستويشكوف، دينو باجيو، كوتو، بيناريفو، سينسيني، زولا» من بارما «روبرتو باجيو، جورج ويه، سيموني، البرتيني، مالديني وروسي» من ميلان، لم يخطف كل هؤلاء الاضواء بقدر ما استأثر عليهم حارس المرمى الاحتياطي لبارما «بوفون» ذي العشرين ربيعا والذي لعب اول مباراة له في الدوري بسبب اصابة الحارس لوكابوتشي.. وفي الوقت الذي كان من الممكن ان تحل الكارثة بمثل هذا الشاب الصغير لو ارتكب اي هفوة ربما كانت ستبعده عن الملاعب للابد.. تألق نجمه في سماء ستاد بارما امام اكثر من ١٠٠ الف متفرج وحمل على عاتقه اخراج شباكه من براثن باجيو وويه وسيموني ناصعة البياض بعد أن تصدى لاربع كرات من اربعتهم جاءت ثلاث من وضع انفراد تام فيما ابعد بقبضته ركلتين ركنيتين مصوبتين من الصربي زفانوميير بوبان.. وقد كان «بوفون» حديث الاسبوع في ايطاليا بالاشتراك مع زولا الذي سجل ثلاثة اهداف لبلاده بمرمى ليتوانيا كما سدد قذيفتين على مرمى روسي كانتا الاخطر طوال المباراة وقد احتاج معهما روسي لابعادهما الى كامل خبرته وطوله الفارع!!

هذه النتيجة جعلتهما بالمركز الاول المشترك وبرصيد ٢١ نقطة من ١٦ هدفا لهما و٩ ضدهما بالتساوي!!

وقد استفاد لاتسيو من هذا التعادل اذ قفز الى المركز الثاني خاصة بعد ان خسر فيورنتينا من يوفنتوس بهدف يتيم سجله براسه للهاجم الشاب ديل بييرو في مباراة بدت من طرف واحد وانعدم فيها كليا فيورنتينا الذي انقذ له حارسه تولدو ثلاث كرات خطرة من فيالي والبرتغالي سوزا والفرنسي ديشامب فيما خرج مبكرا البرتغالي روسي كوستا نظير ادائه السيئ في هذه المباراة ربما كان مرهقا بعد العرض الكبير الذي قدمته بلاده امام ايرلندا والذي سجل فيه كوستا اجمل اهداف التصفيات على الاطلاق!! كم عانى الارجنتيني غابرييل باتيستوتا من العزلة بعد ان لعب بياتو بعيدا عنه ايضا.. عموما يبدو ان خسارتي يوفنتوس من لاتسيو ٤/صفر واودينيسي ١/صفر قد جعلتاه يفكر جديا في العودة لمسلسل الانتصارات! وطبعا خسارة فيورنتينا هذه كما قلنا افادت لاتسيو الذي فاز على كريمونيزي بهدفين جاءا بامضاء الهولندي ارون فينتر الذي استغل الكرة المرتدة من القائم والمصوبة من دليفيكو ليتابعها في المرمى وكازيرلجي الذي سجل برأسه من عرضية خوسيه شاموت الارجنتيني الذي انقذ مرمى لاتسيو من كرتين ايضا.. فيما تصدت العارضة لقذيفة هائلة من الهداف جوسيبي سنيوري..

اذن للمراكز الاربعة الاولى بات يتصدرها على التوالي بارما، ميلان، لاتسيو وفيورنتينا ويتقاسم المركز الخامس يوفنتوس مع نابولي الذي تعادل ما فيتشنزا التنشيط ايجابيا وهذا خامس تعادل للفريق في عشر مباريات وقد سجل له دي اغوستيني من متابعة لكرة مصوبة من البرازيلي كروز فيما سجل لفيتشنزا الصاعد حديثا للاضواء الهداف الجديد مورغيتا.. وقد حقق فريق صاعد اخر نتيجة لحسن ومركزا افضل وهو اتالانتا بيرغامو الذي يأتي في المرتبة السابعة.. وقد برهن على قوته حين هزم هذه المرة فريق سامبدوريا الذي يعاني الامرين بعد رحيل خوليت الهولندي وايفينز بلات الانجليزي (٢/٣) وقد سجل للفائز الكسندر من ضربة حرة مباشرة ولاعب سامبدوريا الفرنسي كارينبو بعد ان ارتطم الكورنر الذي رفعه مورفيو برأسه ودخل الشباك واخيرا توفاليري هداف باري سابقا فيما سجل لسامبدوريا ماينيرو والهولندي سيدروف الذي سجل اول اهداف هولندا بمرمى النرويج في التصفيات لانجلترا ٩٦!!

اما ابرز مفاجآت هذا الاسبوع فكانت تحقيق بادوفا لاول فوز له وقد كان الضحية فريق باري المرشح للهبوط هذا الموسم.. وقد سجل اموروسو في مرماه ثلاثة اهداف!!

ارقام واحصائيات

- في (١٠) اسابيع تم تسجيل (١٩٨) هدفا فقط اي بمعدل (٢.١) للمباراة الواحدة.
- خسارة يوفنتوس من لاتسيو ٤/صفر وفوزه بذات النتيجة على بيتشنزا وفوز انترميلان على تورينو (٤/صفر) هذا الرقم هو الاعلى من حيث الاهداف.. طبعا من الان لم يخسر اي فريق مثل الرصيفة (٨/صفر).
- خسر سامبدوريا ثلاث مباريات.. والخسائر الثلاثة حملت الرقم (٢/٣) لخصمه طبعا والمناسبة هذا الفريق الوحيد الذي هزم بارما.. وبثلاثة اهداف نظيفة وربما كان زينغا هو تعويذة الحظ فمنذ اصابته امام بارما والفريق لم يفز سوى مرة واحدة فقط!!
- في الاسبوع التاسع وصل اتالانتا وروما لحدود الرقم المشؤوم (١٣).. وهذا الاسبوع انزال الشؤم عن اتالانتا وبقي على روما الذي خسر صفر/١ من بيتشنزا كما تلقى اول خسارة هذا الاسبوع في كاس الاتحاد الاوروبي وكانت من فريق برونديي الدنماركي (١/٢)!!
- فيورنتينا هو الفريق الوحيد الذي لم يتعادل حتى الان.. وكريمونيزي لم يتذوق حلاوة النصر بعد! ■

اسرار في حياتي

سعاد حسني (٢ ــ ٤)

زواجي من العندليب الاسمر جرحني فعلا

عبدالحليم طلب مني عدم الانجاب وابقاء الزواج سرا فكان الطلاق

البلاد ـ من محمد كنعان

في باكورة الستينات، وبينما كانت القاهرة تشهد تجمعات فنية وثقافية عتيدة نظمتها تجمعات كامل الشناوي بفندق سميراميس ثم هيلتون ونجيب محفوظ بمقهى الشناوي بحي الحسين القاهري الشهير ثم لقاءات اكثر من اتجاه فني وثقافي على مقهى «ريش» الشهيرة والتي كتب فيها الشاعر الراحل صاحب «قولو لعين الشمس» و«آه يا ليل يا قمر» و«ياسين وبهية» و«لزوم ما يلزم» نجيب سرور ديوانه الشعري الساخر المعروف «بروتوكولات حكماء ريش» وهي البروتوكولات التي سخر فيها صاحبها من المثقفين العرب لانفتاحهم غير المبرر عن «رث» الثقافات الغربية وتأليه الكاتب الغربي على حساب الكاتب العربي المبدع.. في باكورة هذه الستينات بما حملته من مد حضاري عربي ومد ثقافي عتيد التقى الكاتب والشاعر المعروف عبدالرحمن الخميسي الفنانة الشابة سعاد حسني، وكان الخميسي عالما من قبل بشغف صاحب «لا تكذبي» كامل الشناوي بمطربته المفضلة نجاة الصغيرة، شقيقة سعاد فقدمها للشناوي الذي لم يستطع بحال ان يتقمصها ويكتب لها على غرار كتاباته لشقيقتها المطربة، وان لم يخف الشاعر الكبير كامل الشناوي اعجابه بها خاصة بعد ان علم انها قررت تقديم شخصية «نعيمة» في فيلم عنوانه كان «حسن ونعيمة»، كتبه الخميسي وكان النجاح الساحق حليفا للفنانة الشابة التي تمكنت عن جدارة من تشخيص شخصية نعيمة محبوبة للغنواتي حسن والذي رفض والدها التزمت قبول زواجها منه.. وبتجاح حسن ونعيمة كفيلم سينمائي قدم وسط زخم الستينات التي كما سبق شهدت ميلاد لجيال بدنيا الفن والثقافة راحت في دأب تبحث عن مقاعد لها داخل الدولنو الفوسفورية القاهرية ترسخت اقدام سعاد حسني كممثلة جديرة بتقديم الادوار ذات الصبغة الاجتماعية الفائقة الجودة، وانطلقت سعاد بعالم الشهرة الذي كان نجمه الطربي عبدالحليم حافظ قد امتلك ناصية الاختيار فيه، وفي لقاءات الشاعر الكبير كامل الشناوي بالفنانين عموما وفي مقدمتهم العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ والفنانة الممثلة الطالعة سعاد حسني تعرفت سعاد اكثر على حليم الذي كان بدأ يغني اغنيته الشهيرة «لست ادري» والتي يقول في احد مقاطعها: «انا لا انكر شيئا من حياتي الماضية.. انا لا اعلم شيئا عن حياتي الاتية.. لي ذات غير اني لست ادري ما هي، فمن تعرف ذاتي كنه ذاتي، لست ادري؟» وقد كان لهذه الاغنية كما لغيرها من أغنيات العندليب الاسمر وقع السحر على قلب سعاد حسني التي كانت رغم ما تحقق من نجاح تعاني ازمة نفسية طاحنة بسبب وفاة لختها وصديقتها «صباح» في حادث اليم.. وتبادل حليم وسعاد حسني نظرات الاعجاب الاولى وان في خلسة من جلساء الفن والثقافة.. حتى جاء يوم لتصل خليم هاتفيا بسعاد حسني وابلغها انه وبعد مداولات عديدة مع بعض الاصدقاء الموثوقين فنيا رشحها لتلعب امامه بطولة فيلمه السينمائي الجديد «البنات والصيف» الذي لعبت بطولته امام العندليب الاسمر اضافة الى سعاد حسني زيزي البدراوي، وكان ان اصطحب العندليب الاسمر سعاد حسني الى المخرج الكبير هنري بركات التي لاحظ ان سعاد لا يتجاوز عمرها (١٦) سنة وهي رغم جمالها وجاذبيتها ونجاحها في اختياره الفني لها وتصويرها سينمائيا على سبيل استكمال فحص صلاحية وجهها الانثوي للشاشة الكبيرة من عدمه لا تصلح ان تلعب في فيلمه هذا دور حبيبة العندليب لفارق الخبرة على الاقل، وهو ما صمم عليه هنري بركات رغم رجاءات عبدالحليم حافظ وتوصيات نجاة الصغيرة لحليم وكذلك مباركة كامل الشناوي بتقدمها للعمل مع بركات خاصة وانه شاهدها كما سبق فنانة جديرة بالصعود منذ لعبت دور نعيمة في «حسن ونعيمة».. المهم لعبت سعاد دور شقيقة حليم وتوطدت داخل الاستديوهات العلاقة التي كانت بدأت بالمنتديات الثقافية ولو على خفيف، وصارت سعاد تستشير حليم في امورها الخاصة اضافة الى دأبه على تقديم النصح لها سواء على المستوى الانساني أم الفني.. وكان حليم يدرك حكم لقترابه اكثر من نجاة الصغيرة شقيقة سعاد حجم ضيق الدائرة الاجتماعية التي انجبت بوجهة نظره حينها اولا نجاة الصغيرة صاحبة الصوت المعبر الهامس الحلو الرقيق ثم بعدها الطفلة التي تربت باحضان استديوهات الاذاعة سعاد حسني، وكان ان بادل حليم سعاد نظرات الحب كما ارتأت فيه سعاد الانسان الصادق القادر على تحمل مسؤولياته اضافة الى كونه الفنان الملتزم الحريص ابدا على فرز الكلمات التي تعرض للغناء عليه او الاعمال السينمائية التي غالبا ما كان حليم ذاته هو صانع فكرتها.. وبدأت سعاد رحلتها مع الفن الاحترافي رحلة عاطفية جياشة مع العندليب الاسمر الذي ابلغ سعاد بموافقته على الزواج منها وان علق ذلك على شرط هو عدم اعلان هذا الزواج.. انها «المأساة الضاحكة» او «الملهاة» ذاتها تتكرر امام عينيها وربما على ذات الصيغة التي كانت علقت منافستها الدائرة معبودة الجماهير شادية بالفنان الكبير فريد الاطرش، حيث عاش الاثنان قصة حب عارمة انتهت بمخططات العزال على رأسهم فؤاد الاطرش شقيق الفنان فريد الاطرش الى فراق كاد يدمر شادية، انها «الملهاة» ذاتها التي تجسدت بحياة سعاد حسني صغيرة حيث الاب الفنان الخطاط



عبد الحليم حافظ

زوج الاثنتين غير قادر على العدل بينهما.. وصحيح ان الفارق في حالة سعاد وحليم واضح على الاقل في ان العندليب الاسمر لم يسبق له الزواج، الا ان شرطه في سرية هذا الزواج بحد ذاته كاد ان يطيح بقلب سعاد حسني التي زلزلها قلبها وجعلها ترضخ لشرط حليم مضافا اليه شرط اخر اكثر قسوة ومرارة هو «عدم الانجاب»!!

وتزوج الحبيبان حتى كان ان تحطم هذا الزواج بعد خمس سنوات امام اصرار حليم على الاستمرار في موقفه بعدم اعلان زواجه من سعاد حسني فيما روته مصادر عديدة، اذ كان ان اعتبرت سعاد حسني استمرار قبولها لشروط حليم خاصة وانها كانت قطعت شوطا كبيرا على طريق النجومية واعلان زواجها من حليم لن يقلل من جماهيريته ان لم يضف رصيدا جماهيريا جديدا اليها وكان ان اتصلت سعاد بحليم وسط جو كانت تدرك انه اكثر من طبيعي خاصة لجهة صحة حليم الذي كانت سعاد حسني بدوافع منها حبها الشديد له تعيش ابدا هاجس ان تدهم حليم صحته وتتدهور اذا ما فاجأته بطلب الطلاق ووقع بين الحبيبين وسط دموعها «ابغض الحلال»، وان فسر البعض موقف حليم بالقسوة على محبوبته التي صارت زوجته وتأمل كل الامل في انجاب طفل من حليم الزوج.. وانكبت سعاد حسني على نفسها وفنها وراحت تواصل ليل نهار فرز اعمالها الفنية الجديدة في رحلة قدمت فيها سعاد حسني «الجريمة» فيلمها المعروف «الدرجة الثالثة» وهو الفيلم الذي خذل سعاد ولم يحقق النجاح الذي كان مؤملا عليه، مما زاد احباط سعاد حسني احباطا على ما هي فيه.. وكان ان بدأت اشاعة زواجها من العندليب الاسمر وحياتهما تحت سقف واحد تملأ الافاق وهي صامتة لا تعلق على هذه الاشاعات لا بالنفي ولا التأكيد وكل ما اختارته عند هذه الفترة كان الاختفاء عن الظهور الاجتماعي والابتعاد عن كل الناس.. حتى ان باحت بكلمات مقتضبة قالتها على لحظة من الشجن والتذكر، قالت سعاد «زواجي من حليم جرحني فعلا»!! ■

المطرب ربحي رياح يصرخ:

اهتموا بنا فنحن مواطنون اردنيون!!

البلاد من على شاشة التلفزيون السوري وباغنيته (كتاب حياتي) انطلق ربحي رياح الى عالم الشهرة ليفرض نفسه فنانا اردنيا يتواجد بقوة ليس على الساحة الاردنية فحسب وانما على الساحة العربية ايضا.

ولكن رغم ذلك لا زالت في حلق ربحي رياح غصة اخرجها عبر البلاد الى المسؤولين والقائمين على الفن والاعلام في بلدنا فهل يسمعون لنقرأ هذا الحوار ونسمع ربحي وهو يفضفض:

البلاد: كيف بدأ ربحي رياح؟

ربحي رياح: كانت البداية سنة ٩٠ باغنية «كتاب حياتي يا عين» التي عرفها الجمهور قبل معرفتهم بي وبعد هذه الاغنية مررت بمرحلة هامة في حياتي بحيث لم اعمل اغنية توازي اغنية «كتاب حياتي» لكي اثبت للناس ان الاغنية لم تنجح بالصدفة وهي ليست لمطرب لبناني او مصري وبعدها نفذت اغنية «ماتوقعش» فكانت الانطلاقة الجماهيرية في كل من الاردن سوريا ولبنان.

وعلى الرغم من الظروف التي كانت منذ البداية مشكلة حرب الخليج وكان التلفزيون لا يظهر اي اغنية سواء كانت اردنية او غير اردنية بسبب تلك المرحلة وبعدها نظرت الى حالة الفن الاردني والفنانين الاردنيين فحاولت الاستفادة من التجارب السابقة لبعض الزملاء وطرحت السؤال التالي على نفسي: هل هذا الذي اريده لكي انتشر على الساحة الاردنية والساحة العربية؟ فوجدت انه بامكاني الظهور على شاشة التلفزيون السوري وضرب عصفورين بحجر في ظل غياب التلفزيون الاردني في ذلك الوقت والتلفزيون السوري مشاهد على الساحة الاردنية واخذت اغنية «كتاب حياتي يا عين» المصورة فيديو كليب وبثها التلفزيون السوري وعرف حجم ربحي رياح فكان التلفزيون السوري سبب الشهرة لي على الساحة السورية والاردنية في ذلك الوقت.

وبعد ذلك حاولت ان لا ابقى في سوريا خوفا من الاستهلاك الفني والتقيت مع الاستاذ سمير مجدي وتعاونا في اغنية «سنة وراء سنة» وتم تصويرها فيديو كليب وقمت باهدائها الى محطات التلفزة في لبنان وجميع محطات الوطن العربي وقمت بعمل حفلات هناك فكان الاسم والاغنية يسبقنني هناك.

البلاد: ما سبب الغناء باللهجة المصرية وليس الاردنية؟

ربحي رياح: عندما اغني في اي بلد عربي اقدم بالفنان الاردني وليس المصري وانا احاول بجهدي الشخصي ان اعمل قاعدة جماهيرية عربية للمطرب الاردني اولا فعندما يكون لي اسم في الوطن العربي يكون من السهل ان اغني باللون الاردني ويسمعه الناس فاذا كانت الاغنية ناجحة فسوف تنجح وهناك اغان اردنية في اشرطة سوف تطرح في السوق الاردني قريبا.

البلاد: بعد الانطلاقة في عدة مهرجانات عربية ناجحة هل ستشارك في مهرجانات اردنية





وبالتحديد جرش؟

ربحي رياح: طبعا فامنية كل فنان عربي ان يغني في جرش خاصة بعد ان اصبح اسم مهرجان جرش مشهورا في جميع انحاء العالم العربي، واقول بصراحة قبل الان لم اكن مستعدا للمشاركة في جرش بسبب رصيدي الغنائي القليل فان شاء الله بعد طرح شريطي القادم وخاصة انني انتقيت بتروٍ شديد وتدقيق في الالحان والكلمات دام سنتين استطيع لو عرض علي المشاركة في جرش يكون ذلك شرفا بالنسبة لي كفنان.

البلاد: ما رأيكم في مستوى الاغنية الاردنية؟

ربحي رياح: الاغنية الاردنية اغنية لها اصالة وجذور فلا يمكن ان تنبت هذه الجذور اذا لم تلاق الانسان الذي يرعاها لكي تصبح شجرة فعلى الاعلام ان يتبنى الاغنية الاردنية ومثال على ذلك ان وزارة الاعلام تعرف ان ربحي حقق نجاحات في عدة مهرجانات خارجية في الوطن العربي واصبح اسمه منتشرا ولم يتم توجيه اي دعوة للمشاركة في اي مهرجان لنشر الاغنية الاردنية.

فمعذرة من اعلامنا فهو لا يعرف كيفية نشر الاغنية الاردنية واذا حاول نشرها يتم باصوات ليست لها تجربة فنية او اي اسم في الوطن العربي.

البلاد: ما هو جديد ربحي رياح؟

ربحي رياح: حاليا اقوم بالتوزيع الموسيقي لاغان جديدة قام بتوزيعها الاستاذ (طارق عاكف) بعد ان انتقيت عدة الحان لثلاث اغنيات للملحن المصري صلاح الشرنوبي واربع اغنيات للملحن حسن ابو السعود ولحن اخذته سابقا من الموسيقار محمد الموجي وهذه الاغاني من تأليف احمد شتاء وبهاء الدين حمد، ورضا امين وساقوم بتسجيل هذه الاغاني جميعها في القاهرة.

البلاد: ما هو سبب عدم انتشار الفنان الاردني او الاغنية الاردنية؟

ربحي رياح: يرجع عدم الانتشار الى عدة اسباب منها الاعلام الذي يضع المسؤولية على الفنان ويقول ان الفنان الاردني ضعيف وكذلك الفنان الاردني يتهم الاعلام بالتقصير من ناحية اخرى ولكن اذا اردنا تشريح الامور لا يمكن ان نفصل الاعلام عن الفنان لان الفنان دون اعلام لا يصبح فنانا والعكس كذلك، فهنا يجب مسك العصا من الوسط بحيث يكون الفنان اكثر دقة في اختياره لالحانه وكلماته ويكون متطورا حسب تطور الاغنية والاغنية العربية بشكل عام ولا يكون الفنان الاردني بخيلا على نفسه.

وعندما تكتمل هذه الشروط يأتي دور الاعلام باحتضان هذه الاغاني ويسوقها بالطرق الاعلامية باهدائها الى محطات التلفزة العربية وانه معروف ان الفنان لا يلخذ ثمن هذه الاغاني وانما كاهداء فقط فالاعلام يكون له ارتباط بكل المحطات العربية فاذا تسوق هذا المطرب واعني بكلمة تسويق كلمة ضرورية لانك اذا اردت ان تنتج اي شيء في هذه الدنيا ولم نسوقه فسوف يكون ليس مطلوبا، فاعني بذلك الفنان الاردني الذي يجب تسويقه عربيا من ضمن المحطات الفضائية والتلفزيون الاردني ومساعدة الفنان لان الفنان لا يكسب الامور المادية كثيرا فعليه شراء الكلمات والالحان والتصوير فلو تحمل الاعلام جزءا بسيطا لاصبحت الامور على احسن حال

وكذلك يجب العمل على وضع حد لهذه الاستهتارات التي تحصل في فنادق الخمس نجوم حيث ترى الاعلانات في الجرائد عن مطربين ومطربات لم تسمع بهم من قبل ويأخذون في الليلة (٥٠٠) دولار ويكون البرنامج مؤلفا من راقص وراقصة ومطرب فلم اسمع عن مطرب عربي يغني في تلك الفنادق لذا يجب على الدولة اذا كانت تريد الاحتفاظ بالفنان الاردني وهو بالدرجة الاولى مواطن يجب عليها عدم اعطاء اي تصريح لاي فنان عربي يعمل في فندق الا اذا كانت معه فقرة احد المغنين المحليين وقد غنيت في اكثر من بلد عربي وفرض علي خلال البرنامج مطربين محليين من هذه البلدان.



ربحي رياح

من هو؟

هل تعرف من هو الفنان الذي في الصورة.. اذا تمكنت من معرفة الاجابة.. ارسل جوابك الى البلاد ـ صفحة الفن.. فربما تفوز باحدى جوائز هذه المسابقة.

الجائزة الاولى: خمسة دنانير

الجائزة الثانية: ثلاثة دنانير الجائزة الثالثة دينارين

كوبون من هو ٦

الاسم: ....

العمر: ....

العنوان: ....

الاجابة: ....

هذه الجميلة صرعت «السرطان»

البلاد بعد صراع طويل مع مرض السرطان عاشته المطربة اوليفيا نيوتن جون بطلة فيلم «حمى ليلة السبت» مع المطرب جون ترافولتا خرجت منتصرة من صراعها المرير مع المرض لتنتقل الى منزلها الذي اشتراه زوجها وليام سبير مستشار الفلسفة الصينية. ويقع المنزل في مدينة ماليبو ويطل على البحر وهو مصمم على الطراز الصيني وقد صنع جميع اثاثه من الخشب «وصرحت اوليفيا بانها قد انتهت من تسجيل البومها الغنائي الاخير الذي سيضعها في موقعها السابق قبل تعرضها للازمة المرضية وتؤكد اوليفيا ان تشجيع ومؤازرة جمهورها قد منحتها شجاعة لتجاوز محنة السرطان!



اوليفيا نيوتن سعيدة بشفائها

«جيم كاري» يبصم على لوحة الشهرة

البلاد نجم فيلم «القناع» جيم كاري يضع اصابعه على لوحة الشهرة ويشاركه في ذلك ابنته جين وصديقته لورين هولي. ويتمتع النجم المذكور بنجاحه في فيلم «باتمان الى الابد» وفيلم «عندما تنادي الطبيعة» وقد وضع اصابعه على لوحة من الاسمنت خارج مسرح مان الصيني في هوليوود اثناء حضوره احدى المسرحيات وتسمى تلك اللوحة بـ«لوحة الشهرة» التي يقتصر لمسها على المشاهير ولها سجل تدون فيه اسماء المشاهير الذين يطبعون اصابعهم فوقها. الجدير بالذكر ان النجم كاري اعلن مؤخرا قرب اعلان زواجه من صديقته لورين وسيحدد موعدا فيما بعد ليضع خاتمة سعيدة لعلاقة دامت عامين!

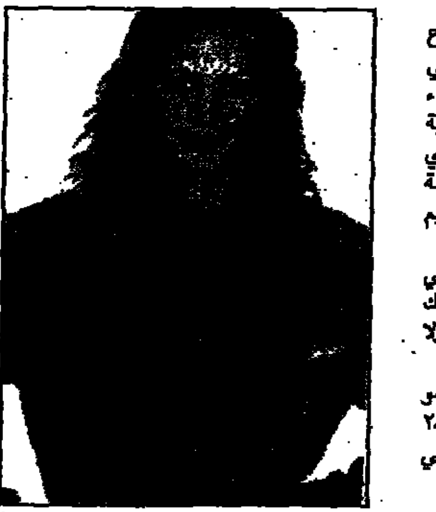


جوليا روبرتس انهت «الريجيم»

جوليا روبرتس نجمة هوليوود الشهيرة تحاول الامتناع عن تناول الطعام والتغلب على حالة الشراهة التي عاشتها في الشهور الاخيرة وتزايد مخاوفها من زيادة الوزن اثناء تصويرها لفيلم «لمرأة جميلة» وتتزايد الاشاعات حول اصابة روبرتس بمرض الشراهة ويقول المخرج السينمائي جيري مارشال «اعلم انها مجرد مخاوف واشاعات تحيط بالنجمة جوليا» وسبق ان حاول هذا المخرج اقناعها بانهاء الريجيم القاسي الذي اتبعته.

وقد اصيبت جوليا بالسمنة عام ١٩٨٨ بعد اداء دورها في فيلم «ماكوتانس الفولاذي» واقترح عليها المخرجون في ذلك الوقت انقاص وزنها وبدأت ريجيما قاسيا واتبعت جدولا خاصا للتغذية.

واعترفت مؤخرا باصابتها بمرض في الدماغ وسرعة نمو الشحوم ومشاكل في المخدرات واعترفت النجمة جوليا «٢٨ عاما» ايضا ان الضغوط التي عاشتها لجبرتها على السير في تلك النمط الخاطئ من الحياة!





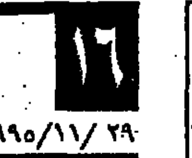
نادية.. عاد الحبيب بعد ست سنوات

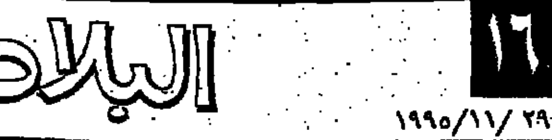
الراقصة الشرقية الشقراء نادية التي كانت تعرف في السابق باسم «شهرزاد» تعرضت لحالة عاطفية طريفة. فقد كانت تحب شابا امضت معه خمس سنوات حب على اساس ان تنتهي القصة بالزواج. لكن الحبيب غاب طوال ست سنوات ثم عاد ليطلبها للزواج من جديد.. لانه لم يستطع نسيانها.. غير ان الراقصة الحسناء قد نسيت الحبيب الغائب وعشقت الرقص وحده لذلك اعتذرت عن طلب اليد.. وقالت له ببساطة: جد غيرها..

بالمناسبة نادية كانت قد زارت الاردن واحيت حفلات عديدة في احد الفنادق الكبرى.










بساط الريح

نافذة القراء

رسائلكم وصلت

الطفلة حمدة احمد الخالدي، ساندرا سمير، محمد حسين (ابو صخر)، محمد ناصر شريتح، خالد سليمان، محمد عبدالحافظ عويد الضمور، محمد مصطفى القباوي، راجي ضيف الله البدارين

ردود سريعة

محمود محمد الشربيني نرحب بك صديقا، محمود عبدالحميد السيد شكرا لك على الكلمات الرقيقة واهلا بجميع مساهماتك، صالح هارون الطورة وماجد علي الشباطات شكرا لكما على مشاعركما العظيمة تجاه البلاد ونرحب بكما وبمساهماتكما.

بالرفاء والبنين

● من احمد صلاح سكر وعائلته ونصر ركاد العقلة وعائلته يقدمون اجمل التهاني الى الصديق والاخ ... ركاد العقلة الغالي بمناسبة زفافه الميمون ... مبروك.

● غازي السوري ... ان السوري يهنئان الاخ اسماعيل علي ... العابد بمناسبة زفافه على الانسة ختام ... عبدالرحمن الشوابكة، تمنياتنا لكم بالس... والف مبروك.

● من غسان طه الشريف الى ابن العم العزيز خالد محمد الشريف بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● اسماعيل الشرع يهنئ احمد حسن احمد حميد بمناسبة زواجه السعيد، مبروك والرفاء والبنين.

قران مبارك

● ايمن صالح ومراد يوسف يهنئان زميلهما سعيد مجيد بمناسبة خطوبته وعقبال الفرحة الكبرى.

● سائد عبدالله واحمد السيد يهنئان زميلهما مراد البنا بمناسبة قرانه المبارك وعقبال الفرحة الكبرى.

● ياسمين ومنى ونورا يهنئن زميلتهن العزيزة نادية عبدالمجيد بمناسبة قرانها المبارك والف مبروك.

عزيزي القارئ. تفرد البلاد ... رسالة تهنئة لمن تريد... التهاني بالافراح والمناسبات ... بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة ... والف مبروك ...

عيد ميلاد سعيد

● من حسن عيد البدارين الى عادل خازر الجالي وغادة القيسي بمناسبة عيد ميلادهما وعقبال الالف عام.

● الوالد والوالدة والاشقاء والشقيقة يهنئون ابنتهم الغالية سوزان اكرم الخطيب بعيد ميلادها الرابع عشر وعقبال المائة عام.

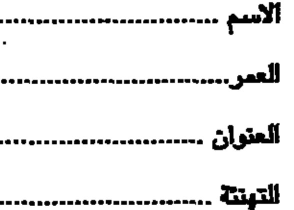
● ميامي الحايك ورانيا ابو الهيجاء وفداء وميرفت ومها وليلى يهنئن صديقتهن ... ياسر ... ايك بمناسبة عيد ميلادها.. الف مبروك يا ... العمر كله بالسعادة والهناء.

● ... الزميلات في المختبر المركزي بوزارة ال... الزميلة سناء الصفدي بمناسبة عيد ميلاد... المائة عام.

ابناء السلامة

● الوالد والوالدة والاخوة بيان ومراد وعماد يهنئون ابنتهم واختهم الغالية هيام محمد الضمور في دولة البحرين بمناسبة المولود الجديد محمد والف مبروك.

● الاخوة والاخوات يهنئون الاخت الغالية بثينة طه بمناسبة المولودة الجديدة «فرح» والف مبروك.



كوبون مبروك

الاسم ....

العمر..............................

العنوان ....

التهنئة ....

سلامات

● صالح هارون الطورة وماجد علي الشباطات يهنئان الاخ محمود عوض الطورة بمناسبة خروجه من المستشفى سليما معافى والف الحمد لله على السلامة.

● من ابراهيم منيزل الرشايدة الى الاخ العزيز مصطفى ضاحي الحويطات بمناسبة الشفاء اثر العملية الجراحية.. فالف الحمد لله على السلامة يا ابو نهاد.

اجمل التهاني

● الزملاء حمد مساعدة وعادل احمد وامجد ابو معالي وعارف محمد يهنئون زميلهم الملازم ثاني محمد حسين الزين بالثقة الملكية بمناسبة ترفيعه الى رتبة ملازم ثاني متمنين له دوام التقدم والنجاح في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم رعاه الله الف مبروك.

● اسماعيل خليل الشرع يهنئ كلا من ...محمد علي العمري بمناسبة حصوله على شهادة ... الاردني لاختصاص امراض باطنية والسيد ... احمد الشرع مدير قضاء المزار الجنوبي ...اسبة ترفيعه للدرجة الثالثة.

● عمر التل يهنئ نادر موسى بمناسبة عودته الى ارض الوطن والحمد لله على السلامة.

قيس...و ليلى

من عاشق الاحزان (م) الى (ر)
كم صوت مر عبر مسامعي.. صوتك وحدك لا يبقى.. احبك
من الموعني الى منى
في القلب حفرت اسمك وفي الروح زرعت حبك وعلى مدى الايام حبك يدوم.
من (س.م) الى (ج.ز)
احبك.. لكن الذي تريده صعب ان يتحقق
من (ج) الى (د)
ازداد حبي لك مع قدوم مولودنا الاول
من العندليب الاسمر الى (فرح)
ساحبك الى الابد
من اسامة الى (س)
ارجوك ان تفهمي مشاعري
من خالد بن الوليد الى زبيدة
اشتاق اليك كثيرا
من (س) الى (أ)
اين الوفاء.. يا ناكر المعروف
من روميو الى جولييت
سأضحي حتى يبقى حبنا
من (ب) الى (أ)
لن احبك لا تحاولي
من ياسمين الى عطر البوادي
حبيبي لا تغضب

هذي قصتي

هذي قصتي احكيها بساعة غضب.. نذر علي لاسمع الناس بقصتي

والعن الهم اللي وقف كلمتي.. واقول اللي بقلبي من حسرتي للي عشقتها وبانانيتها طعنتني..

انانية انت اللي ما حبيتي غير نفسك.. انانية انت اللي استعجلت بخطبتك

كنت ابالي من سنين وانا احبك.. كثرت افعالي وحكت عيوني عن حبك

لفتت انظار الناس حركاتي بقربك.. وصاروا يشاوروا بعضهم عني عنك

لكن للاسف.. كنت انانية وبدربك.. اتقدملك طارش لا هو عالبال والخاطر

وافقت عليه وانت تعرفين ان اريدك.. وبكل بساطة تتهزئين باهلك وربعك

وتقولين انتظرت منكم اطلبي من هلي.. وانت تعرفين الظروف ويش سوت بحالي

نذر علي لاحقد عاكل وحدة تفعل فعايلك.. وانسى الحب اللي اعطيتك اياه من كل قلبي..

وان قابلتك مرة ثانية.. بعيوني احكيلك.. ماني ندمان عكل نبضه حب من قلبي..

ولا اني ندمان عكل لحظة فيها فكرت بيك.. لكن شفقان عاحالك اللي ما يسر الخاطر.. انانية..

وراح اظلي انانية.. ولوحدك.. وما هو بيديه..

مأمون صالح اسعد ـ الزرقاء

استبيان

اننا ننتمي الى مجتمع محافظ اصلا.. ومنذ زمن بدأنا بالانفتاح على العالم والاختلاط بالكثير من الجنسيات، اكتسبنا الكثير من تلك المجتمعات التي خالطناها، اكتسبنا من حسناتها وسيئاتها اعطيناها من موروثنا وبعد دراسة مستفيضة للقيم التي غرست في هذا المجمع يسرني جدا ان استطلع ارائكم في امر يعتبر العمود الفقري للحياة المثلى الا وهو الحب، والصداقة ومن هذا المنطلق اتقدم من شبابنا وشاباتنا بهذا الاستبيان:

١. هل تؤمن بالحب وايهما يدوم اكثر الحب الجسدي ام الحب الرومانسي؟

٢. هل تعرف الحب؟

٣. هل تؤمن بان الزواج هو النهاية الصحيحة والحتمية للحب؟

٤. هل تؤمن بعلاقة الصداقة بين الجنسين؟

٥. ما رأيك الصريح بالعلاقة الناشئة بين الطرفين في ظل المساواة وان كنت تؤيد مثل هذه العلاقة ام لا؟

٦. هل انت مقتنع بالرأي الذي ابديته؟

٧. هل حاولت ابداء هذا الرأي للاخرين؟

٨. ما الصعوبات التي واجهتها؟

٩. هل انت مستعد للاختبار؟

١٠. اي اقتراح تراه جديدا بهذا الخصوص.

عزيزي القارئ.. قد يبدو هذا الاستبيان غريبا من نوعه لانه لم يتطرق اليه احد حسب معلوماتي البسيطة.. ولكن التناقضات التي نعيشها هي التي اجبرتني على اجراء مثل هذه الدراسة علما بان هذا الاستبيان لا يقتصر على جنس دون الاخر او على عمر محدد.

وفي النهاية اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان من اسرة جريدة البلاد القراء ممثلة باسرة نادي اصدقاء البلاد لاتاحتهم الفرصة امامي وامام الكثير من القراء لابداء رأيهم في كثير من الشؤون.



كوبون الاستبيان

اسم المشترك: ....

المؤهل العلمي: ....

العمر: ....

الجنس: ....

اي اقتراح ان وجد : ....

محمد حسين الصوالحة ـ الهاشمي الشمالي

احببت

احببت طيفا.. احببت عيونا لم تر غيري.. لم تحب سواي.. احببت ابتسامة دافئة قلبي بنظرة واحدة.. احببت محياه الجميل المنظر.. الصاخب بالشباب..

احببت طيفا ايقظ قلبي من سباته.. اخرجه من شرنقة البراءة والطفولة.. الى عالم يتدفق حيوية وروح لا يثنيها العذاب..

عالم عذاب بنواقضه مزيج بلوعة الانتظار وحرارة اللقاء..

مزيج العذوبة بالعذاب.. احببت طيفا قويا خجولا صاخبا..

احببت شموعا محمولة على حد الحسام.. احببت بيادقا على افنان الشجر

احببت طيفا..

خلود الصفدي

ستون



ستون عاما مرت وانقضت
والحسين اعطى الكثير ووفا
اب للجميع يوما ما استكبر
فنعم من لا يعرف لا
ملك ليس كالملوك بالعطا
فهو رمز شامخ في الفضا
عرفناك فارسا في ميادين الوغى
انت سيف على الاعداء نار لظا
بكل الحقوق تمسكت ما تركتها
سعيت للقدس ونلتها بحكمة وذكا

سليمان سعد ابو طعيمة ـ دير علاء

ذكرى صديق

سلام عليك ايها الليل الحزين
مثلك يا ليل وحدي حزين
دخان سيجارتي وموسيقى موناموور وقهوتي
يؤنسون وحدتي
حزن يا ليل يقتلني
نهر يرسم جمرا داخل وجنتي
ماذا انتظر يا ليلي؟
افناء بات الاحبة يا ليل يمضوا
دونما عنوان للقي بعد غد
ماذا يا ليل انتظر
سلام على ايام خلت
سلام على ذكرى لقلب رحل
لا شيء معي سوى الصمت
شبحا اراه خلف اذني هامسا
كيف انت يا صديقي؟
انت انت؟
أم انت انا؟
واهما لذكرى مضت
لجرح عاودني دونما التئام
دعوني اسلم لواقع ذهب
لحقيقة باتت واقعا على مر الزمن
فسلام عليك ايها الليل الحزين
سلام عليك ايها الليل الحزين

تميم بليلة

الى قائد المسيرة

من الصعب جدا التعبير عن حبنا وولائنا واخلاصنا للقائد الباني بطل السلام.. من الصعب ان ننقل ما في قلوبنا من مشاعر الى هذه الورقة البيضاء مثل بياض قلب قائدنا المغوار.. انت ايها الحسين انت مثل الاسود التي تكون حنونة جدا على ابنائها وشرسة جدا على ما يعاديهم.. فانت حنون جدا على رعيتك ومستعد ان تبذل اغلى نفيس مقابل سلامتها واستقرارها.. فكم من مرة رأينا هذه المشاعر الصادقة النابعة من بصيرة المحبة والاخلاص من قلب قائدنا الى ابنائه وكل من يراك يا سيدي يقول انك مثل الحديد صلابة والحرير رقة ونسيم الربيع لطافة ومثل حاتم الطائي كرما ومثل الوليد شجاعة واخر ما انهي به كلامي المتواضع والذي لم يوف ما في قلب كل مواطن دعاء من قلبي الى اوسع قلب ان يبارك الله هذا البلد بهذا الملك.. وكل عام وانت بخير يا صقر قريش.

نور بسام الشنطي

وطأة المال

احببتها منذ كانت طفلة.. كنت اهديها الدمى والمكسرات.. كانت تنظر الي كاني بطلها المفضل.. بريئة كانت النظرات..

كانت احملها وادلعها.. كطفلة لم تبلغ تسع سنوات..

كانت تركض من حولي.. تسبقني بخطوات سريعة كنت فرحا بها امهد الطريق لتصبح الزوجة المطيعة..

خمس سنين مضت.. انظر اليها بلهفة.. لقد كبرت.. لقد نضجت.. كنت سعيدا بذلك..

امجد عطوي

حوار بين حبيبين

هي: قبل ان تحبني كيف كانت الحياة بالنسبة لك؟
هو: مثل زهرة بلا عطر وانشودة لا لحن لها
هي: والان؟
هو: اصبحت مثل زهرة وانت شذاها وانشودة وانت لحنها
هي: وهل انت شاعر؟
هو: اجل
هي: ولكن ما عرفتك شاعرا قبل اليوم؟
هو: الحب جعلني شاعرا لسمفونية انت معانيها
هي: وما اسم هذه السمفونية يا ترى؟
هو: اسمها لا اروع ولا ابدع انها (الحب)

احمد آل خطاب

الخيانة

قسوة من قسوات الزمان.. تلقى في عاتق البشر.. تحدث الانخماد في المشاعر.. وتطرد كل ما يرجع الامان.. تخيل بانها كابوس لا ينتهي.. وتجعل في النفس تنافرا لا يستطيع الصمود.. تخرج من كيانه الحب والاحترام.. لينال احدهم عنوانا الا وهو الخيانة..

المعني في كلمة الخيانة.. هي الانصياع لتقلبات النفس لتحظى بما هو افضل.. ولكي تنجو من الانفعال.. كلمة رديئة باللفظ والاذن.. يصيبها الشلل المؤقت عندما تذكر حتى بالصدفة.. لانها معروفة بما تجني وبما تسبب من عواقب.. هي بفعل القتل ان كان النفسي او الاحساسي او الاجتماعي تجعل من النفسي جريمة ملقاة في عاتق الظروف والاختلاق لها.. وبالاحساسي تدمر كل الاحلام والتوقعات والامنيات بكل سهولة وعند مجموعة من الناس تزيد من الكره والابتعاد والنفور وتحقر في الانفس الاطمئنان.

زهرة سرحان ـ اربد

مسابقة الكنز

لكي تشارك عزيزي القارئ في مسابقة «الكنز» وتفوز بالجائزة الكبرى له في نهاية كل شهر.

طريقة المشاركة في هذه المسابقة تعتمد على التدريج التصاعدي بحيث اذا اجبت على سؤال الاسبوع الاول فانه يحق لك المشاركة في الاسبوع الثاني وهكذا حتى تصل الى الجائزة الكبرى في نهاية كل (٤) اعداد.

كوبون مسابقة الكنز

الاسم : ....

الحل : ....

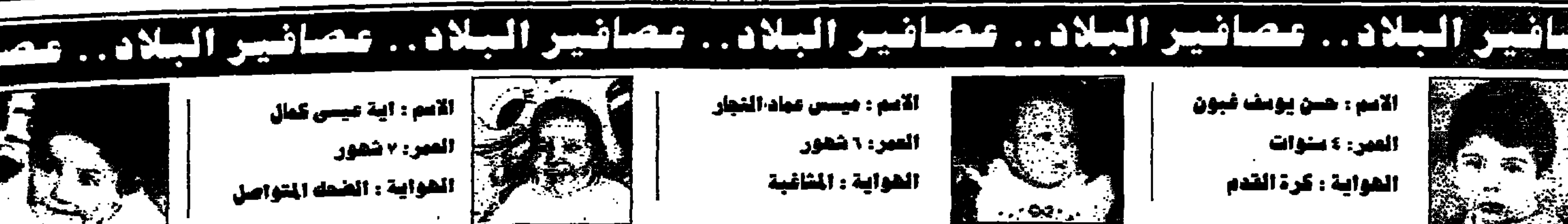
العنوان: ....

- جائزة الاسبوع الاول: ٥ دنانير
- جائزة الاسبوع الثاني: ١٠ دنانير
- جائزة الاسبوع الثالث: ٢٠ دينارا
- جائزة الاسبوع الرابع: ٤٠ دينارا

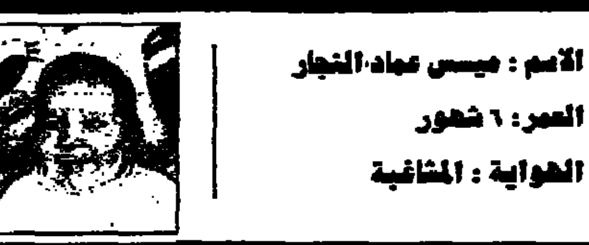
واذا ما فزت في الاسئلة الاربعة جميعها فانك ستحصل على الجائزة الكبرى وهي جائزة الاسبوع الرابع ٤٠ دينارا.

سؤال الاسبوع السابع

من الذي اخترع جهاز التليفون؟



عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد.. عصافير البلاد..

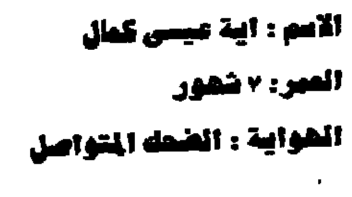


الاسم : حسن يوسف غبون
العمر: ٤ سنوات
الهواية : كرة القدم



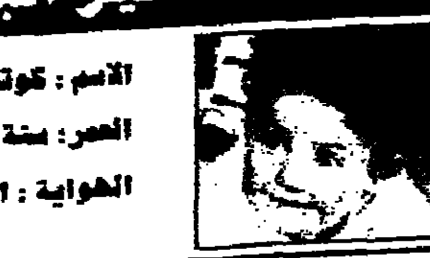


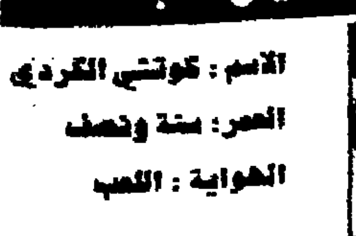
الاسم : ميس عماد النجار
العمر: ٦ شهور
الهواية : المشاغبة



الاسم : اية عيسى كمال
العمر: ٧ شهور
الهواية : الضحك المتواصل

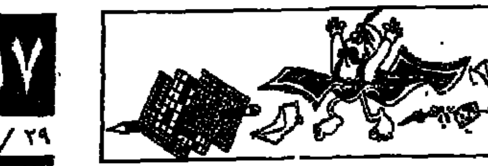






الاسم : كوثر الكردي
العمر: سنة ونصف
الهواية : اللعب





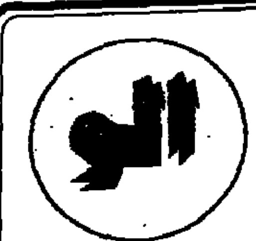


بساط الريح





على الهاتف

الو

الو مين بحكي

لحنا جريدة البلاد حابين ندردش معاك شوي

تفضل

نتعرف على اسمك؟

اسمي محمد ماضي

وين ساكن؟

في جبل الحسين

طيب شو بتشتغل؟

مساعد قاعد في المدرسة

وبأي صف؟

في الاول الثانوي التجاري

وبعد ما تخلص من الدراسة شو ناوي تسوي؟

بدي اشتغل بالتجارة.. او اي شغل

طيب شـو ترتيبك بين اخوانك؟

انا التوب (الاول)

في الك علاقات عاطفية مع البنات؟

لا والله انا زلمة مسكين

طيب شو رأيك في البنات؟

الطف الكائنات

وكم وحدة بدك تتزوج؟

بدي اتزوج واحـــدة بس واخلف (٤) اولاد

ما هي هواياتك؟

سحب الافلام

نتمنى لك كل خيـر يا اخ محمد

شكرا كثيرا لجريدة البلاد

اللهم اجعله خيرا

احلم وبشكل متكرر انني ازور اشخاصا غرباء عني وعندهم اربعة.. وقد تكرر هذا الحلم.

(ووبدا)

التفسير:

رؤية اكثر من شخص في المنام تدل على ان لقاء مع غائب له منزلة عندك سوف تتعرفين عليه وتشاهدينه.

■■■

احلم دائما انني ابكي فاصحو مرعوبا من نومي، فما هو تفسير ذلك؟

(عادل خالد)

التفسير:

البكاء ليس دليل فرج كما يقولون بل هو نتيجة لعدة عوامل نفسية، فهو يدل على وجود ضغوطات نفسية يعاني منها الفرد في حياته وبعض الناس يميلون الى كبت مشاعرهم وآمالهم ولكن حكمة الله شاءت ان يكون البكاء احد الوسائل للتنفيس عن ما يستحوذ علينا من قلق وكبت ولولا هذه الاحلام لانفجر الانسان فسبحان الله في خلقه.

■■■

احلم ان ابن اخي مريض وينام على سرير ابيض فما هو تفسير ذلك؟

(حلوة)

التفسير:

عزيزتي هو فعلا سيصاب بمرض ولكن الله سيشفيه من مرضه بدليل رؤية اللون الابيض.

■■■

احلم برؤية طيور جميلة في نومي وبشكل دائم فما هو تفسير ذلك؟

(ابو العز)

يبدو يا ابو العز انك مقبل على تجربة حب فالطيور لها دلالة على الحب.

احلاااااااام

كوبون اللهم اجعله خيرا

الاسم : ....
العمر: ....
الحلم ....

قلوب حائرة

مشكلة وحل

انا فتاة ابلغ من العمر (٢٠) عاما تعرفت قبل سنة على شاب يبلغ من العمر ٢٣ عاما.. بدأت القصة عندما اصبحت اذهب الى نوفوتيه لشراء الملابس وكان في كل مرة يبدأ في سؤالي اذا كنت اعيش في نفس المنطقة ام اين اسكن.. وبعد فترة سألني اذا كنت مرتبطة مع احد او مخطوبة!! فاجبته انني لست مرتبطة مع احد ولست مخطوبة.. وفي احد الايام اشتريت قميصا من عنده فوضع لي رسالة طويلة جدا شرح فيها عن اسمه وعمله ودراسته واخبرني كل شيء عن حياته.. وفي يوم كانت معي فتاة واخبرتني انه متزوج وفي طريقه ان يطلق زوجته وصعقت عندما عرفت ذلك وانتظرت منه ان يخبرني وفعلا اخبرني.. وقد تعرفت بالصدفة على زوجته وهي متكبرة ومغرورة وقالت عن زوجها انه يلعب القمار ويزني ويشرب الحبوب المنشطة..

ارجوكم ارشدوني ماذا افعل هل استمر بعلاقتي معه ام اتركه وشأنه وكيف لي ان اتأكد من حبه لي؟

الحائرة غرام

الحل:

عزيزتي غرام: هل تعتقدين ان زيارة واحدة او اكثر لمحل نوفوتيه تكفي للتأكد من ان الشخص اصبح مولعا بحبك! وهل انت من النوع الذي يؤمن بالحب من اول نظرة؟ اياك حقا ان تكوني من هذا النوع.. وما ادراك انه يهدف الى التسلي بك وتحقيق نزواته.. واريد ان اخبرك ان اشخاصا كثيرين يميلون الى خداع من هم في مثل سنك لانك صغيرة وقد تكونين مطلوبة ربما لانك جميلة او تملكين جسدا انثويا.. ولقد سمعت وبأذنك ومن زوجته انه سكير ويلعب القمار.. وغيره وغيره.. لا تتكلمي عن الحب فهذا مجرد اعجاب عابر وانا متأكد ان هذا الشخص قال نفس الكلمات لفتيات كثيرات غيرك ولا تنسي انه يعمل في نوفوتيه ومعرض بحكم عمله الى الاحتكاك بالنساء والفتيات.. ولماذا تظلمه زوجته.. فلو كانت سعيدة معه لما قالت عنه ما قالت.. لا بد عزيزتي ان شخصيته فيها سلبيات كثيرة.. انصحك بالانقطاع عنه وعدم زيارته في النوفوتيه ولا تتحدثي معه في الهاتف، على شرط ان تكوني خلال تلك الفترة قد جمعت عنه معلومات كثيرة بطريق استفزاز زوجته، وانا اقترح عليك ان تخبريها بحقيقة ما قاله لك وانا متأكد انها ستحضر لك الادلة على صحة كلامها ووفقك الله.

الزواج بالحلال




(رقم ١٩)

شاب يبلغ من العمر (٣٠) عاما وسيم الشكل، ابيض البشرة، مصري الجنسية، يحمل مؤهل بكالوريوس تربية رياضية، يعمل مدربا بناد رياضي في قطر، يرغب بالزواج من فتاة مسلمة وجميلة او متوسطة الجمال وعلى خلق ومن عائلة محترمة، لا يزيد عمرها عن ٣٣ سنة، تحمل الجنسية الاميركية او الكندية وذلك للعمل والاقامة.

رقم (٢٠)

فتاة تبلغ من العمر (٢٥) عاما، بيضاء البشرة، على قدر من الجمال، مؤدبة وتلبس اللباس الشرعي، من عائلة محافظة، ترغب بالزواج من شاب اعزب، يعمل باجر محترم، خلوق ومؤدب، مقبول الشكل، مستعدة للعيش معه في اي مكان يريد، عمره ما بين (٣٦ ـ ٣٨).

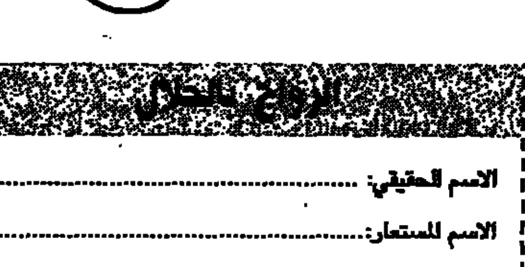
رقم (٢١)

رجل يبلغ من العمر (٥٠) عاما، مطلق، الاولاد يعيشون مع والدتهم، يعمل مقاول بناء، متعلم ومثقف وواع ومتدين ومحافظ طوله (١٧٢) ووزنه (٧٥) كغم، حاصل على دبلوم هندسة مدنية، يرغب بالزواج من فتاة طيبة القلب، مثقفة متدينة، جميلة، معتدلة القامة او طويلة، شقراء ولا بأس اذا كانت ارملة او مطلقة على ان تكون لها الرغبة الصادقة في الحياة الكريمة والشرف وان تكون من عائلة محافظة.

رقم (٢٢)

شاب يبلغ من العمر (٣٣) عاما يحمل دبلوم لغة انجليزية، مطلق وليس لديه اولاد، يعمل موظف قطاع خاص، يرغب بالارتباط بفتاة غير مهم اذا كانت مطلقة او ارملة ولا يهم الجمال او العمر وان تكون من اسرة طيبة، وان تكون مربية او مدرسة في احدى دول الخليج وليس لديها اولاد، وحبذا لو كانت يتيمة الابوين.

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك.. وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون■



الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي: ....
الاسم المستعار: ....
العمر: ....
العنوان: ....

ركن التعارف




الاسم : شادي خليل الشرع
العمر: ١٨ عاما
العنوان: اربد

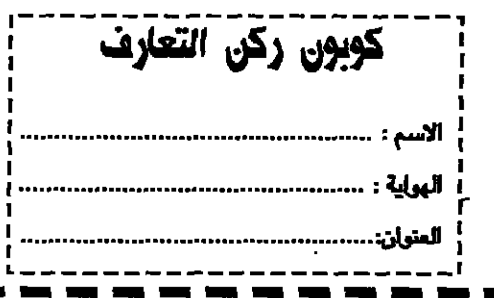
الاسم : احمد علي حمدان الزهلي
العمر: ٢٣ عاما العنوان: سلطنة عمان ـ الباطنة ـ ولاية لوى ـ ص ب (١١٣) الرمز البريدي ـــ (٣٢٥)





الاسم: بلال ابراهيم
العمر: ١٧ عاما
العنوان: القويسمة

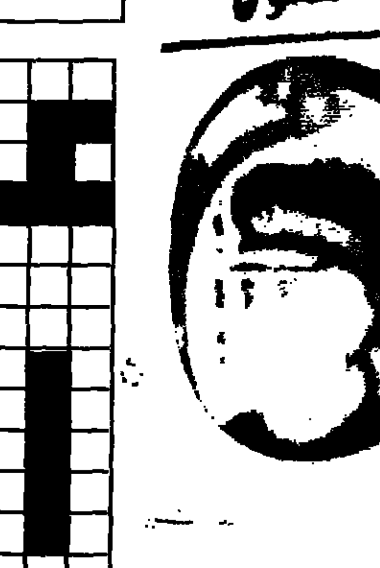
الاسم: حمد سليم السلايطة
العمر: ٢٥ عاما
العنوان: الرامة قضاء الجيزة



كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

الكلمات المتقاطعة



اعداد عدلان ابراهيم احمد ـ العقبة

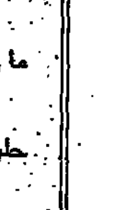
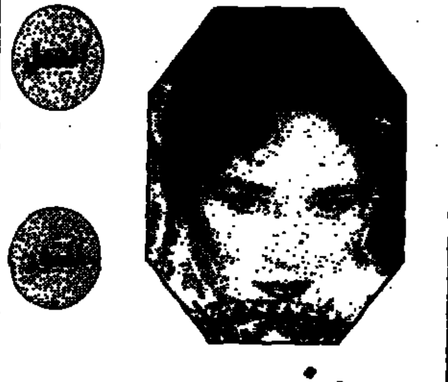
افقيا:

١ـ (الـ..) نادي مصري، و. اماني
٢ـ حرف، جواد، نصف احمد، نعم بالانجليزية
٣ـ حرف جر، احد الوالدين، خاصتي
٤ـ ....
٥ـ ملك عربي محبوب
٦ـ علم مؤنث، احد الوالدين، لقب لاعب اردني، حاجز
٧ـ لاعب مصري، ض، لقب لاعب مصري، ي
٨ـ جواب، بسط، نعس (مبعثرة)
٩ـ أ، محافظة سورية، علم مؤنث، جنح
١٠ـ يهب
١١ـ صاج (مبعثرة)
١٢ـ يجيب
١٣ـ نادرة الوجود، من الانبياء
١٤ـ رئيس عربي، جمع
١٥ـ ولي العهد، الاسم الاول لمناضل عربي

عموديا:

١ـ نادي اردني، مهرب (م)، أ
٢ـ عكس نهار، سافر
٣ـ شعوب، ح، خاصتي، ممثلة قديرة (م)
٤ـ عكس عبر، حرف، في العروق
٥ـ جود، ي، اعمار، هـ عكس ميت
٦ـ حب، دولة عربية (م)، مفرح
٧ـ الباب (مبعثرة)، ٣/٤ جنان
٨ـ ودي، نحب (مبعثرة)، من المساقات
٩ـ لقب لاعب اردني، الاسم الاول لمطرب عربي، شكر (م)
١٠ـ متشابهة، فراق، م، شتم (م)
١١ـ ممثل عربي راحل، للنصب
١٢ـ اكبر (مبعثرة)، دولة عربية، حرف موسيقي
١٣ـ عكس نهار، مساوي (م)، دنا مبعثرة، نصف كارم
١٤ـ حرف اجنبي، ل. متشابهان، للنصب (م)، مرض خطير (م)
١٥ـ ممثلة قديرة، سن

اسألوا سمور

● اريد ان اهديك في عيد ميلادك كوبون رز ما رأيك؟

احمد آل خطاب

بس يا خوفي يرفعوا الدعم عني

■■■

ما الفرق بين الابيض والاسود؟

محمد عبدالرحمن سالم ربابعة ـ اربد

هو الفرق بين الحياة والموت..

■■■

ماذا تفعل اذا اصبحت اغنى رجل في العالم؟

خولة

مش راح الحق اعمل اشي لاني اكيد راح انجن!

■■■

ما رأيك في الصداقة؟

امل

حلوة بس تكون على الاصول!

■■■

هل تشعر بالخوف اذا ما اصبحت عجوزا؟

سلام الجدع

كلا.. فالحياة تبدأ بعد الاربعين!

■■■

هل تقبلني صديقة؟

عابدة

على الورق بس

■■■

انا احببت واحدا وعدني ان يخطبني بعد اسبوع.. وبعده ما شرف.. ما رأيك؟

حائرة

اكيد شعرك منكوش وفمك كبير

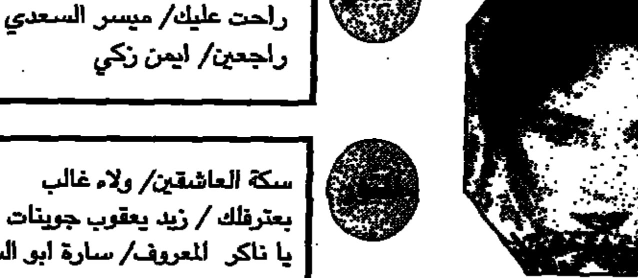
■■■

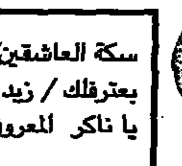
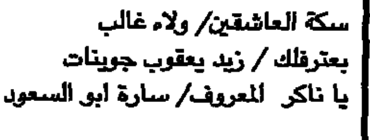
ما هي الهدية المناسبة التي تهديها لزوجتك في عيد ميلادها؟

قاسم ن

ولا اشي لانه ببساطة ما معي ثمن هدية!

اغاني وابراج

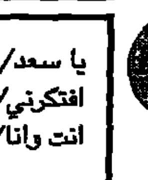
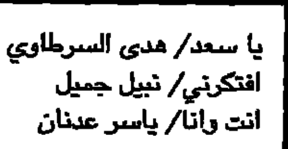
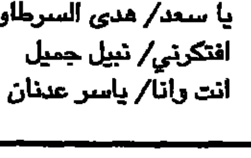


كلام الناس/ نسرين الخالدي
راحت عليك/ ميسر السعدي
راجعين/ ايمن زكي

بعترفلك / يسرى خلايلة
ظلمنا الحب/ اياد جريس
علمتيني / عامر الاحمد

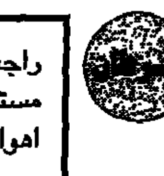
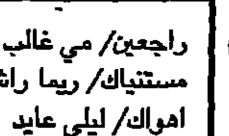
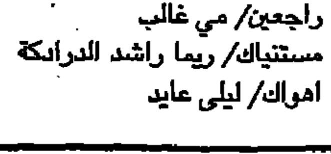
القوس
يا ميمة/ ايمان ترجمان
قارئة الفنجان/ ايمان الترك
كن صديقي: كمال الياسين

سكة العاشقين/ ولاء غالب
بعترفلك / زيد يعقوب جوينات
يا ناكر المعروف/ سارة ابو السعود

وحدك حبيبي/ شيرين محمد موسى
بحبك قولها للعالم/ احمد ناجي
اهواك / مصطفى يوسف

الجدي
حبيبتي/ محمد عبدالرحمن ربابعة
حسيبك للزمن/ محمود عمر سعدي طه
طيري يا طيارة/ داليا المحيسن

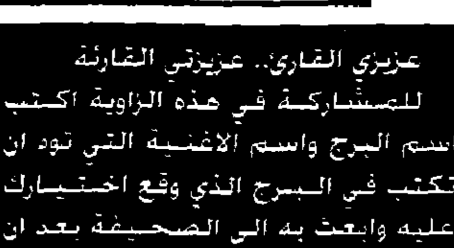






يا سعد/ هدى السرطاوي
افتكرني/ نبيل جميل
انت وانا/ ياسر عدنان

طلع القمر/ منال سلام
نويت اسيبك/ احلام العبادي
الدنيا بتضحك ليه/ رانيا سمعان

الدلو
خليك هنا/ منصور فؤاد شبلي
لنه فاكر/ جمال حداد
قلبي دليلي/ سوسن صلاح



راجعين/ مي غالب
مستنياك/ ريما راشد الدرابكة
اهواك/ ليلى عايد

وحدك حبيبي/ ايمان الشوابكة
لو نويت/ اسامة دياب
اريد ابكي/ سالم ابو السعود

الحوت
افتكرني/ عبلة الخلايلة
بتحب ليه/ هاني ابو منى
عدى الليل/ انتصار شبول

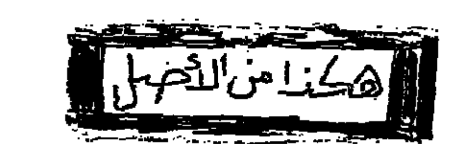
عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة للمشاركة في هذه الزاوية اكتب اسم البرج واسم الاغنية التي تود ان تكتب في البرج الذي وقع اختيارك عليه وابعث به الى الصحيفة بعد ان تملأ الكوبون التالي:

اغاني وابراج

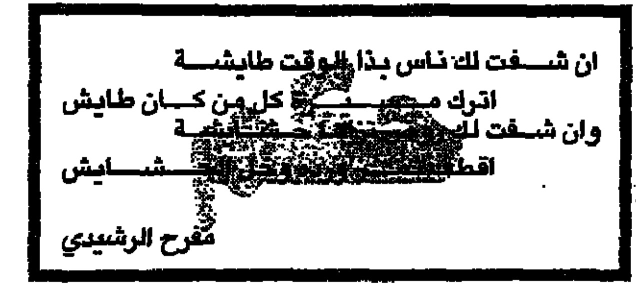
الاسم: ....
البرج : ....
اسم الاغنية: ....

ملاحظة

يتم السحب في نهاية كل شهر على ثلاث من رسائل القراء الذين اختاروا برجا من الابراج علما بان الجوائز هي:
الجائزة الاولى ١٠ دنانير
الجائزة الثانية ٥ دنانير
الجائزة الثالثة ٣ دنانير


هكذا من الاصل

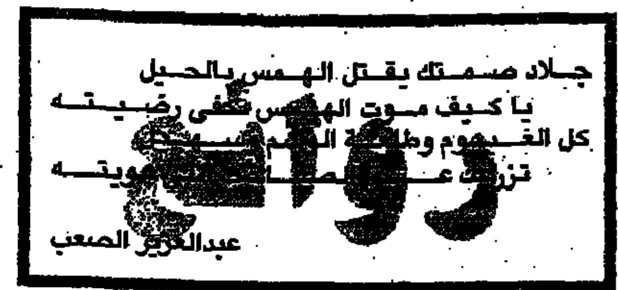








اعداد : عطا الله الهقيش





عين الواحة

اهذا هو الشعر؟

هذا الشعر.. الكلام الرائع الجميل والذي يهتز له قلب السامع ويطرب.. كم اقترفنا باسمه من مآسي وكم حملناه من المعاني التي لا تمت له ولا الى لغته بصلة من اي جهة كانت؟

هذا الشعر ما الذي يجعله وهو الذي يفترض فيه ان يكون محلقا دائما يصبح على ايدي نفر من الناس كلمات هابطة حزينة لا تحس بها وانت تسمعها ولا تطربك كلماته ومعانيها او موسيقاها؟

نعم لقد اساء بعض الناس الى الشعر (وبالاخص ما اصطلح على تسميته بالشعر الشعبي) بحيث اصبح المجال مفتوحا امام اي شخص ان يدخل اليه ويقول فيه ما يشاء وكأنه لا ضابط له ولا رابط وكأن كلمته (الشعور) تلك التي اشتق منها اسم الشعر هي عند الشعب او عامة الناس لا تعني هي نفسها الشعور عند بقية خلق الله؟ وبالتالي اجيز القول بهذه التسمية واعترفنا بان لكل طبقة شعور خاص بها واحساس بالكلمة يختلف عن ما سواها.. وهذا باعتقادي ظلم واي ظلم للشعر من جهة وللناس من جهة اخرى اذ الحقنا كلمة شعبي بحيث اصبح هذا ميدانا لمن لا يعرف من الشعر ابسط مقوماته.

اتمنى ان يجيبني اي اخ او اخت يتذوق الشعر او يقرضه وقد استمع او قرأ ما يذاع او يكتب.. اتمنى ان يقول لي وهو متيقن عما يقترف باسم الشعر الشعبي من كلام (ركيك لا وزن ولا قافية ولا معنى له) هل هذا هو الشعر؟ وكيف يمكن ايقاف هذا المد من مدعي الشعر والشعراء الذين لا يفقهون من الشعر الا اسمه فقط.

انها دعوة لكل من يهمه سماع الكلمة الشاعرية المعبرة التي تحمل اسم الشعر حقا بان يقول كلمته المعبرة عن مدى ايمانه وتفهمه لدعوتي هذه.. ولكي لا اطيل فانني اثبت هنا ما كتبته شعرا فيما اعتقد بانه اساس لبناء القصيدة المعبرة التي اذا ما حوت هذه الجوانب استحقت بان تحمل اسم الشعر او ان يقال عنها كذلك.. واذا لم تحوز عليه اصبحت (كلام او نواح او رطين).. اما الكلمات فهي تقول:

الشعر

الشعـر رقـة مـعـاني بانغـمـاس
في شـفـافـيـة عـذوبة تسـتـبين
ترجـمـة ذوب المشـاعـر وانعكاس
عن صدى المشتاق او صرخة انين
الوزن والقـافـيـة فـيـه الاسـاس
والمعـاني للشـعـر جـوهر ثمين
وان تخلى عن مـضـامين وقـيـاس
سـمـة اي شيء او سـمـة عـجين
كان شعرك تاه عن جذب الاحساس
هـو (كـــلام او نـواح او رطين)

عواد صباح المبارك ـ عمان

طراد الهوى

عـين طراد الهـوى عـيت تروق
نجـدته طال السكاره واعلقـه
لا طرى له واحـد هو له شـفـوق
اخـذ قلبـه وسط جـوفـه واغلقـه
الهنوف اللي كـمـا بطن السـبـوق
اللي تزهي لا قـبلت بالمعـرقـه
لن تزوع الخـيل تلحـقـهن لحـوق
خطرن على الطيـر لا قـفى تلحـقـه
من افـعـول الترف القلب مـحـروق
الخـوي فـهـو صـخـابه واحـرقـه
ارحم اللي ببـحـركم اصـبح غـروق
هـاج بحـر الحب والموج اغـرقـه
لا تكـرتم الطعـامـة مـا يذوق
كنه باكـر على حـبل المشنقـه
يا وجـودي وجـد طيـر بالسـبـوق
ينتلنه عن مـراد شـوقـه
فـكـره انـه يـوم رف انـه طـلـوق
يحـسب اللي قـاضـبـه انه اطلقـه
رف بـالجـنحـان والمدود فـوق
راز خـالـه والسـبـوق امـوثقـه
ابو خـدود كنهن ضـوح البـروق
اخـذ قلبي وابتـلاه ووسـقـه

عصري رحال الدماني

مبروك

كل عـام وانت بخـيـر يا عـالي الصـيت	مـبـروك نعـزفـهـا على كل الالحـان
في عـيـدكم هنيت نفـسي وهنيت	الشـعـب والاردن وهنيت عـمـان
باركت لك في عـيـدكم مـا توانيت	مـبـروك عـيـد الهـاشـمي نسل عـدنان
باركت حـتى للزهـر يوم مـريت	وصـافـحت انا يا سـيـدي قـصـر بسـمـان
تسـتـاهل انت المجـد للسلم ناديت	لبـيك يا نسل الشـرف نسل شـجـعـان
رصـعت تاجك بالكرامـة وخليت	اغلى ثمـن بالمملكة روح الانسـان
شـيـدت عـرشك بالفـخـر به ترقـيت	عن كل من صـاروا ملوكـا للاوطان
سـيـد الذي سـادوا سـلالة وتصـويت	انت الشـريف الهـاشـمي عـالي الشـان
صنت العـهـد واخـصلت للعـهـد واوفـيت	مـثل الجـبل شـامخ قـويا ولا لان
شـامخ بعـز ومـوطنك له تفـانيت	بنيـتـه بتـصـمـيم مـا خـفت عـدوان
مـثل الصـقـر لا من شـمـخت وتعليت	صـار العـدو مـثل الرخم تحت الاغـصـان
علمـتنا نرقى المعـالي بتـثـبـيت	مـا هز خطوتنا ابد كـاين كـان
حنا النشـامـا سـيـدي لا تنخـيت	سـيف بيـمـينك مـا تردى ولا هان
ونقـولهـا من قلب يا ليت يا ليت	عـمـرك طويل وتبني امـجـاد عـمـان

قاسم محمد فتخان العنزي

صمت الشفايف



حسن النعيمي

اطلقي بسمة شفافك اطلقيها
واعتقيها من سجن حمر الشفايف
نظرة عيوني بعينك صدقيها
يا ملاك جامع زين الوصايف
احرصي بسمات عمرك تحرقيها
ما بعد شوفة عيونك من حسايف
الجدايل عن خدودك فرقيها
امسحي دمعات من عينك ذرايف
اسرق النظرة بعينك واسرقيها
ما هقيت اني من النظرات خايف
نبضة الحب المعنا اعتقيها
طاوعيني ما لها بالكون شايف
اسمعي صوتي وشمسك اشرقيها
نجتمع في واحة الدنيا ولايف
في بحر حبي حياتك اغرقيها
جاوبيني كان بك بالكون حايف
ان سبقت خطاي صوبك اسبقيها
وارحمي قلب لقي فيك الكسايف
اهتي في جوف صدك اشهقيها
افهم ان كل مقصد بالصد زايف
اسمعي كلمة احبك وانطقيها
واكسري صمت الحيا بين الشفايف

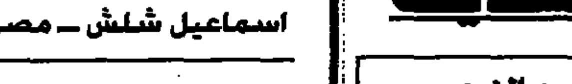
ما أنساك

مأمون العبادي

لو الفكر مـا جـاب طاريك بالزين
من هو اعـز منك له الفكر هوجـاس؟
منسـاك لو غـاب القـمـر عني سنين
العين مـا تعلى على حـاجب الراس
اسـهـر بليلي والفكر اسـر العين
اصـبح وصـبـحي غـافي كله نعـاس
خـوفي تروح وترتحل دون مـتـبين
خـوفي يجف حـبـري على كل قـرطاس
ارجـوك قلي وين لقـيـاك بس وين
بك تاه عـقـلي للدهاليـز لبـاس
لا شـفـت زولك عـقـبـهـا قلت اهلين
كـفى غـيـاب يفـرس الشـوق بفـراس

رحيل

اسماعيل شلش ـ مصر



ورحلت عنك.. بلا وداع
وتركت خلفي.. الذكريات
يخنقها الرحيل.. يقتلها البعاد
وحملت في قلبي.. صورتك
وجمع كل رسائلك.. فيها العزاء
ورحلت عنك.. حبيبتي
وتركت قلبي في البلاد
لكنني ابدا مـا نسـيت حبيبتي
حلما نسجناه.. معا
ابدا ما نسيت حبيبتي
طفلا.. اسميناه زياد
لما نسيت حبيبتي ما كان يوما.. بيننا؟
لم قتلت الطفل الوليد في الاحشاء؟
لم قتلت الحب في الزمن الردي؟
مضى عامان حبيبتي منذ الرحيل
لكنني ابدا مـا نسـيت الذكريات
مـا زلت اذكـر رسـمك والسنة العوجاء؟
مـا زلت احـمل في اصبعي.. خاتم خطبتك
ما زلت احمل في سترتي.. صورتك
ما زلت أعشق.. ضحكتك
فلتغفري حبيبتي كل الذنوب

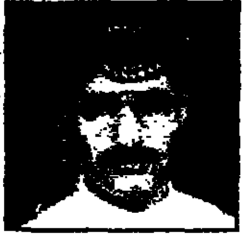


صورة وصدى

العهد

انت الذي في داخل الجـوف غطاس	مـتـهني في داخل الجـوف جـوال
انت الاهل لو دنيـتي مـا بهـا ناس	وانت القـمـر لو ليلتي مـا بهـا هلال
حـبك احـسـه لا المس الليل نبـراس	به اكـتـشف ظلام دربي لو طال
قلبي وعـيـوني دايم مـعـك حـراس	القلب مـتـعلق بك وعنك ما مال
مـا اريد تبـعـد وانتظر فيك مـحـتـاس	يا منيـتي من كل لبـاسـة الشـال
ولا اريد ابعـد عنك يا حلو الاجناس	وانت الوحـيـد بداخل القلب نزال
مـا دام حب الميم مـبني على سـاس	مـهـما حكوا بي صـاحب القيل والقال
عطيـتني عـهـد اتحـدى به الناس	عـهـد وثيق فـيـه امـال وامـال

خالد خلف عريمي الزين



بذور الحقد

عندما يخيل للقرد انه عنترة نقول له..

بذور الحـقـد في صـدرك تغلغل في شـرايينك	تموت وانت تتـصـور بانك فـارس الكلمـة
أسف هذا الزمـان اعطاك وغـيـر لك عناوينك	وزيف لك غرور الوقت حـقـايق من نسي حلمه
بروزك صـورك راهب وانت جـاهل ابدينك	تحـاول ترسم امـجـادك تخلط النور بالظلمـه
نسيت احلامك وامسك وصوت اليوم في عينك	تشـوف انك كـبـيـر فـوق كل الناس مع علمه
ولكن انت اصـغـر من مـتـاهة في مـوازينك	غـرورك بالدهر يعميك مدامك عشت في سلمه
نصيحـة خذها واتبعـهـا وضعـهـا في قـوانينك	تواضع للذي سـواك ترى يغنيك في كلمـه

ابراهيم الدهيثم الزين



مراسيل

اكـتب مـراسل بهـا لوم وعـتـاب	للمصـاحب اللي ذكـرياتي نسـاها
اكـتب ودمـعي بالمراسـيل ينسـاب	اسـرار حـرمـان والم في هواها
هذي مـراسـيل بهـا حلمنا ذاب	حلم بنيـتـه مـا تحـقق.. معـاها
افنيت عـمـري في هوى خل كـذاب	حـبـه لغـيـري جـاحـدن مـا عطاها
مـا شـاف منه الا مـلامـات واتعـاب	ودموع تجـري عـبـرت عن شـقـاها
راحـت ثلاث سنين هجـران وغـيـاب	مـسكين يا قلب شكى من عناها
وعـزي لنفس ظامـهـا جـور الاحـبـاب	وعـزي لنفس دمـعـهـا مـا رواها
يا قـصـة الماضي ترى هذي اسـبـاب	ترسم مـعـالم لوعـتي في ثناها

عاشق السراب

«غزال البر»



عيد ليلي العنزي

مع الصـدفـة وانا مـاشي نظر لي قـايد الغـزلان	سلب عـقلي وخـلاني اهوجس في حـلا نومي
من اوصـافـه انا حـاير قـتلني برمـشـه الفـتـان	هدب عـينه طعن قلبي صـراحـة منه مـهـمـومي
اهوجس في حـلا زينه من المبـسم من الاعـيـان	من الوجنة من الشـامـة من الحـجـان مـسـمـومي
وانا وقـفـت مـا ادري وش اللي حـيـر الاذهان	حـقـيـقـة رحت باوصـافـه اغوص البـحـر بهـدومي
الا يا ليت حـرف «العين» مـا شـفـتـه ولا هو كـان	خـفـيف الدم غـزال البـر حكم قلبي حكم رومي
ملكني بنظرة عـيـونه وخـلاني بلا عنوان	يخـيت الحظ من يجلس مع المجـهـول لو يومي
انا يا ناس وين امـشي واروح وخـافـقي حـيـران	وانا مـدري وش الخـافي بخـفى قلبـه ومكتـومي
يا ليت ادري وش الخـافي وهو يدري وش اللي كان	من اسـبابه سـهـيـر الليل اسـامر واعـزف انجـومي

محطة الواحة

● عبدالله سالم سلامة المراعية «ابو مشعل» معان ـ راس النقب: شكرا على ما جاء في رسالتك اما القصيدة فستنشر لاحقا ان شاء الله.

● الاخ مصلح الطومي: قصيدتك «عيون الدرب» في رثاء المرحومين عارف ومخلد القضاة ستنشر في العدد القادم ان شاء الله وحياك الله يا اخ مصلح.

● زياد عيسى النعيمي: وصلت رسالتك التي تحمل القصيدة التي بعنوان خنت العهد وستنشر في الاعداد القادمة وحياك الله.

● حزين الجنوب ـ سد السلطاني: شكرا لمشاعرك الرقيقة الطيبة التي جاءت في الرسالة التي تحمل القصيدة التي بعنوان «راقع وغادة» وستنشر في الاعداد القادمة ان كانت صالحة للنشر واهلا بك دائما.



● احمد سالم السواعدة: حوية البلاونة ماديا: وصلت رسالتك وشكرا على دوام المراسلة وستنشر قصيدتك لاحقا وحياك الله يا اخ احمد.

● عبدالله عقلة بوصلال ـ المريغة: ما زالت قصائدك يا اخ عبدالله بحاجة الى مزيد من الوزن وحياك الله صديقا ونحن بانتظار محاولاتك القادمة.

● رزق حسن الدبروطي ـ ماديا ـ سالية: وصلت قصيدتك وسنحاول نشر بعضا منها في الاعداد القادمة واهلا وسهلا بك.

هموم البادية

محمود فالح الجبور

بحر الظلمات

يعتبر هذا البلد نفسه ضمن البلدان المتباهية بالتقدم العلمي واعتاد دائما ان يكون اول البلدان المشاركة في التباهي معتقدا بانه ممن يخشى الله فكيف يخشاكم وانتم تساهمون في ايجاد العوائق امام من اراد ان يكون عالما في قرار نقل قاعة امتحان الثانوية العامة الوحيدة في لواء الموقر الى لواء سحاب منذ عام ١٩٩٠ ولغاية الان بوجود ما يزيد عن خمسمائة طالب وطالبة يتقدمون كل عام لامتحان الثانوية العامة في هذا اللواء يعانون من صعوبة المواصلات الى مدارس سحاب تاركين مدارسهم المتناثرة وهي تذرف دمعتها لحرمانها من احتضانهم في قاعاتها لتسألهم اين ارسل سيدنا محمد ليتعلم الخشونة والفصاحة وانتم اقرب لهجة في العالم الى اللغة العربية.

فماذا جرى لباديتنا هل مدارسنا معتقل للمعلمين المشاغبين لم كراتين تجتمع بها مسودات المناهج بدلا من اتلافها فلماذا هذا العقاب وباب السجن مكتوب عليه مركز الاصلاح والتأهيل وليس مركزا للعقاب فنحن صالحين وليس كما تدعون بان تم اعتدائنا على قاعة الامتحان فهناك رجال امن حافظوا وحموا امن هذا البلد ليسوا عاجزين عن حماية صور مدرسة اذا وجد مثل هذا الاتهام ولنا الرصيد في بنك الدم نزود الوطن وما زالت قلوبنا تضخ الدم لتثبتوا وتنعموا بالهناء فعليكم ان تبحثوا في بطون الكتب فستجدون اننا فحم قطار الوطن فلا تبعثوا مندوبي هيئة التربية والتعليم لاجل احراق كراتين مسودات المناهج واغراقنا في بحر الظلمات لاننا لا نجيد السباحة بل سنتحدى الحيتان ونلبس زعانفها لئلا نغرق ونرفض ان نكون رفاهية لكم بل سنتعلم كما تتعلمون ونحصل على مرتبة الشرف ونحطم الاشارة الحمراء الصامدة على مثلث البادية ونحتفظ بالبصمة الموجودة على زر الاشارة لكفاكم والا ساعدوا راعي الغنم ان يوقف هذه الظواهر السلبية التي لحقت ببادية

الا ان راعي الغنم اعتذر ايضا لعدم قدرته على حماية الخرج الذي اصبح تراثا يعلق في الفيلات واصبح ينافس الكلاب في الحراسة ويدعوا الله ان تستمر البادية ماكنة تفقيس لجنود الوطن وشجرة تثمر كل شهر تزوده فقطفوا منها ولكن لا تكسروا جذعها وتعلقوا الفلس في سارية العلم.

«استرخي نصف ساعة فقط»

هل اصبح القلق العدو الاول للانسان؟!

البلاد - من منا لم يواجه القلق او بمعنى اخر التوتر النفسي.. وقد تكون حياة الانسان الحديث هي الاكثر قلقا وتوترا نظرا لعدة عوامل واعتبارات الا وهي تعقد وتغير انماط الحياة وبروز قيم جديدة يجد الكثير منا نفسه عاجزا عن مواجهتها.. ثمة مقارنات بين حياة الانسان البدائي او لنتفق على تسميتها بالحياة القديمة والمتسمة بالبساطة والعفوية.. فالفلاح في ذلك الوقت يحرث ارضه ويزرعها وبالتالي يحصل على غذائه منها.. ومن هذا الباب اصبحت طموحاته محدودة لا تتعدى الحصول على رغيف الخبز.. والانسان الحديث قلق حتى انه ينزعج اذا ما طرق الباب، او اذا ما سمع صوتا ما وكثير التشكك والتشاؤم من المستقبل، اصبح يربكه اي تغيير مفاجئ في حياته لانه يجد نفسه عاجزا عن التكيف مع تلك التغييرات..

اعصابنا مشدودة دائما

تستغرب من وقوع حوادث معينة في حياتنا وقد تبدو للوهلة الاولى بسيطة ولكنها تحمل في طياتها علامات على وجود القلق تختلف درجاته من شخص لاخر فالبعض يصل عنده حدود المرض والبعض يعتبر بالنسبة له قلقا ملازما له ولكن ضمن الحدود الطبيعية فمثلا قد يغلق احدنا باب بيته عند خروجه وقد يعود معتقدا انه لم يغلق الباب.. هذا ببساطة صورة لانسان قلق ينشغل عقله بامور حياتية شتى!

وهذه العوامل من القلق والتوتر والحزن، والمناقضة للفرح والابتهاج حوادث نفسية اصبحت تحيط بالانسان المعاصر كما ذهب الدكتور احمد خلف الى القول وهي تشكل عوامل تعيق تقدمه ونجاحه. والقلق موجود في الماضي وكان يعاني منه لجدادنا ولكن بصورة مختلفة ولكنه من جانب اخر قد يدفع الانسان الى البناء ويشعل حماسته للعمل والابداع وبهذا المفهوم يصبح القلق ضرورة انسانية.

ماساة الانسان الحديث

ينتظر الانسان كل يوم قرارات جديدة ومتغيرات عديدة وهي بالتالي وبحجم ضخامتها لها انعكاس سلبي على مستوى تكيفه مع انماط الحياة.. فهناك التغير الثقافي الذي يحمل في طياته مفاهيم جديدة ربما لم يالفها الانسان والاعلام الذي ينهمر على الانسان من كل الاتجاهات بعدما اصبحت القنوات التي يمر عبرها كثيرة بحيث انك تستطيع ان تعرف كل شيء.. هذه الظواهر السلبية تؤدي الى اصابة الفرد بما يسمى بظاهرة الاغتراب حيث يتصف الفرد فيها بالعزلة والعجز الذاتي والانانية التي تؤدي في مجملها الى سوء التوافق الاجتماعي، واصابة الفرد بالاحباط وتسود ظاهرة والكراهية.. هذه الضغوطات وغيرها تحمل الانسان ما لا طاقة له به بحيث تفرض عليه في بعض الاحيان طموحات غير واقعية او خيالية لا تتوافق مع قدرات بعض الافراد!

اذا كانت حياتك مليئة بالمخاوف والقلق فحاول ان تملأها بالعمل الايجابي حسب قول الدكتور خلف ايضا. وحاول ان تعيش في الحاضر ولا تشغل نفسك كثيرا في المستقبل فبعض الناس يقضون ايامهم الحاضرة في قلق وخوف مما قد يحدث في المستقبل فيضيع الحاضر وكثيرا ما ياتي المستقبل بخلاف ما يتوقعون. حاول في مواجهتك اليومية للمشاكل ان لا تعطي هذه المشاكل حجما اكبر من حجمها وحاول ان تستفيد من تجربة الفشل ولا تدخل ذاتك في دوامة من تانيب الضمير.

حاول ان تعبر عن مخاوفك بالتعبير عنها الى صديق قريب او اكثر، او حاول ان تكتبها على ورقة وتناقشها باسلوب منطقي وكثيرا ما تختفي هذه المخاوف من حياتك لانها لا تقوم على اساس من الواقع والحقيقة.. تعلم كيف تعيش مع غيرك من الناس وتعلم كيف تزيد اهتمامك بهم وتشاركهم مشاعرهم وتحس باحساسهم فهذا يعطيك الشعور بالرضا عن ذاتك. حاول ان تبني لنفسك نظاما من القيم يفيدك في الحياة ويزيد من بصيرتك فتصبح اقدر على التكيف مع مطالب الحياة المتغيرة.. حاول ان تظهر على طبيعتك امام الناس اما القناع الذي ترتديه مؤقتا فهو ايل للسقوط مما يجعلك عصبيا ويؤثر على صحتك النفسية.. وتجنب اللجوء الى الحبوب المهدئة او المفرحة فقد تنتهي هذه الحبوب بك الى الادمان.

حاول ان تسترخي كل يوم مدة نصف ساعة وحالة الاسترخاء هذه تستطيع ان تصل الوصول اليها اذا توفرت له الرغبة في ذلك!! ■

اخطاء مألوفة في تربية الطفل

في بعض الحالات يعاقب الطفل دون اسباب منطقية
يلجأ الاب والام الى ضرب الطفل نتيجة ضغوطات نفسية

البلاد - كتب - احمد الهروط

هناك نسبة من الامهات والاباء يلجأون الى اسلوب الضرب في تعاملهم مع اطفالهم في الوقت الذي يختلف فيه اخصائيو الاطفال في ارائهم ومقترحاتهم بشأن هذه القضية التي تعتبر غاية في الاهمية. فهناك من ينصح بالابتعاد عن انتهاج اسلوب العقاب للاطفال بل ينصح باستخدام اسلوب المكافأة على اي تصرف حسن يصدر عن الطفل وذلك من اجل تشجيعه على الاستمرار في ذلك بالاضافة الى انتهاج اسلوب الاقناع والحرص الدائم على الظهور بمظهر القدوة الحسنة له.

في ذات الوقت ينصح فريق من الاخصائيين بان ضربة خفيفة وسريعة ربما تكون هي الحل الوحيد في مثل هكذا مواقف وقولهم هذا لا يعتبر اعترافا من جانبهم بالضرب او القسوة في التربية لكنهم يعللون ذلك بالقول ان ضربة خفيفة من احد الوالدين كردة فعل على موقف او تصرف خاطئ يصدر عن الطفل لن يلحق به اي ضرر ويؤكدون ان التعبير السريع عن الغضب بضربة خفيفة افضل بكثير من كبت الغضب الى ان يصل الى حد الانفجار وعقب ذلك يصعب السيطرة عليه وتكون عواقبه ايضا وخيمة بالنسبة للام والاب من قبل الطفل.

والمهم هنا ان تكون ردة الفعل فورية وطبيعية ومباشرة ومن الخطأ تاجيل العقاب وتراكمه والتلويح به مثل العبارة التي كثيرا ما نسمعها مثل «انتظر الى ان يعود ابوك الى البيت».

كما يشير البعض الى انه من الخطأ استخدام القوة ضد الطفل الصغير لانه لا يدرك الخطأ الذي ارتكبه حتى يعاقب عليه بمثل هذه القسوة واذا ترددت في فرض سيطرتك عند الضرورة فسوف تكون النتيجة ان يفقد طفلك شعوره بالامان لكن الامر المهم ان الطفل يشعر بامان اكبر ومحبة اقوى اذا كان الوالدان حازمين في تعاملهما معه.

كما تؤكد بعض التجارب ان الاطفال يغفرون لوالديهم عند كبرهم حزمهم وشدتهم في تربيتهم ولكنهم لا يغفرون لوالديهم الذين كانوا متهاونين معهم لان التهاون والدلع الزائدين عن حدهما من المؤكد ان يلحقا بالطفل على المدى البعيد اذى اكبر من الذي يلحقه الحزم والقسوة.



كما يتفق عدد من الخبراء على ان ضرب الطفل لا يعتبر في بعض الحالات اسلوبا خاطئا

الا انهم يحذرون من الاضرار والمخاطر التي تلحق بالطفل الذي يتعرض للضرب المستمر لذا حاولي سيدتي ان تجربي اسلوب الاقناع دون سواه لوقف مثل هذه التصرفات كذلك استخدمي اسلوب التحذير اولا ومن ثم اشرحي له بالاسلوب الذي يستوعبه الخطأ الذي ارتكبه مثلا انك بمثل هذا التصرف قد تؤذي نفسك او غيرك من اصحابك او من الممكن ان تتلف هذا الشيء او ذاك او تزعج ماما وبابا اللذين يحباتك.

اما في حال اهماله لتعليقاتك وتحذيراتك وجهي اليه تهديدك بضربه ضربة خفيفة كي يدرك انك لا تمزحين بل انك تعنين ما تقولين.

وفي حالة ان ياتي الضرب بنتيجة ايجابية وعدل الطفل عن سلوكه وتصرفاته السيئة وابدى اسفه فعليك مكافأته واظهار السعادة لموقفه هذا.

ولا يفوت التذكير بان هناك فئة من الامهات تحبذ استخدام اساليب اخرى بعيدة كل البعد عن الضرب في حال تصرف الطفل اي تصرف خاطئ حيث تتمثل هذه الاساليب بحرمان الطفل من مشاهدة التلفزيون لمدة يوم مثلا او منعه من اللعب خارج المنزل او حبسه لفترة قصيرة في غرفته مع ابداء الاسباب التي دعتك الى انتهاج هذا النوع من العقاب.

كما يؤكد بعض الخبراء ان الضرب يكون في كثير من الاحيان رد فعل على ضغوط نفسية ومشاكل يعيشها الاب والام ولا علاقة لها بتصرف الطفل الخاطئ ويحذرون من الضرب في مثل هذه الحالات لانه لا يحقق الغاية المرجوة منه وهو تلقين الطفل درسا حتى لا يتكرر الخطأ بل يكون عبارة عن وسيلة للام او للاب للتنفيس عما يعانيه احدهما كما تحذر هذه الفئة من ان الضربة الخفيفة في بادئ الامر قد تتحول في وقت لاحق الى ضربة اشد وهكذا الى ان تصل الامور الى الضرب الشديد وهكذا الى ان تصل الى الضرب المبرح خاصة اذا لم يستجب الطفل الى الضربة الخفيفة.

فيما ينصح بان افضل طريقة لتفادي الضرب عند احساسك بغضب شديد نتيجة لتصرف خاطئ صدر عن طفلك هو ان تتمسك بالانسحاب المؤقت من المكان كي تعطي نفسك الوقت الكافي لاعادة السيطرة على اعصابك ومن ثم معالجة الامر بشيء من العقلانية والهدوء. ■

التوجيه والضرب الخفيف افضل من الافراط في تدليل الاطفال



هكذا من الأصل

Wednesday 29 / 11 /1995 — AL - Belad — البلاد — Weekly Newspaper — الأربعاء ١٩٩٥/١١/٢٩

اسرار في حياة سعاد حسني

«العندليب» طلب مني عدم الانجاب وابقاء الزواج سرا فكان الطلاق

معجزة طبية في الاردن

باحث اردني يعالج الصدفية والبهاق والصداع النصفي والايدز والسرطان والربو والقرحة وحالات الشلل والعقم

في ماركا الشمالية

قتل قريبته العجوز خنقا وسرق مجوهراتها

اخطر مقابلة تلفزيونية شهدها التاريخ

ديانا تكشف اوراقها وتهز «الملكية البريطانية»

فضائح جنسية... خيانات زوجية... اسرار خاصة



البلاد | الحديث التلفزيوني الذي جرى مع الاميرة ديانا والذي اعتبر أخطر حديث شهده التاريخ الحديث منذ اختراع التلفزيون اثار ضجة واسعة ليس في بريطانيا فحسب وانما في كافة ارجاء العالم.

لاهمية هذا الحديث ننشر فيما يلي نصه الحرفي الكامل كأول صحيفة عربية تقوم بذلك وقبل هذا ننشر الاصداء التي خلفها الحديث:

لو كانت المقابلة التلفزيونية التي اجرتها الاميرة ديانا اميرة ويلزفيلما سينمائيا فان الاميرة ديانا ستفوز بجميع جوائز الاوسكار ذلك ان المقابلة كانت صرخة الاستغاثة الاشهر في العقد الاخير وصرعته فجاءت باسلوب درامي سيتحدث عن ابعادها الملايين طيلة أعوام. حتى كبار الخبراء في المملكة البريطانية يجدون صعوبة في التكهن اليوم عن الابعاد والانعكاسات والتأثيرات التي ستتركها هذه المقابلة على الاسرة المالكة.

لقد افاقت بريطانيا بعد المقابلة على واقع جديد، فالاميرة المثيرة للاهتمام الاكثر في التاريخ امتثلت امام الامةوتحدثت اليها، تحدثت بلامة عن عشيقها وعشيقة زوجها، عن المشاكل التي واجهتها في حياتها، عن تصرفات الاسرة المالكة، وحتى عن مستقبل الملكية، انها لم تكن كالحجر الذي لا يتحرك من مكانه، ولم تترك مشكلة سواء صغيرة او كبيرة الا وتحدثت عنها بعد ان سئمت الصمت كما تقول. وتقول التحليلات بان ديانا قد نجحت في التسلل الى نفوس وقلوب البريطانيين الباردين.

حتى مساء يوم الاثنين، كانت اهمية هذه المقابلة تكمن في لجرانها، لقد سكتت الاميرة سنوات طويلة، وكانت الشغل الشاغل لوسائل الاعلام للحديث عن المقربين منها ونشر صورها وتوجيه الانتقادات لها.

لم يمر يوم واحد على بريطانيا الا يسيطر عليه الحديث عن ديانا وكان يبدو ذلك مبالغا فيه او حتى فيه شيء من الغباء، لكن هذا واقع حياة، وهاهي الاميرة الجميلة اليوم بعد ان مر ١٥ عاما على مراسيم زواجها الرائع قررت ان تفتح فمها وتتكلم وتكشف عن اوراقها.

بعد ان بدأ البث بدقائق معدودة، فهمت كل بريطانيا رسالة ديانا هذه المرة ستتحدث عن مضمون كامل وليس حول امور هامشية، ها هي اميرتهم تجلس امامهم، وتقول لهم بانها كانت تعلم علم اليقين بعلاقة زوجها الغرامية ولكنها كانت تقف امامه لا حول لها ولا قوة، وتعترف بصراحة تامة بانها اصيبت بمرض البوليمية، وتدخلهم في اعماق القصر وتكشف النقاب عن ان الرجل الذي سيكون ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز هو في الواقع عدوها اللدود.

واصلت ديانا مستطردة في حديثها، والبريطانيون يصغون لها بفارغ الصبر مما جعل المشاهدين يقولون ان المقابلة لم تكن مذهلة فحسب، من جانب احد افراد العائلة المالكة، بل كانت هذه الفرصة المناسبة والاكثر اثارة التي يمكن ان يقدمها التلفزيون للمشاهدين. فقد عزفت ديانا على اوتار كافة المشاكل الموجودة في القصر الملكي، بشكل حزين وصريح وان كانت تبتسم لحيانا، بشكل لم يعرفه عنها احد فعندما اختار القصر الملكي هذه الفتاة الخجولة، الساذجة، حين كانت في العاشرة من عمرها، لكي تكون عروسة لولي العهد، لم يكن لاحد يصدق ذلك.

وفي يوم الاثنين الماضي لم تكن فقط هذه ديانا الاميرة، ابنة ويلز وانماكانت ديانا الزوجة التي تعاني كبقية الملايين من النساء الاخريات في بريطانيا من خيانة زوجية.. وحياة خاصة تعيسة.

وعلى مدى ساعات النهار التي اعقبت الحديث «الصدمة» كانت التلفزيونات تذيع مقابلات مع مواطنين ويقولون بانهم يتضامنون مع اميرتهم وانهم يرون في ديانا بانها تستحق ان تكون ملكة بريطانيا فيما سارعت الصحف بالطبع الى نشر نتائج هذا الاستطلاع وبجانبه صور ديانا وعلى رأسها التاج الملكي.

وخلال الاسبوع الماضي لم يكن هناك موضوع آخر غير هذا الموضوع الذي اثار اهتمام بريطانيا يسيطر على الصحافة بدءا بالصحف «الصفراء» وانتهاء بالصحف الجادة والتي تطرقت اليه بشكل واسع، ومن كافة الزوايا الممكنة كما جرت مقابلات مع خبراء في شؤون القصر الملكي، ومع الواشين والاشخاص المقربين ومع المصورين ورجالات الاعلام وحتى مع عابري السبيل، وقد



ايد الجميع ديانا وكرست صفحات كثيرة لنشر المقابلة وعشرات الصور لجميع الابطال الذين كانوا على مدى التاريخ اصدقاء لديانا وبجميع الالبسة.

وقد خصصت احدى الصحف البريطانية جميع صفحاتها، ماعدا الصفحة الرياضية، لنشر نص المقابلة مع ديانا، ومثلها صحف اخرى فهذه الصحف والوسائل الاعلامية، «السماء» المملكة السابعة عالجت بالتفصيل كل كلمة وسلطت الاضواء على كافة النواحي، وقد حسبت كم ستربح شبكة الـ«بي - بي - سي» من هذه المقابلة، والى اين سيرتفع تاريخ حياة الرجل الذي اجرى هذه المقابلة، مارتن باسير.. وماذا سيكون مصير الملكية ومدى الضرر الذي الحقته تصريحات ديانا بنظام الملكية، ويبدو انه منذ زمن ادوارد الثامن، الذي تنازل عن العرش لكي يتزوج من محبوبته الاميركيةوالِيس سيمبسون، لم يحدث تصدع كبير بهذا القدر في كيان الملكية، مما دفع بعض الخبراء للتساؤل هل ان ديانا ستكون المرأة التي ستحول بريطانيا الى جمهورية؟.

ويقول الخبراء انه لا شك ابدا في ان المتضرر الاساسي من نتائج هذه المقابلة هو الامير تشارلز، الذي كان يعتبر حتى الآن الزوج الرسمي لديانا التي وخلال مهاجمتها للامير تشارلز وجهت بعض الصفعات الموجهة لبقية ابناء الاسرة المالكة، الا ان تشارلز قد تقبل هذه البهدلة المؤلمة بصدر رحب، رغم انها قد تفقده التاج.

وقال جيمس ويتكر، احد مراسلي القصر القدماء، بعد المقابلة مباشرة: ديانا اعلنت الحرب على الاسرة المالكة ولن يغفروا لها ذلك ابدا. انهم لن يغفروا لها لانها قد نشرت الغسيل «النظيف» من داخل القصر على الحبال، اي تحدثت عن كل اسرار القصر وفضائحه، وكان ذلك امام اعين المشاهدين ومسامعهم وكانوا بالملايين.

ويقال بان ديانا عرضت من خلال حديثها نفسها لهجمات مضادة من جانب العائلة المالكة رغم انها - اي العائلة المالكة لم ترد على النبأ فورا لان القصر لا يرغب في ان يظهر وكانه يعامل الاميرة بقسوة وفظاظة.

وقد اعترف خبير اخر من خبراء شؤون القصر ويدعى انتوني هولدن، بان الاميرة قد نجحت في مفاجأته بالاسلوب الذي تحدثت به في المقابلة وقال ان اعتراف ديانا الصريح بانها احبت جيمس بوايت، قد حظي الآن بتأييد كبير في كافة انحاء بريطانيا خصوصا من جانب النساء وقال بان الشيء الذي قد فاجأه في اقوال ديانا: «كانت ديانا صريحة الى ابعد حد اكثر مما كنت اتوقع، وما اذهلني اكثر هو انها كانت تنتقد تشارلز بشدة، وقد توغلت كثيرا في مهاجمتها له اكثر مما كان يتصور البعض

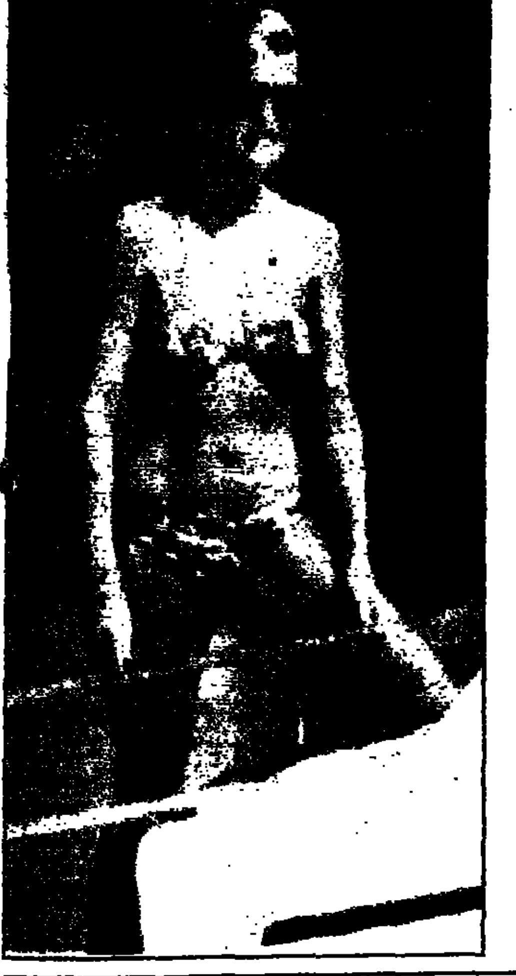
ان ما فعلته ديانا في مساء يوم الاثنين الماضي، كان في الواقع نسخة طبق الاصل عن المقابلة التي اعترف فيها تشارلز بانه قد خان زوجته وكان يضاجع كاميليا. الا ان ديانا قد عرفت كيف تحكي الحقيقة بصدق وامانة، وصراحة الامر الذي جعل الجميع يتضامنون معها.

وطيلة المقابلة كان رأس ديانا متجها في اتجاه واحد، الامر الذي يضيف كثيرا من الثقة، كما تقول جين لبيل، الخبيرة في حركات الجسم، وقالت ان ديانا كانت تبث هجمات من صميم قلبها، وكانت تبدو سريعة مما اضافة قوة الى كلماتها، ابتساماتها التي كانت بنصف الفم فقط فكانت تدل على انها تعاني من المشاكل والمصيبة التي انهالت عليها، وقد برز ذلك خصوصا عندما تحدثت عن عشيقة زوجها، «كاميليا».

لكن في المقابل كان هناك من تحرك للدفاع عن الامير تشارلز وان كانوا قلة ومن هؤلاء الصديق المقرب والحميم للامير تشارلز، نيكولاس سومس الذي قال: «كل هذه المقابلة كانت تستهدف فضح وتشويه سمعة تشارلز، وان معظم الامور التي قالتها ديانا عن تشارلز كانت عبارات غبية ولا يمكن ان تحول دون ان يكون ملكا لبريطانيا في المستقبل» ولكن ديانا قالت ان وظيفة الملك، فيها ضغط وقيود وهو الامر الذي اطلع البريطانيين على رايها في كل ما له علاقة بقدرة زوجها للقيام بوظيفة رفيعة المستوى كهذه.

وظل تشارلز خلال الاسبوع الماضي يدرس خطواته، ومن الواضح انه مصاب ومنزعج ومتالم وقد قال اصدقاؤه بانه قد سارع لحلف يمين بان ديانا لن تكون ملكة، واوعز لمستشاريه المقربين لتحضير برنامج حول كيف سيفوز بمكانة الملك فور وفاة والدته، وطلب من محاميه البحث عن اية حل قانوني يخلصه من ديانا.

ولكن مهما كانت برامج امير ويلز فان البريطانيين اصدروا الحكم ضده وطرحوا مسألة امكانية ان يرث الملكة اليزابيث الثانية للنقاش وهناك ايضا من يطرحون امكانية ان تتجاوز بريطانيا جيلا واحدا، وتنتقل التاج الى نجله، الامير وليام البالغ من العمر ١٣ عاما وديانا بالمناسبة لا تستبعد هذه الامكانية، وهناك من يعتقدون بانها ترى في ولدها بطاقة دخولها ثانية الى احضان الاسرة المالكة.



النص الحرفي لحديث ديانا التلفزيوني ص١٢

باندراس وميلاني يتوحدان من جديد



على الرغم من انشغال النجمين انطونيو بانديراس وميلاني جريفث بتصدير مجموعة من الافلام السينمائية الا ان استراحة قصيرة من العمل سمحت لهما بالالتقاء في باريس، بعد فراق لم يدم طويلا حيث شوهدا يدا بيد.

وفوجئت ميلاني جريفث باشاعات تفيد حملها من انطونيو بانديراس وردت بالنفي، وعندما سئل انطونيو بانديراس حول زواجه من النجمة ميلاني لجاب قائلا.. لا توجد خطط حالية للزواج.

بعد قضاء لحظات سريعة من المرح والصفاء في باريس غادر انطونيو الى العاصمة الاسبانية مدريد لحضور العرض الاول لفيلم «القتلة» بحضور سيلفستر ستالوني وجوليان مور اللذين يشاركانه بطولة الفيلم المذكور وحقق نجاحا لا بأس فيه.

والنجم انطونيو بانديراس الاسباني المولد يحقق نجاحات متصلة في سلسلة افلامه الاخيرة بعد ان كان قبل سبع سنوات ممثلا مغمورا. ■

الأسعار : فلسطين د. ٢ شيكل ، مصر ٢ جنيه سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 .Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL